

دار صادر
بيروت

مقدمة الحاوي

اول امبارح ورد لي من الحدف جواب — وقال لي فيه يا حاوي طلع من الجراب — فتاملت في قوله وفهمت الكلام — وحالاً نشرت الحاوي لسادتي الكرام — ودرجت فيه جميع حوادث برنا الكريم — وذكرت فيه اسم حبيبكم الحليم — وزينته باخبار الامم الافرنجيه — المتمتعين بالسعادة والحريه — حتى ان عطالعته ابنا مصرنا يجددوا غناوتهم ويتحسروا على فقدنا — وينظروا ملوكهم وحكامهم العادلين — ليسخطوا على واليهم ووزيره الظالمين — ويفرقوا من غفلتهم الطويله — وينقذوا من الجور بلادهم الذليلة — ويشقلبوا الواد الهبل ويرموه في الجحيم — ويجعلوا في محله والي منصف حليم — ويعود ابو نظاره الى وطنه العزيز — ويحكي لهم كلما قاساه في باريز — بقى كل شهر مره بيصدر الحاوي

ـــ ويخاطب الاحباب بالعربي مش بالفرنسوي ـــ ويقول لهم نوت حاوي

طلع من الجراب ـــ ويرسم لهم اربع رسومات في كل كتاب ـــ ويبذل

غاية جهده في كتابة الكراس ـــ وبكلامه المضحك يسلي جميع الناس ـــ

ويتضرع الى الرب الكريم ـــ بان لا يحرم احبابه من رجعة الحليم ـــ الحليم اللى

اذا تولى على مصرنا ـــ تاتينا السعاده ويزول فقرنا ـــ لاننا من الذل

قاسينا كفايه ـــ ولا شك اننا نرى عن قريب النهايه ـــ آه ...؟

من وقتما حكم علينا رياض ـــ الاستبداد والارتباك علينا فاض ـــ والاولاد

الاهبل عديم التوفيق خرب بيوتنا وحطنا على خوازيق ـــ وما خلى لاولادنا

ولا ورانا ـــ وسقانا زيت خروع واكلنا خرانا ـــ واحنا ساكتين له

والله اننا انذال ـــ ابكي يا مصر ما بقاش فيكي رجال ـــ فاين

عيون محمد علي وابنه ابرهيم ـــ دول اخذوا وايهم الابطال وما خلوا الاقليم

والله صدق صاحبنا ابو الحلم الجميل ـــ اللي قال انه خساره فينا وادي النيل

لان اليوم في جميع الممالك والاقطار ـــ صبح اسمنا في غاية الاحتقار

ـــ انما نستاهل لكوننا ساكتين ـــ ولا نقول بم لحكامنا المجرمين ـــ

الموت احسن من دي العيشه الهباب ــ نوت حاوي طلع من الجراب

شرح وايضاح ـ الى قرآء الجهات الملاح

ابنآء مصرنا الكرام ــ يدعون توفيق على الدوام ــ الواد . ابحى الولد

الاهبل معشوق خدامه فوردبك ــ لعل هذا الشرح يا قاري يكفيك

فان سألني اهل سوريا والعرب وتونس والجزاير ــ من يكون ابو

رضيه الغاير ــ الذي ندعيه روضه هانم بعض احيان فنقول انه

رياض مملوك عباس جنتمكان ــ وكان يسلي سيده ليلا ونهار ــ

ويغني ويرقص ويدق له على الدوتار ــ ففي ذلك الوقت كان اسمه

رياض افندي ــ وارباب الدوله كانت تسميه حبيب الجدي ــ فصار

رياض بك بعد ذلك بكم سنه ــ بحكم سعيد نال العز والمنى

ــ واليوم تحصل على رتبة مشير ــ وصح والي مصر ولوانه فقط وزير

ــ انما في اقرب وقت يا خلان ــ يعيد رتبه ويرجع حقير مثلما كان

ــ هذه نبوة الحي نظاره يا اسيادي ــ لان توفيق ورياض خربوا



SON ALTESSE HALIM-PACHA, LE PRINCE BIEN-AIMÉ DES EGYPTIENS.

حليم باشا قرة عين ابنآ مصر .

بالاري — يحمي قطرنا من سيرتهم الرديه — ودخونا نظام في محل العدل والحريه — هذا هو ابو الحلم اعني البرنس حليم — الامير المنصف العادل الكريم — المحبوب في مصرنا عند جميع الاهالي — الذين غاية قصدهم ان يروه عليهم والي — فان سالني القاري عن سبب محبة ابناء مصرنا فيه — لعل الشرح الاتي ذكره يكفيه — لما تولى ابن اخيه خديوي على وادي النيل — قال له حليم امام المجلس كن منصف يا اسمعيل — لانك اذا استمريت على نهب وسخرة الفلاح — وسلب اموال باقي الاهالي لا يصير في القطر نجاح — فغضب من ذلك اسمعيل الجبار — وطلع من عينيه شرار النار — ونفى حليم باشا من مصر وقهر اخوانه — ونهب جميع امواله وسلب املاكه واطيانه — فلذلك ابناء مصر يحبون عبد الحليم — وينفرون من اسمعيل وابنه توفيق اللئيم — ويتضرعون الى من فرجه على عباده قريب — بان لا يحرمهم من مشاهدة وجه الحليم الحبيب — فان اراد القاري ان يعرف من هو ابو نضاره اعني نظاره — فاقول له انا داعيك يا ابن الاماره

ـ واسمي الحقيقي جمس اعني يعقوب سانوا ابن وادي النيل ـ الذي

صار نفيه من وطنه تحت حكم اسماعيل ـ وسبب ذلك حبه في

وطنه العزيز ـ فصار له ثلاث سنوات يحامي عليه بجرانيله في باريس

مخاطبه بين الخواجا طنوس والحاج علي فانوس

في ساحة برج الكتاف في بيروت

طنوس ـ شو هالكتاب اللي بايدك ياحاج

فانوس ـ هيذا جرنال الحاوي لابو نضاره زرقا يفضح دينو الله

منّو مضحك ونكتي

طنوس ـ انا بعرفو وشفته عندا بن العم حنا الفرّ رجّال عجيب كصي

ما حدًا بيعرفو انكان مسلم والانصراني واليهودي بيخلط الانجيل

على التوراة على القران الشريف ـ امَّا بجري ما نظرت هيك رجال لطف

فانوس ـ الا دخلك خبرني شو هلوادّ الاهبل ورنيرضه هانم؟

مثل عاشق اهبل ومعشوقه تحفُ ؟

طنوس — «يضحك ضحكة رطلين ويسحب من الركيلة نفسين ويقول»

لو ما انك عارف شو السيره — الولاد الاهلي هو توفيق باشا وربيضه

هانم اسم وزيره يفضح حريمهم لك هلشنين مبعزدين مصر والمغرب

نازل على دينهم خبيط

فانوس — وكيف حتى ساكتين لو

طنوس — وشو بيطلع بايدهم ؟ هدا صار شي ومشيانه وقت الّلي

كان بمصر وخطوا له اوبه من جماعة اسمعيل وطلعت سلتهم بلا

عنب والباين انه ضارب صحبه مع ابليس ولابس مجاب مثل حكاية

ابراهيم باشا

فانوس — اما هاي حكاية طيب وشو بيريد يعني ؟

طنوس — انتدم بيريد يودي توفيق وجماعته الى جهنم الحمرا وبولي

حليم مطرحه وهيك بتجبا الاهالي . ولكن ما خبرتني دخلك من اين جبت

هالجرنال - جاي على بالي اشتري لي واحد ونقعل سهره عليه عند عمات

مرزوق الحلبي

قانون ـ تقدر تلاقيه عند بياعين الكتب اصحابنا .

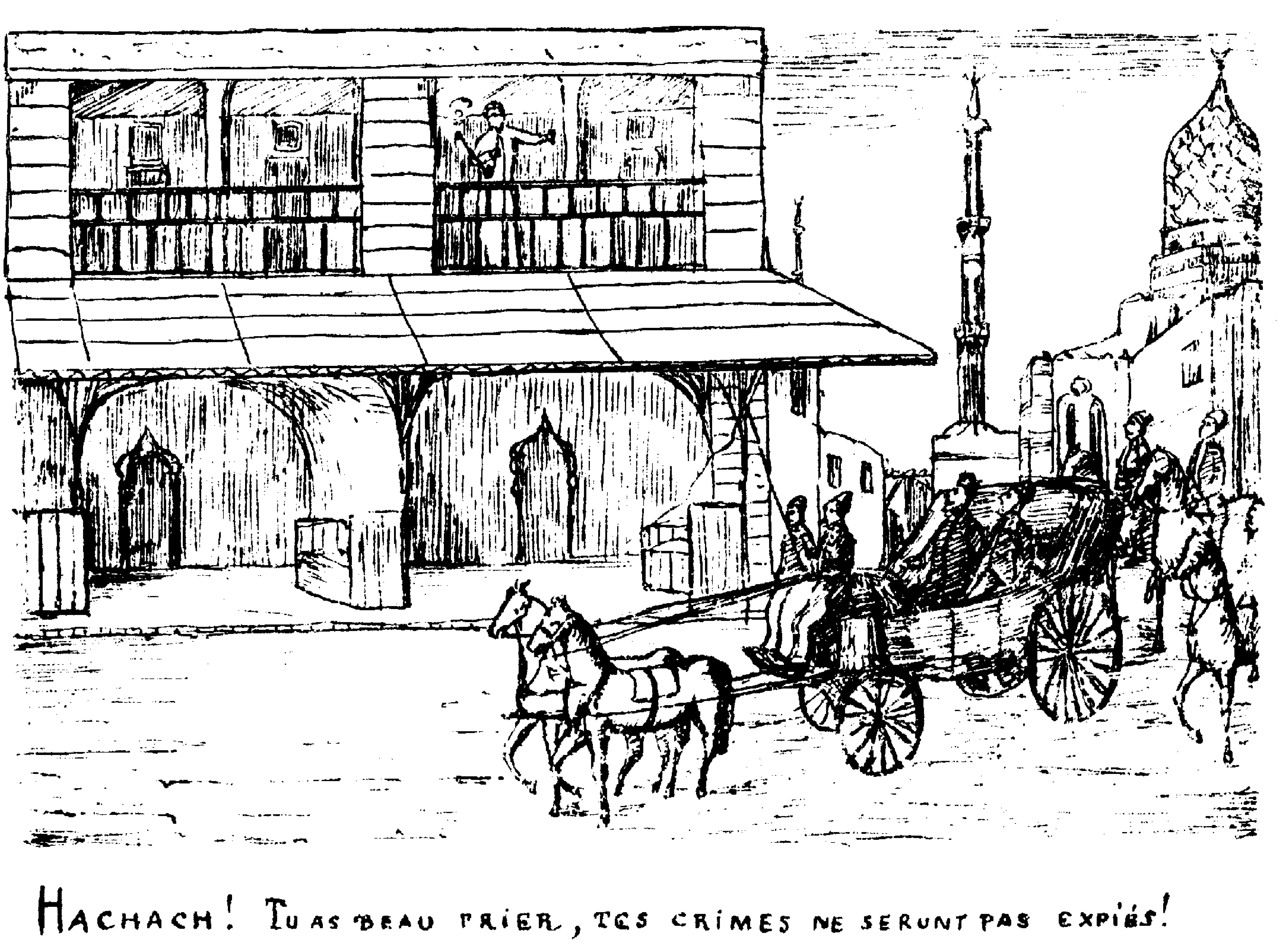
قال الحاوي

نوت حاوي طلع من الجراب ـ يادهوتي ده ثعبان وشه مصوع هباب
ـ شوفوا ازاي فاتح حنكه يا حفيظ من دي الاسنان ـ دا
ثعبان وجدناه في خرابة الوزان ـ الوزان الاسرائيلي كان رجل
نضيف ـ يا خساره انه خلف رياض عدو وادي النيل ورياض هو الثعبان
ده يا خلان ـ انما يجاه الكريم الحليم اطلع له الاسنان ـ يا رسول
ده مش حنك دي خرابة وعوع ياولادي ـ ربنا يحمي من سمه اولاد
بلادي ـ شوفوا على ايه اليومين دول في القاهره ـ اسمعوا يا ابناء
الشرق واحزنوا على بلادي الطاهره ـ وقولوا الله يرحم ايام الخديوي
اسماعيل ـ ما كانش يظلم قيراط مما يظلمه اليوم رياض في وادي النيل
ـ يا بختكم يا اهل تونس والجزائر وسوريا انتم واخذين التمام السعاده

والحريه — وما عندكم لا ولاد اهيل ولا ابو ريضه الظالمين — اللى عاملين ضعتهم عذاب المسلمين .

الحشاشين وتوفيق

الولاد الاهبل من غفلته بيظن ان رب العالمين يقبل صلاة الظالم ويغفر له ذنوبه فكدا عمنا توفيق بيصلي ويصوم انما اسمع يا قاري اللى جرى له اليومين دول ——— كان طالع يوم الجمعا من جامع الجبانيه بالكربجي اياها يعني خياله قدامه وو راه ففات على قهوة حشيش فما يشعر الا وحشاش ابن فن وثب على قدميه وصاح قائلاً اهلاً يا بو خريه السلام عليك يا افندينا وضرط له ضرطه تهز الجبال . فقام حشاش اخر وقال للولاد الاهبل تساهل دا الشنك لكونك يا ملك سلمت دقنك للاجانب ولا تعرفش ان عواقبك معهم وحشه — وكان يا خوان تخاف من حربيات الوالد — يعني الفلاحين ودول رايحين يماوا فيك ايه ؟ ليس تسمع كلام الناس اللى متفقين في الباطن مع الانكليز عليك ؟



HACHACH! TU AS BEAU PRIER, TES CRIMES NE SERUNT PAS EXPIÉS!

الحشاش يقول لرفيق اهلاً يا بوخريه السلام عليك يا خدينا

وغطسوا الاثنين فلما الامر ده بلغ ابو ريضه حالاً امر رسل جبهم كبيوا الحشاشين من تحت الارض فاحضروهم امامه بعد ثلاثة ايام فقال لهم ابو ريضه قولوا لي يا جدعان مين وزاكم والا قولوا على عمركم يا رحمن يا رحيم فقالوا له الكلام اللى قلناه ما حدش وزانا عليه انما ده نصيحه يقبلها سيدك او ما يقبلها عندنا على حد سوى فامر الوزير بنفيهم الى البحر الابيض ـ ومعنى الامر ده هو ان يرموهم في بحر النيل طعمة للسمك والدرفيل ـــــــــ اسمعوا على ايه كان ـ رياض باشا ابن الوزان . شار على سيده توفيق بان يسم خليل اغا معتوق امين بك اللى وارثه مصطفى امين بك ويأخذ ما وراه وما قدامه لانه عاكم فسمع شورته الواد الاهبل وعند حضور خليل اغا من نابولي تقابل معه با سكندريه واسقاه الكاس وامره بالتوجه الى الحجاز ففي الوقت اشتد به الالم وبمجرد وصوله الى السويس مات المسكين قتيلا مسموماً وكافة ما كان عنده من نقود ومصاغ قبض عليها الواد الاهبل

وحرم الوارث الحقيقي الموصى اليه مع ان المتوفي المذكور كان يمتلك ماينوف عن ماتين الف جنيه مصري لانه كان باع جمله من الاطيانه الغير مرقوقة مثل ابعادية مستورد اللي باعها لسعادة البارون منشه بـ ٢٥ الف جنيه — بقى تقولوا ايه ياابنآء الشرق في ظلم الولاد الاهل وابن ربينه ؟

قال الحاوي

انا وعدتك ياقاري بان في كل عدد من جرنالي ده اتحفك بالحوادث الخارجيه — اسمعها بقى مني واستفد — ياعين الولاد ووزيره بتاع الحوادث الخارجيه ؟ عمنا بنزرط «بسمارك» الثعلبي البروسيالي لما شاف ان جمهورية فرنسا المعظمه كلما لها لله الحمد في التقدم والثروة والنجاح راح يعيد عنك يطق من الغيظ وقاعد بيبحث لها ليلاً ونهاراً على شكل يبقى خناقه من تحت رجلين الفراخ فاراد يرمي فتنة بينها وبين دولة ايطاليا الحميه ويجعل مملكة تونس سلم انما

الباي الذكي اللي يفهم الصوره ايه ما هوش مثل الولد الهبل نور الله
في برسيمه فهم العباره وفقس ملعوب بنزرط وراح الفرنساوي
ودض المشكل والله جدع وبنزرط طلع قفاه يقمر عيش ــــــ
صاحبنا غلادستون وزير الجنيه الانكليزي ندوبه بعيد عنكم زي
الزفت على دولته وده كلها كوابيح ربنا ــ لبلامة شبلي جبه الروس
اللي عفاريت النهيليست مرادها تاكلها وبده يجي ذكر العثمان انما
ما جاش الهوا سوا والسود والبيض طلعوا انذهم والبلاط الحواكه
كسفه نوى عمره فانغاظ وكركبت مصارينه في بطنه فانصاب
بالانسهال والبواسير والزنطاريه اعوذ بالله والطباء لومزده عملت في
عذابه صنعه وكان بينه وبين القبر شبرين انما رب العالمين اراد
يغيظه كان وكان فشفاه على شان ما يشوف بعينه كسر انف
جماعة الجوديم وضرب الافغان فيهم وقيامة اهل ايرلندا ضدهم
وغيره من المصايب فان اراد غلادستون ان الخير يعود لبلاده

فينبغي عليه انه يخلع لنا الواد الاهبل ويولي محله ابو الحلم مخلص مصر من الظلم ـــــــــ الحوادث اللي نسمعها من الجزاير تشرح الصدر الاهالي مبسوطه من حكم الجمهوريه ومتمتعه بالحريه الكامله ربنا يديم عليها سعادتها وهناها ونورها كان وكان بجاه سيد المرسلين امين ـــــــــ اما اهل العرب اهم باذلين غاية جهدهم في بدّك ونسج البرانس المالي ايامهم والحرامات اللي يدفوا البدولن ويعملوا للحافي كل يلفه مالهاش نظير تزنزن في رجل لابسها نكدا تجدهم جميعا مبسوطين لان ما حدش فيهم لايردان ولاحافي ـــــــــ حوادث سوريا اليوم حميده نجد حمدي باشا على سعيه في اصلاح شانها . اما بسلامته الموسيو خازون محرر الحقوق خلي قلبنا بعيدهم يقلب حيث قال في حقه مع مدحت شهاب الدين اضرط من ا منيه . تر فور ك ـــ يقي ما انتاش راح نفضل عن الهلس اللي انت فيه يا ترجمن
مخاطبه بابين ترفورك وابو نضاره

ـــ قلنا ان على ايام اسماعيل كان الحق بيدك اما اليوم انيه توفيق ووزيره الرجل العاقل ما بسناهلوش وتلك يابو نضاره لان على

ايامهم صحت الاهالي مبسوطه والفلاح استغنى وابن البلد رايح
واوراق الحكومه عليت ودة كله بنفس جنبنا ربنا يطول
لنا عمره

ابو نظاره ـــ خلصت كلامك ؟ طيب انا اجاوبك بكلمتين مختصرين
ـ اول كل شي معرفتك زي باقي اللي بيشتغلوا في اوراق وتسلف
وتشتري الطيان من الفلاح وباشيه قاعدين في سكندريه وما
نتوش عارفين من غير مواخذه الدنيا بيجري فيها ايه ولا كمشي
فكر الارض علو الاوراق وزفقة الفلاح حتى انتم تشتروا الطيانه
بنصف الثمن انما داعيك اللي له اليوم في كل بندر وكل كفر وكل
ديوان وكل مصلحه مكاتب فانا اكثر راسي على الحاله الراهنه من
جنابك واقول ان النهار ده الحال ازرط مما كان على ايام اسمعيل
فرفورك ـــ انتهى مش تقول كلام في الهوا وريني الجوابات
اللي بتورد لك من الجهات وانا اصدق
ابو نظاره ـ على عيني وراسي اده عشر جوابات مش جواب واحد

بس اعطيني من فضلك قلم اشطب به اسماء اللي بيكتبوالى والا ابقى خاين

فرفوري ـ الحق بيدك هكذا صاحب الشرف

ابو نظاره ـ تريدني اقرا لك الجوابات دى كلها او اقول لك مضمونها بكلمتين ؟

فرفوري ـ الاختصار مفيد ـ هات لنا من تحايفك

ابو نظاره ـ نقدرش ننكر ميلان رياض للاجانب وبالخصوص للانكليز لو ـ لان ده امر معلوم عند الجميع ـ كذا الجماعه تداخلوا في الاحوال الماليه وفي عموم الاداره حتى صارت معظم الوظايف في ايديهم واهل مصر اخرجت من خدامات وطنهم العزيز ثانياً ان دلوقت ما بتيسرشي اجرى شي مطلقاً الا اذا كان صالحاً للانكليز ولو كان فيه خرابيت البلاد واعدام العباد كما هو جاري والبرهان على كلامي ده هو ان رياض سلّم الدنهر لاستون الانكليزي بطريقة التزام والفايض عايده له من الحكومه ومن الاهالي مع ان

ده مالوش لزوم — ثالثا تيقن يا فرفوري افندي ان رياض

صمم رايه على اعطا السكك الحديديه لقومانيه الكليزيه حتى

ان تصير جميع المصالح والدارات المصريه تحت يدهم والكم مستخدم

الفاضلين يصير رفتهم زي ما حصل بباقي ابنآء الوطن — رابعا

مصرنا ما بقاش فيها حريه والويل لابناء الوطن اذا تجاسروا

وتكلموا في صالح البر — كان حال رياض يرميهم في داهيه .

فرفوري — انا اللي اعرفه هو ان رياض رجل عاقل وحبيب

وطنه وله ميل للسلطان مش للانكليز

ابو نظاره — الله الله لولم تكن عزا صحابي لقلت لك على

المقفلين السلام لان اليوم الاجانب تملك تقريبا مليونين من الفدادين

ما بين بيع بات ورهن — ده يا افندم مليون فدان مرهون عند

روتشلد ودين الدايره كذا اصحاب الاراضي بعدما كانوا ملوكا

في منازلهم صبحوا اليوم اتباعا للاجانب — اه واواه راحنا يا اولاد

مصر يجب علينا نعزي بعضنا على ما حل بنا وبلادنا من الاهوال انما نسال الرب الكريم الحليم حسن العاقبه

نزفوزكي — ادي الحياه نالح فيه يا عمي حسن ليس تعيد وتكرر في ذكر حليم . يعني حليم احسن من توفيق ؟

ابو نظاره — بحر نيلك وتكلم في حليم — ده الفرق بينه وبين الواد الاهبل من الليل للنهار — اسال اخوانك اللي تشرفوا بمقابلته وهم ليبروك باخباره .

نزفوزكي — انما نظارتنا ما هيش عاوزاه

ابو نظاره — معلوم لانه اذا سعدنا وتولى حليم على البر ما كانتش الاجانب تحكم فينا وكانت الاهالي تتمتع بالحريه مثل امم اوروبا

نزفوزكي — الحريه موجوده في مصر

ابو نظاره — اسمع الكلمتين دول اللي لا يتهم في احد اعيان مصر انا رايح اقراهملك حرفيا . — اعلم بان رئيس البرلمنتو المصري لما علم ان رياض قاصد عدم اشتراك احد معه في الحكم والاداره والماليه والسياسه وان هيئة الوزارة قائلين ليملك لكل امر يصدر منه

وان الموازين وسائر الاجراآت التي يلزم تصديق البرلمنتو عليها بامر
رياض جاري تنفيذه وانه لا ينبغي فتح البرلمنتو فالرئيس المشار
اليه استعفى وتوجه الى الحجاز باغلب عايلته ولا شك انه لا يعود
الا اذا تولى على وطنه حاكم منصف حليم . يبقى فين الحريه اللى
جنابك بتقول عليها ؟

نزفورك — ان جيت للحق يا برجس احنا بنسمعشي الاخبار ده
في اسكندريه

ابو نظاره — لكونه لاهيين فقط في البورسه واوراقها ولا
بتقروا الا الجرائد المحليه المجبوره بمدح الظالمين ولا بتسألوا محررينها
اللى حصل لمدير الاهرام ومصر وغيره

مخاطبه بين ابي نظاره محرر جريدة الحاوي
وبين سيدي جبرائيل من ابناء تونس الكرام حفظه الله

جبرائيل — وينك يا ولدي — يا سر ما سافرتكش ؟

ابو نظاره — مشيت نتطلع في بلاد طرابلس على البحر وعملت كيف كبير

جبرائيل — قد ايش من يوم قعدت ؟

ابو نظاره — قعدت تقريب شهر

جبرائيل — واش عملت يا بي في هادي لياْمات

ابو نظاره — ربي عطا شخفه وبحنه في قلوب الطفلات المصرانيات

محبة والوقت متاع الخلاعه نعدي اكثر من كيفي .

جبرائيل — ايش تسميها البلاد اللي انخلعت فيها ؟

ابو نظاره — اسمها دييب — شوف رسمها في الجازنيا

متاعي — بلاد مخزوره ياسر

جبرائيل — انت نعرفك راسك احلى من الجراج وصاحب الجوز

جد الكستى سبعة الحاجه ؟ وراسك تحكي لي

ابو نظاره — نحكي لك يا سيدي — نحكي لك — كيف طلعت من

البحر وين عمت في عوض ما ندخل في بيتي عطالني بسعدي

ودخلت لبيت وين شفت طفله فرنسيسه سبحانك اللي خلقت

يا ربي عريانه مثل ما خلقتها مولانا لكن خوفي لحالي كيفي
بالعيطه متاع الطفله يا بابا يا بابا وما شفت كان بوها
صدم لبش يفضلي عمري — ولكن يا صاحبي تعرف اللي ابو نظاره
ما تفزترش وعنده بيبان لبش يخلص روحه
جبرائيل — اش خلصك من ابو الطفله يا سيد الشباب ؟
ابو نضاره — غلقت عيني وقلت له ضرير اعمى كيف ما جيت على
مولانا — فحنن ربه قلبه علي وبرد ربه كيف شاف
عيني مغلوقين وقال لبنته عزيزه هادا قليل البصر ما شاف
حتى شي وخداني من يدي ووصلني حتى بيتي وقال لي الله
يفرج عليك كنت نحب سخفه منه اخير من سخنه
جبرائيل — تحب نكتب هاد الحزانه في المغازنا متاعك
ابو نظاره — معلوم نكتبها ونحكيها بلسان العربي متاع تونس
جبرائيل — اش نوا عقلك على بلادنا ؟

ابو نظاره — عطاكم سعدكم وبختكم — لوكان الحودوي متاعنا

رجل مليح كيف الباي متاعكم راجل ينظره ويحبيه تكون مصر

احسن من كل البلاد

جبرائيل — اش كون تعرف من ولاد تونس ؟

ابو نظاره — يفضل الناس المقدرين الملاح اللي شفتهم في دارك

مثل الجنرال حسين وسيدي محمد بيرم الرجل الفاضل ربي طبيب

بن عياد واذا الناس يرحولي لش عرفت فيه اولاد تونس

والفرانصه متاعهم راجل يجيب لهم ليامات الملاح

جبرائيل — دانت يا ابو نظاره اللي تضحك الميت في قبره

وتشرح قلب الحزين علاش ما تدوقني من مجون الطريح

بالصنتق متاع حبنالك لاولاد بلادنا ؟

ابو نظاره — عرضاح ينصار يا نزاره تونس وياورده

ربانية — مع هاده الوسطه نبعث ان شاالله ابيات غاريتا

للسنيور شزاري اربيب لش نشوف تعجبهمش العله وحيد دارنا

جبرائيل — واش تحب تحط شوم الجار زينا ؟

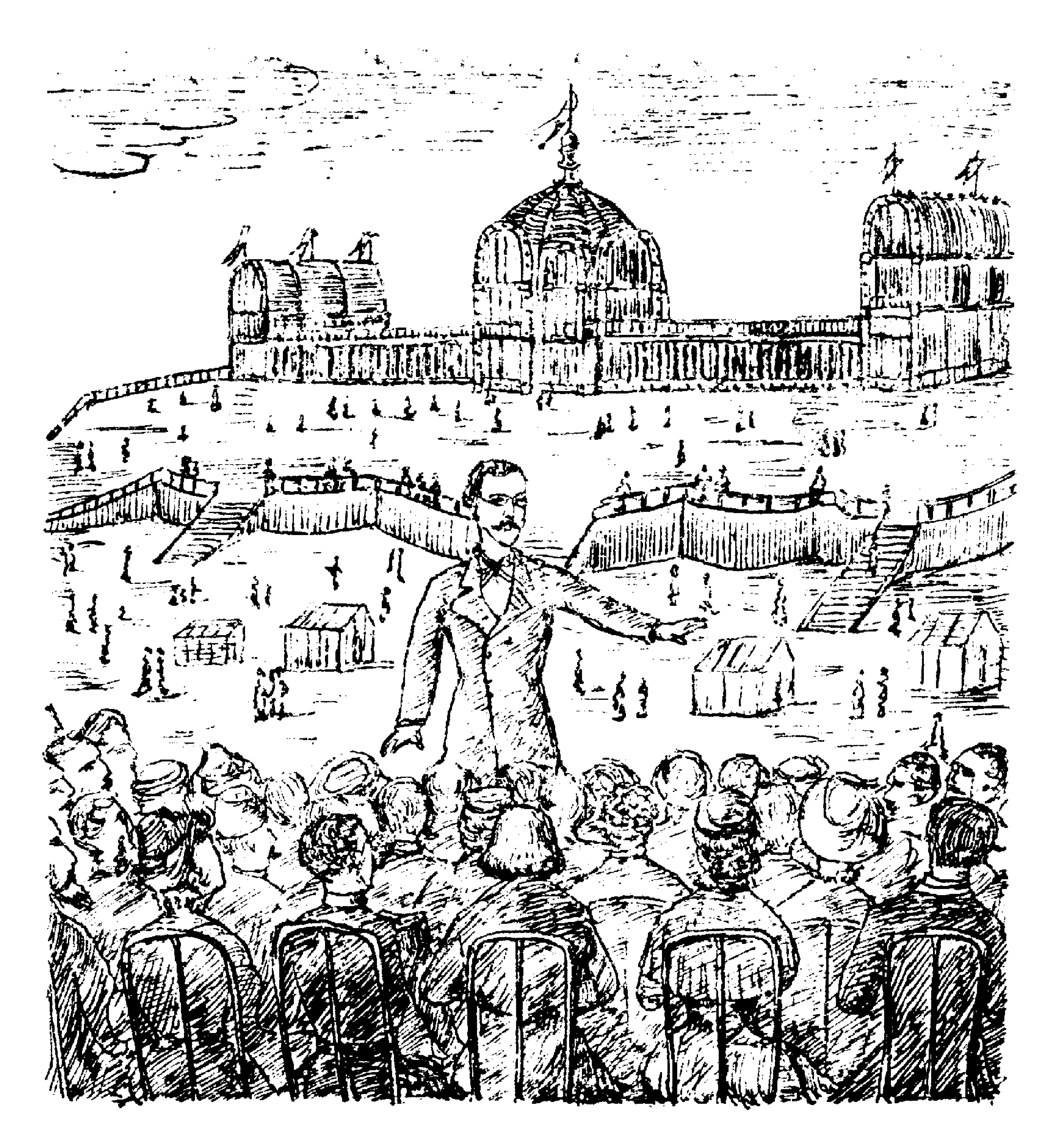
ابونظاره — ديالي تونسي

جبرائيل — ربنا يجيبك في الصواب . لكن نوصيك ما تقول غير كله مليح في بلادي وفي سيدنا الله ينصره وتحب له ولده نواره عينه مصطفى بن اسماعيل وزيره الاكبر

ابونظاره — على راسي وعيني من وسطانيي .

تعريب الالفاظ التونسيه الظريفه

يا سر معناه كثير — نتخلع اعنى انتزه — كيف اعنى مثل — محنه وشخفه يعني شفقه ورحمه — مقهوره يعني ناعوزه — راسك اعلى من الجرامع وصاحب الجو يعني شطان وصاحب مليه — البيت عند اهل تونس الكرام هي الاوده او العنبر عندنا — هوني بجالي كفي اعنى هونى ضيع اسبالي — صدم اعنى تقدم — ضرير يعني اعمى — متى شي يعني لا شي



Abou-Naddara à Dieppe

ابونضاره في دييب

اش نوز عقلك يعني ما هو رايك — عرضك يضار يعني مالك
الا رضا مالك — نشوم يعني ثمن — الريال الوتني يساوي
اربعة غروش ونصف عملة دارجة بمصر .

مخاطبه بين ستي عديله وستي جميله

عديله — انتي مالك ايه اليوم — شايفاكي ساكته — راسك
فوق رجلك تحت — كفى الله الشر يا اختي
جميله — خليني كاتمه الدم على القيح ما تسأليش
عديله — يو يا عيني ماحناش اخوات ؟ احكي لي جرالك ايه
يعني انا رايحه اقول لحد — سعاده البك ماهوش بخير
جميله — بخير ازاي ؟ دا الجدع بعيد عنك رايح يقع
من طوله — ابو رضيه بسلامته اخترع لنا اتاوه جديده
بالقول انها لتعمير عين زبيده بالحجاز وبياخذ منها ربع ماهية
المستخدمين الميري لوحدهم — ده كان بيجبر الاهالي وبيطلب منهم

مبالغ جسيمه وسيلتي لكونه لبس الله ماشا الله تاجر في الغوريه
جابوا عليه ميتين جنيه مصري وقالوا له يغطس ويقب بهم
بعد يومين فاخذ بعضه ياعيني وراح لصاحبه العدل حيدر
باشا الله يسعد اوقاته يرهن عنده حجة البيت على المبلغ
فقال يا كبدي وجد السرايا مليانه من فلاحين ومشايخ بلد
وعمد واولاد ذوات وناس كتير وجميعهم بيدهم طالبين يرهنوها
على فلوس يدفعوا بها العوايد والدا هي الحره اللي عليهم للميري
الزفت فحجد هناك لاذان المغرب ولا يتيسر له يقابل
الباشا فصبح تاني يوم من الفجر وراح للبنك الانكليزي
المستجد وهناك كمان كانت الناس فوق بعضها وتاني وفلان
يا اخي لما جاء دوره ورهن الحجه واخذ المبلغ واعطاه للطالبين
جميله — اهي الفلوس ده اللي بياخذوها بالزور من المسلمين
بترمح على خلقهم ولا بيعبروا بها لا عيون زبايله ولا حاجه —
اهي حجه فارغه لسلب اموال العالم — الله يكشف ستر الجربين

والناس بتدفع من خوفها من الحبس والضرب

عديله — والله لوكنت راجل ماكنتش اسكت لهم

جميله — ير ياعيني - والنبي خساره قولة رجالة في

اولاد مصر — ده النسوان احسن منهم . احنا اذا حد ضربنا

نعض ونقرص ونخربش انما هم بيبوسوا الايد اللي تضربهم

الباشا فخري العايق المصري

ورد لنا هذا الكتاب من تلميذتنا اللبيبة الست ورده بنت فلان

باشا بمصر القاهره تلتمس منا بان ندرجه في جرنالنا

يا سي جيمس يابو واره — يا استاذي يابو نظاره

ورد لي شريف الخطاب واستاهل منك مزيد العتاب وتقول

لي فيه اني مكاتبه كساوه - والحال اني من شدة الحركة

عيانه . ودلوقت اللي ربنا شفاني حالاً كتبت لك يا ابو

اخواني . واريد منك يا عزيز . بان تدرج جوابي في جرنالك

بباريس ولكن بيقين ان اخباري حقيقه ـ فيلزم انك تعمل لك طريقه
وتشكيه لي في جرنالك ابونضاره ـ اوابو صفاره اوابو زماره
ـ انا معروف واحد منك اريد ـ وعنوان لا تنقص منه حرف
ولا تزيد ـ لان قبلما ارسله لك اطلعوا عليه الحريمات وانبسطوا
منه اغلب الستات . انما كتبته بالعربي الدارج بدون قافيه ـ لكونها
صحيه على ودمي . بخير دعا فيه ....

انت تعرف فخري باشا عزالمعرفه وتعرف اخيه موسى
اللى بيقولوا عليه واد بشقه زي ما انت فاهم ورايي كان على
احوال سي فخري ولا تجهل انه عايق وعامل في نفسه سنه
سودا وبيضرب وشه كل يوم صباح بوبيه , من ابيض ومن
احمر وثلاثيه يبرم شواربه ويبحر طربوشه قال يعني فنجري
نفي شوف يا فندم على ابيه اليومين دول ـ اسمع واضحك
ده حكايه تنكتب بماالفضيح ـ انا فاكره كنت كتبت لك ياحضرة
الدستاذ من كم شهر وكنت اخبرتك ان رفعت بك كان كبسه

مع زوجته وطلقها فحمك فخرى عوضما يتوب ويرتجع عن هتك عرض الناس الطيبه استمر على فعله الذميم ـ يا كل على راسه لان كما كنت اخبرتك بسلامته وقف ذات يوم في مسكه مقطوعه عربية هانم من حريمات الذوات واراد يلقش عليها فزعلت البنت الحره وامرت الطواشى والعزبجى يلفعوه حتة علقه بنت كلب ناكلها بالهنا والشفا وطلع اماره ـ الرجبار ده انا كنت احكيها لك بالطويل انما المكرن سي فخري صاحبك ما ذكرتها ش جنابك في جرنالك ـ ما علينا ـ اللى فات مات ـ احنا ولاد اليوم ـ بقا اسمع على ايه ده عمل عمله قد راسه ـ اديني رايحه احكيها لك بالتفصيل انما اذا ما ادرجتها ش في جرنالك والله مابقيتش اكتب لك حاجه ... كانى سامعاك بتقول لي هاتي من تحايفك ياستى ورده هانم ... سمعاً وطاعه ... ... فخري باشا ناظر الحقانيه بمصر لكونه من محاسيب رياض الصدد

الاعظم بيفتكر ان الدنيا ده على بعضها دينا خالقها له يمشى
ويبرطع فيها كما يشا فحط عينه اليومين دول على اجمل حريمات
بلدنا وهى زوجة تمليذك احمد بك نشأت الشاب الحر الشريف
ابن اخو المرحوم اسمعيل باشا صديق فكتب لها جواب لطيف
يطلب به منها الوصال وفيه صورته الكبيسه وارسله
لها مع امرأه عجوز يجوز عليها اللعنه بتجوز واما يعنى
ده اللى تاكلها الدود شفت الجواب كلام دنك بعيد
عنك بيقول لها فيه انه مغرم صبابه وانه اذا ما نال منها
المراد يضرب روحه رصاصه فحالا الست الشريفه
امرت جاريتها تنده سيدها حضر نشأت بك وقرا
الجواب وقبض على العجوزه ودفعها حته علقه تستاهلى
عدوك ورماها برا الباب وهو يقول لها اخبرى سيدك
فخرى وعرفيه ان الوصال اللى طالبه من الهانم لابد انه
يناله منى وثانى يوم الجدع اخذ بعضه وراح لرياض وتشكى

له فاجابه ابو ريضه وقال اسمع الجيبه ده في دقني وسامح
فخري باشا لانه حبيبي فطلع البك من الديوان وشرار
النار خارج من عينيه وتوجه الى منزله وسحب له عصايه
من ايامهم اللي الضربه منها والقبر واغر على سكة مشيره
بالقرب من سرايته جبينا اللي ربنا يورينا وجهه عن قريب
وهناك تقابل مع خصمه ووقف عربته وقال له هو انت
اللي كتبت الجواب ده لحرمي ؟ فقال فخري واذا كتبت لها
رايح تعمل ايه يا برهربه فقال له البك . اخلي كاتب الجواب
يندم على فعله فمسكه من خنافه ونزله من العربيه وضربه
ضرب شديد كسر به نصف دسته من اسنانه وورم
خدوده وخلاه بعيد عنك عدم واذا ما كانت العالم خلصته من
يده لكان قتله فطلعت اولاد البلد اللطات كلمتين حلوين
على النادره دي وقالت فخري فخري في لبا سه
من شدة ضرب احمد بك فيه ـــ انا ايك في الحادثه ده

الجمعه الجايه احكي لك عباره الطف من ده . . . . . .

تلميذتك
ورده

اخبار اخر ساعه

صار رفعت نشئت بك وخري باشا وتعين مراد باشا ناظر حقانية — مراد يقينًا رجل حقانيه انما يا اسفاه سمعه ثقيل — يا بخته والا كان يسمع ما يفهه القصد انه يختم على الاوراق اللي يقدموها له والسلام

ظهر باريس جرنال عربي يسمى الاتحاد مش ضد ابو ريضه والواد — الا ضد مولانا الخليفه اللي سعيه حميد واخلاقه لطيفه وجرنال اخر يدعى ابو الهول بلغتنا المصريه — وده ضد الحضره الرياضيه فالاتحاد بيقول انه صادر من جمعيه علما شرقيين — وابو الهول بيقول انه جرنال شبان مصريين وبيهزق جنين فينا . ربنا من شره يكفينا —— في العدد الاجي نورج مقاله طويله عريضه بخصوص عمنا شاهين

IMP LEFEBVRE . PARIS

ميدان الحرّيه

وردت لنا هذه الرساله من احد تلامذتنا بمصر القاهره حفظه الله امين

جناب استاذنا العزيز مدير ومحرر جريدة الحاوي

بعد اهداكم مزيد السلام مع اوفى الثناء نبدي اننا كنا جالسين امس ليلة الاثنين ١٥ من شهر شوال في منزل احد الاخوان بمحفل أنس تدور بيننا شموس الراح في راحات البدور وآلات الطرب قد استفزّت النفوس والمغاني قد خامرت العقول فبينما نحن نستعيد النغمات ونستزيد الكاسات اذ طرقنا احد اذكياء العصر وهو لدى صاحب المنزل ذو مكان من الودّ المكين وله على كلّ منا اهابة واحترام وخضوع

واحتشام فلما تحقق ما نحن عليه تقهقر راجعاً
واراد الذهاب من حيث اتى فاسرع وراءه صاحب
المنزل راكضاً هو وبعض اصدقاه متعلقين باذياله
يستفسرون ما اوجبه لعدم الجلوس والجاءه لتلك
النفرة فعطف بهم لناحية من الدار غير المحل
الذي به ذلك المجلس وجلس برهةً ثم ابتداء ان
قال لا حول ولا قوّة الّا بالله العليّ العظيم
يا اخوان التلاهي واخدان التكاسل ما هذه الغفلة
التي اراكم عليها عاكفين وما هذا النوم الذي لا ينقضي
اجله ولا يمضي أمَدُه وكُلّ منكم بيده زمام من
الحكم مختصّ باحد وظايف الولاية وستحرمون
من كل ذلك كاخوانكم صاغرين اما آن ان
تبصروا مصالح انفسكم وتمضوا الوقت الذي يمرّ

عليكم كالاموات فيما هو اهمّ وانفع لعامكم واعزّ وارفع لخاصكم قد أُثقِلتم بالخسف وحكمتكم الاسافل ثم تتلاهون بما لا يجدي نفعاً صدوركم مفعمه وكواهلكم مثقله لا تحيروا جوابا ولا ترون صوابا قد أُلجمتم بالخوف والجزع وعُقدت السنتكم بالفزع كلاّ لقد جئتم شيئاً ادّا على سدّة ولايتكم صبيٌ مجرَّد عن الحواس خالٍ من واجبات الرياسة واهمل اموركم في يد اعدا الاعداء والدّ الاخصام للوطن والدين الخائن المائن الفجور الكفور يتلاعب بالاحكام ويسدد لكم النصال ويفوق السهام واخلى اخوانكم من اشغالهم واسلمهم للفقر وجعلهم فريسةً للجوع يهلكون مع عيالهم فلا يجدون ناصرًا لما دهاهم ولا معيناً على ما اعتراهم واستبدل بهم اوغاداً يغتصبون

الاموال ظلماً وعدواناً ويقتسمونها معه وجعل روساء
المصالح من الاجانب الذين يقدمون ما يعيد لهم
التملك والتمكن ويأول عليكم بالوبال والنكال
فيتنعمون بما انتم اولى واقنع بجزءٍ منه ثم تكون
العاقبة بما هو اشد وانكى فتندمون على ضياع
الفرصة التي تتعرض لكم وتغل ايديكم المطلقة
الان فعندها لا ينفع الندم وتتجرعون الريق ممزوجاً
بدم ويتعذر الخلاص ولا يمكن الدفاع علام الانتظار
وهذه الدماء تستحل وعرى الدين تحل ولا خبر بعد
عيان كما لا شك بعد برهان انظروا الى السجون
كيف تملأ من الابرياء ويساغوا بها علقم المنون
وزعاف الهلاك ووالله ما اندملت جراح المطرود
حتى تتحملون بلاء دنيّ الاصل خائب الفرع ابن

الوزان سلالة اللئام ونبعة الاشرار وانتم تعلمون صفته التي أُنشئ عليها وحرفته التي رُبي فيها وقد قالت الحكماء من مسّ بالارض بطناً ومسّ بظهره بطن غيره فلا تكن امناً لشرّه ولا راجياً لخيره *

فقوموا راشدين واخلعوا هؤلاء الاراذل وانبذوا كلمتهم فيزال عنكم وضر الظلم وغياهب الجور بارجاع زمام الامر لوارثه الحقيقي الذي حنكته التجارب على ما هو عليه من الحلم والتهذيب وحسن الاخلاق وكرم المنشأ فقد قال تعالى داعياً لرفض كلمة الظالمين ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وقال جلّ اسمه ما للظالمين من حميم ولا شفيع مطاع قال عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكراً فليغيره وقال ابن عباس رضي الله عنه

ليس للظالم عهد فان عاهدته فانقضه فان الله تعالى يقول لا ينال عهدي الظالمين وقال بعض اعزاء النفس

ارى ملئ عيني الردى فاخوضه

ازا الموت قدامي وخلفي المصائب

وقال غيره

لاصحبت الحياة ان صحبتني في الملمات مهجة تستضام

فلما قضى كلامه اعيدت النشوة بالحمية وابدل الهزل بالجدّ ونهض صاحب المنزل وكسّر الاقداح واخرج المغنين والمنازمين واتى مع ذلك الشاب ومن عرف فيهم الصداقة من اخوانه ولاحظ بهم الانفة من اقرانه وجلسوا متحالفين على انكار المظالم مهما استطاعوا وتعاقدوا على الخروج من اسر الذلّ وكبل

الخسف واتفقوا ان يبثوا كلمتهم لتكثر الجمعيه وتستفحل العصبه وتواعدوا على عقد المجلس في ليلة الاثنين والجمعة من كل اسبوع ووسموا جمعيتهم بميدان الحرية وسيعينوا لهم رئيساً وخطيباً وما يلزمهم لجميع الاجرات فاستأذنتهم في اعلامك بهذه المسألة فاستحسنوا بالمبادره بالتحرير لك بما ان اغلبهم من تلامذتك فالمرجو درج هذه العباره بجرنال الحاوي وكلّ ما يجد في مداولة الجمعية سيكتب لك عنه مفصلاً فابشر يا استاذ بالفرج القريب واعلم اننا في الجدّ والاجتهاد وقد مضى زمن التكاسل والتهاون وستبدو همم شبان مصر الذين تشهد فيهم الاوروباويين كالنساء بل تفضل النساء عليهم * * *

قلمٌ يخطّ بجبهة العلماء هدىً تهتزّ عند صريره الثقلان

من احد خدمة العلم الشريف *

بعد اهدى اوفى التسليم وازكى التكريم ثم نبدي انه

وافانا خطابكم العزيز تستفهمون عن الاحوال الحاضره وما

نحن فيه من ريب الحكام الخاسره فاعلموا اننا ما زلنا

نعاني الاهوال ونقاسي انواع الوجال من والي ساقط الهمّه

عديم الشرف والمروّه يريد يخدعنا بتردده الى المساجد

وهو لواجب الديانه جاحد يأتي من تحت افخاذ الاشرار

ويطأ وهو يقطر دنساً بسط ضرائح الابرار قد اكتفى

بلقب والي وامير واهمل الرياسة والتدبير بيد رجل

تعاف الالسن سيره وتمج الاسماع خبره قد خان دولة

ارضعته نعيمها واستهان بملّة اضحى زعيمها فلعمري ملة

ترضى بان يرأسها مثله لحقيقة بالاستخفاف والمُثله فها

هو يوطد الامر للاجانب ويمهد الوعر للاغراب يحرم الوطنيين

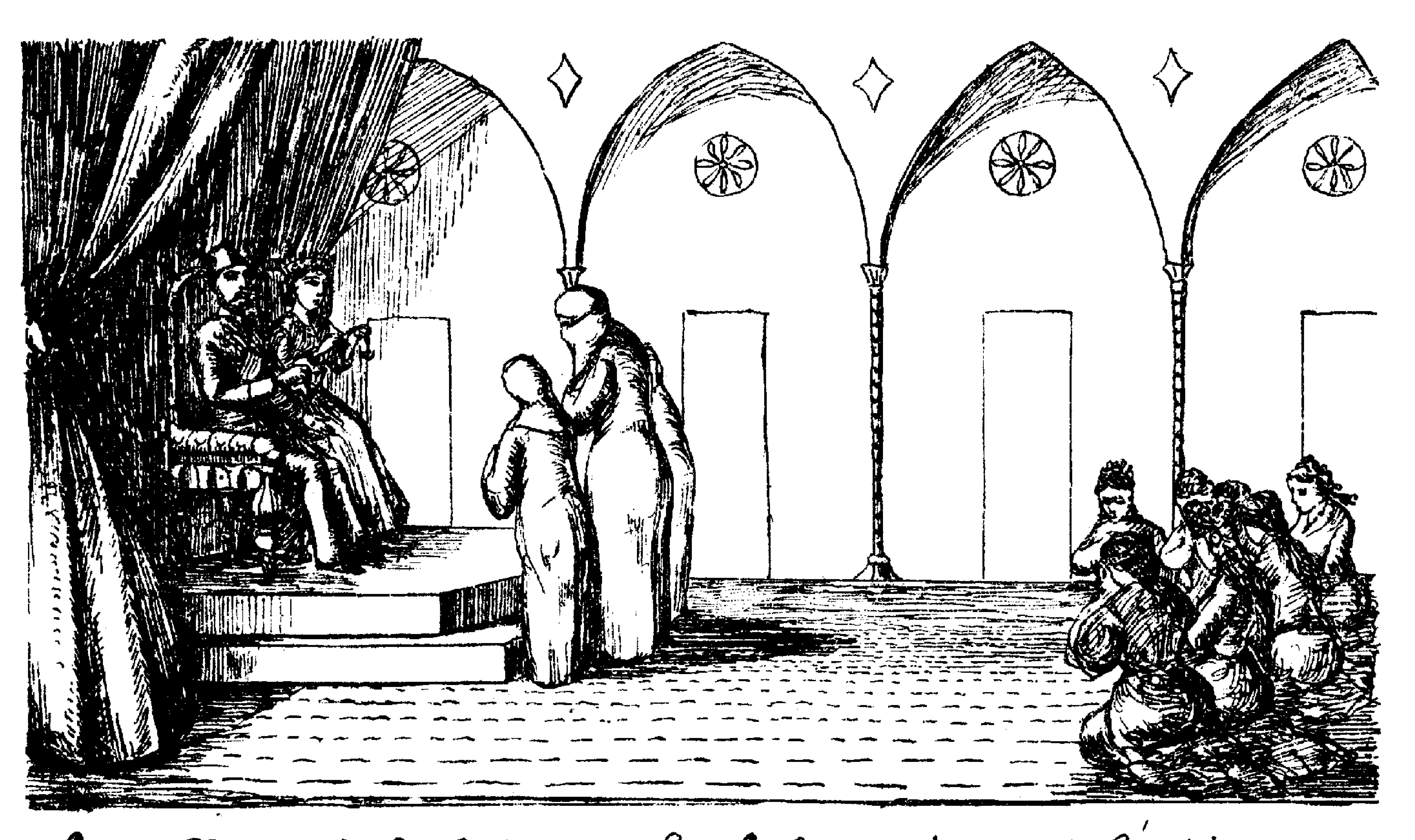
من كل رتبة رائعه ويجعلها في يد الغير ضائعه وتنتشر
عنه اتباعه الفسّاق التمسك بالعدل ومكارم الاخلاق
وانه مجدّ في راحة العباد مجتهد في اصلاح الفساد وانّنا لم نر
الا تزايد البلاء والشقاء ولم نلاحظ الّا اضعاف ما كنا به
من العناء كلا مالهم عندنا الّا الطعن والتنديد وانكار ما
هم عليه من الجور الشديد فلو امهلناهم زمناً قليلاً لاوجبت
للدمار الغايه ولا ارتفعت في هذه البلاد للدولة العليه رايه
وذهب الاسلام سدى وابدل بالظلام الهدى واُخرج المسلمون
من الديار وحف بهم التبار فاعلم بُنَيَّ اني لسان حال اهل
العلم خاصه وابناء النيل عامه متشكرين لافضالك
مبتهجين لما تبديه في جبرانك وقد انزاح عنا غيهب الجهل البهيم
وصرنا كلمة واحدة لدعوة الملك الحليم وارث المُلك
وداحض الافك فان لم يتداركوا انفسهم تُراق دماهم وهم

غافلون وما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم فاذا هم خامدون
خصوصا وقد ابهجتنا الاخبار وتواردت علينا غرر الاثار ان امير
المؤمنين خلد الله ملكه ووطد به الدين حافظ الحقوق حبيبنا
الاجل سراج الخاطر ملكنا الحليم الافضل فتفضلا عن ابهاجه بالنيشان
المرصع من الطبقة الاولى اهدى لحرمه المصون وبناته الكريمات
نياشين واحضرهم لتناول الطعام معهن مبديا ما هو عليه من
الابتهاج بالمحبة المؤكدة بينه وبين ذلك الامير الذي بكل
مكرمة جدير وانه ادامه الله سيعينه لكل مقاصده رادا
كيد اعداه لاعناقهم كابتا للحاسده فعند مطالعتنا هذا الخبر
ابتهجت النفوس واملنا الخلاص من تلك البؤس و
استوثقت العروه ورقت الى الفلاح الدعوه فسترى عن
قريب ما يقر الناظر ويسر الخاطر من مفاجاتنا الظلام
واهلاك هؤلاء القوم اللئام وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب

ينقلبون فاكتب بُنَيَّ هذه الالفاظ في جريدتك الغرّاء لتكون في موضع الانذار قبل الاسراع وتقوم عليهم الحجة قبل الايقاع والله على ما اقوله وكيل * * * *

من ظابطان الجهاديّة المصريّه وشبان العسكريّه *

طالما طالعنا في جرانيلك الطعن على ابناء جهادية وادي النيل وانهم عاريين عن الجساره مهملين واجبات الحريّه لرضاهم بتحكم الظلاّم وعدم مقدرتهم على رفض الذلّ المحاط بهم من مدّة مديدة فرايناانك تنطق بالحق وتقول الصواب لاننا لم نراع حقوق شرفنا بالسكوت على ما نحن عليه من البلاء العظيم لكن سيكون في اقرب وقت ما يخالف هذا المشرب ويوافق اسعد طالع من الخروج مرّة واحده على الظالمين



Leurs Majestés le Sultan et la Sultane donnant les décorations de l'Osmania à la princesse Halim et à ses filles.

السلطان والسلطانة اهدوا لحرم البرنس حليم المصون ولبناته الكريمات نياشين عثمانيه .

ورفض طاعتهم عن اعناقنا فاننا تاكدنا حرماننا
من الوطن وتملك الاجانب عليه فلا معنى للسكوت
ولا موقع للتغافل وان شاء الله تاتيك اخبارنا وتلتزم
بمدحنا ومعرفة همنا .

من الحدق بمصر القاهره الى ابي نظاره زرقا محرر الحاوي
بباريس الفاخره

ورد لنا جرنال الحاوي العجيب وانشرح منه صدر كل
حبيب وانبسط منه كل لبيب وانغاظ من كلامه رياض
الديب وتكرمش وجهه الكئيب ولما شافه وقراه الواد
اصفر لونه وانكاد وبوسها فش غليله على العباد
وظلمه على ابناء مصرنا زاد وحلف بانه لا يرجع عن خراب
البلاد اما فخري حينما ورد له جرنالك الجميل صار بوزه

اطول من زلومة الفيل وحلف براس رياض الثقيل بان اذا رجعت ياجمس لوادي النيل لدبدّ يابو نضاره انك تموت قتيل انما انت ياجمس ياصاحب الجساره ياقرة العين يابونظاره ما تخافشي من محاسيب شيخ الحاره وكلما تحدث في مصرنا عباره ادرجها في جرنالك يا ابن الدماره دي جرانيلك بتعجب جميع الناس وعند وصولها بنحطها على العين والراس وبنقراها وبنزمزم الكاس وبيدخل في قلبنا منها الحماس ويا ما يعمل الفلاح بالقدوم والفاس وانت ياسي جمس تفهم كلامي ربنا يبلغني قصدي ومرامي واشوفك عن قريب امامي ونتكلم مع بعضنا بالتونسي والشامي ونرى في مصرنا الحبيب الحليم السامي * * *

جواب ابي نظاره زرقا الى حبيبه الحدق

انا ما استاهلش المدح ده كله انما لما باشوف ظلم الوطن وذلّه وما بتقاسيه الاهالي تحت حكم رياض سيد الوراد الساعي في نهب وسلب اموال العباد قلبي بيبكي وايدي بتكتب في جرانيل وباخبر جميع العالم باضمحلال وادي النيل وده شيئ ولجب على محب الحريه فارجو مساعدة الشبان المصريه والتمس منهم بان يتحفوا جرنال الحاوي بمقالاتهم اللطيفه وباخبار وطننا العزيز ونوادرهم الظريفه حتى ينشهر جرنال الحاوي في الاقطار الشرقيه ويقول القاري حفظ الله الشبان المصريه * * *

حوادث داخليه

عندنا في القاهره شخص ربنا يحمي مشتركين الحاوي من

خباثته يدعى ابو خليل حمدي والله خساره فيه اسم حمدي لكن ما حدش يحمده غير الشيطان الرجيم استاذه فبسلاسته حمدي لكونه من اهم محاسيب رياض حرم مذكر صار تعيينه وكيل على بيت المال نحن في جرايدنا السابقه تكلمنا مراراً عن غشمرته وارتكابه وضلاله عن السبيل فلذلك نقول الى جميع الارامل والايتام المصريه بان يقيموا لهم محزنه ويدعوا لهم الندابات ويبكوا على حقوقهم اللي لاشك ولا ريب يضيعوا بالكليه بوجود ابرهيم افندي حمدي. وكيل بيت المال ياحزنتاه !

عثمان افندي وخليل افندي اللي تربوا في مدرسة الاستبداد والعدوان لكونهم ملقوا ابو ريضه وسموه

فريد العصر في برّ مصر　امر بتعيين الدوّل في القليوبيّه
بوظيفة وكيل　والثاني بالمثل على الشرقيّه　يا اسفتاه!

سعادة محب الوطن ومحامي عن ابناء جنسه . عثمان
رفقي باشا ناظر الحربيّه المشهور بحسن الاخلاق وشرف
النفس والعدل والاستقامه لما شاف ان لسوء حظنا شرف
العسكريه فقد بالكليّه وان ابو ريضه متقصد لظابطان
الجهاديه خصوصاً الشراكسه التزم يستعفي هذا الرميد
وناهيكم ما ابرزه من الصداقه والجساره والشجاعه
بكريد والسودان وبحسن الرداره والمحاماه مدة ما كان
في الحربيه *　واخسارتاه !

الحالة الراهنة * بقلم احد مشايخ الجامع الفلاني

ان السجون غصت من المحابيس المساكين بشان الضرايب والعوايد الظالميه مع ان العدل والتمدن يقضي عدم سجن احد مالم يكن سارقاً او ناقباً او ناهباً او غاصباً او مرتكباً جناية من الجنايات الشرعية ومن ذلك صار ابن الوطن يبيع في اراضيه وعقاره حتى استحوزته الاجانب واصبحوا اهل مصر عبيداً لكل دخيل ونزيل وكل من تجاسر وتشكى منهم بخصوص المظالم المحيطه به فلم تبالي الحكومه بشكاويه بل تزيد عليه الشدايد والكروب لان ما زالت العلقه والكرابيج باقيه في قيد الحياه والسخره باقيه مستمره والبرطيل وتقديم اهل الاباطيل نافذ مفعوله بشده والمجد منصرم والعدل منهدم والحق منعدم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم *

من احد الاعيان بمصر القاهره

صيح يا ابو نضاره وقول يا ندامتاه !

بلغني ممن يوثق بكلامه ان البارودي سيصير تعيينه
ناظر الحربيه واحمد الدراملي مأمور الضبطيه سيخلفه
بالاوقاف وطبوز اغلو يخلفه بالضبطيه وهولاء الثلاثه
على حسب ما يقال هذا النعل من ذاك الوطى •

من احد وجوه الاسكندريه

الحكومه الضلاليه الفرعونيه المصريه عازمه على جمع
عسكر بالقرعه في عهد قريب وذلك تحت ضمير لاجل
اخذ البدليه العسكريه من اولاد الذوات والوجوه والاعيان
والاغنياء حتى ينفذ ما هو ضمائره ابو ريضه من اعلانه
للاستقلال الشام ولرفض تسلط الباب العالي

بمساعدة الانكليز * الله يخيب امله *

من طنطا الى ابي نظاره زرقا محرر الحاوي

نحن جميعاً متخاصمين معك يابو نضاره لكوننا ما
وجدناش في الحاوي عبارة الواد الاهبل اللي حضر عندنا
وجبرنا بان نعمل له زينه عظيمه صرفنا فيها ما ورانا وما
قدامنا بقي من اليوم ورايح ان ما درجتش الاخبار اللي
بنكتب لك عليها والنبي ما حدش منا عاد يقرالك
السلام فهمت ! ده الواد الاهبل لما جاء عندنا في
طنطا جاب وراه قطر من القاهره ملان من اوباش
العالم ومعهم طبول وزمور فلما شافوه صاحوا جميعاً
قايلين افندمز چوق اشك شي فاحش
ده كله من غير مؤاخذه لعب صغار *

من الزقازيق

يابو نظاره قول علينا يا رحمن يا رحيم نحن كنا اخبرناك
بان فريد الفساد قريب رياض تحصل على رتبة الميرميران
وتعين مديراً علينا فها هو عامل صنعته عذابنا ويجبرنا
نبيع الغالي بالرخيص فصبحنا بعيد عنك عدم وبنطلب
من ربنا الحلم انما من كثرة ذنوبنا ما بيقبلشي دعانا *

من ابي خليل بمصر القاهره الى ابي نظاره بباريس الفاخره

حقاً يا جمس الناس قامت وقعدت لما شافت
الحاوي لانها كانت مفتكره ان لما صدر الزمر بحجز ابو صفاره
وبعدها حجز ابو زماره انت بطلت تنشر جرانيلك
خصوصاً لما وردلنا ابو الهول اللي نعرف محرره يسلم
بالنفس قلنا ابو نضاره مراده يرتاح اصحى ترجع عن

رياض باع سيده في قفص للبروسياني بنيشان الانكليزي تعرّض لكونه مشتريه سابق فالفرنسوي ضبت في خناق رياض قائلاً : مايكفيش تحطه في قفص وكمان تبيعه بشريطه !

L'Anglais dit à Riaz « Tu m'as déjà vendu cette cage » et le Français lui dit « Judas, tu vends ton Maître !

ابو ريضه لعنة الله عليه ده ما هوش زهي الزّ في
ترقية محاسيبه الناسجين على شاكلته قال لما تحصل
على رتبة المشير . والله خساره فيه . جاب للبارودي
وللمبتلي بالمبارك رتبة فريق وجاب لكان رتبة الروم
ايلي وهي قرينة الفريق لصاحبه علي ابرهيم واحمد رأفت
وفخري حقا الرتبه دي كان قدومها زي الطين على فخري
ما اظرف جواب ستي ورده بخصوص علقة فخري والله
ان نشئت بك جدع وانت عملت طيب بدرجك
جوابها في اول عدد الحاوي . احنا يرجع مرجوعنا لاخبار
بلادنا اللي تحزّن قلب الكافر احناكنا اخبرناك ان
صاحبك الافوكاتي المدني صار سجنه في الطوبخانه لكونه
تكلم في مسائل بنوع الحريّه فاسمع يابو نضاره كيف
وبايّ طريقه خلص من الموت لكون الافوكاتي المذكور

منتمي لرضوان العربي فالمذكور حالا توجه الى منزل

رياض وبهمة طبوز اوغلو تيسر مقابلته معه فنزل

على رجليه وقال له انا في عرضك ياخديوي مصر

في الحقيقه اعفي عن الافوكاتي واري حق شرب الدخان

فصدر الامر بالعفو فهمت يابونظاره ؟ كن ميقن ان

الخبر ده من بز امه *

قال الحاوي

والله عيب عليك ياتيمس يابوجرانيل الدنيا بان تحكي

كلام فارغ في صحيفتك المشهوره والحال انك بتعطي

لمكاتبك كم الف جنيه سنوي رجل ما انه يعطيك

الاخبار الحقيقيه فكيف تقول يا زميلي بان الاهالي

بمصر في غاية الثروه والرفاهيه وان الملك كرباج انقطع

رابره مع ان الكلام ده جميعه بخلاف والاثبات على ذلك
انك تطلب كشف من الحقانيه عن المبيوعات والمرتهنات
التي توقعت من يوم تولية توفيق ورياض وبمطالعتها تعلم
فقر الاهالي وذلهم وجبرهم على رهن وبيع اطيانهم رغماً عن
انفهم وبوقتها ترى مقالاتك الحقيقيه ليس الوهميه
بخصوص بلادنا سيئت البخت ما دايم الا هو ربنا كريم
حليم يجيي لنا الفرج عن قريب * * *
خذ الخبرين دول كمان مني وبس تعرف اصل عداوة الواد توفيق
الاهبل مع موسى العقاد هي ايه ؟ اسمع يا ابو نضاره وتأسف
قال يا افندم توفيق على مدة ابوه اسمعيل كان قصد اخذ
اطيان سي موسى العقاد اللي بالقرب من سرايته الكائنه
بالعباسيه فما قبلشي العقاد وما رضيش يبيعها للواد
فزعل الواد والعقاد من خوفه من الغدر فر هارباً فلما

رجع مصر حصل له اللي حصل والخير ماينكرش لو لم
يخلصه نوبار لكان مات من زمان انما توفيق ماهوش
من الجماعه اللي ينسوا الاسيه لا ده توفيق قلبه
غبي ويحب ينتقم واخذ التار بالنسبه له فضيله عظيمه
فلما طلب بي موسى العقاد من الحكومه النظر في حقوق الاهالي
بخصوص المقابله توفيق الظالم جعل المادّه دي من المواد
الموجبه للخلل فحالا جرى وضع العقاد بالطبخانه وزاق الويل
ولا يجب ايضاح ماحلّ لظباط الجهاديه ولسائر الذوات الملكيه
لان بالطبع الاشارات البرقيه اخبرتك بما حصل لهم من الجور
والاعتساف نحن عندنا مثل عاميّ في مصر لابدّ انك فاكره
من عرفك وانت صغير لا يوقرك وانت كبير بقى من حيث
ان ناظر الحربيه كان موجود في العباسيه وكان راسي على احوال
رياض الخوليه فهم ان رياض متقصد له ولعموم الجهاديه

فقال ياولد الحق الصنعه وخلّيها تجي منك ماتجيش منه
وقدّم استعفاه رسميًّا انما للان لم يصدر امر رسمي بالقبول

أَبُو ٱلْهُول

من فيكم يا ابناء مصرنا يا كرام. ما شافشي ابوالهول غفير
الاهرام ابوالهول العظيم يبلغ من العمر خمسة الاف سنه
وياما شاف في مصرنا عزّ وفخر وهنا ده ابوالهول تحاربت
امامه اشهر الشجعان ووقعت تحت رجليه الجبابره والفرسان
ابوالهول كانت تحترمه الفراعنه اجمعين وملوك الحبش والعجم
واليونان والمسلمين ونابوليون الاوّل قال للجنود الفرنسويه
ان ابوالهول سلطان الفخر والحريّه وكان منظره يحط في قلوب
الشعوب الحماس والجساره آه يا ابوالهول والله اوحشت
ابونضاره آه واواه فين راحت اوقاتي الجميله لما كنت

ازورك في ليالي القمر الطويله   وفلان يغنّي واخوه بالعود

وانا بالصفاره   بجاه الحليم يعود الحظ يابونضاره   داانا يابوالهول

كنت اكتب الجريده حداك   واضرب الظالمين بعصاك

انما اليوم بيني وبينك سفر بعيد   سبعة ايام بحر واربعه سكة

حديد   ربنا يجمعنا يابوالهول عن قريب   ونشاهد مع اهل مصر

وجه الحبيب   انما قالولي يابوالهول انك اليوم   نازل في بحر

دموعك عوم   ودبتبكي على خراب وادي النيل   وعلى ابن الوطن اللي

صبح ذليل   والله دموعك في ابناء مصرنا خساره   حرام البكاء على

قوم عديم الجساره   تجد الواحد منهم زيّ النحل.   اما الدم اللي في

عروقه وحل   والاّ ابن مصر ما كانش يقاسي المظالم   ويتنزل

ويبوس يد الظالم   عملت خير يابوالهول وطرشت من فلك ابليس

واعطيته قلم وقلت له روح ياشيطان على باريس   وهناك

يابو اسمعيل انشر جرنالك وسميه على اسمي   واجعله جرنال جد رسمي

وانزل بعصاتك على رياض ضربا شديد بس خليك عن توفيق

بعيد فجاه باريس الشيطان وبرز سيفه للميدان وفي اقل من

شهر زمن نشر تلاتة اعداد بس يالخساره انه مايضربش السواد

والحال ان العيب كله عليه لكونه سلم لرياض دقنه ورجليه

بقى يابوالهول ان اردت ان يمشي حالك وينشهر في مصرنا

جرنالك اظهر عيوب السواد الاهبل عديم التوفيق مثلما

بتظهر عيوب وزيره صانع الخوازيق حقا لما اطلعت ياسيدي خوي

يالاسمر على عددك التالت المطبوع بالاحمر انبسطت قوي

يابوالهول خصوصا من المنام اللي رايح يقوم شباننا الكرام

عن اذنك رايح ادرجه في كل جرنال اوروباوي وانقله بحروفه

في جريدة الحاوي وانت لاخر يابوالهول ان وجدت كلمتين في

الحاوي ظراف شرفني بنقلهم في جرنالك اللطاف ✲ ✲ ✲

رؤية ابو الهول

رأى صاحبي في الرؤيه انه قدام سيدي ابو العلا الحسيني
في بولاق وقطب الوقت سيدنا الشيخ رمضان واقف على فرف
عالي وساطعه عليه الانوار والناس كلهم متلمين من نساء ورجال
وشيوخ واطفال وفي جملة الواقفين جماعه جهاديه لابسين
سيوف وعلى روسهم عزيزيات فالشيخ رضي الله عنه امر النقيب
بلم السيوف وقال لهم ياجهاديه ياضباط ياافنديه والله لا تستحقوا
ان تلبسوا السيوف سيف المنسج اللي بتشتغل عليه البنت البكر عند
المعلمه انفع من سيوفكم افله تحامي به على حقوقها عند اللزوم وتضرب
به القطه اذا جات تاكل منها غذاها والبندقيه بتاعتكم اشرف منها الدخول اللي
في قهوة الليالي بيباع وطنكم ويهان دينكم وتحرمون حقوقكم بفعل ذلك
بكم شخص واحد فيحمل على اعناقكم تجبره وتكبره فينفي من شاء ويطرد
من اراد مغتالا محتالا وانتم لا تعارضونه الا باهات التنهد هذا

شأن من ينزل الحروب ويبيع روحه بماهية هي تذلون قرشا ولايخلص وطنه
ودينه من سوء المستقبل فتكون له الحياة الطيبة والشرف الباقي ما توارثت العصور
والدهور . عجبا عجبا اليد التي كانت تتناوب فيها الآلات والصناجات يكون في
اطراف انامِلها الان القلم الآمر عليكم الحاكم فيكم الناهي لكم المطاع لديكم والكف
التي تبهرجت بالخضاب تغسل الان بدم الرقاب والغلام الذي كان قصب سبقه
في ميدان الفرش يصبح بين رجال بيوتاتكم فوق السرير والعرش والشاب الذي
كان يلبس ثياب الزانيات ويتزين بحلي المومسات يلبس ثياب رجولتكم ويخلع
عليكم ثياب انوثيته اف لكم اف لكم من رجال استعبدكم الوهم ان اليد التي
كانت تعد من شرفها ان تمسك عورة زيد وعمرو لايليق بكم وانتم المسلمون حقا
ان تجعلوها في مركز يجوز لها فيه الان ان تمسك بزمام محمل النبي
عليه السلام في المشهد العام وانتم تنظرون ولاينبض فيكم عرق الحمية
على دينكم مهملين من يقول لجمال الدين لايجتمع الدين والتمدن في امة
فتداركوا الامر قبل ان يحاط بكم ولا تجدوا للخلاص سبيلا وقد اعذر من

انزز فلما تم الشيخ كلامه حتى حملقت العيون وتحددت ابر الشعور
وبحت الاصوات وازبدت الاشداق وفارتنور الدم في الابدان بنار الحمية
والغيرة حنقاً وغيظاً على سالب وطنهم وبائع بلادهم ومحقريهم فلا تسمعوا
بينهم الا اين اللعين واين مفره فقال الشيخ هكذا هكذا لا عدمت منكم
رجالا يذبون عن دينهم ووطنهم فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يحسن
عاقبتي وعاقبتكم انه مجيب الدعاء . ثم استيقظ من نومه .

قال الحاوي . يا رهوتي من قوة دالكلام ويا عيني على الخدود الرياضيه من رقع
دالقلام ده ما هوش ابو الرهول ده ابو الهوال قال الرياضيون ما
كانشي نا قصنا غير دالجرنال اما انت يا ابو الهول امسى تخاف
برضك ابعت جرانيلك في البلاد والارياف بالطريقه
اياها اللي علمتها لك وكما بيصل جرنالي برضه يصل جرنالك
بس والنبي ما ترحمني على الواد لكونه بيساعد ريوضه على خراب البلاد

ميدان الحرية

وردت لنا هذه الرسالة من كاتب اسرار هذا المحفل الشريف على الله شانه

استاذنا الفاضل

بعد اهدائك اذكى السلام وابلاغك اشواقنا الزائدة لرؤياك قد كنت اوعدتك بتحرير ما يتم من سعي جمعيتنا الحميد وما يأول بسببها من المزايا الجميله للاوطان فاقول لك الان ان العصبة التي اخبرتك عنها تتزايد وتقوى كلمتها حتى ان الاتفاق كان بين اثنى عشر من المصريين وهي الان بلغ عددها ثلاث وخمسين من الشبان المتمسكين بالعزايم القويه والنفوس

الانتبه وقد انضم الينا كثير من فحول العلما وطلبة
العلم الشريف الاذكيا وهي تنعقد في الشهر
مرتين في محل بقرب احد مدائن مصر لكي
نندب اخواننا واباءنا الذين ابادهم الظلم
واهلكهم استبداد الحكام فنحاول بجلسة
من محفلنا كانت ليلة تمام البدر ولا طارئ
علينا ينزعج البال ولا مريع يشوش الاذهان
فقام الرئيس وقال ــــــــــــــــ
ابدي لكم ايها الاخوان اننا شرعنا في
امر لا يحسن اننا نتذكر خوفا او نتوهم خطرا
بل نكون ملازمين الجسارة متيقنين الاياس
من النفوس فلا نخشى قتحام المهالك وتوسط
الغوائل فان النجاح لا يكون مع الجبن والخور كما

قيل ـــــــــ :

حب السلامة يثني عزم صاحبه

عن المعالي ويغري المرء للكسل

اقول هذا على انني في يقين ان لا يحصل ادنى

خطر ولا اقل محنة فاننا خارجين على قوم لئام

جبناء لو تخيل احدهم قتالا لطار فؤاده

او ظن ثورة لاختفى باذيال نسائه لكن

يلزمنا الاتحاد واتفاق الكلمة والتحالف على عدم

اذاعة شيء من اسرارنا اذ هي الطريقة

الوحيدة للظفر والانتصار كما قال عليه الصلاة

والسلام .... استعينوا على قضاء

حوائجكم بالكتمان .... فان كنتم اخواني من

اصحاب الشرف والمروءة الغادين اولما ثم بالنفوس

والنفايس فهو الفلاح والان تكونوا كالاوناس الذين سبق اجتماعهم وتخالفهم وانعقاد جمعيات بينهم يخرج الواحد منهم فيبيع دم اخيه بالدراهم او بمواعيد الظالمين الباطلة فيفشي السر ويضيع الامانه ويتسبب في موت الابريا موثرا في ذلك منفعته الخاصة فلا يلزم من الان نسعى بدون نتيجة فاجاب الجميع صايحين : لا والله. وقال احدهم وهو خطيب الجمعية اعلم يا ايها الرئيس المحترم انا لا نقصد منافعا شخصية ولا مزايا ذاتية بل نبذل الارواح في انقاذ الامه من العناء والجور بفتيان اعزاء الموت اهون عليهم من نقض العهود ونكث المواثيق .

لا يسألون اخاهم حين يندبهم
للنايبات على ما قال برهانا

ومع ذلك لا بأس من تمكين اليمين على كتاب ديانة كل منا فاخرجوا حينئذ الكتب المقدسة وحلف كل واحد على كتابه وشرف انسانيته ثم صاحوا قابلين لتعيش جمعيتنا الحرة . وقبلوا جميعهم بعضاً والسرور يلوح عليهم وعاد الخطيب وقال :

اشكركم يا اخواني واثني عليكم بما ابديتموه من الصداقة والجدارة في انفاذ وطنكم والذب عن اعراضكم التي تستبيحها اراذل الناس واوباشها فقوموا بما يرضي الرب وليسر الامة فهذه الدور خاوية على عروشها والدنيا م تنعى ابآءها

والدرامل تندب رجالها والنيل قد مُلئ جثث
القتلى وكادت الناس تعاف شرب مائه
من كثرة ما به من الجيفه وهذا الفلاح قد
اكداه التعب وانحله النصب يزرع ارضه مجتهدًا
هو وامراته وعياله لدير بجوا انفسهم كل العام
ليلهم ونهارهم يوملون سد فاقتهم وستر
عورتهم من ثمر زرعهم فتاتيهم اعوان المدير
الجفاة الغلاظ وياخذونهم الى السجون اذلة ..
صاغرين ويداومون عليهم انواع الدلاهم ويتركوهم
بالسجن خايفين فيلتزموا بالتعهد في سداد ما
عليهم في ظرف ساعات قلائل فيخرج كل
منهم مصحوبًا بمخصوص من المديرية فيتوقع على احد
المرابين ربا خذ منه طلب الميرى مع زوايد للمدير

وسيده رئيس الوزرآ بايعًا محصول ارضه
مقدمًا بنصف الثمن او اقل فينتهز المرابي الفرصة في
سبيله ويضع حرانًا على الزرع لدوان المحصول
وعندها يحصد المسكين زرعه المسلوب ويوصله
الى البانق الذي انقذه من ايدي اوليك
الكفرة ويعود خايبًا ما نال الا التعب والاذى
وهذه هي تجار البلد وصناعها قد كسدت
بضاعتهم وكسدت صناعتهم فلا يبيع احدهم
ما يتوهم فيه الكسب القليل فيدفع اجرة دكانه
من راسماله او من اثاث بيته فيصبح جالسًا
بدكانه قائلا : يا مفتح الابواب ارزق اطفالاً
جايعين ونساء حفاة عراة تسكب من اعينهن
العبرات فلا تجدن شفيقًا ولا الى الخلاص طريقًا

فلا يتم قوله الا ومعاون الشرن باتباعه على راسه
يطلبون منه عوايد حرفته بقيمة لا يكتسبها المسكين
جزءا منها طول سنته فلا يدعونه الا
بدفع طلبهم او اخذه للسجن يجلد به وما له
رجيا فيطلقه ولا بيده نقودا فيدفعها فتسعى
امراته وتتوقع على الناس تسال من هذا
غرشا ومن الاخر كسرة تتقوت بها وتبيع
مالها من حلي ولباس ثم تذهب للسجن فتخرج
زوجها بعد دفع ما عليه بزيادة الرشا ذلك
للسجان والمستحفظين والحكمة كان الفقير
بايديهم مثل جيفة تنوشها الكلاب من كل
جانب كل ذلك والحكم اضحى مستقلا بشهوات
نفسه منهمكا في تلذذه وترك العقد والحل

بيد وزيره المستبد باراًئه السخيفة الدنيسي
لهلاككم في صلاح مخدومه الاجنبي حتى يرى سفك
دماء المسلمين في ارضاء اعداهم غنيمة
فاي وقت تنتظرون؟! اعند اعلانكم بالدعوة
الانكليزية ورفض طاعة دولتكم العليه ام عند
اباحة الاعراض المصونة وذبح اعلام دينكم وتعجيل
خروجكم من اوطانكم وانتم اذلاء. فادعوا اخواني
الرشد واستمعوا النصيحة. وشبوا ناراً
تصلى بها الظالمون وتكون عليكم برداً وسلاماً
وارفضوا طاعة هولاء اللئام وانفروهم عن بلادكم
قبل ان ينفروكم كما قبل ان تخذوا بهم قبل ان يحشروا
بكم وادعوا رجلا هذبته الحقائق وحنكته
الدقائق نبعة العلا ونبغة رب الولاد. الا وهو

الملك الحليم فصاح الجميع ليعش خديوينا الاعظم عبد الحليم وتعاهدوا على بذل مجهودهم في عصيان الظالمين فابشر يا استاذنا بسرعة الفرج ولا تعترض على ابناء مصر فالامور مرهونة باوقاتها ولكل حين اجل =

جواب الشيخ ابي نظاره الى حضرة الكاتب المذكور

يا سيدي : ابدي لك نصحي الزايد وتشكري لما ابهجتني به من الاخبار التي شرحت فوادي وازالت ما بي من الاتراح فاقول اولا وثانيا ابتهالا الى الله تعالى ان يعينكم لمقاصدكم الجيدة ويسدد مرامكم ويجعل هدفها صدور الظالمين لكنني اخشى ان تكون جمعيتكم كسابق

التي تركبت على العذر وخافوا ان يعصمهم الفشل فاسأله
تعالى ان يصدق ظني فيما تخيلته في حسن عاقبة
هذه الجمعية الخيرية   داعيكم حسن سامورا

قال الحاوي

الله يسعد اوقاتك يا ارواليش الهنا و يذكرك بالخير
ولا يشمت الاعادي فيك ويجعل الناس فيه في يدك
خضرا وبعد عمر طويل تقضيه في هنا وسرور يامر لك
بفتح ابواب جنة عدن ويجعل محلك في وسط الصلحاء
والشهداء بين ولدان وحور فانى متشكر لفضلك الجميل
الذي تكرمت به علي قبل خروجي من وطني العزيز وارتحالي الى
بلاد الاجانب فيا ما نفعتني الطاقة التي اعطيتها لي ومن كم
خطر مهول نجتني باذنه تعالى لاني لما اضعها على راسي الشعر

بحضوري من كان بالقرب مني كذا ادخل محلما اريد واسمع
كلما بقولوه اخصامي بدون ما يلحظوا بي فادي اللي حصل
لي اليومين دول لما وردت لي الاخبار من الجهات
بان عمنا اسماعيل راح يغيراهوا في بلاد النمسا ونقابل
مع الامبراطور فرانسيس يوسف ومع البرنسات بواسطة
صاحبه الصفر وانه بيشتغل من تحت لتحت في امور
فرعونية لان ابنه ووزيره في مصر هم الاخرين بيسحوا
جوخ للشايخ ليتحصلوا منهم على فتوى مضمونها ان ازا لا
سمح الله ولاقدر صار عرش الخليفة خالي فلا امير
اليه يليق الا الوالد الجليل توفيق ..

حقا لما بلغتني العبارات دي كلها قلت في نفسي يا ولد
يا بو لفاره لو بدا انك تبقى على الحقيقة لان الامور
البايت عليها ملخبطه ويمكن ان حبيب قلبك عبد الحميد

المعظم يكون في خطر فينبغي عليك بانك تاخذ بعضك
وتجري على نابولي وتكشف ستراعدا سيدك وتاج
راسك الخليفة وتعلن خبا تنعم على جميع خلق الله خازن
الكلاة على مولاي وركبت السكه الحديد من بارلس
الى نابولي مدينة المعروفة ودخلتها ليلاً فلم استطيع
الصبر الى ثاني يوم بل وضعت طاقيتك يا دروشي
العزيز على راسي وقصدت سراية الفا فوريتا
اللي ساكنها عمي اسماعيل فدخلتها بدون ما يشوفني
احد من الحراس الجوان وصلت الى الديوان المعد لجلوس
ابو السباع فوجدته فيه هو وصفرة القرنت
شاهين فقعدت امامهم في ركن من الديوان
وكثر خير الطاقية اللي خفتني عن اعينهم فسمعت
منهم المخاطبة اللاتية حرفياً وصاروا هم يتكلموا وانا اكتب

بقلبي الرصاص فاليوم الذي لله الحمد رجعت بالسلامة
لباريس حالاً شمرت عن ساعد الجد ورجعت
دا الخاطبة الفرعونية في جريدة الحاوي وحملت على
موضوعها رسم عجيب وهو عرش الخليفة المعظم
حفظه الله وبلاكان احدهما عن اليمين والآخر
عن اليسار بايديهم السيوف مسلولة لحفظ
كرسي امير المومنين ورؤساء المشايخ امام
العرش تطلب من رب العالمين يعلي شان امير المومنين
وينصره على اسماعيل وتوفيق اللي عشمهم
يتسلطنوا بمساعدة دولة النمسا ودولة الانكليز

في هذا العدد يا قارئ تجد الرسم
المذكور وعلى الله الجبر.

دا الوقتيها سمع الخاطبة العجيبة اللي سمعتها

بادني بين اسماعيل و شاهين

اسماعيل — انت ساكن كدا لديه يا موسيو البكرنة

شاهين — با تفكر في تقلبات الدهر فاري ان اللي

كان راكب امبارح صبح ماشي النهار ده

اسماعيل — والي يكون ماشي النهار دا يصبح راكب بكرا

شاهين — اه يا افنديا النزول سهل اما الركوب

صعب قوي

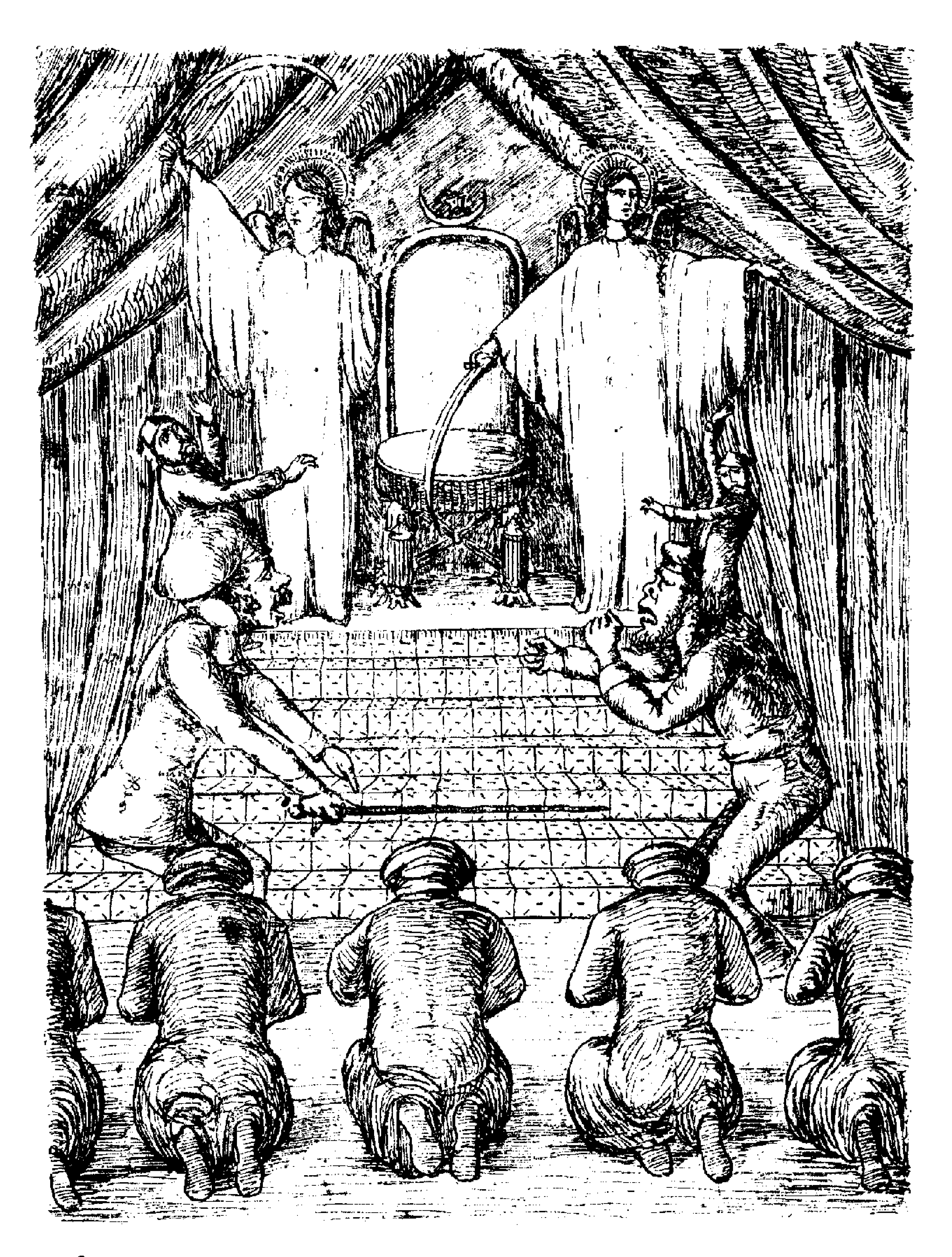
اسماعيل — بس يا شيخ ماتكسرشي مقاديفي

وحياتك فالحد العباره ومن قريب عوضنا

نقرك لي يا افنديا نقرك لي يا مولانا السرمن

شاهين — قال ايش خاطر الاعمى نال في القفاعيون

انما الكلام ده بعيد حضوضا اليوم اللي السلطان



L'Autrichien veut sultaniser le Père et l'Anglais le Fils – Ni l'un ni l'autre ne réussira ; les Anges d'Allah protègent le Trône du successeur de Mahomet –

ملايكة الله بسيوفها تمنع اسمعيل وتوفيق من الوصول الى عرش الخلافة وتشهر على اعدا مولانا السلطان ورب العالمين يقبل دعا المسلمين .

— خلى جميع الدول تحط اصابيعها في الشنق
ولا هي طايله منه شي بقا كيف
بقى احنا نبلغ قصدنا ؟ ....
ما نسمع شي كلام صغر ... ده تمه
كلامه صفر ،
اسماعيل — صفر باشا اللي بتقول عليه صفر
هو اصدق احبابي وما يمكنش انه يغشني
كما غشني غيره يا حضرة الكونت
شاهين — انا فاهم كلامك يا افندينا وراسي
على معانيه اما انا ما غشيتكشي لما شرت
عليك بحرب الحبش لان لو كان في وقتها
موجود عندنا جيش عظيم وضباط وطنيين

— مثل جانب دجل بطل وشجاع قايدهم مش
شاب بدون تجارب والله كنا انتصرنا على الجيش
وكان افندينا صار سلطان شمال افريقيا.
ده كان امر سهل انما الامر الحاضر نهو
من اصعب شي فاذا انا ان افندينا يترك
العباره ده ولا يعرف فيما مراله بالباطل وافندينا
يعرف ان عبده شاهين ارفق احدناه.
اسماعيل — انا اصدقك كدا انما يا خساره انك
خليت جسارتك بصر وصحبت اليوم تخاف من
خيالك كن سيقن اني انا برضي ابو السباع
وجميع الدول تحسب حسابي وتخاف مني
شاهين — الله اكبر — طيب والوسايل اللي تخلي
افندينا يتحصل بواسطتها على الخلافة هي ايه ؟

ــــ سعادتك تعرف ان ماحدش بين خدامينك يكتم السر غيري

سماعيل ــ خذ كلامي لآخره وبعده سمعني جميع ملحوظاتك

شاهين ــ هب جزم ــ تفضل احكي .

اسماعيل ــ اعلم ان لا الدول ولا الاتراك يحبوا عبد الحميد وانا ارى ان الحق معهم وانت يا شاهين تعرف السبب ــ شايفك فاتحك كلام عليك الزمان تكلم .

شاهين ــ اول كل شي انا اجهل بالكلية عدم محبة الدول والمسلمين في السلطان ــ مش ليس كدا ــ انا اظن ان الامر بالعكس دانهم يحترموه ويعزوه لانه في غياب افندينا اجتمعت على بعض من اصحابنا

ـــــ كانوا واصلين تازه من استانبول وقالوا لي ان جميع
الترك والمسلمين كبار وصغار في ساير البلاد العثمانية
من اهل الهند والعرب صبحوا اليوم متغرمين صبابة
في امير المومنين لكونه حصن القلاع وكبر الجيش
واصلح احوال الملك وعلي شان الاسلام ولا خاف من
تهدد الدول ولا من ضرب مدافع مراكبهم .
اسماعيل ـ وعلي شان كذا هم متفاهمين معه
ومتفقين سرا على وضع خليفة غيره فمن حيث
ان اخوه ما ينفعشي فبالضرورة يصير انتخابي انا
وانه مشي رايح امير البحر العثمانى مساعدني بكل
قوته وارباب دولته شاوروا علي بان اكتب سرا
لباقي الدول واوعدهم بان اذا جعلوني امير المومنين اعطي
للروسيا كلما تطلبه على شاطي البحر الاسود

ــــ واجعل تحت تسلطها جميع اجبابها مثل البلغار والصرب والفلاخ والبغدان وكل جيرانهم واعطي للانكليز اسيا الصغرى وسوريا على البيعه والشرق في حكم الديار المصرية واوطي لفرنسا ولديطاليا طرابلس الغرب وللنمسا سلانيك وكلما تطلبه من الجزاير بنوع تلك الجهة وانعم على اليونان باكم بلد الحاكمينهم عليها فكذلك ابسط الجميع .

شاهين ــ شي عجيب ــ ويفضل لك ايه ؟

اسماعيل ــ مرقتنا تفضل لي اسنابنول ولما اركب على كرسي المملكه وامحي ذكر العثمان يبقى ربنا يدبرها ــ انت تعرف يابابا شاهين ان الله ما خلقش امكر مني في الدنيا ــ آه بس اجي سلطان كنت اورياتخ شغل الجدعان .

شاهين — ربنا يبلغك مرادك يا امير المؤمنين

اسماعيل — فرجه قريب يا صدرنا الاعظم — حقا

لما نبقى سوا في اسنابول ياما نبقى

نعمل اشغال عظيمه ما حدش يعرف يعملها ولا

يدري مثلما كنا نعمل في مصر ،

شاهين — اسكت يا افندينا ما تفكرنيش لان عدونا

رياض من تحت لتحت امر واحد من اتباعه خزاه

الله بان يكتب في صحف عدة مقالات تتضمن

على كلما فعلناه انا الاثنين من بيع وشرا وما

اشبه وصار ارسال العبارات دي لراجل نظاره

لعنة الله عليه وصاحبنا اللي في باريس كتب لي

بان داير طبع الرساله ده وسيرسل منها الى مصر

نسخ لا تعد ولا تحصى .

اسماعيل — خلي ابو نظاره يبيع زي الكلب وقوم
شوف دا مين اللي قابل علينا

شاهين — ده كاتب يد سعادتك ،

اسماعيل — طيب خذ منه الجواب واصرفه
وتعال اقراه لي

شاهين — (يفعل ذلك ويسلم الكاتب لاسماعيل قائلا)
تفضل يا مولانا السلطان .

اسماعيل — آدي مكتوب طويل عريض من مصر.
(يعطيه لشاهين) بالله عليك تقراه في
سرك وتقول لنا مضمونه بكلمتين مختصرين.

شاهين — (يقرا المكتوب في سره ثم يقول لاسمعيل)
محرر هذا الجواب هو احد محاسيب مولانا السلطان

اسمعيل — هو عبد الحميد له محاسيب في مصر؟

شاهين ـ وايش دخل عبدالحميد يا افندم ؟

اسماعيل ـ ماهو انت اللي بتقول بان المكتوب ده من احد

محاسيب مولانا السلطان

شاهين (يضحك) يعني من محاسيبك يا افندينا ما هو

انت مولانا السلطان

اسماعيل ـ الله يجزي شيطانك يا شاهين .....

ماعلينا ـ يعني المكتوب ده من احد محاسيبنا بصحيح ؟

شاهين ـ اي نعم يا امير المومنين وبيقول انه بحسب امركم

دخل في عيون رياض وصبح من اعز اصحابه وما

بيفارقه لا ليل ولا نهار وصار جليسه ونديمه

اسماعيل ـ عفارم دي الجدع اللي يعجبني

شاهين ـ انه راح معه الى سراية نوفيق الساعه

ليلة الجمعه الماضيه . فاهمت يا امير المومنين .

اسماعيل ـ بس بلا نقلنه والا انا زعلان وانت تعرف ياشاهين
ان الدليل على من يكون سببا في زعلي ـ مش
تعرف انا في ايطاليا

شاهين ـ (يقول في نفسه) ربنا يكفينا شره (ثم
يقول لاسماعيل) سد يا افندينا سد ـ
بقى محسوبكم وصل رياض لباب القصر اللي كان
قاعد فيه الخديوي ودخل رياض وصاحبنا وقف على
الباب وسمع كلامهم حرفيا وكتبه لنا في جوابه

اسماعيل ـ يا ترى قالوا ايه ؟

شاهين ـ قال رياض دخل يهني سيدنا توفيق لان
الانكليز نفرتيا نجحوا وبعدكم بيوم رايحين يجبروا
الخليفة لان يتنازل ويوضعوا توفيق في محله لاجل ما
يتصرفوا في بلاد الترك ويعملوا فيها حلاصهم مثلما

ـــ بيعملوا في مصر . فلما سمع الخبر ده توفيق قال من
فرحته قام ينط زي العفار وصار يقول ـــ
لما اصير سلطان يبقوا جميع المسلمين يركعوا قدامي
ويبوسوا رجلي ويقولوا لي ارحم يا امير المؤمنين
اسماعيل - طيب وجاوبه ايه رياض ؟
شاهين - قال له انه ملزوم يكون دايماً مطيع
لاوامر وزارة الانكليز ويوظف اولاد بلادهم في
جميع المصالح والا العبارة ماهيش فالحه فاجابه
توفيق سمعاً وطاعه واوعده بان عندما يصير
سلطان يجعله صدره الاعظم فقال له رياض
وعمل مين والي مصر ؟
اسماعيل - لابد انه قال له بانه يجعلني انا والي
مصر .

شاهين — نظرك في محله يا افندينا انما رياض قال له ان
الدول ماتقبلش بذلك وان اهل مصر عندها تشوف
العماوره تشوف اسماعيل وهذا سبب طمن جميع
جرايد الوطن في سماوتك يا افندينا . فقال له
توفيق — طيب يا رياض انت عاملني سلطان
وانا اجملك خديوي مصر — انا مالي ومال ابويه؟
يعني هو يجيني — خليه في نابولي ياكل في مقرونه
فقال له رياض ابوا كذا تيجيني يا امير المومنين وباسوا
بعضهم

اسماعيل — انا افرجهم عالم — يا ربني ما امرت بتبطيل
ابو الهول والاتحاد انما كل شي يرجع على ماكان
وان ماكنتش اطلعهم كلهم ببصوص ابقى احلف
شنبي ده يابابا شاهين .

قال الحاوي

وردلنا هذا الخطاب من مكاتبنا في السودان .

افيد جنابكم ان عدو عموم العثمانيين وخصوصاً المصريين

عمل رياضه التي ظلمه في بلادنا ماض وخرق البلاد رفت

كافة العساكر الباشبوزق الموجوده بمصر وبالسودان

ومن بعدما قطع دابرهم بالكليه سعى في محو القوة العسكريه

النظاميه حتى صارت اسم بدون جسم فلما تعدى

الحبش على البلدان التابعه للحكومه ونهب وسلب وهتك

الاعراض فغى وقتها حكمدار السودان الحرالنشيط

الوطني الامين العسكري الراوف بالرعيه عثمان فريح

بك القايمقام السوداني ومعه ثلاثة اورط عساكر

نظاميه سودانيه باوامر مخصوصه مفادها انه

يتوجه للحدود ويمنع تعدي الجيش بشرط لا يدخل ارضهم

بل يحافظ على الحدود فلما وصل وجد فرقه من عساكر
الحبش قد هجمت على البلدان واخذت الرجال والنسا
والبنات والبنين وما لهم من المواشي والاغنام فاراد
ارتداد ذلك فلم يمتثلوا واطلقوا النار عليهم فالتزم الهجوم
بالمقابلة فانتشب القتال ولدا على ان الحبشه كانت ازيد
عدداً عن المصريين حصل لنا نوع تقهقر فقتل وقتها على
كاشف الذي كان سرسواري ورقت مع الذين رفقوا
كان بالقرب الى هذه الواقعه فشق عليه هذا الامر وحالاً
امر كاتبه اراتبه ومماليكه ومن يجاوره بالاجتماع
فكانوا قدر العشر فارس خيال واضموا مع هولا السودانه
واشتد القتال مدة مديدة واخيراً انهزمت الحبش وفروا
هاربين وصار استرداد الاهالي لدواتها ولولا مساعدة
على كاشف بنفسه ومن كان معه لكانت الثلاثة اورط

امحى بلادها بالكلية وفي هذه الوقعه توفي من السودان
الف وخمسماية رجل وخمسماية من جماعة علي كاشف
وما ينوف على الثمانية الاف من الحبش وبهذه الاحوال
ولشدة لزوم حفظ الحدود مثل سواكن ومصوع وسنهيت
تعلق رياض يلحق اربعة الاورط بياده ويجدد قلم للعسكر
الرتيبه وعين له ناظرا وروماوي ومخصص له اربعة
عشر الف ليرا بالاستيفاء للانكليز الجهات ترخ والحفظ
الحدود الجهات نعدم هكذا المحاماة والدفلا

من مكاتبنا بمصر القاهره

توجهت للداخلية في يوم الاثنين الماضي ثاني الحجة وصادف
حضور عطوفة رياض فوجد متظلمين الخدمه من المرفوتين كثيرين
وبيدهم عرضحالات يطلبوا بها ايصال معاشهم فالتزم امر

العساكر باخذها منهم وطردهم من الديوان وبالفعل حصل ذلك
فاني كنت معهم سوية انهم شدة الكرب ومزيد البأس
وظلم هذا الظالم وتنعم الرجيني واضباع الوطن اخبركم ايضا
ان رياض لما وجد ان ماهيات اوروبا بين الجارى
توظيفهم بدل الوطنيين تبلغ من المائة وخمسين ليرا لغاية
المائتين شهرى استصوب ان يجعل ماهيته الخصوصية
التي كانت مائتان وخمسون جنيه مصرى شهرى بان
تكون خمسمايه وكذلك زود ماهية باقي النظار
واصدروا عند ذلك دكريتو وامضوه من الوهلة ونفذ
مفعوله ـــ هكذا ياكل تيسال المسلمين بالباطل .

ولضيق المكان لم يمكن لنا ادراج بقية
المراسلات فابقيناها الى المرة القادمه

ادبي فقط داعيكم ابو نضاره زرقاء الحقير .

Vive la France

قال ابو نظاره :

يرى المرء مسروراً بظاهر حاله

وبين حشاه النار يذكو لهيبها

اني بحمد الله وان متّعت بالراحة في عيشى ووجدت في بلد هي الغاية لابتهاج النظر وارتياح النفس بما حوته من النعم وانواع التمدن والرفه لكني ما زلت اسبل العبرات واردد الزفرات على وطني الذي حفّه الظلم حتى قفر نضرته وافقر ثروته وصار في حال تتفجّر الجماد وتشيب الطفل في المهاد فاين هو من هذه البلاد التي ما بها فردٌ عضّته النوايب واوثقته المظالم فيكون كالكثير من المصريين المحتاجين للقوت الضروري بصفة تقشعر منها الابدان وتتحيّر منها العقول فان اكثر

منهم لا يمكنه اكل اللحوم الا في عيد الاضحى مما يحسن به عليه الاغنياء
فتراه يقتات من الحشايش كالحيوان وقصارى بغيته فتات
موايد الحذيو واتباعه فيصد بها جوعه واما هنا فاني ارى
الناس رايحين وغادين والسرور لايح بوجوههم والبشر
يترقرق على سيماهم فهم فرحون بما نالوه من الامنية والهنا
فكثيرا ما ارى الحمالين والفعله يدخلون بالاماكن التي بها
الاطعمة بالاثمان الغالية فياكل احدهم بما يكفي احد اعيان
تجار بلادنا مدة اسبوع هذا فضلا عما هم عليه من الحرية
الكاملة والعداله الشاملة للدني والرفيع اذ هم نواب
لا يحيلون عن منهج الصواب ولا ينطقون الا بما يعود منه
الصلاح للامه والعمار للبلاد فأنى لك يا مصر بهذه السنن
الجزيلة فتعمر قراك بعد الخراب وتقر عينك بعد الحزن والاكتئاب

وتتولد في ابنائك الحمية وتتجدد فيهم الانفة الانسانية فيرفضون دواعي الذل والانكسار ويميطون عنهم الاتصاف بالعبورية ولذا يكون الامن بعد الخوف والراحة بعد التعب وما ذلك على الله بعزيز انه الكريم الحليم

وردت لنا هذه الابيات من الطف شبان القاهرة

يا جنس حالنا صار عدم — من ظلم اولاد الحرام
حتى المصايب كلها — عمت اما لنا الكرام
وتنسونا افعالهم — لما اوجدوا هذا الضلال
وقد ادعوا العدل بما — شرعوا في الغوم يقال
من العوايد التي — كالطفل ثم حصى اللبان
والنجل والحلبه كذا — الكراث ايضا الملوان
والقحف مع قرن الجاموس — والمسك مع بعر الجمال

حتى القوالح والشَّمر والبوص ألقى بالسلال

وتشتر فول مع بنّ قرع والبزر مع حب الرشاد

وما تبقّى مثل ذا اما البلاوي فبازدياد

منها يا صاح جرّدوا للظلم انواع ثقال

فانظر الى ما يحصلوا بالفعل يجري للرجال

وجدت انسانا فقير زيّات يبيع زبده وفول

قاعد ينش الطير من امامه من غير قبول

لانه ما كان باع شي كذا الفول عنده بار

وتجده يبغي ويشتكي حتى اتاه شخصان كبار

قالوا اليه هل عندك محل فيه ناكل

فاتى لهم بكرسي .. وقال لهم تفضلوا

فعند ذلك قد اتاه فجاةً انسان رزيل

قال له اولاد انتي اسمك ايه قال لو انا اسمي خليل

وثاني يوم جاوه	طلب بتغريم الجينه
فقال لهم ليت معي	قالوا له اثنين جنيه
وجبروه بدفعهم	فوراً لم يجدوا معاه
فباعوا ما كان يملكه	وكذلك باعوا اللي حداه
حتى الموازين والصنج	والعدده باعوهم صراح
والزموه بدفع ما	كان يصرفه في ذا الخراج
وقد بلغ ذلك وكان	ثلاث جنيهات تمام
من المال الذي	تعلق اصحابه الكرام
اعني الذي يسببوه	من عندهم في ذا السبب
خسروا البضايع كلها	وصاروا يدعوا بكل قلب
يا ربنا انت الكريم	نجينا من هذا العقاب
وارسل الينا حليم	كي يخلص دا العذاب

((ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج عن قريب))

قال بوزنطاره :

والله لما قية صاحبنا الدرويش بتنفعني جدًا لكوني بعدما
رجعت بالسلامه من نابولي كما اخبرت حضرة القاري في
عددي لسانف قلت لنفسي ياواد ياجحش ده مصر
وحشتك قوي خد بعضك ياجدع وروح شوف
السيره ايه — بواسطة طاقيتك لااحد يعلم ولايدري
بحضورك كذا على كل حال ترسى عل حقيقة الاحوال
خصوصًا اليوم اللي بعض الشبان الرياضيه بيكتبوا لك
جوابات طويله عريضه في مدح الواد ووزيره وبيقولوا
لك على راي الموسيو حقوق الاعور بانك بتضيع
زمنك الثمين في ما لا عاد بيفيد نفعًا لان صاحبك

والمكشح ولحقه الاسود المغضوب عليه وغيره شرد والان
يظهر ان حال الشعب في رغد عيش وما هذا الا لوجود
يد الافرنج البيضا التي مهدت الامور وساوت المحلول
وصار الكل يعرف ماله وعليه من الحقوق ولازالت الامور
اخذة في اسباب التحسين شيأ فشيأ . ومعلومك العمار
بعد الخراب يلزمه زمن ورجال محنكين في الاشغال . وقسمًا
بالله ان توفيق لم يكن رديًا بل انه عفيف النفس لا شراهة
له في النسا ولا طمع في المال . نعم ان العمل على غيره
انما هذا لا يضر باحد . قال الحارث فلما قريت كل الكلام
ده اللي يغيظ وفهمت معانيه والقصد بارساله الي
طلع الدم في دماغي وقلت اخش على المطابقين فعزمت
على السفر لكي اشوف ان كان الكلام ده له اصل

لان جميع مكاتيبي بمصر دايمًا يتشكوا من الهيئه الحاضره فوضعت
الطاقيه على راسي وتوكلت على من لاينغفل ولاينام واخذت
بعضي وانجريت على مصر فدخلتها ليلا ورحت دوس
طوغري على سراية الواد ولكوني ما احبش ازعل
حضرة القاري بنوادر مامنها شي فايده فاقول له بكلمتين
مختصرين اني دخلت مخدع بابا توفيق فوجدته قاعد
قعدة بلدنا على الديوان الملوكي اللي لاتعب ولاشقي في
مشتراه وجنبه قرينته الحلوه الله الله يا رهولي
على جمالها ويا خسارتها في واد مرق زي ده فاخذت
لي كرسي من كراسيهم العينو اللي دفع تمنهم من دم الفلاح
المسكين القاعد على الارض العريانه وجلست بسلامتي
وحطيت رجل على رجل فرايت الواد زعلان يا كبدي

مصفر اللون كأن بعيد عنكم صابونة الغاسل او الغاسله
على وجهه فحن قلبي عليه خصوصاً لما سمعته يتنهد
وسمعته يقول — اه يا حبيبتي — اسكتي يا امينه
ياما بيغيظني زمان — رايح اموت فيتم دا يا اختي
بيخلي جميع الناس تحترني وتضحك على دقني — ما انتي
شايفه ازاي صبح الامر له والحل والربط في يده
وانا كأني بعيد عنك طرطور ولا واحد من عائلتي بيحسب
لي حساب ولا بيعرض علي قضيه ولا بيستشار رأيي
في مسأله والله الموت احسن من العيشه دي اللي زي
الزفت والقطران فقالت له هانم افندي يوه يا عيني
كل ده ناتج من غير مؤاخذه من عدم جسارتك وهمتك
والله اختي توحيده الحق بيدها اللي قالت لك انك ما

انا شي راجل والا ماكانش رياض تحكم فينا وبعدين

هو الآمر والناهي فلطم المسكين على وجهه وقال لها

والدموع تسيل من عينيه سيل الوادي لبس اما

اقدر اعمل ايه لوحدي انا واد يتيم لا اب ولا اخ ولا

عم حليم بيشفق عليَّ ويساعدني في خلع الوزير

الفجر ده ده عاداني مع الكل وما خلاليش

حبيب دا لم يزل لليوم بيعمل ازيات كتار من تحت

لتحت لعمي حليم الرجل الطيب فقالت له الهانم هو ليس

حليم وباقي الزوات والاهالي سوه سافرها يا سيدي

ما تقرا جرانلنا العربي وتشوف دول كلهم بيلعنوا

في والدك وبيقلوا حياهم مثل ابو نظاره ودا كله

من رياض لكونه هو اللي بيسلطن على ابوك حتى

ان اولاد مصر تقول دا رياض مع اليوم والجي

ولا بيخاف من احد وبيشتم ابو سيده على السجده ،
فلما سمعت انا الكلام ده ما قدرتش اسكت
فقلعت طاقيتي وقلت للاثنين ياسيادي باردون
فقالوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انت مين
يا شيخ اللي طلعت لنا من تحت الارض ، سعادة
الهانم تفت في صدرها والواد وقع على قدميه
ومن الخوف قفل عينيه فقلت لهم يا اولادي ما
تخافوش انا انسي مانيش جني واسمي
الشيخ ابو زطاره زرقا انما لكوني حاوي ومع
العفاريت متاوي فرتبهم طاطالي وركبته
فطار بي ونزلني هنا واهو واقف دبدبدان
على الباب ينتظر خروجي اركب عليه ثاني وارجع بلدي

بدون ما اصرف مثل غيري جنيهات في سكك حديد
ووابورات بقا ما تخافوش مني لاني ما نيش حرامي بحري
ما سرقت شيئا غير بوسه ام بوستين من بنت
حلوه تكون فايته عليّ في سكه مقطوعه وكمان
ما نيش قتال وعمري ما سفكت دما مخلوق حتى
اني اذا قبضت على برغوث مضني اخلي سبيله
لوجه الله لكوني رجل حليم بقى ما تخافوش مني
يا ولادي وانت يا عمي نوفيق لا تظن اني عدوك وانا
رجعت برنس مثلما كنت ابقى احبك واديني سبب
زيارتي الليله — انا جيت افتح عينيك وارسيك
على خيانة صاحبك والوسيله الوحيده اللي بها تخلص
من الراجل اللي مضايق منافسك وجايب لك
الكفيه فقال لي الولد صدقت يا جمس فقلت له بالله

عليك ما تقاطعنيش في كلامي ومده مني لآخره —

اعلم ان عمك ابو ريضه قبل رجوعه لمصر على ايامك

اتفق مع الاجانب على مص آخر نقطه من دم اهلك

وسيدنا الملك الحليم وباقي الذوات الكرام وابناء مصر

فلاحين وتجار ومستخدمين ميري وجهاديه

وارامل وايتام ومشايخ وعلما حتى انه يسدد من اموال

جميع الساكنين دول ديون القطر للاجانب وهذا ما حصل

فقال توفيق انما الامر ديا اشتهر اسمنا بين الافرنج

لجاوبته انا بقولي وجعله معكوس وملعون ومنحوس

بين الوطنيين اللي اغلبهم صار رفتهم من وظايفهم وبيع

اراضيهم حراج حراج لدفع ما عليهم ظلما وعدوانا

للحكومه وقهرًا لوزيرك ومعاونينه الضلاليه — بارون

يا توفيق اعلم انك في غفله ولا بتعرف اللي بيحصل في



Le premier danseur dit à son Auguste Maître: "J'affranchis tes esclaves noirs pour plaire à l'Anglais, mais je t'en donne des blancs, l'échange est avantageux!"

ابو ريفه يقول لسيده ـ خلي اعطي عبيدك السود للانكليزي وانت خذ البيض دول بدالهم ونكسب منهم جنيها لست بزياده

ولايتك شوف مثلاً — رياض لعلمه انك قاصد
اظهار نفسك تجي ولو بالكدب قال لك ان ستي
زبيده بسلامتها عيونها بتوجعها في الحجاز وانه
ينبغي عليك وعلى كل مومن بالله ورسوله بان
يسعى في معالجتها فضحت جنابك للامروه وامرت
خزندارك بارسال كم قرش للحجاز لتصليح عيون
زبيده الجميله اللي ريقها زي الشهد فقال لك
ابو رضه صاره يا افندينا تبعزقوا الكم قرش اللي
حوشتها لك اليومين دول انا الم المبلغ ده من
اولاد بلدنا الكرام اللي حب ما عليهم يجروا اوامري
بالتي هي احسن والا فخرج الجنيهات من عيونهم فانبسطت
حضرتك للعباره دي انما هو مش لبس ابن سعد
الدوكان زي ما انا فاهم لانه لم لمة وظبيه

من كبير وصغير في مصر واسكندريه والبنادر والارياف

والى بدخول تسعين المايه منها زي ما انتا فاهم وعشره

في الماية لمحاجة عيون زبيلك واسمع اللي حصل الشهر

الماضي في الغربيه على شان خاطر عيون زبيلك — فقاطعني

توفيق في الكلام وقال وانت بتعرف اخبار دى كلها منين

يا ابو نظاره فعرفته ان لي في كل مديريه وكل ديوان

وكل مصلحه مكاتب يخبرني بكلما يحدث حتى وبالقرب

منه ومن وزيره لي حبيب صديق يعلمني بما يحصل

بطريقة سرية والجوابات بترد لي لباريس باسما

غير اسمي تتعجب الولد من ذلك وترجاني احكي له

اللي صار في مديرية الغربية فاخبرته بكلمتين مختصرين

بان عدوه وعدو الوطن كان امر حسن باشا سري

مدير الغربيه مثلما امر باقي المديرين بان يلم مبلغ جسيم

من الفلاحين لتعمير عيون زبيده فلكون ابن احمد بك الشريف
عمدة ابيار عزبيه ما قدرش يحصل من مشايخ البلاد
وفلاحينهم الغرايم الجامرة باخذها فالآ المدير المذكور
امر رسل جبهم يجرجروا دا المسكين لجابوه الحال الديوان
في حاله مشنيعه وربوه عده ولو لوجود عبد العال
بك رئيس مجلس ابتدآءي للمديريه المذكوره سابق
اللي تشفع له لكان المسكين مات تحت الكرباج
فتنهدت هانم افندي وقالت بحرقه ــ والحال انهم
بيقولوا أن رياض بيحب العداله وانه امر تبطيل الضرب
فقلت لها انا آه لوكان الكلام دا صحيح ماكانتش
السجون والطوبخانه مزحومه بالمحابيس واللومان
مليان ما بقاش فيه محل فاضي فقال توفيق وكيف
الخا جهل جميع الامور دي ؟ فاجبته انا بقولي

على المغفلين السلام فقال ومن يقدر على رجل فصيح قتل
رياض فقلت له - العفو يا جدي انا متشفقة في باريس
وسمعت كلامه داشي يعرف كلام زي البزاق
وجميع المقالات اللي بيتليها على الحاضرين في المجالس والجمعيات
والمحافل والعزايم ده كلها كان بيكتبها له دور باك
هو ذاته اخبرني وده شيء اشتهر من علم جميع الناس
تعهد ذلك لان كل ابناء مصر كانت تشوف عربية
وزيرك في العجاله على باب بيت دور باك الله
يرحمه مطرح ما ينفش ورقد وده الوقت اللي صاحبه
ستا ورمه الفرنساوي مسافر اهو ميل على عمنا بوربكي
الدبوكاتي وهو اللي اليوم بيصنف له في المقالات اللازمه
ويسلامته يحفظها على ظهر قلبه مثل الاطفال لما تحفظ
امثال لقمان الحكيم - فضحك الواد الاهبل

ضحكه تجي لها طلاين وقال الله يجزي شيطانك

يا ابو نظاره يا ما انت حاوي يعني عمل لك ايه

الراجل تبغضه وتكرهه قدر كدا فقلت له لي انا عمل

حاجه انما بيوذي ابناء وطني وحبيب قلبهم الملك

الحليم — فنط توفيق وقال طيب وحليم بتحبه قدر كدا

ليه — ياترى تكسب من قفاه — فجاوبته انا بشخطه

تركيه — فنشر وقطع لسان اللي يقول الكلام ده وانت

وريا ضك تعلموا علم اليقين ان ابو نظاره لا يتباع

ولا يشترى والا ما كنتش التزم ادور اعلم وارتش —

من الفجر للمساء — فقال توفيق : اما لك بتمدح فيه

وتحبه قدر كدا ليه ؟ فقلت له لكونه محبوب

عند ابناء وطني اللي منى عينه ثروتهم وعزهم وسعادتهم

وسبب ارتحاله من ديارنا المصريه وغربته تكون محبته
في اولاد بلده وكا منه اياهم — فقال توفيق
بالله عليك ما تعلش قلبي بالسيره دى وقل لي
ما هي وسيلتك الوحيده اللي بواسطتها اخلص من
رياض وشبكته — وراس سيدنا محمد ازا فلحت
يا ابو نضاره لكنت افتح لك ابواب مصر واخليك
تدخلها بموكب عظيم وانعم عليك بدسته من السراري الحلوه
ولي اعرفك تحب الامر ده واعملك ناظر المدارس
واجعل اشتياك معدلن — فجاوبته انا قائلاً —
مرسي يا جندي بقي شوف يا مون شير — ان
اردت ترجع سعيد مثلما كنت سابق ولا يبقا لك
وجع دماغ وتعكير مزاج وكسر راس ينبغي عليك بانك
تتنازل حالاً وتكتب لمولانا السلطان عبد الحميد

علي الله شانه ان يولي عليك حليم في محلك وانا ارجاه بانه يعملك وزيره والا الويل لك وما قدامك الا الخراب — قال الحاوك : فلما سمع توفيق هذا الكلام مني قام هامر علي زي الضبع وكان راح يخنقني اما انا اسرع من البرق حطيت لاقيتي على راسي وطلعت ارمح وطاطالي عفريتي الخيال وركبني على كتافه وطار بي في الجو فوصلت لباريس بالسلامه بعد غيابي عنها يومين وارى سبب تاخير صدور جرنالي انما املي بان من ابتدا السنه الجايه ربنا يجعلها سعيده على قطرنا ويشمله بجلله العظيم سيصدر الحاوك مرتين في الشهر وندرج فيه اخبار العالم اجمعين شرق وغرب وشمال وجنوب وعلى الله التوفيق

(مشتاع مصر)

La Marseillaise Égyptienne

المرسيليز المصريه

دور يغنى على هوا المرسيليز الفرنسوية المشهوره

دور

بقينا الفرد اليوم خساره ـ بالله قوموا يا شبان
قوموا وحيوة ابونضاره فرجونا شغل الجدعان
فرجونا شغل الجدعان
ما تفوتوش يا سيدنا بكا عيالكم ادى اوان يوم الحساب
الموت ولا العيشه الهباب رقوا يا ناس لذل احوالكم

مذهب

يا ابن البلد ويا فلاح ان دام الظلم خذوا السلاح
هيّا بنا ـ هيّا بنا من الجور ننقذ برنا

ورد لنا من باريس هذا الجواب الغريب بدون امضا

فقريناه مراراً ولم نرس على مخازيه فندرجه لكون كاتبه

حلفنا بحب الوطن والحريه والشرف والانسانيه بان

نجعل له محل في عددنا هذا فقط نقول انه يتضح لنا

من اقواله انه محب صديق فبذلك نتشكر انا لحضرته

ونرجوه بان يظهر نفسه لنا لكي نتشرف بزيارته ونقبل

وضاته :

يا حسرا عداك هنا كيثر انما كن ميقن بان :...

من حفر بئراً لاخيه اوقعه الله فيه

عفارم عليك يا بو نضاره وانا فرحت لما مسكت خبت

انه جميع الجوابات الوارده لك من باريس منذ شهرين

باسما ولغات مختلفه هي كلها غش وتزوير وعملت طبيب
انك ما جاوبتهاش ولا رحت تستقصى عن محررينها —
انما يا كلها على راسهم لان صدق المثل اللي قال . . . .

عاقبة الغش الندامه والبعد عن الناس سلامه

فبالله عليك لا تعتقد بان من ظلم يوما ينجف لحظة لان
من تعود بان اخوانه على الظالم
فلا تجد احدا منه سالم

الجماعه بيورولك محبه انما لا تظن بروز انيابا بالسبع ضحك
انما هي ادوات الهلاك بقا احترس يا بو نضاره لان
موجود من يسعى في امور تضرك كما ترى من الورقه
الموجوده طي جوابي هذا فانها سقطت من جيب
من كان بيتحرّن عليها في تقليد خطك نقلا صريحا وبعاود
الزمان يعسر لك الامور انما انت يا شيخ رجل منتعد

والرب الكريم اللي حفظ شرفك من صغر سنك
لليوم هو ينجيك من ارخطار المقبله عليك .

من الحدق الحابي نظاره محرر جريدة الحاوي

العباره ايه ؟ وانا ما ادخل محل الد واشوف جرنالك
بيد العالم — يجب على بوسطة باريس تدعي للحاوي
بطول العمر انا بلغني انك بتحط تقريبا الف فرنك
على كل عدد لان الكراس ثقيل ومشتركينك برجر
الف وزياده ربنا ياخذ بيدك يااخ ولا يشمت
الاعادي فيك — ياما الطف رسم عرش الخليفه بحارة
طاقية الدرويش — الله يخلي لطايف . احنا سمعنا
هنا ان مولانا امير المومنين اللي انت عامل مدحك ايالك
مراده يشوفك وانك عازم على الرواح لاستانبول

اليومين دول — فاذا تشرفت بلثم الاعتاب الشاهانيه
بالله عليك يا بو نظاره تتضرع الى جلالته وتقول له
انا ما بقيناش نستحمل الذل وان الظلم فات الحد فيلطف
بنا وليشملنا بحمله بدون تاخير ونحن ندعو لسموه
العالي بالعز والفخر ولا نسمع كلام حكامنا اللي بيعصونا
عليه — بلغنا يا مون شير بان بعض
الاخوان اللي خانوا العهد لكونهم تحصلوا على وظايف
ورتب عاليه بماهيات عظيمه كتبوا لك جوابات
يعرفوك بها بان الحال انصلح والفلاح اغتنى وبيسافر
اسكندريه لبيع محصوله مش مثل سابق اللي كان يبيعه
قبل ما يحصده — والله ان الكلام ده كله كذب وزور
والحال ما انصلح الاعلى محاسيبا بورزقه ومستخدميه
ومعاونيه والفلاح في كرب وبارضها الدواهي الحرّا عليه

واكتر فلاح اللي يتوجهوا دسكندريه لبيع القطن وما اشبه
دول مبعوثين مخصوص من أبعديات ابو رديفه وابنه
علشان ما تشوف الدبيح وكتب الجرايد واوروبا ان الفلاح
صح في حاله عظيمه من الغناوه والعز وانت يا بوزفاره
تفهم الباقي — اسمع ده الحكايه اللي حصلت وشوف
كيف الدايره البلديه بتعاملنا — شخص معتبر تاهل
وبعد شهرين سافر الريف فالتصادف كان مطلوب
منه عشر جنيهات عوايد املاك فحضر مندوب الديوان
والدلالين وباعوا جميع اثاث البيت الذي كان تعلق زوجته
ولو اهلها طلبوا ميعاد ٢٤ ساعه لسد المطلوب فلما رجع
صاحب البيت واخبروه بان الاثاث اللي صرف فيه تلتماية جنيه
باعوه بخمسين راح يطلب الباقي فاعطوه ثلاثين وقالوا له انهم
صرفوا عشره في المزاد . هكذا العداله والا فلا .

LE CHARMEUR.

LIBERTÉ, EGALITÉ, FRATERNITÉ.

السنة الخامسه

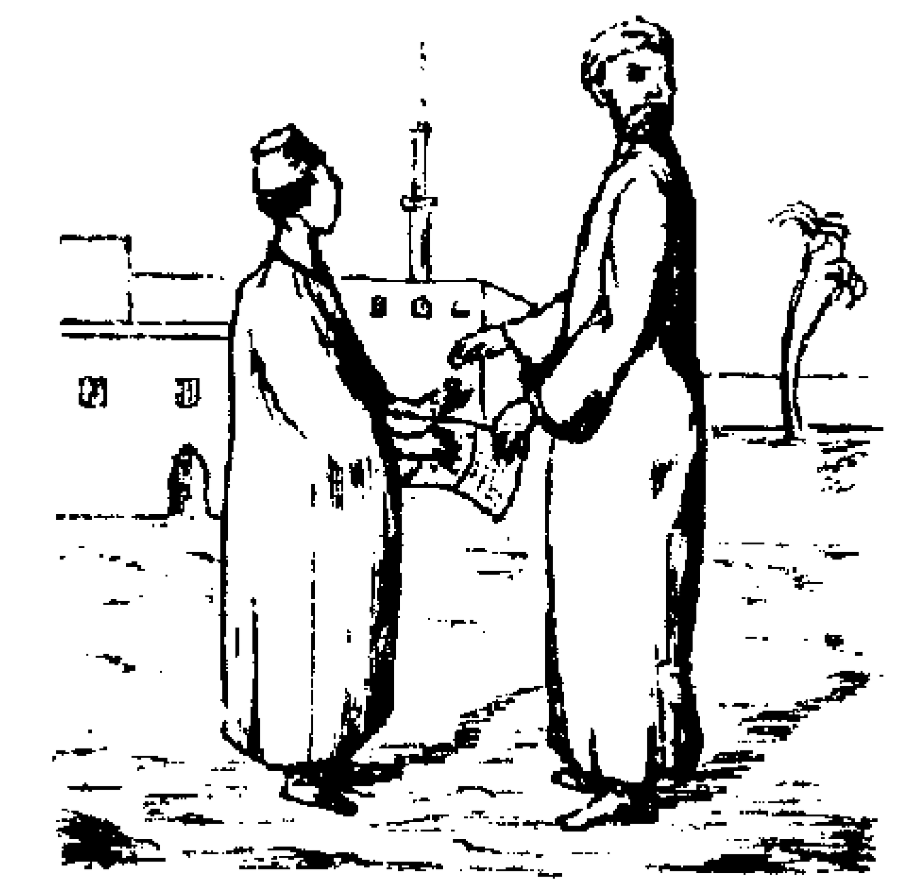


جرايد ابي نظاره

الحاوي

الحاوي الكاوي اللي يطلع من البحر الداوي
عجايب النكت للكسلان والغاوي
ويرمي الغشاش في الجب الهاوي

المدير والمحرر جمس سانوا ابو نضارة



La Vente du Charmeur à la barbe de la police.

اجمعي يا الباريزيه وخذ الحاوي



La police retirant le Charmeur du turban du pauvre fellah.

اهو الحاوي في عمتك يا فلاح تشوف حالك

IMP. LEFEBVRE PASS. DU CAIRE 87, 89 PARIS

العدد الاول يوم الجمعه ٥ فبراير سنة ٨١

قال الحاوي

اصحوا تصدقوا يا ساده من قال — ان صاحبكم الحاوي مات
او خرشوه الظالمون بالمال — لعدم ظهوره في الشهر اللي
فات — الحاوي صاحب شرف يا فلان — وكان يصدر
جرناله لولم يكن عيان — انما الشهر ده باذن الباري —
يبيع بنوادره مرتين القاري — وينزل كالعاده بجريدته على
حضرة الوزير والواد — اللي عاملين صنعتهم نهب اموال العباد —
ويدرج في هذا العدد اخبار محفل ميدان الحريه — ويشهر
بين الامم شجاعة الشبان المصريه — ولا يسأل من ذم ابو عوره
محرر حقوق رياض — اللي ظلمه على ابنآء مصرنا فاض —
ويقدم الى مشتركين الحاوي الكرام — الواد ووزيره على سلالم
الاهرام — وشريف الحدق وحيدر العالي المحبوبين عند جميع
الاهالي — بينشوا في رجلين سعادة الوزير — وهو
بيُجر في رجلين سيده الحقير — فينا الواد ووزيره
ساقطين من اعلا الاهرام — ابو الحلم طالع بعون الله
وبهمة ابنآء مصرنا الكرام . . . . . ان شاالله تنجح يا بابا
شريف — انا والله بحبك لكونك ظريف — واشهد

لك بالعقل والحكمه والجساره ـ لذلك كنت دايما تحامي على ابي نضاره ـ وكنت تضحك لما كان يرسمك طاروس ـ وتقول ان كلامه الحلو ينعنش النفس ـ فقاذا صبحت بكره وزير يا جندي ـ اعزم جميع اخواننا عندي ـ ونشرب في محبتك من النبيذ الغالي ـ ونصيح قايلين يعيش شريف قرة عين الاهالي ـ انا اشور عليك تجعل حيدر يدك اليمين ـ لكونه اسي على احوال اولاد البلد والفلاحين ـ اما اذا ما مشيتوش دوغري يا باشوات ـ انزل عليكم قدح من جميع الجهات ـ بقى افتحوا عيونكم تمانتاشر يا سياده ـ والا تقل الحساب وتكتر العادي.

تهنئة ابي نظاره للميذيه الكريمين سعاده داوود باشا يكن وادريس بك نجل بابا راغب الامير حفظهما الله

واما في ما انعم الصدر سرورا وعم الجوانح تبشيرا وهو خبر اعراس الاميرين النجيبين والنجمين الثاقبين اجل تلامذتي وارفع من منحته المعارف واقذته جميل السجايا فابقاهما الله تعالى محوطين بعين العنايه رافلين في برد العز والهنا وجعل منهما الخلف الصالح وبقية الشرف والسودد واكثر لهما عدد الاولاد كما نمى لديهما البر والاسعاد ووفقني عاجلاً المشافهة بالتبريك بواسطة الفم لا بمناجاة القلم في اسعد يوم ننال به المرغوب ونلقى الانتصار على العدا فنرد الى اوطاننا ونحتم محافل السرور مشيده بارائنا ونهذب الفروع كما عضدنا بالذكا اصولهم ونلقن الابناء الدفعة والارشاد كما لقنا الاباء المروة والادباء في ظل دوح المجد وروض الثنا والحمد قرة العين خديوينا المعظم نبعة الكرم والشرف واصل العدل والرحمة ولي النعمة افندينا حليم باشا لا زال الظفر خادما له على ممر الليالي والايام.

من كاتب سر محفل ميدان الحرية الى ابي نظاره

حضرة الاخ العزيز.

نهديك السلام الزايد ونبلغك اشواقنا ثم نعرف جنابك ان سعينا في هذه الجمعية صار في ارقى طبقة من العلو وتزايد عددنا اضعاف ما كنا عليه اولاً حتى ان بعض من اعضا جمعيتنا انتشروا بالارياف واستمالوا اكبر العمد واشهر اغنيائهم حتى لا يكاد يندر من بنادر القطر يخلو من عقد جمعية به على نسق مشربنا الجميل والعهود والمواثيق تترادف منهم الى سعادة رئيسنا المحترم لبذل دماهم واموالهم في دعوة قرة اعيننا واقصى بغيتنا خديوينا المعظم الملك الحليم اعلاه الله على اعداه فاعلم انه في الجلسة الخامسة لجمعيتنا في هذه السنه المباركه كان عددنا مايه وخمسون شخص من اكابر وذوات بلادنا فقال الرئيس للكاتب الحقير حرر بغاية السرعة ما تم في محفلنا السعيد لجنابك محور الحاوي وابلغه عنا مزيد الثنا والتشوق لرؤياه وانا في محفل لا ينعقد مثله بهذه الاقطار مذ سكنت بانسان وقام الخطيب وقال ....

ايها الاخوان الحنفيه والالدينه والعصص والاخوات الفرض هو العزم الثبات ودليل النجح صدق النيات قوموا للانتصار واخذ الثار ولازاحة العار والعار الاكبر من امثالكم لا ارذل الناس ولا بلية اشد من رياسة

السفرآء قد ضاع ملككم في يد الجهلاء ووزير رأى تجاوزنا اطراف المكرات ومشابقات في ميدان الدنيا ات
فلا تستخدموهم يفضحوكم ولو تزورهم فتندموا على مافات
يكون حاضرهم سهل بالنسبة لما هو آت — جزى
الله دولة وزيرنا بما يخزيه وينكله ويرديه جعل
العتق للعبيد الارقا واذل الاحرار وجعل البسيرمن الامرآء
— والله لا يصبر على هذا الا من انسلخ من الانسانية وتجاوز
حد الحيوانيه وانا لسعدآء الذين اذاهم الله بالقيام
على هذه العصابه فمنا السعي ومنه جل اسمه الاجابه
والله متم نوره ولو كره الكافرون — فابتهجت
نفوس الجميع بهذه الالفاظ الرائقه وجلسوا يتشاورون في بعض
الامور لا يساعد المقام لذكرها فارجوك يا حضرة الاستاذ
بان تدرج جميع ما سردته عليك من الاول على هذا الاتفاق
الاتفاق ودمتم سالمين

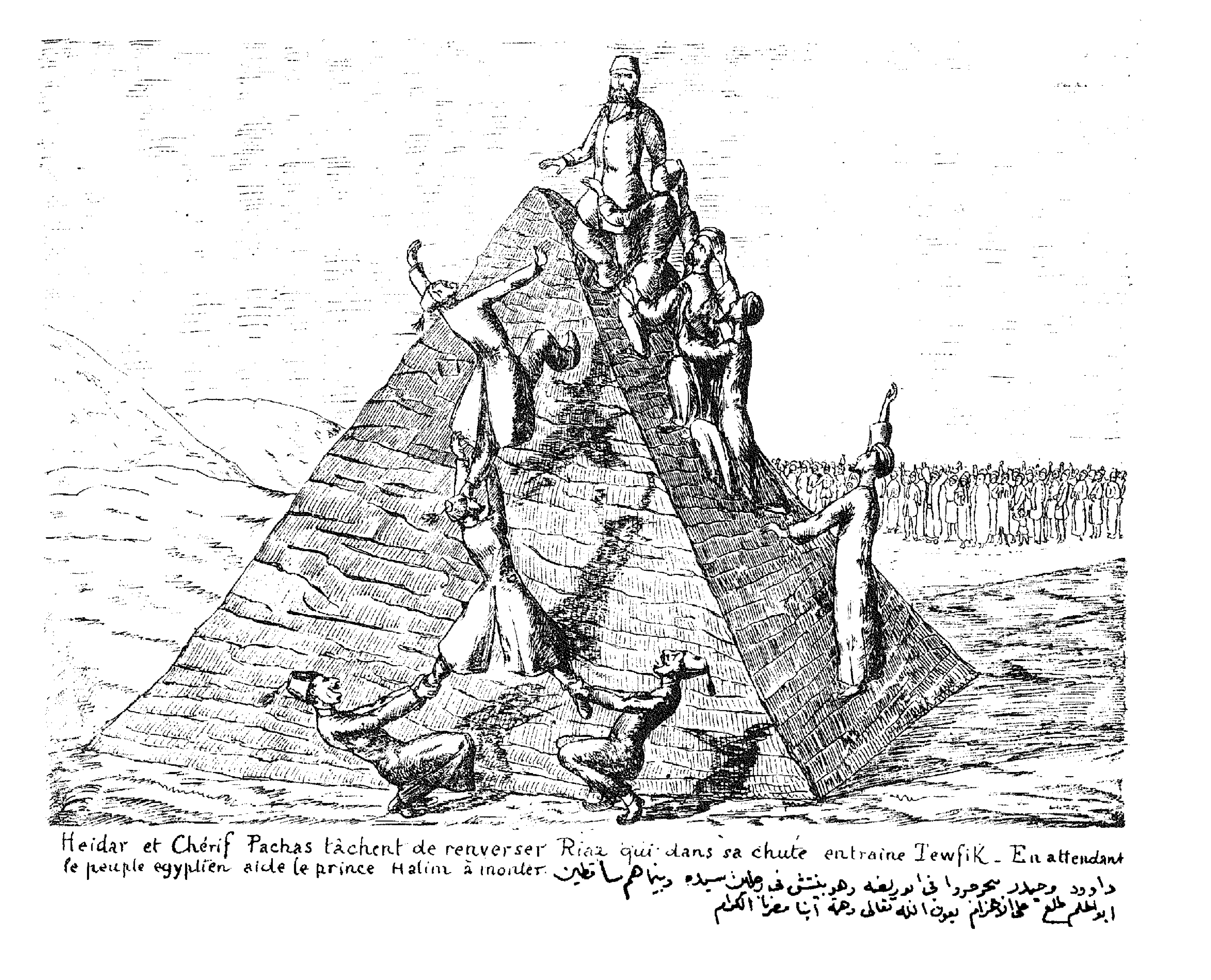
قال الحاوي

والله ان اولاد بلدنا اصحاب فن اسمع يا قارئ واحد
منهم عملايه اليومين دول — تسلم دا اليد — ايوا
كدا ارى الجدع اللي شارب لبن امه قال يا اخوانى —
صاحبنا كان راجع الساعه ثمانيه من الليل من سهره
ففات على بيت عمنا ابو ريضه الله يحرمه من جنة النعيم
وشاف مقدار دسته من الكومسيون بيتشوا ورقه
زي اعلانات التياترو على باب سرايه بسلامته فخاف
صاحبنا يقرب لاحسن يظنوا الجماعه انه هو اللي معلقها
فابتعد عنهم وما يشعر الا وشخص جاء جنبه وحط له
بصفة لطافه ورقه في جيبه ومشي بعد ماقال له في اذنه
بصوت خفي — ان كنت محبا لوطنك اسرع في ارسال
هذه الورقه — فالجدع الله يسعد اوقاته حالاً بعتها لي
عند احد اصحابي هنا وهذه صورتها حرفيا بالله عليكم
تقروها وتضحكوا — حقا لابد ان ابو ريضه من غير مؤاخذه
هو على روحه لما اطلع عليها .

تهديد الظالمين

ايها الرجل وانا لنستحي ان ندعوك بلفظ التذكير
ونستصغرك عن صفة التانيث — ماهذه الفعال
وعلام هذا الاستبداد والتحكم في عباد الله بالظلم والعدوان
— الكانت ابنآء مصر عبيدا ابيك الموزان واستودعهم
في يدك حتى عند تمكن فرصتك تبيعهم للاجانب لتمكين
كلمتك ودوام رياستك ولا تفرق بين الخيانة والفسق
والامانة والصدق ضلالا منك وبعدا عن واجب الذمه
وانها كما لا يلزمك مراعاته من الحرمه لكن لاعتب على مثلك
ولا عجب في ان ياتي العيب ممن تفرع من اصلك — اظننت
انك ترعى بهما فلا تدري الى تجرها ولا تميز
غثها من صوابها فانته عن هذه الفعال قبل ان ينتهي
بك الذم واستقم والا تقوم عليك الساعه وتخسر
ماربحت من بضاعه وما بعد الوعيد الا الايقاع وما ربك
بظلام للعبيد —

قال الحاوي . النمره ايه من الكلام الفارغ ؟ احنا
بدنا في الجد جميعكم لكم غرض في خلع صاحبنا فرجونا شطارتكم



Heidar et Chérif Pachas tâchent de renverser Riaz qui dans sa chute entraine Tewfik - En attendant le peuple egyptien aide le prince Halim à monter.

داود وحيدر يجرجروا في ابو ريضه وهو بيتشعبط في رجلين سيده وبياهم ساقطين
ابو الحلم طلع على الاهرام بعون الله تعالى وهمة ابنا مصر الكرام

LE CHARMEUR.

LIBERTÉ, EGALITÉ, FRATERNITÉ.

السنة الخامسه — الجرايد ابي نظاره

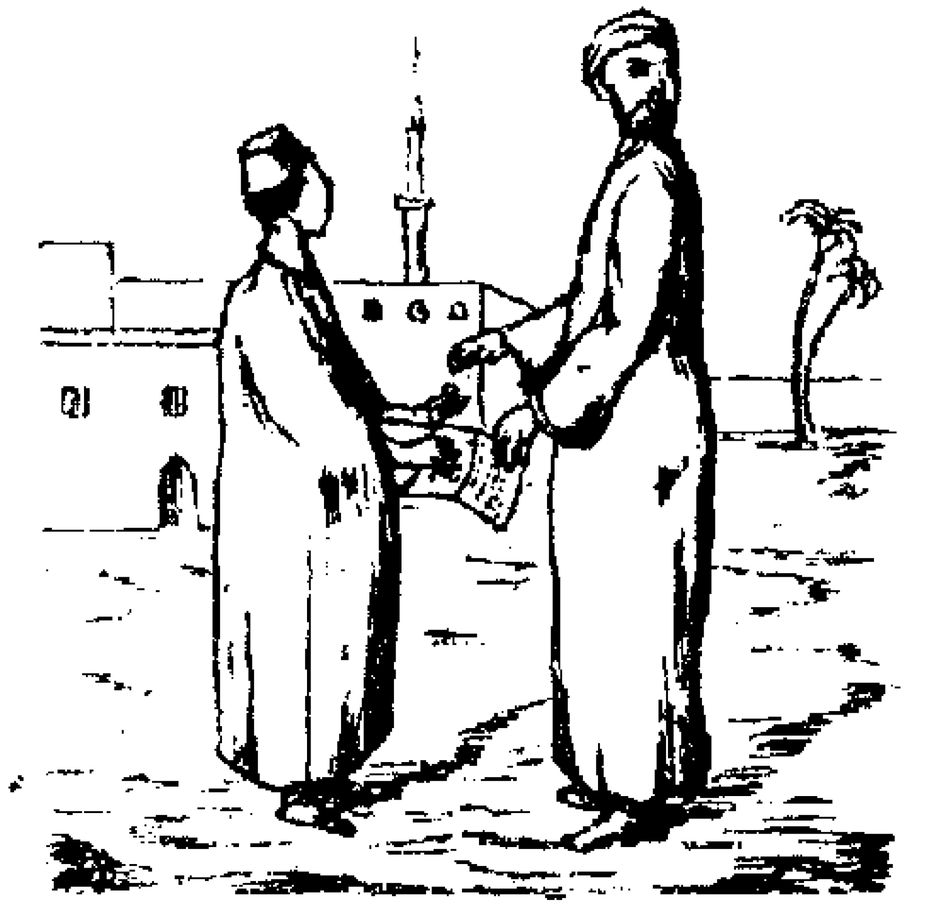
الحاوي

الحاوي الكاوي اللي يطلع من البحر الداوي

عجايب النكت للكسلان والغاوي

ويرمي الغشاش في الجب الهاوي

المدير والمحرر جمس سانو ابو نضاره



La Vente du Charmeur à la barbe de la police.

اجمعني على البارزنه وخذ الحاوي



La police retirant le Charmeur du turban du pauvre Fellah.

اهو الحاوي في عمتك يا فلاح تشوف حالك

PROF. JAMES SANUA ABOU NADDARA 65, RUE DE PROVENCE.

العدد الثاني يوم الجمعه ١٨ فبرايو سنة ١٨٨١

قال الحاوي

وردت لنا اليوم مراسلات عديدة — والاخبار اللي فيها يقينا مفيده — جميعها تاريخ شهرنا الجاري — بالله تسمعهم مني يا قاري — قال يوم المحمل العساكر المصريه — وهم عابرين امام الحضره الخديويه — ماحدش منهم قال يعيش توفيق — فيظهر بان بينهم وبينه عدم توفيق — والحق بيدهم لان الجهاديه — صبحت ذليله تحت الوزاره الرياضيه — خصوصا ابنا وطننا الفلاحيه — سوى كانوا خياله سوا كانوا قرابيه

ماحد منهم يترقى له على رتبه شريفه — او مأموريه مفيده خفيفه — بل يرسلوهم في المأموريات اللي ماينتج منها الا العار للمات — وللشركس يعطوا الرتب العظيمه — والسراري الحلوه والانعامات الكريمه — لكونهم من جنس ناظر الحربيه — مشلح جوخ الحضره الرياضيه — فزعلت من الامر ده الضابطان — وارادوا يوروا العالم انهم جدعان — وان في عروقهم دم صبيب — وفي قلوبهم حب وطن عجيب — انما لكونهم اصحاب عقل صحيح — وسعيهم دايما مليح — تشكوا للوالي وللوزير — من ناظرهم عديم التدبير — وقدموا لهم جمله عرضحالات — واخبروهم بكل الاذيات —

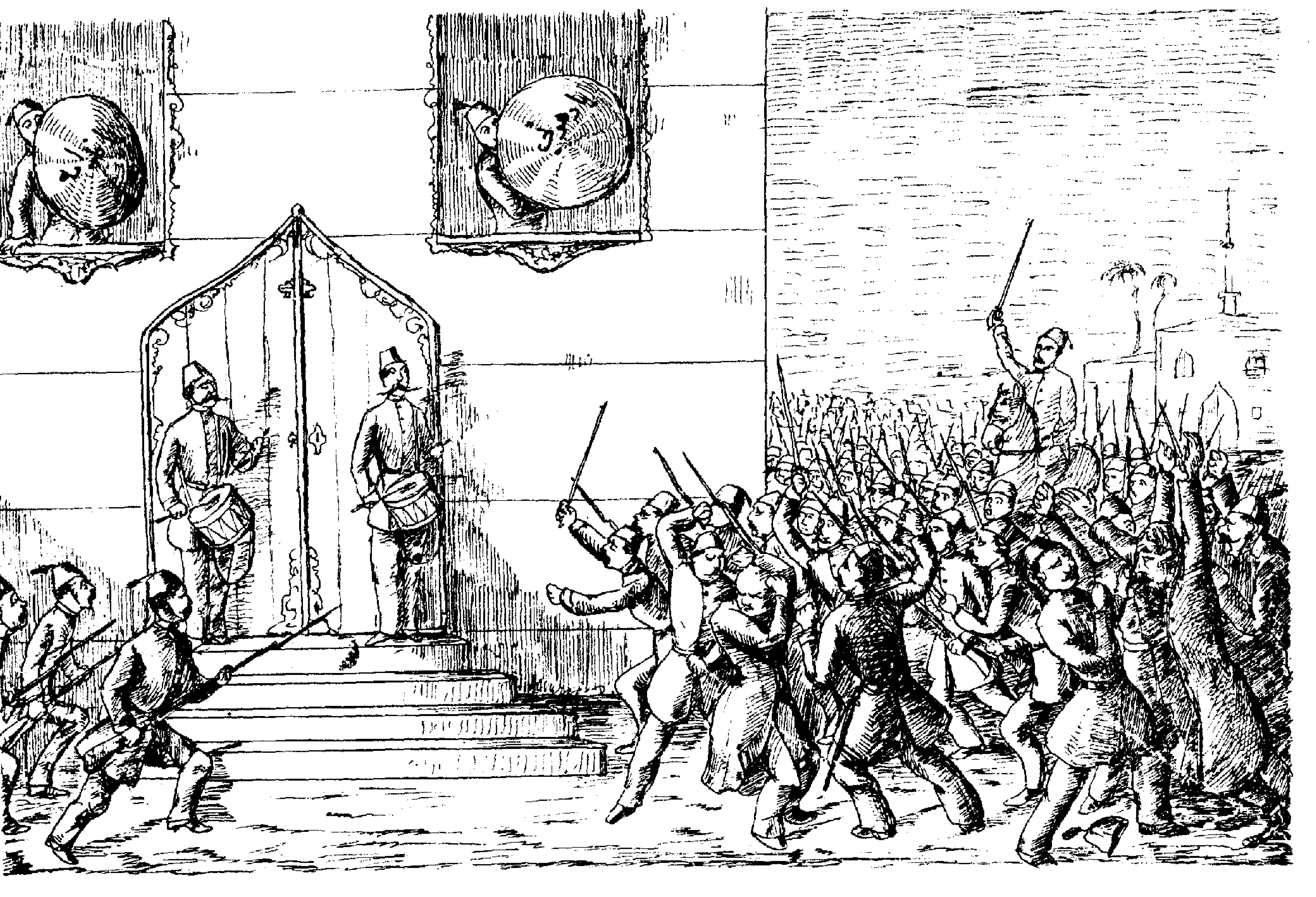
IMP. LEFEBVRE. PASS. DU CAIRE. 87 89. PARIS

الى بيعلم الهم سي عثمان ـــ ورضوها اشهر الضابطان ـــ
وكان تشكوا من وكلهم افلاطون ـ العجوز المدهول المخرّف
المجنون ـــ وكتبوا للفاضل الجزاليه ـــ ان اذا قاموا ما
هوش ضد الاوروباويه ـــ (وده فكر عظيم لدن الدول
أدى مرادهم ـــ وقصدهم يدخلوا قطرنا بحجة انهم يحاموا
على اولاد بلادهم) ففهموهم الضابطان ان خصمهم الوحيد
رياض ـــ اللي ظلمه على ابناء مصرنا فاض ـــ فلا احد جاوبهم
ولا احد اخذ بيدهم ـــ فارادوا يظهروا شجاعتهم وقدرهم
ـــ خصوصاً لما سمعوا ان على بك فهمي الضابط
الامير ـــ قرة عين برنجي غاردبا حطوه في زنجير ـــ
فطلع الدم في راس العساكر كلها ففاقت من غفلتها واستحت
من ذلها ـــ وقامت كرجل واحد ووضعت المسيحيه على البندقيه
ـــ ودوز دوغري على نظارة الجهاديه ـــ فوصلوها بالسلامه
وصاحوا اعطونا الميرالاي ـــ فخافت الحراس وقالت
يا مسلمين جاء ـــ فدارت المعاركه والقتال ـــ وانجرح
جمله من الحراس الانذال ـــ وصار الدم من عروقهم يسيل
ـــ والتزموا يفتحوا ابواب قصر النيل ـــ ففي وقتها دخلت
منتصره الشجعان ـــ واخرجت من السجن فهمي سيد الفرسان
ـــ فطلع افلاطون بيديهم فضربوه ـــ وخرج استون
باشا وهو الثاني كركبوه ـــ واخذوا اميرهم ابو فهمي
وهم صايحين تعيش العساكر المصريه وراحوا على عابدين ـــ
فكان قد وصل الخبر للسرايا ـــ والوالى لما سمع الحكايه
ـــ وعرف اللي حصل لاستون وافلاطون ـــ فخاف
على روحه ووسخ البنطالون ـــ وحالاً بعث ياور
ومرسال ـــ الى السودانيه في طره والهرم قال :

انا اعرف انكم تحبوني فبالله عليكم يا اخواني غيثوني ـــ اما المرسال
والياور حبسوهم السودانيه ـــ وخرجوا يساعدوا اخوانهم الجهاديه ـــ
ففي وقتها الوالى في امره احتار ـــ فشار عليه رياض يدعى الفاضل
ويعقد مجلس النظار ـــ خصوصاً لما شافوا ان الفرسان ـــ
وصلوا عابدين ونشطوا على البيبان ـــ ولا سألوا عن امر رياض
لحافظين السرايا بغرب التروميته ـــ بل زادوا في الصياح والزنطه
ـــ وطلبوا رفت ناظر الحربيه ـــ اللي هرب من قصر النيل خوفاً
من الجهاديه ـــ وكان طلبوا سيوف الضابطان الابطال ـــ
اللي بخيانته كانوا حبسوهم عثمان وافلاطون الانذال ـــ فلما
سمع رياض هذه الطلبات ـــ انشال واغتاظ وقال هذه الكلمات ـــ
الى الفاضل والنظار وتوفيق ـــ يا سادتي ما ينفع مع الخنازير
دول غير التدقيق ـــ الامر يا افندينا بعقد مجلس في ديوان الحربيه
ـــ واصدار امر بتعويض من العاصيين قدر خمسمايه ـــ فلا احد
من الحاضرين قبل دالكلام ـــ وتعرضوا اليه الفاضل الكرام ـــ
وصار رفت الناظر وتعيين ابو البارود ـــ فاقنعت بهذا الحكم الجنود
ـــ ودقت الموسيقات ـــ ورجعت محلاتها ونسيت اللى فات
ـــ عفارم عفارم يا جهاديه ـــ الله ينصر العساكر المصريه ـــ
انما كنتم لازم تكملوا اللي عملتوه ـــ وتطلبوا من رياض والناظر
اللي رفتوه ـــ يرجعوا لكم اخوانكم اللي طردوهم ـــ وظابطكم
اللي سركوهم ـــ ويخبروكم عن اسماء العساكر المخنوقين ـــ
ترحموا عليهم برحمة المسلمين ـــ وتعرفوا نساهم انهم ارامل واولادهم
ايتام ـــ وتلزموهم يخلصوا من الزمان موسى العقاد بن الكرام
ـــ فلا شك انهم كانوا يبلغوكم مرادكم ـــ ففي وقتها كنتم تسرّوا
اولاد بلادكم ـــ وتامروا الوالى بعزل رياض ومحاسبيه ـــ وتنجوا
اولاد مصرنا من مخالبيه ـــ وتعملوا لكم مجلس من ادمه ـــ مركّب

من ناس اصحاب عقل ودمة — وتعقدوا ثانيا مجلس النواب —
ففي وقتها ينفتح للمدن والحريه الف باب — اما معصل خير
ليس انا قلبي عليكم من البارودة يا خلان — وانتم فاكرين
اللي عملوا مع الطابطان — لما كانوا قاموا على قلسن وغيار
— ففي وقتها مامور ضبطية كان البارودة المكار —
جمع هناك الضباط العاصيين بمحله — وقفل ابواب
الضبطيه ونزل عليهم بالنبله — ويا ما خنقهم في
الطوبخانه — وضيع عيالهم عرايا جيعانه — بقى انا
اعرف البارودة عز المعرفه — ده قلبه حلو وانا فيه
مغرفه — ونكلت في جرانيلي السالفه عليه — وسحبت
مرارا جريدتي ونزلت على رجليه — لانه ردي ويخاف
من خياله — وجميع ابناء مصرنا راسيين على احواله —
فلكونه لريوضه هانم اعز صديق — وبواسطتها دخل
في عيون توفيق — تحصل على هذه الرتبه الرهيبه —
وجميع اليوميات دول ناظر الجهاديه — انما ليس يمكن طيب
من الوظيفه — ينقل خاتن العسكر بصنعه لطيفه —
ويسقي كووس الذل للطابطان — ويري ابطالهم البحر
ويرسل اشترخهم الرومان — ده كله على شان مابوري للوزاره
انه صاحب همه وجساره — انما اليوم اخوانا الطابطان
— ماهمش مثل سابق جديان — حقا اذا هاتم حالة
يقوموا عليه — وثعبان صاحبهم الحاوي يلتف على رجليه
— يشقلبه ويجي لراس القلب — وبعضه عضه بنت
كلب — بقى يا واد يا بارودي افتح عينك وخلي بالك
وامتثل لاوامر عساكرنا والا الشوم حالك — وانت

الثاني يابو ريضه عن قريب تشرب كاسك — لان الكركبه دي امرها
تعلى على راسك — انت تفهم قوة كلامي يا صبي — ونفهم
في ابي نظاره انه نبي — وانت فاكر في العصر القديم — لما بعت
اقول لك والله العظيم — اذا ما اعتدلت تعزل يا سيد الوماره
— فما سمعتش نصيحة النظاره — وانكسر تجارك — ووقعت
في اللي كان كان — انما اليوم يا مسكين شبكتك زي العطران — بقى
اسمع كلامي وقدم استعفائك بالمعروف — والا يطردوك الجماعه
ويطلطوك المصروف — وانت يا توفيق قلبي عليك يا غلبان — وخلي
وجع قلبك من قيامة الطابطان — شفت ازاي جاء في محله كلام
ابي نظاره — ياهل ترى حد نفعك من ارباب الوزاره — كلهم
خافوا من قيامة الطابطان — وخربوا في لباسهم وشاروا عليك
تقول سكر لغمان — وتمثل لامر ضباط الجهاديه والا يحرموك
ياواد من الخديويه — بقى استعفى انت الاخر ياواد ياهبل يا بليد
حتى يتولى محلك رجل بطل صنديد — ينتخب له وزير صاحب
شرف وهمة ومحب سعادة وحرية الامه — مش زي عمنا رياض
الغبي — اللي باعنا للاجنبي — بقى اقبل نصيحتي يا توفيق وتنازل عن
الولايه — وارجع كما كنت في العباسيه وبوطع كيفك في السرايا —
واطلع شم الهوا في الجبل على حمارك الحصاوي — بقى اتهدى واسمع
كلام الحاوي — يعني بينوبك ايه من الخديويه — كانك يا مسكين
صفر عند اهالي الجهاديه — والحكم كله بيد رياض الجنس — اللي
بينشر حقوقه بالطعن في اعداه في باريس — وبيصرف مبالغ جسيمه
على الجرايد الاوروبيه — على شان ما يقولوا انه محيي للديار المصريه —
بقى اقبل نصايحي يا توفيق — لان مالك غيري في الدنيا صديق —



Emeute des Officiers = Aflatoun et Stone Pachas battus _ Tewfik et Riaz ordonnent le roulement de tambours en se mettant à l'abri de leurs boucliers : _

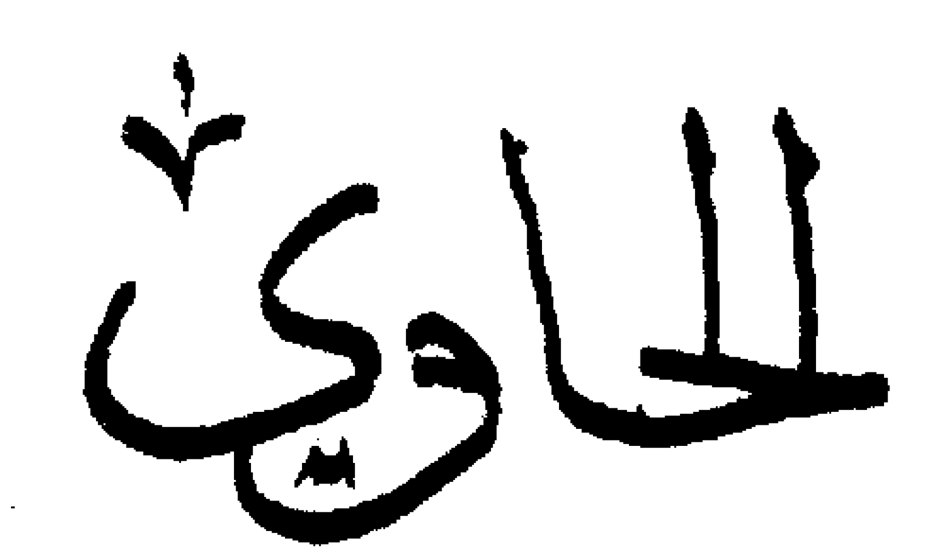
ثورة الظابطان .

زفلطون باشا قلعوا عينه وضربوه واستون باشا مزعوا ثيابه وركبوه خاف توفيق ورياض من قطع الروس فتحاموا بالتروس وزقوا عثمان وراضوا خاطر الظابطان .

LE CHARMEUR.

LIBERTÉ, EGALITÉ, FRATERNITÉ.

السنة الخامسة — جرايد ابي نظاره



الحاوي الكاوي اللي يطلع من البحر الداوي
عجايب النكت للكسلان والغاوي
ويرمي الخناس في الجب الهاوي

المدير والمحرر جمس سانوا ابو نضارة

La Vente du Charmeur à la barbe de la police.
اجمعي على البارزية وخذ الحاوي



La police retirant le Charmeur du turban du pauvre fellah.
اهو الحاوي في عمتك يا فلاح تشوف حالك

PROF. JAMES SANUA ABOU NADDARA 65, RUE DE PROVENCE

يوم الجمعة المبارك في ١١ مارس سنة ٨١

مخاطبة بين الحدق ومجدع بقلم فلان بك

حفظه الله امين

الحدق — امّا ابو نضاره المرّه دى تحفنا بقطعة جرنال

مُكن — عفارم يا بوجمس عفارم .

مجدع — وأي عفارم — ده يا افندم عدده الثاني من اوله لآخره على القافيه وكلام موزون — ياما انبسطوا منه الجهاديه لمّا فرّقنا عليهم الالف نسخه اللي مشتركه فيها جمعية ميدان الحريه — حقا لما اطلعوا عليه ورسيوا على معانيه الدقيقه وفهموا رموزه وقالوا والنبي ان الحق بيد ابو نضاره ونحن غلطنا في عدم طلب رفت ابو ريضه ومحاسبيه .

الحدق — ان كانوا جدعان صحيح يوورونا مروتهم وبأسهم وقوتهم وحبهم في الوطن وشرف الجهاديه يقوموا مره غير دى ويشقلبوا الواد ويولوا في محله حبيب قلبهم وكدا يرجع البلد سعيد كما كان على ايام محمد علي جنتمكان

مجدع — ضباطنا عازمين على ثوره اعظم وافخر من اللي مضت ضد ابو ريضه حتى ينتقموا منه لكونه في يوم قيامتهم كان شار على الواد ببندق قدر عصابه من العاصين واليوم

كتب من تحت تحت لاعظم جرايد اوروبا وارسل لهم مبالغ
جسيمة حتى انهم يعلنوا للخاص والعام بانه بسلامته
رايح يعقد عن قريب مجلس حربي يصدر الخلاصه اللازمه
بقصاص روسا العصبه

الحدق - حقا يومها كانت الجهاديه تخرج عينه وتنتف
لحيته الكسكوسه وتركبه على حمار بالمقلوب وتدور
به جميع شوارع القهره وتسلط عليه الصغار تمشي
امامه وتزعق وتقول

يا بو ريضه يا غدار - يا عدو الضابطان
يا ما حلاك على الحمار - زغرطوا مو يا نسوان
اشتري لك بندقيه - يا سي رياض من سوق العصر
توقص بها الجهاديه - وتبيع حالك اولاد مصر
وتوفقك العزيز - لحبايبك لنكليز
اما اليوم وقفتك بيضا - ما تعيطش يابو ريضه

مجدع - الله يخزى شيطانك يا حدق - احنا
في اخبارك هات لنا من تحايفك هات

الحدق - ده اهل مصر اليوم قامت وقعدت والولاد
ووزيره ومحاسيبهم انصابوا ببعيد عنك بالفالج
اعوذ بالله وسبب داكله قيامة الفلاحين
في بلد بالقرب من طنطنا اسمها راح من بالي - على
ظنى طمقيس.

مجدع - وقاموا ليه دول كمان

الحدق - لما بلغهم ثورة الضباط ورفت ناظر الجهاديه -
دخلت قلوبهم الجساره والحميه وفاقوا من غفلتهم

مجدع - عفارم يا فلاحين عفارم حقا بكره ابو نضاره يعمل على
قيامتكم رسم عظيم

الحدق - انا كتبت له وقصيت عليه الحكايه وفهمته ان
الله ينصرهم خاموا بالنيابيت على احمد بك والمدير الظالم اللي ما
خلوا له وراهم ولا قدامهم ونهبوهم - اه يا خساره ان ماجاش
الهواسوا لان ابو ريضه حالا بعث لحبيبه المدير مقدار الف
عسكري طلعوا من عيونهم العلقه اللي دعوها للمدير وجماعته
انما كن ميقن ان باقي فلاحين تلك الجهه ما يسكتوش وتشوف
انهم عن قريب ياخذوا تار اخوانهم

مجدع - انشالله ياعم انشالله والجباريه عندك كمان
يا خمران

الحدق - قال يا اخدم ابو ريضه بعث هذه الساعه خمسه
من الليل جميع محررين ومديرين الجرايد الحليه من افرنج واولاد
عرب وقال لهم بان من الان ومابعد من تجاسر منهم
وتكلم عن ثورة الضابطان او قيامة الفلاحين حالا اداره
المطبوعات تصدر امر بتعطيل جورناله فالتزموا المساكين
يقولوا له سمعا وطاعه اده الحريه والا بلاش - كن
ميقن ان استاذنا ابو نضاره ينشر الامر ده في جميع جرايد
اوروبا

مجدع - الحق ما ينكرش - ابو نضاره بيسعى بالباع والدراع
في اظهار شجاعة ابنا مصر في جميع جرانيل بر الافرنج

الحدق - انا اطلعت على بند طويل عريض في جريده باريسيه
مشهوره اسمها المونيتورا ونيفرسال وموضح فيها ظلم
وجور ابو ريضه وصبالة الولاد - انا فاكر بعض شي منها -

اسمع يا اخ واحزن على ابناء وطننا وما بيقاسوه من
خيانة ابو دنيفه ومحاسيبه — قال عمنا فرج مظلم
الحقانيه بيحكم بدون مجالس وبيصدر في خلاصات
على كيفه وبينفي من اراد يعني من كان ضد سيده رياض .
فـــركن اليومين دول احبابنا الياس سليمان وامين بك
وهما اليوم في قعر البحر ودا كله لكونهم تجاسروا وقدموا
عرضحال للواد يشتكوا من وزيره وناظر حقانيته
اللي نهبوهم وسلبوا اراضيهم فالواد كالعاده سلم
العرضحال لاستاذه رياض وحصل اللي حصل انا اسمع
الادهى الدبوكاتي اللي كان ماسك قضية واحد
من المظلومين المحكي عنهم راح لفضل جنرال انكلترا
وحكى له العباره تفصيلا فهز راسه الفضل وقال
له — يا موسيو الدبوكاتي نحن بلغنا امورا ازيد
من كدا انما ما باليد حيله — نحن مالناش
دخول بين الرعايا وحكامها .

مجلع — الله الله — والرعايا مستلين لابو دنيفه
يا عيب الشوم — فين الجدعان

الحدق — الجدعان موجودين اعلم ان جمعية ميدان
الحرية بتعمل شغل رجال واعضاها كل ما لهم في
الزياده وترى كل عشرين ثلاثين منهم يجتمعوا في محل
واغلبهم ذوات معتبرين وضباط ومشايخ بلاد
وعن قريب تشوف نتيجة محافلهم الوطنيه

مجلع — ربنا ياخذ بيدهم ويرفع ناخذ العبوديه من
على اعناق ابناء مصر ويجي لنا الفرج عن قريب .

قال الحاوي

اطلعت على خطاب الواد اللي القاه على الجهاديه وحكمت لما قلت بس
— دا ابو دنيفه قبلها بكم يوم جمع سرا محاسيبه اللئام
وصنفوا الكلمتين الفارغين وصار الوزير يبلغهم كلمه كلمه
للواد والاهبل يقراهم للظابطان — باي وجه يا بابا
توفيق تذكر في ابتدا خطابك ان لك ميل ومحبه للعساكر
المصريه ؟ لو قلت للعساكر الشركسيه كان على كل حال
كلامك ينبلع وكيف تقول كمان ان غاية التفاتك
هو لشئونهم والحال ان من يوم استلامك زمام
الحكومه امرت برفت اشهر وافخر الجنود الوطنية
ولا رقيت احد منكم ضابط اللي نسيت تذكرهم او
ترميهم في داهيه ولك عين كمان تقول ان لك
مقاصد حسنات ومرادك حفظ الامنيه واستقامة
الاحوال يا اخي استحي على عرضك — هو انا شاف
امنيه او استقامة احوال من يوم ما توليت عليه ؟
وكان بتقول ان حصل لك غاية الاسف بسبب
حركة الظابطان — والحال انهم قبلما راحوا قصر النيل
جاوا عندك وطلبوا منك اخوانهم المحبوسين وانت اللي
قلت لهم ان كنتم جدعان روحوا خلصوهم من ديوان الجهاديه
والله انك واد مطبور شوف ازاي الجهاديه والاهالي
بتمسخر عليك ما نتاش سامع العالم بتقول لك
يا شيخ نقطنا بسكاتك — يا عمي دفعك من المجلس
دا كله واستعفى وروح برطع كيفك في القبه
عوضا تحرج على قراءة وخول جريدة الحاوي المعتبره



Riaz soufflant à Tewfik le discours Khédivial à l'armée - Les officiers s'en moquent ; le peuple en rit.

رياض الثعلب عمال يبلغ الواد خطابه للجهاديه - الضباط تتغلت والاهالي تضحك



Emeute de fellahs près de Tanta - Fuite du Gouverneur - Applaudissements d'Abou-Naddara du haut de son Ballon -

ابو نضاره من على الطياره يرى قيامة الفلاحين ويقول لهم عفارم على ضرب الظالمين

LE CHARMEUR.

LIBERTÉ, EGALITÉ, FRATERNITÉ.

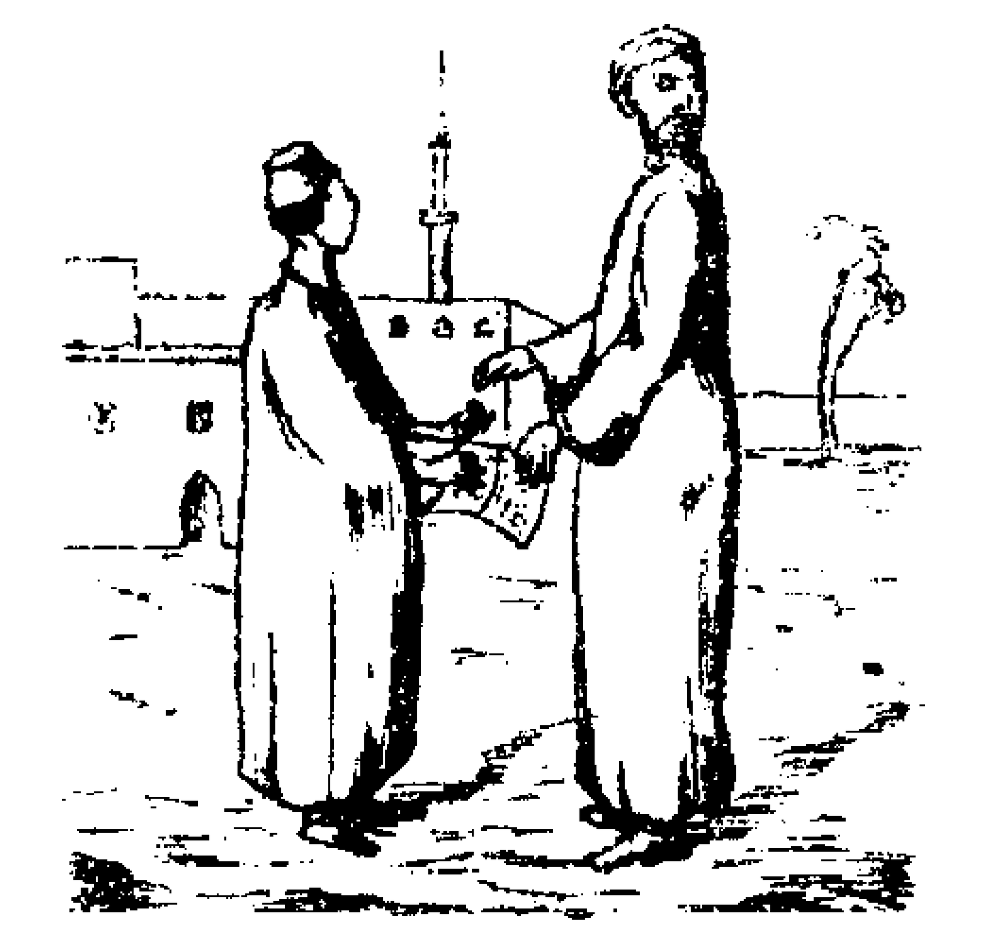
السنة الخامسة

جرايد ابي نظاره

الحاوي

الحاوي الكاوي اللي يطلع من البحر الداوي
عجايب النكت للكسلان والغاوي
ويرمي الغشاش في الجب الهاوي

المدير والمحرر جمس سانو ابو نظارة



La Vente du Charmeur à la barbe de la police.

اجعفي على البارزينة وخذ الحاوي



La police retirant le Charmeur du turban du pauvre Fellah.

اهو الحاوي في عمتك يا فلاح تشوف حالك

PROF. JAMES SANUA ABOU NADDARA 65, RUE DE PROVENCE.

العدد الرابع يوم الجمعة في ٢٥ مارس سنة ١٨٨١

من ابي نظاره الى الخديوي

مولاي جناب الخديوي الافخم

بعد عرض واجب الادعيه باصلاح شانكم واستقامة احوالكم
عما انتم عليه من الامور الموجبة قذفكم بسهام التنديد ونصال
الطعن قد بلغني في هذه الايام اجتهاد سموكم العالي في البطش
بالرعيه والفتك بهم حتى احياتم سنّة كان المامول في
عدالتكم اندثارها ومحو اثرها لكن ابيتم الا الانعطاف بالعدول
عن منهج العدل ووجب عليّ ان اديم نصيحتي للوطن ولوم نحوها

— قد امر وزيركم بسوء تدبيره المستحسن لدى سموكم بنفي شخصين
من معتبرين البلد بسبب وجود جريدتي معهما يقصدوا بذلك ارهاب
العالم ومنعهم عن مطالعة جريدتي الحرة تنبيههم على طلب الحقوق
ورفض المظالم وغفل برأيه الفاسد عن ان هذه الاحوال مما
تزيد الرغبة في جريدتي اذ كل محجوب مرغوب وقد جبلت نفوس
الخلق على معرفة الخافي ومالت اهواءهم لرؤية الحقايق ولم
يكتسب بفعله هذا كبيرا جرى بل تسبب لنفسه ولكم سوء الذكر
وتكرار الطعن واكثر مشتركين جريدتي ضعف ما كانوا عليه فهذه
مكاتباتهم تترادف اليّ من الجميع باستحسان افكاري ورغبتهم

البابيه في مطالعة سطوري هذا لسعي ابن الوزان ورغما
وانف كل ظالم فرجائي من سموكم الشامل بين البعيد
فيما يعود نفعه عليكم ويكسبكم الثنا بان تستقيموا
لتأسيس قواعد ملككم وتباشروا المهمات بانفسكم ولا
تلقوا زمامكم في يد رجل يريد ان يدخلكم المهالك ويسقطكم
الى الحضيض بحيث ينتفع من بخدمهم ويثبت اقدامهم في
البلاد حتى يملكوا فجأة ولا ينفعكم بعدها الندم واعلموا
انكم مسئولين بين يدي الله عن افعاله وعطاليته
بما اوسعتم عليه من الارواح والاموال هذا مع الخوف
عليكم من مخبآت الاقدار فان توالي الضنك واليأس
يشجع الجبان ويقوي الضعيف فتفقدوا ما لا خلاص
منه على حين غفلة بجناية ابن الوزان وتهاونكم —

قال الحاوي

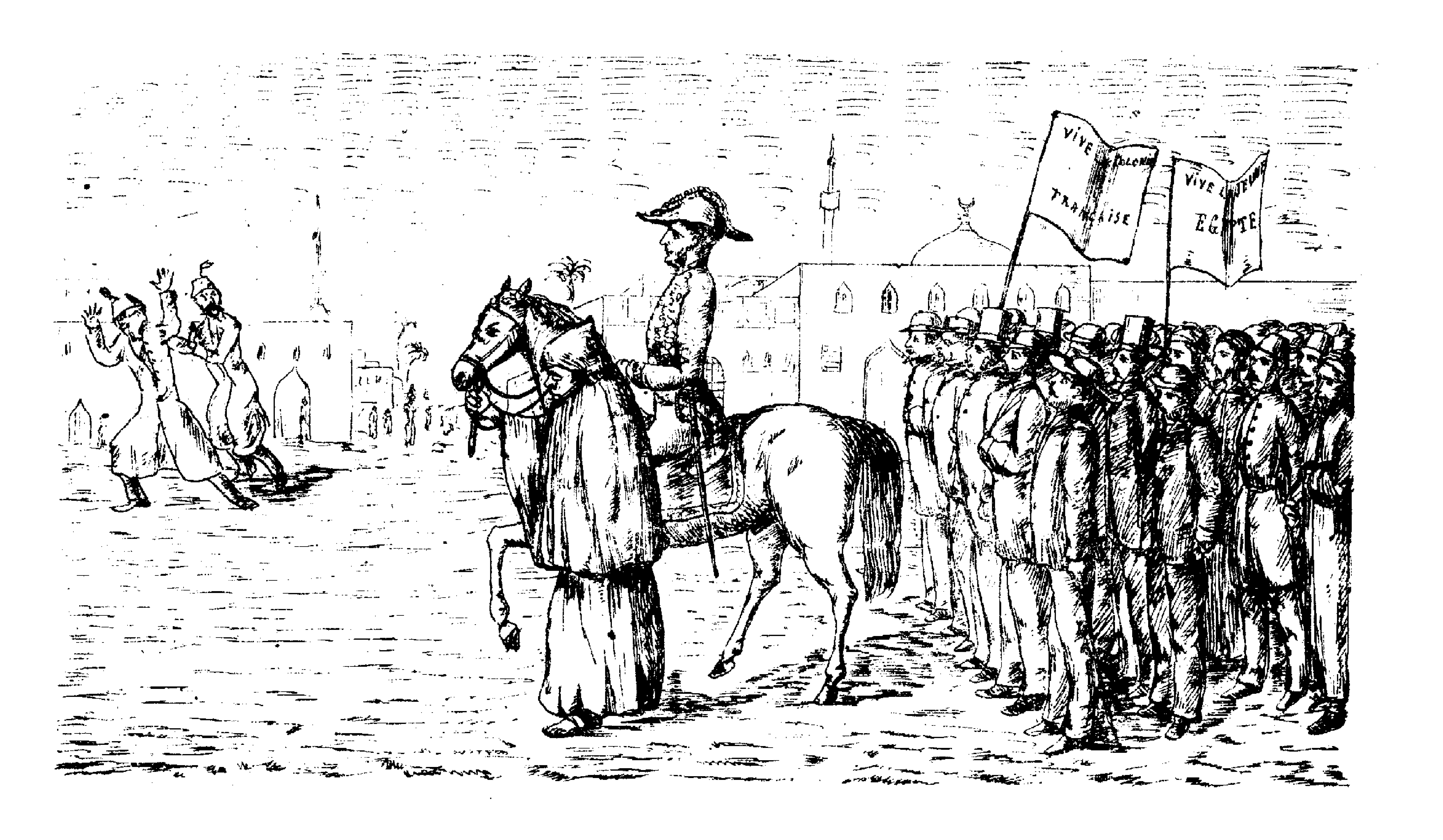
بالله عليكم ما تضحكوش على كلامي — وتقولوا لي كالعادة
بلا هلس يا حاوي — اسمعوا لما احكي لكم اللي رأيته
في منامي — انتم تعرفوا ان جنسي ما هوش هجاوي
— ويكره الكذب ويحب الحق — ويسلي الحبيب ويخلي
العدو يطق — بقى صغوا لاقوالي يا ساده يا كرام
— وافرحوا على اللي شفته ليلة البارح في المنام
— شفت قنصل جنرال فرانسه المشهور — المحبوب عند اخواننا الشجعان راجع مصرنا وداخل القاهرة
منصور — وقدامه بليار سايس ماسك له
الحصان — ووراه شبان مصرنا المحترمين —
من فرنساويه ومسلمين — وبيدهم بيرقين مكتوب
عليها باللغه الفرنسويه — تعيش رعية فرنسا بمصر وتعيش
الشبان المصريه — ورأيت قايلين على سعادة القنصل جنرال
— الواد الاهبل ووزيره الدجال — والغيظ والكيد على وجوههم
ظاهره — بسبب رجوع عدوهم الى القاهره — وانتم تعلموا
يا اخوان سبب كراهتهم في القنصل وبغضهم — لكونه كان
تشكى من جورهم وظلمهم — وقال لهم حرام عليكم تنهبوا العالم
وتخربوا البلدان ومنع ابو ريفه من تبذيق الغاطيان —
فلما صحيت من النوم وتذكرت هذا المنام — قلت لكم عليه رسم
يا ساده يا كرام — فتيقنوا ان يحصل ذلك من قريب
— ويعود الى مصرنا القنصل النجيب .

يا اسفاه ويا ندماه ويا حسرتاه
يدك ورجلك في الارض ممدوده
يا كبدي عليك من قرصة الدوده
عمنا اسكندر الثاني امبراطور الروس الذي اعتق العبوديه —
وهذب الرعيه — حط كتفه للشهر ده — لعنة الله على
من صنع له بيبه محصه بنت كلب كبطلة وجابت منيه
— والله صعبت علي يا سي اسكندر لانك كنت ملك منصف
وعادل والظلم ما كان ناتج الا من نظار حكومتك وارباب دولتك
اللئام فهم اللي كانوا يأمروا على الابرياء بالنفي ويخدعوك
ويشوروا عليك باشهار حروبات ما ينتج منها الا اضمحلال
ملكك — انما اللي مات فات ولا شك ان خليفتك اسكندر
الثالث لا يسلم زمام حكومته بين ايدي هولا المجرمين بل يكون هو
حبيب وقاضي رعيته — ونصيحة الى نظاره لساير ملوك

الارض بان يتأملوا في الاخطار التي تجيء من الجور والعدوان وانهم ينتبهوا لانفسهم ولا يسلموا دقونهم لنظارهم وارباب دولتهم اللي احب ما عليهم نهب وسلب اموال الرعيه وخراب الديار ومحو الحريه لعلمهم ان الذم عايد على الملك او الامبراطور او الوالي والحذق يفهم فاختم قولي هذا بالتضرع الى رب العالمين بالرحمة على اسكندر الثاني قتيل البومبه المحرصه .

قال الحاوي

صار لي خمسة سنوات تمام — وانا بظهر لكم ظلم حكامكم اللئام — وبعمل لكم في رسومات وبكتب لكم جرانيل — وابكي واولول على وادي النيل — وعلى حالكم الذي يا اخوان — وباتجاسر واقول حيف على الجدعان — كيف السباع يقودهم صبي ؟ — ويامر وزيره ببيعهم للاجنبي ؟ — يا كبدي عليكم يا ابناء مصر — لا اجد امه مظلومه غيركم في هذا العصر — لان اليوم تقريبا جميع الامم متمدنيه — ومتمتعه بالسعاده والحريه — وانتم يا مساكين لجاد وحمار — بتشتغلوا كالتيران ليلا ونهار — وثمر تعبكم ياكله رياض ومحاسيبه — وينعم بارزاقكم على من كان صاحبه او قريبه حتى ان بسلامته صبح اليوم اغنى من قارون — وحوش على قفاكم من الجنيهات كم مليون — وبيشتري فيها راضي واملاك — وبيفتح بانقابات — وبيلعب في البورصه وبيشتغل في رهونات — وبيضبط وبيتسلى والحذق يفهم المعاني — وانتم ملهوفين دا كله وساكتين يا اخواني — بالله قولوا لي انتم خايفين من ايه ؟ — قوموا مثل ما قاموا الضباط عليه — انما بعقل ونطنه مش كالمجانين — واطلبوا اولا رفت محاسبيه المجرمين — وتعيين نظار معتبرين من بين اعضاء ميدان الحريه — وبعدها ابعثوا له قواس يجرجره الى ديوان الحقانيه — وفي وقتها اطلبوا منه جميع الحسابات — وخلصوا ثار الفلاحين والاهالي والذوات — اللي لعنة الله عليه هتكهم وذل حياتهم — وافقرهم واغنى الاجانب باموالهم — فلا شك انه خيانته ثابته — وتصدر خلاصه بارساله الى اللومان — واموالة الحرام تتفرق على المظلومين — حقا يوميا اقول عفارم عليكم يا مصريين — انما دا شيء كله ولا في المنام — والحال ان ابن مصر اشد باسا من الضرغام — انما السبع اذا نام يمشي على ظهره الفار — والفارس اذا طاطا للظالم يستاهل الاحتقار — انما انا مالي بوجع الراس — ما حدش فيكم بيسمع كلامي يا ناس — بيني وبينكم السنه دي كمان — فبالله ان ما خلصتوا من الواد رياض يا جدعان — اطلق بحب الوطن والحريه — وشجاعة التلامذة والجهاديه — بايه ازعق الجرنال واكسر النظاره — وابيع مراتع الزماره والصفاره — بقى فوقوا يا اولادي من غفلتكم ووروني اعمال شطارتكم — انما يكون الامر عن قريب — وانا مالي الا جيتكم با لحبيب .



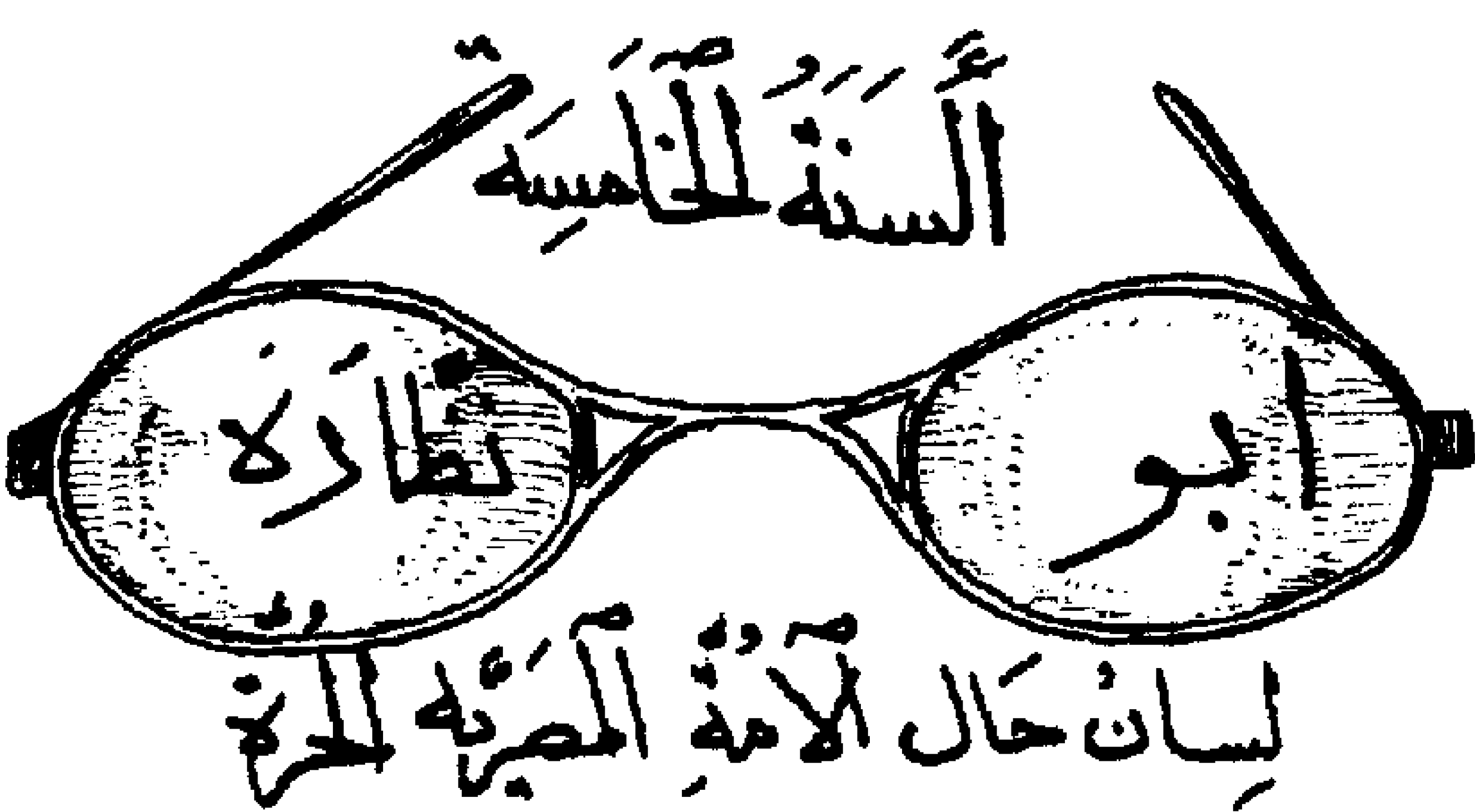
Prophétie d'Abou-Naddara = Rentrée triomphale du baron de Ring au Caire. Père Blignarus lui sert de Saïss. Joie des Egyptiens. Consternation de Tewfik et Riaz.

رجوع قنصل جنرال فرنسا بمصر بابا بلانور سايس العالم فرحانه توفيق ورياض حزانه

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

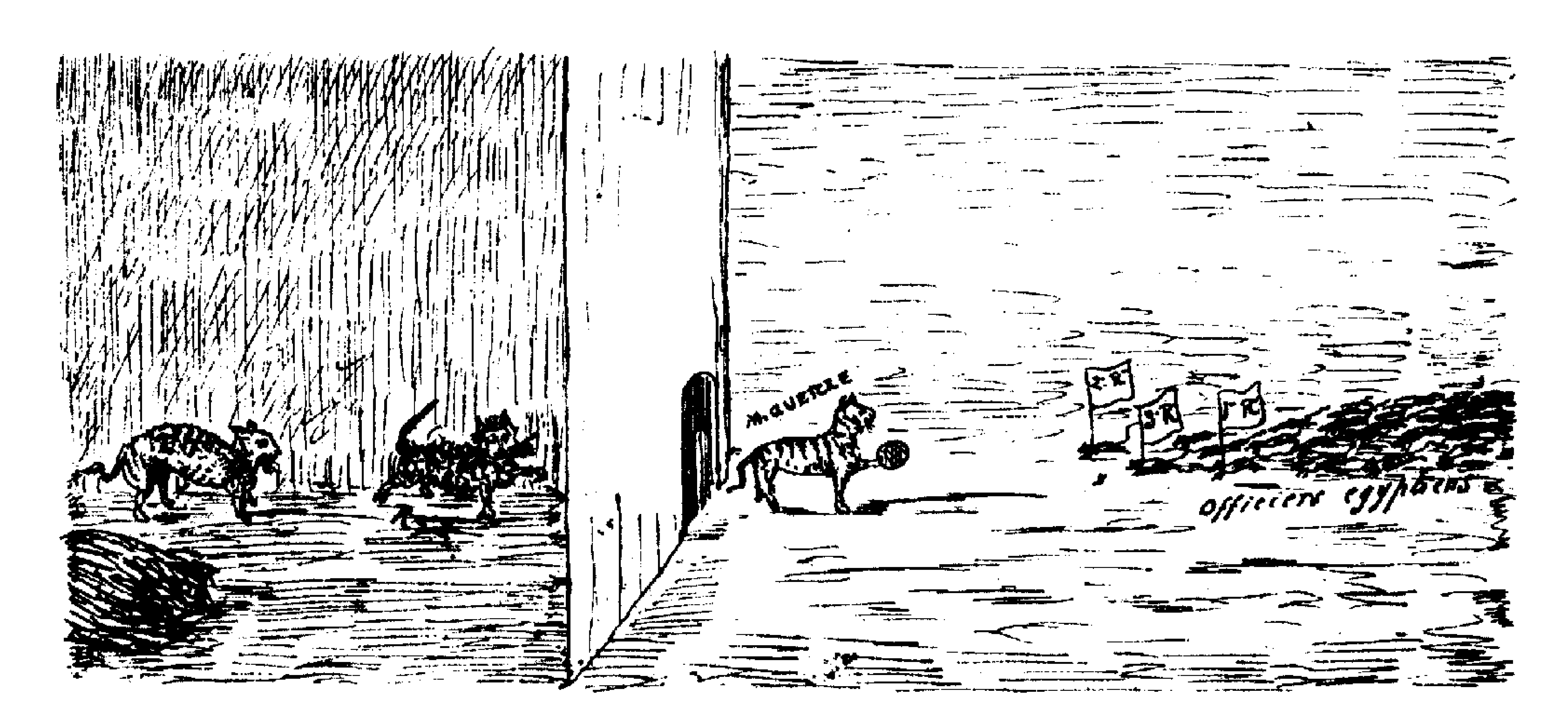
5e Année



Numéro 1

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري



Une fable de La Fontaine en Egypte.

توفيق ورياض والبارودي القطط الخائنون مرادهم يغووا ظابطان يكنجي واوضنجي ودرزنجي
لالاي الفيران الابرياء على اكل الفطيرة المشلتتة المسمومة لكن الفيران ماهمش هبل

من رئيس محفل ميدان الحربيه بمصر الى ابي نظاره

بعد اهدا السلام مع اشواقنا الزايده لرويتكم نبدي انه من حيث قد استحلت جمعيتنا وقرب ابداء ما نريد ابداه ضد الظلمه فنرجوكم تغيير اسم جورنالكم وتسميته بابي نظاره كما كان اولا كي لا يرى فيه نوع اختفاء ويظن ذلك من ارهاب الحكام على انا لم نخش باسهم ولم نرع سطوتهم بل هم اولى بالخوف من باسنا هذا فضلا عن تيمننا بذلك الاسم اذ كان اوله منذر على الظالمين فاصدروا العدد الاتي كما ذكر وزيدوا على النسخ قدر الف عدد فان الراغبين في مطالعته اضعاف ما كانوا عليه وسنذكر لكم الاحوال المستجده عند اللزوم انما كتب هذا بالسرعه لعدم فوات البوسطه ودمتم سالمين .

مخاطبه بين ستي نفوسه وستي عيوشه بحديقة الازبكيه

(نفوسه) السخام دا ايه اللي ماسكاه ياختي فيدك وبتبصي فيه وتضحكي (عيوشه) يو يا عيني دا جورنال ابو نظاره (نفوسه) يا دهوتي — ختي يا مدهوله جني — ما نيتش شايفه البصاص ياسيده ! دا عينه بتلمظ زي عين الدوري — شوفي ازاي بيزغرلك — حقا والنبي اذا فقشك ياكديني بالسخام دا فيدك لرحتي في داهيه (عيوشه) فشر — والله رفيقي كان يقطع يده ويامر برفته حالا . (نفوسه) اللي بيسمعك تقولي الكلام ده يقول دي مرافقة مأمور الضبطيه (عيوشه) مأمور ايه وعز الدين ايه انتي الخزا ؟ دا رفيقي باش معاونين الضبطيه والضرب والحبس والعزل والدواهي الحمره ده كلها من تحت امره — هو المأمور بيعرف الدنيا دي بتعمل به ايه ؟ اهو بيجي يقعد له ساعة زمن في الديوان يتجسطن ويشرب له سجاريه من اياهم اللي ببارينه الواحده ويشفط له فنجال او فنجالين قهوه ويبرطم له كم كلمه بالتركي ويختم له على كم ورقه ويخطي اما الشغل كله على رفيقي الباش معاون اهو هو الله يحفظه اللي عطاني النظاره وقراها لي من اولها لاخرها وفسرلي الصوره ياعيني اللي فيها شوفي ياختي السينور دا اللي راكب حصان ولابس طرطور دا قال ياعيني قنصل فرانسه راجع مصرنا منصور لكونه يا ستي يحب المسلمين ما هوش زي رياض اللي بده يكفرنا ويلبسنا طراطير على اخر الزمن — شوفي ياعيني اهو ابو نظاره راسمه هو وتوفيق زعلانين عنهم نطق بعيد عنك (نفوسه) وسبب زعلهم ايه ياختي ؟ (عيوشه) دا سي الافندي بيحكي لي العبارات دي كلها ويبرسبني على الامور — (نفوسه) طيب ياختي ما تخبريني انا الثانيه بالامور دي على كل حال لما يجي عندك الشيخ عشكوتي رفيقي اسليه واوريه اني باستقرا النظاره وبفهمها (عيوشه) بقا ياعيني لما قامت العسكر وعملت الكركبه اياها رياض قال حب يا قلبي يحشي

بطن اللي عصيوا رصاص على شان ما يرعب اخوانهم فالفضل
اللي قلبه مليان برحمة الاسلام قام زي الضبع في المجلس
ونزل في رياض لعن من ساكنون ومن ديابلو ومن
كوسنون ولا خلا ولا بقا والزم الواد الاهبل يكرش
ناظر الحربيه فهمتني بقا ابو ريفه عني ربطها له على
صابعه وقال يا عيني كتب لسلطان الافرنج وقال له
ان الفضل ما هو لاهي الا في السكر والفساد وشرب
الحشيش وكلام مثل زي دا كثير فالا جا تلغراف
يرف في السلك للفضل فالتزم يسافر على هناك فراح
يا عيني وعمنا ابو نضاره قال راه في المنام وانت تعرفي
ان تفسير المنام دايما بالعكس فكذا الفضل ما هوش
راجع (نفوسه) يا خساره دا كان يحب المسلمين
— ده يا حبة عيني العالم هلكت — اما كانه من ذوليه
اولاد مصر (عيوشه) ما تقوليش الكلام ده لان
اولاد مصر جدعان دا سي لاوفذي ليلة امبارح الساعه
ثمانيه جالي راكبه عفريت فقعد يملا في كاس ويفرغ
في كاس لما ورن وبقى كدا طيب فقلت له انت
كنت فين الليله يا بوز عيني — (راجل سقفت سترته
مزعه) فقال لي اسكتي دي معاونين وعساكر
الضبطيه الايام ده في خطر مهول انما ما يحكيش
احكيلك الامور دي — فانا اتدهلزت عليه وبوسه
من هنا وعصله من هنا وحكه ناعمه وزي ما انت
فاهمه فساحت ريالته وقال لي الجدعان بتجتمع
كل عشرين سوا في مطرح مقطوع وبتتعصب
على الحكومه فجا واحد منهم ابن حرام وخبر مأمور
الضبطيه بجمعية منهم فالا بسلامته قال لرفيقي بالتركي —
اولان معاون باشا حضرتلري ال اجرمي قومبونلر برابر
وجيب برقفشتلر البزوكلر وجرجرتو هنا ضبطيه ده
وارمينو هما عده سي اهربتوا طيز بتاعك هما
الخرسيس وصورا جلس دم كتي . (نفوسه)
الصلاة على النبي يا عيني دا انتي بترطني زي الهوانم
بسم الله ما شا الله — طيب وحصل ايه سعادة
المعاون . (عيوشه) اخذ العشرين عسكري وطب
على الجماعه (نفوسه) يا كبدي عليهم وعلى ما
قاسوه (عيوشه) قاسوه ايه وما سوه ايه؟
دول اولاد مصر اليوم صحوا فداويه — بعني خلوا تنفي
والعشرين جندي دخلوا المحل اللي هم مجتمعين فيه اوسع
من البرق ردبسوا عليهم الباب ودادوا نكاتيفهم وردفوهم
علقه تحفه لتشاهل كل ظالم ولو لم يكن بينهم واحد
معرفة رفيقي لكان هو الاخر الحزيا وطلع معرفه .
(نفوسه) وبعدها حصل ايه؟ (عيوشه)
سابوهم في البيت مكتفين وشمعوا الفتله انما قالوا لهم
قبل ما خرجوا ان اذا تجاسروا وطبوا عليهم مره غير
دي لاخذوا عمرهم (نفوسه) والله جدعان

مخاطبه بين اسد باب الجهادي المصري وشمر
افندي الضابط السوداني والشيخ ضبع الفلاح وسي ثعلب
ابن البلد على قهوه مطرفه بجوار العباسيه .
(الشيخ ضبع) السلام عليكم يا فداويه — استرجاعدين
هنا بتعملوا ايه حاطين روسكم في روس بعض ولما

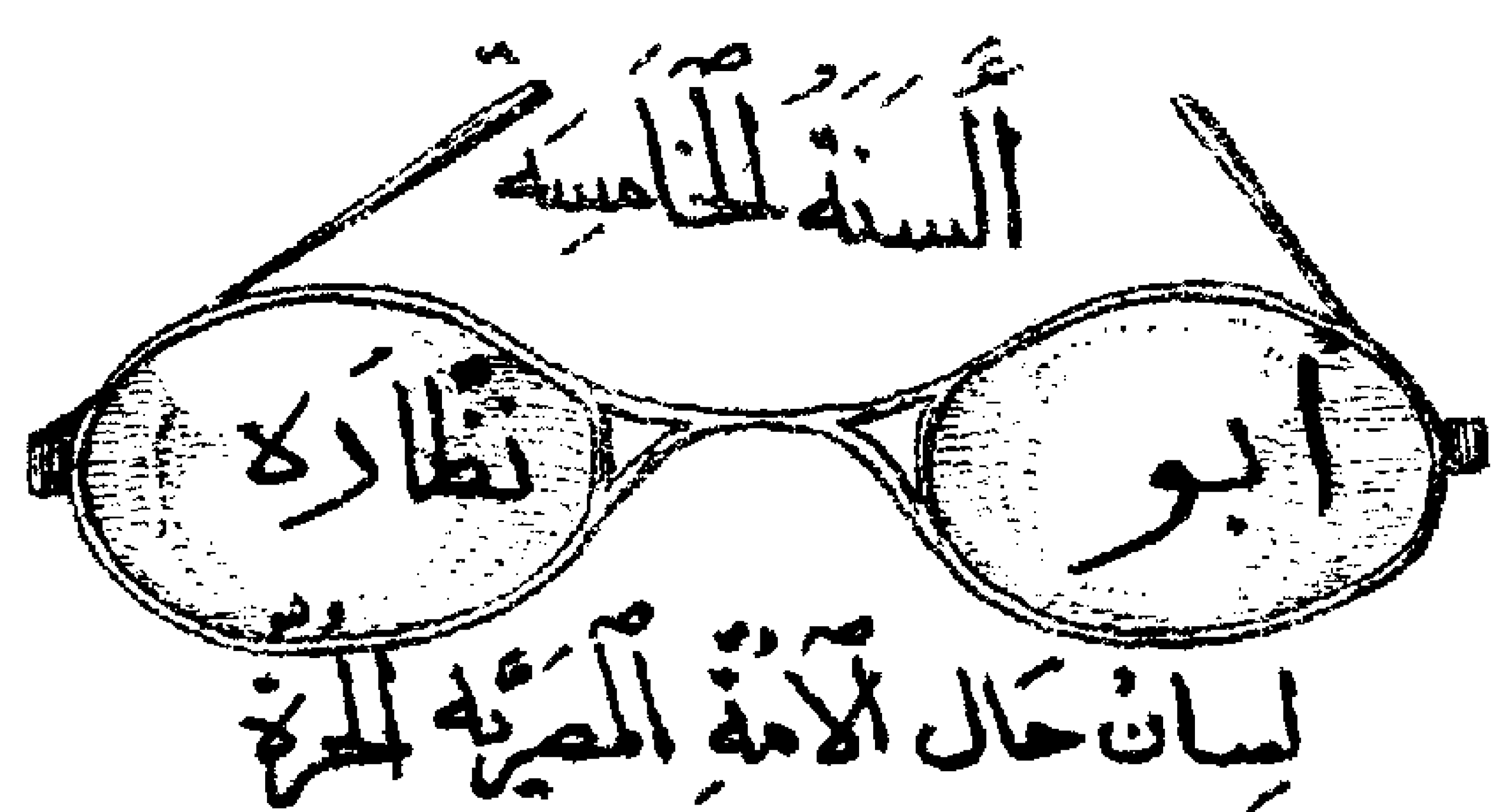
تضربوني جابل عليكم انذارتم قبلي ــ هوانا بصاص .
(اسـد بك) ومن يتجاسـر ويعلن فيك الامر ده ؟
دا احنا بالجرنا ديه عشـمنا في رب العالمين وفيكم يافلاحين
لدكم رجال وتعينونا في وقت الشده (الشيخ ضبع)
كلامك زين يابو السباع والفلاحين كلها تجول
لبيك ان امرتها الجرنا ديه بالجيام على الحكام اللي بيسجونا
المر قبد بلبهم ويريح خلج الله من ظلمهم (نمرافنديه)
ايوا كدا ــ اهل الارياف في كلهم برشي من دم
العسكريه واحنا ما نسيناش كيا مانهم على المديرين
ومعاونينهم رياض الدشمان بتاعنا اللي ربنا الجنظ وجهه
بالبرص حتى صبح منظره بشع العوذ بالله ــ اما
ابن البلد يعرف فكط يشرب جوزا وبيرا وكونياك
ويهرب اذا شاف كومسيون من بعيد واذا كفشوه
يرمي اعز اخوانه في داهيه لخلاص نفسه .
(سي ثعلب) ابن البلد كان بالصفه ده زمان
انما اليوم بيعمل شغل رجال ــ اسأل اسد بك .
(اسـد بك) اولاد البلد فاقوا من غفلتهم وصاروا
رجال ويعقدوا في محافل وجمعيات معتبره مثل
ميدان الحربيه اللي اغلب اعضاه ذوات وتجار وضباط
وتلامذه (نمرافندي) ماشا الله ــ بكا ان كان
ابن البلد والفلاّح كلوبهم مثل كلوب الجرنا ديه لا
بد اننا عن كريب نخلص من الدنين دوشمان
توفيك ورياض وربنا يشملنا بكرمه وحلمه .
(سي ثعلب) ما تنسوش يا اخواني المثل اللي قال

اسعى يا عبدي وانا اسعى معك وان رقدت ما انفعك اه ياجرنا ديه
لو رقبتوا الحد الجد يوم قيامكم لكان انفض المشكل (الشيخ ضبع)
ولو كنتم اخبرتونا كنا نجوم معكم لدنا اليوم عندنا البطيخات ام ست
ارواح والبندجيات ام ابره ونعرف نجيب الريح من ذنونه ــ ما
سمعتوش جياتنا في بلقيس والشرجيه ؟ بكره تسمعوا ادهى
من كدا كمان ــ ده ابو ريضه بيموتنا ولاد حدمكم بيعلم ولاد بلدي
ومعاونينه كلما يدخلوا بلد اوكفر يجولوا للشيخ حضر المبلغ الفلاحي
والا تشوف مالك فاذا جال الشيخ الوالي بطل الفرده الفلاحيه
يجوم المدير يرجعوا جلم ويجول : بوامر دولتلو رياض باشا حفرلوى
فيلتزم الشيخ يبوس يد المدير ودموعه نازله على خده زي الجنايه
ويجول للفلاحين دا مُجَقدر علينا يا ولادي لولا نستاهل ما كان
ربنا حكم فينا الجبابره دول فيلتزم الجميع يبيع الغالي بالرخيص
ويتدينو لدفع الغرايم فاذا جطعوا عرض وجدموه للوالي يعطيه
لرياض فهو حالاً يبعث لنا معاونينه يتجموا منا ويسلونا في يد
شيا طين جهنم يجطعوا في لحنا ويذوجونا العذاب الشديد
فاتفجنا اليومين دول بين بعضنا بان نقوم معكم يا جرنا ديه
ونشفي غليلنا خصوصاً انهم طلبوا منا عوايد الملح اللي كنا نوا
بطلوها ــ يجا يا الله بنا نجوم ونتجم (اسد بك) يا احنا
كان آدى مرادنا لان رياض بعث يوسف باشا كمال يختم ظباط
السودانيه على عرض في حقنا اننا غششناهم وقومناهم معاضد
عثمان باشا وده لاجل ما يعمل علينا مجلس حربي ويبندقنا انما
ماجاش لطوا سوا (نمرافنديه) نحن اشتكينا الملعون وصار رفته
(الشيخ ضبع) عفادم يجا خلينا كدا كلك على جلب واحد وربنا
سبحانه وتعالى يغير الاحوال باحسن حال بجاه النبي الكريم .

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année

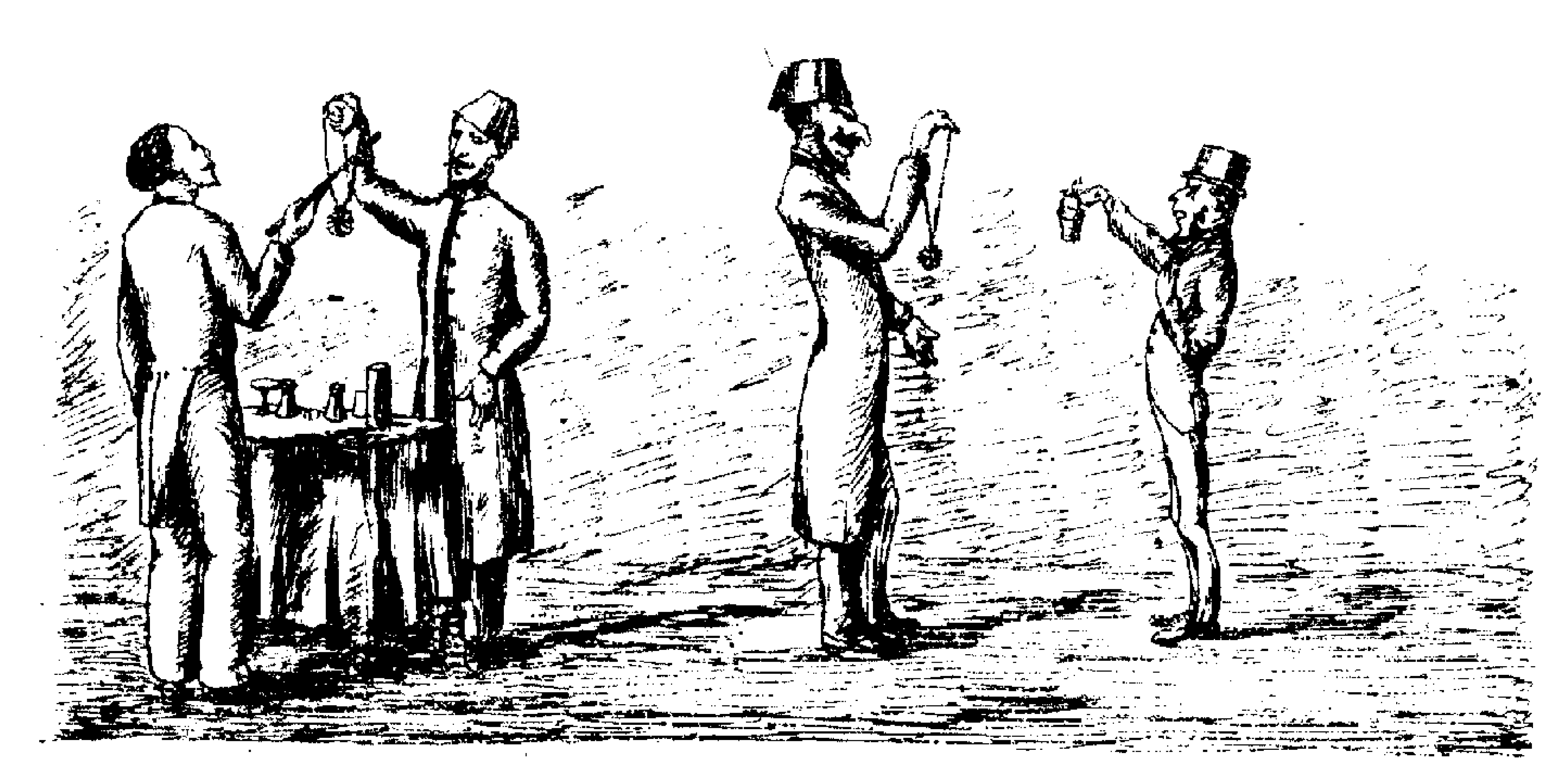


Numéro 2

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري



Deux Jongleurs devenus Commandeurs,

الواد الاهبل انعم على كازنيف الحاوي بنيشا العثمانيه ورياض قلد ايستن الانكليزي بنيشان عثماني لكونه تعهد يعطي مليون ونصف جنيه مرة يوم بالخطابة ولم ينجح

مخاطبة بين الحدق ومجدع

بمصر القاهرة

مجدع — الله يرحمه برحمة المسلمين — اهو ربنا قبل دعاء الظالمين — وانا والنبي لما سمعت الخبر المشوم — سالت دموعي وحزنت على المرحوم — الحدق — مانيش فاهم كلامك يا سيد الجدعان — مين مات لنا من الاخوان — مجدع — سمعت من باش معاون الظبطيه — ان قرة عين اعضآء ميدان الحريه — استاذنا ابو نضاره مات — في باريس الشهر اللي فات — وده بسبب عدم ورود الحاوي — والمعاون قرا الخبر ده في جرنال فرنساوي — الحدق — تف في وجه المعاون وقل له انه كذاب — لان استاذنا ارسل جرناله اليوم لجميع الاصحاب (مجدع) — والله يا صديقي فرحتني — وبهجتني وسريتني وشرحتني — وريني الحاوي وسمعني الاخبار — ربنا ينصره على رياض الجبار — (الحدق) الحاوي بطل وجبس غيّر اسم الجرنال — لينكي ابو ريضه باشة الانذال — وسمّاه ابو نضاره كما كان في الزمن القديم — خذ وقل قبل ما تقراه — بسم الله الرحمن الرحيم — وشوف يا مجدع دا الرسم العجيب — واحمد ربك وصلي على الحبيب (مجدع) — اهلاً وسهلاً بابي نضاره — ربنا ينصرك على ابن شيخ الحاره — وعلى وزيره ابن الوزان اللئيم — ونعود الينا عن قريب بجاه الكريم الحليم — والحمد لله رب العالمين

قال الشيخ ابو نضاره نفعنا الله به

يا اخواني يا ابناء مصر العزاز — شايفكم ساكتين اليومين دول ولو ان ظلم وجور ابي ريضه فاق الحد والحال ان الصمت مذموم ومحرطوف عند علمآء وشعرآء العرب — انتم لله الحمد اسياد العارفين واقوال الفصحآء ما هيش مجهوله عندكم فكذا لا بد انتم فاكرين من قال ان الصمت نتيجة الموت كما ان المنطق نتيجة الحياة — وقال اخر — اخزى الله المسكنه فما اسوأ اثرها على اللسان — واجلبها للعي والحصر الى الانسان — وفي الواقع الحق معهم ان قالوا الكلام ده وزعموا من سكت على همه ولا تشكى لان اللسان عضو ان مرنته مرن وان تركته حرن — فاذا ينبغي عليكم بان لا تسكتوا عن الاحوال الرديه اللي بتنتج من خيانة حكامكم اللئام وان قال لكم بعض الانذال من صبر نال وحياة دقن من تحبوه ارفعوه فلم يكن على وجهه — وقولوا له ان الصبر كاسمه وان الصبر تجرع الغصه وانتظار الفرصه وقال لنا عرفي ذم الصبر

يقولون ان الصبر عقباه راحة

صدقتم ولكن قد تقضى به عمري

اذا كنت مهموماً ولم ابلغ المنى

ومت فمن ذا يشتري ثمر الصبر

بقى بالله عليكم من اليوم ورايح نفضوكم من الهلس ده كله بلا صبر بلا مبر — اتبعوا قدوة اخواننا العرابيه الابطال ويجي لكم الفرج حالاً بجاه الكريم الحليم ولا تصغوا لاقوال الجبان وامثال الجديان زي من تأنى نال ما تمنى — دا كان يقال عند الناس اللي يفهموا الصوره ايه — اياكم والتأني في الامور فان الفرص تمر

مرّ السحاب — وقيل لابي العيناء لا تعجل فان العجلة من
الشيطان فقال لو كانت العجلة من الشيطان لما قال
كليم الله عليه السلام — وعجلت اليك ربّ لترضى
وقال القطامي

وربما فات قوما بعض حزمهم
من التأني وكان الحزم لو عجلوا

وقال ابن المعتز

وان فرصة امكنت في العدا
فلا تبدِ فعلك الا بها
فان لم تلج بابها مسرعا
اتاك عدوك من بابها
واياك من ندم بعدها
وتأميل أخرى وأنى بها

وانتم يا اصحابي ضيعتم فرص عديده يا اسفاه ويا ندماه
ويا حسرتاه . انما التي فات مات — احنا اولاد اليوم
— بني وحماة حب وطننا العزيز اتركوا التأني والاهمال
وتدرجوا في همة الرجال وارفعوا رق العبوديه من على اعناق
اخوانكم واعملوا لكم مجلس نواب من ابناء الوطن المتصفين
بالفضايل الجليله واجعلوا لكم وزاره عادله منصفه
حليمه تكون على كيفكم وعوضا عن رواحكم في المراقص
والبيراريات اجتمعوا في محافل ادبيه وطالعوا فيها تواريخ
جدودكم العرب الابطال وشعرائهم الشهيره فتدخل
قلوبكم الحميه والشجاعه وتظفرون باعداكم لان الشجاعه
هي اعظم وارفع فضيلة في الانسان كما قال الشاعر

وسائلة ما حرفتي قلت حرفتي
مطاردة الابطال في كل شارق
اذا عرضت خيل لخيل رأيتني
امام رعيل الخيل احمي حقايقي
اصبر نفسي حين لا حرّ صابر
على الم البيض الرقاق البوارق

وقال المتنبي

يرى الجبناء ان العجز عقل
وتلك خديعة الطبع اللئيم
وكل شجاعة في المرء تغني
ولا مثل الشجاعة في الحكيم

وقال آخر

يفرّ جبان من ابيه وامه
ويحمي شجاع القوم من لا يناسبه

— بقى انا اختم قولي واعلم اخواني الاعزاز بان قلبي الي عمره ما غشني
حدثني اليوم وقال لي — افرح وانسر وانبهج يا ابو نضاره لان الفرج
قدومه اقرب ما تظن لكون مولانا امير المومنين الله ينصره ويعلي
شانه شامل انظاره الجليله على مصرنا وغاية قصده يرى
برا من يحكم على الرعايا ويرجع الى الديار العز والسعاده التي كانت بها
على ايام ابو جيبكم محمد علي جنتمكان — انشا الله انشا الله .

وردت الينا هذه الرساله باللغه الدارجه المصريه
من احد اخواننا بالقاهره فدرجها بحروفها كما ترجمانا

السلام عليكم يا شيخ ابو نضاره
خدمتي الجاردة وانبسط ولكن ميقن انها من بزامها

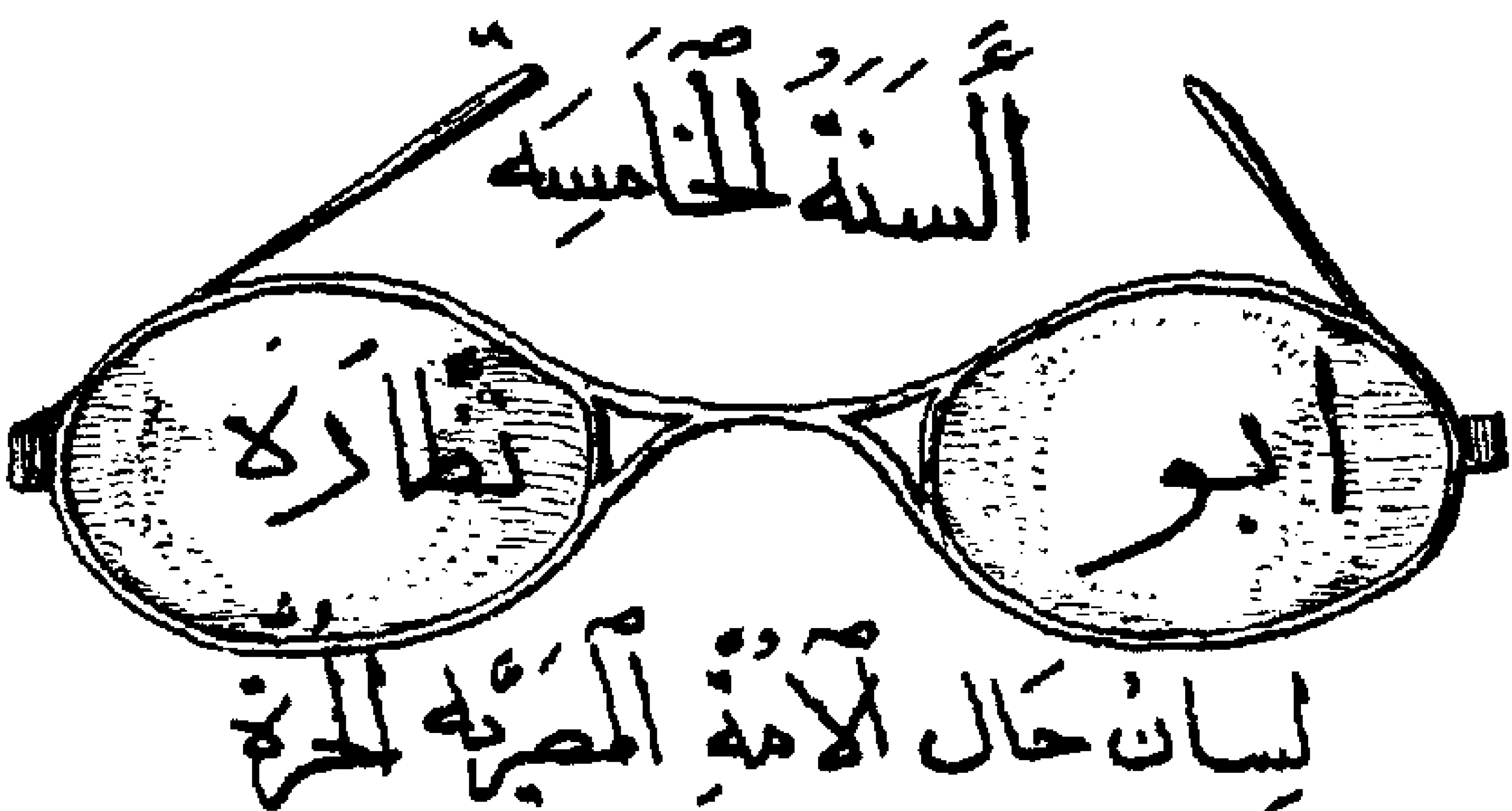
يوم الرايح اللي فات صاحبك البارودي ناظر الجهاديه
شرب له كاسين تلاته كونياك من الفنوطب
على عمك رياض وقال له اذا ما اعطيت ضباط الجهاديه
طلباتها انا استعفى لانها هايجه وعينها حمرا وانا
لسّا شاب وما بديش اموت قتيل الظابطات
فجاوبه رياض وقال — ضباطك طالبين ايه فقال
له سي محمود مرادهم ان عدد الجهاديه يكون ثمانيه
عشر الف عسكري تحت السلاح وان يتعين معاش
تقاعد للضباط وان الجهاديه ما يخدموهاش في
الاشغال العموميه وان تكون عيشتهم حسنه مش
بتاع زي زمان — اري طلباتهم اليوم — ميت
عارف يطلبوا ايه بكرا فقال له ابو رضه ما
تفتكرش ما الاش الا رضى خاطرهم وثاني يوم عزم
عنده الضباط وغداهم وتلا عليهم مقاله عظيمه —
اري تقريبًا موضوعها. كنت فيكم يا ولادي انتم قبلتوا
عزومتي فاريد انتم تعلموا ان مالكم صاحب غيري ولا
تظنوا اني مخاصمكم بسبب القيامه اياها — لا والله
انا بالعكس انسريت لانه ظهر لي من حركتكم بان ابناء
الوطن جدعان وان هم اراده فاطلب من الله ان
يحفظكم — وان ظنيتم اني عدو لحرية الوطن وانه
بوجودي رئيس الوزاره لا تنجحوا في سعيكم فانا حالا
استعفى — فضحكت الضباط من تحت لتحت
ووشوشت بعضها وقالت — اه يا مكار ومن
يصدق كلامك وثاني يوم لما اولاد الاهبل طلب بانه
كم اورطه عسكر من الجهاديه اللي بالقاهره تجرد وراه وتروح معه
الى اسكندريه اللي مراده يقضي بها فصل الصيف و هزّت
الظابطات كتافها وردت عليه ولا نفر واحد منا ينتقل من هنا
وثاني يوم يا سي الشيخ طلبوا بجواب رسمي اقامة وزارة مسؤوله
ليس امام الخديوي فقط بل تجاه مجلس نيابي يصير تأليفه
بقواعد يتفق عليها وان يكون من خصوصياته تعديل دخل
البلاد وخرجها ». فاجاب على ذلك عمنا رياض بان احسن تأليه
تأليف هيئة نيابيه انما لا يأذن بتأليفها لاجل غرضه يعني مراده
بولعها من محاسبيه الأمام واما من خصوص تعديل دخل
البلاد وخرجها فقد قال ليس من الممكن ان يحول النظر في ذلك
الى مجلس نيابي فاخمت الظابطات وقالت ان كان الامر
هكذا فما النفع من المجلس وما تكون مسؤوليتهم ——
ادي اللي حاصل اليومين دول يا ابو نظاره — والله ان
الجهاديه جدعان شاربين لبن امهم — حقًا انا استغربت
على الشهامه دي يبرطم ابو ريضه واولاد الاهبل يتنازل
من المشيخه ودول اوروبا تنبسط لوجود رأي جمهوري بيننا
ولا تتداخل في مصالحنا المحليه لانها تعلم ان ابناء الوطن والجهاديه
ماهمش ضد الافرنج بل ضد حكامهم الظلمه وكذا اوروبا كلها
على بعضها تساعدنا في تحصيل خديوي كريم حليم يعتني بنا ويسعى
في صلاح شأننا وعلى الله الجاب ودمتم ....

وردت لنا رسالة ثورية معنونة «دسائس
اسمعيل الشيطانيه ضد حكومة مصر والدوله العليه» ولضيق
المحل لم يمكنا ادراجها في هذا العدد.

باريس يوم الجمعا في ١٣ مايو ١٨٨١

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE



5ᵉ Année — Numéro 3

لسان حال الأمة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري



Avant son départ, père Blignarus voudrait bénir l'union de John Bull avec miss Riazina dont la dot est la vallée du Nil - L'armée indignée, empêche cette union et châtie le Khédive enfant.

ابونا بلانور مراده يزوج المستر بول للمعصيل ريوضه اللي مهرها وادي النيل
انما فرسان الجهاديه تعارضت له ومنعت هذه الخيانة وادبت الولد الاهبل اللي هو الخديوي ادني اللعب

LITH. LEFEBVRE P. DU CAIRE. 87. 89. PARIS.

قال الشيخ ابو نضاره

ابدي غاية ارتياحي وسروري لما سلكت فيه من سبيل انكار المظالم والطعن في الحكام المستبدين بارائهم في الجور والريب حتى يرون هلاك العالم ذريعة لنفوذ اغراضهم ووسيلة لزيادة ثروتهم وثبات قدمهم فيما هم عليه ما يغضب الرب ويخالف شرف الانسانيه ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون فقد الهمني تعالى وجعلني ممن يرون الموت اخف من الذل والعنا فقمت مستهدفاً لنصال الظالمين ونشرت الجرايد في الطعن فيهم واذاعة خبائثهم وما جُبلوا عليه من الخسة والدناءة التي لا يرضى بها انسان له من الذوق ادنى مكان وبذا مالت الي القلوب العالي المتصفين بعزة النفس وانثالت علي اخبارهم يبدون ما هم عليه من ميل افكارهم لمثل هذا المشروع الجميل والمشرب الذي يعود بالنفع على العباد وها قد بلغ عدد مشتركي جرنالي الكرام من الشرقيين فوق الالف هذا ما عدا ابناء قطرنا السعيد واني لا كاد اقول ان ساير ابناء مصر جعلوا كل مسامراتهم في محافلهم ومجالسهم مطالعة جرنالي الحقير فلذلك كل رجاي من كل قاري كلماتي بان اذا لاحت له بعض افكار يبتهجي تحريرها في شرف الجرنال بتسطيرها حسبما يريد من اظهار اسمه ام اخفاه فاني في حالة متمسك بها بواجبات الامانه ودواعي الكتمان مع ابداء مزيد شكري للجميع لا زالوا ممتعين بامانيهم رافلين في العز والهنا . امين .

موضوع الرسم

يا ستي صفصف يا جميله يا ستي ورده يا جليلة وانتي يا ستي عديله والبنتي تقربوا — شوفوا شوفوا يا بنات الرسم ده البشعه — يا حلاوه ؟ — الصلاه عالنبي — هو ده رسم عجيب لسه ما فهمناش معنيه — انا افسر لكم على معناه — شايفين الراهب ده ابو زعبوط اللي رافع يديه ؟ — اي نعم شايفينه — ده بلانور الفرنساوي عدو ضابطان الجهاديه وقرة عين ريوضه هانم — طيب والسنيوره دي مين ومين الجدع ده اللي مراده يرشق صابعها في خاتمه ؟ — البنت دي ريوضه هانم كريمة المرحوم عباس والجدع ده البحري هو كنايه عن اميرال الانكليز فمراد بلانور ان يزوجه ريوضه هانم اللي مهرها وادي النيل يعني القصد ان ابو ريضه يتحد مع دولة الانكليز ويبيع لهم وطننا العزيز . — طيب يا بونضاره — الامر دا مفهوم الله لا يسمح ولا يقدر — انما الجهاديه دول اللي راسمهم بيعملوا ايه ؟ — دول يا بناتي لكونهم ابطال وفرسان حاصل لهم غيره على وطنهم فلما شافوا ان بلانور تسبب في ارتحال حبيبهم الفضل مبزال من بر مصر وراوا انه بسلامة حتى راسه في راس ابو ريضه واتفقوا مع دولة انكلترا باعطا بلادنا

لما قاموا كرجل واحد وتعرضوا لهذا الزواج يعني لهذه الخيانه الرياضيه وهذا هو سبب سفر عمنا بالانور الى فرانسه روحه بلا رجعه — طيب وتوفيق ايش دخله في الكركبه دي كلها ؟ سالتوني يا بناتي وانا اجاوبكم على العين والراس — بقا توفيق دا واد اهبل وعلامة هباله هي اللعبه اللي في يده اللي سموها في بلادنا يا زعيزع قم صلي — بقا ضابطات الجهاديه لما شافوا ان واليهم عوض ما يتعرض لافعال وزيره الذميمه ثم ويعاقب خيانته ويقاصصه على خيانته ويكون هو رئيس الشبان المصريه اللي قصدهم حرية واستقلال الوطن ما هو الا لهي بسلامته الولد في امور صغيره لا تليق لخديوي طلع الدم في راسهم ورقعوه حتة علقه بنت كلب بو يا عيني ماحدش منا سمع ان افندينا حد رفعه او دعوره من الجهاديه — يا ساتي الكلام ده كله مجاز ومعناه ان الجهاديه تحتقر توفيق جدا لعدم فطنته وتدبيره كما انها تحترم ابو الحلم لحكمته وحلمه وعدالته وحسن تدبيره — بالله عليك يا ابو نضاره ما تجرحشي قلبنا بذكر الحبيب لاننا كبار وصغار مشتاقين له وصارلنا ليالي وايام في انتظاره وهو ما هوش سائل فينا — ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج عن قريب — والسيده زينب والحسنين يوم دخول افندينا حليم باشا مصرانا باهوانم نعمل لك زفه يا ابو نضاره وزينه فاخره ونشتري لك جاريه بيضا قشرته مصيبلات باريس اللي كلهم زواق في زواق بقا تخلع امال واعمل لك طريقه ستقلب لنا الواد ووزيره — ربنا ياخذ بيدك . . . .

مخاطبه بين ابي خليل وابي نظاره زرقا

ابو خليل — (يصل لباريس من مصر ويذهب الى دار ابي نظاره ويدخل عليه ويصافحه بيده ويقول) السلام عليكم يا استاذنا الافخم .

ابو نظاره — (يقف على قدميه ويستقبله بغاية الاكرام ويقول) وعليك السلام ورحمة الله وبركاته تفضل اقعد .

ابو خليل — (يجلس) الظاهر انك ما انتاش عارفني

ابو نظاره — قرب كدا بعضشي خليني ادقق نظري فيك — الله الله — يا خي لا — ده ما هوش انت — حد من لاده شبيه — اما والله تمام — اهو اللي بيشوفك يقول دا ابو خليل — شي غريب — القيافه بذاتها — الوش الاسمر والمنخار المفوخ والعيون المبعبصه والودان المطرطره وشفاتير الجاريه حقا كانها قوله وانقسمت — اه — واين عيونك يا ابو خليل ؟ تعال ستوحا لا فندي ده — شي عجيب ! — لا بد ان ابوك عرف امه او ابوه عرف امك يا افندي لانكم والله تشبهوا لبعضكم .

ابو خليل — الكلام الحلس دا ايه يا سي حسن ليش دخل

ابوي وامي ؟ انت نسيتني والا ايه ؟ ماهوانا صديقك ابوخليل فلكون صارلي سنه ونصف ما شفتكش اوحشتني قوي فاديني جيتك.

ابو نظاره ـ اهلا وسهلا بابوخليل يا نهار مبارك طيب وما كتبت ليش ليه ؟ كنت اروح استقبلك من المحطه ـ وكيف احوال مصرنا يا عم

ابوخليل ـ زي الزفت والقطران ـ مادام الوالي اهبل والوزير خاين مكار بيلعب على الحبال ديه ويخدع الاهالي ويهلكهم من تحت لتحت بصنعة لطافه قل على البر يا رحمن يا رحيم ـ ده رياض بيتعرض لاي امر كان ينتج منه خير الوطن ـ مثلا ده لسبس الجدع خليج السويس كان مراده فتح خليج ماء حلو . الى بورسعيد والوالي الاهبل اعطاه رخصه انما رياض ما قبلشي فاتحق عنا دولسبس ودخل على توفيق ولعنه على السبحه وقال له تقريبا ان خساره الخديويه فيه لانه ما عندوش بارول دونور يعني كلمة شرف وان اموره دي ماهيش من شان الامرا ـ فثاني يوم بعث نده لراس التين واستسمح خاطره ورشاه على حقيقة الامر يعني الى فركش العباره هو رياض وفهمه انه هو نقط خديوي بالاسم وان متى عينه يرجع برنس كما كان فقال له دولسبس شفاق الدامي ومزوج البحور ما تفتكرشي يا بني خلق الامر دي على الله وعليّ وودعه وانصرف

ابونظاره ـ انا شفته هنا البارح وبلانور كمان جا معه .

ابوخليل ـ جميعنا فرحنا من خروج بلانور من مصر وقلنا له روحه بلا رجعه

ابو نظاره ـ حط قلبك في بطيخه صيفي وكن متيقن انه عمره ما هو راجع ولاشك ان خصمه بارون رورنك يقيم عليه قضيه هنا امام مجلس النواب وينتصر عليه .

ابوخليل ـ انشالله يا شيخ انشالله ـ بدي اسالك سوال انت وردت لك رساله نوروبه معنونه رسائل اسمعيل الشيطانيه

ابونظاره ـ ذكرتها في عددي السابق وما درجتها فيه لانها ما عجبتنيش لكونها كلها مدح في رياض ورموز رزله في حق الامير المحبوب عند اهل مصر والذم اللي في اسمعيل واولاده كله من غير مواخذه كلام زي البصاق نفهمت انه كاتبها احد محاسيب ابو رقيبه واديك سبب عدم درجها

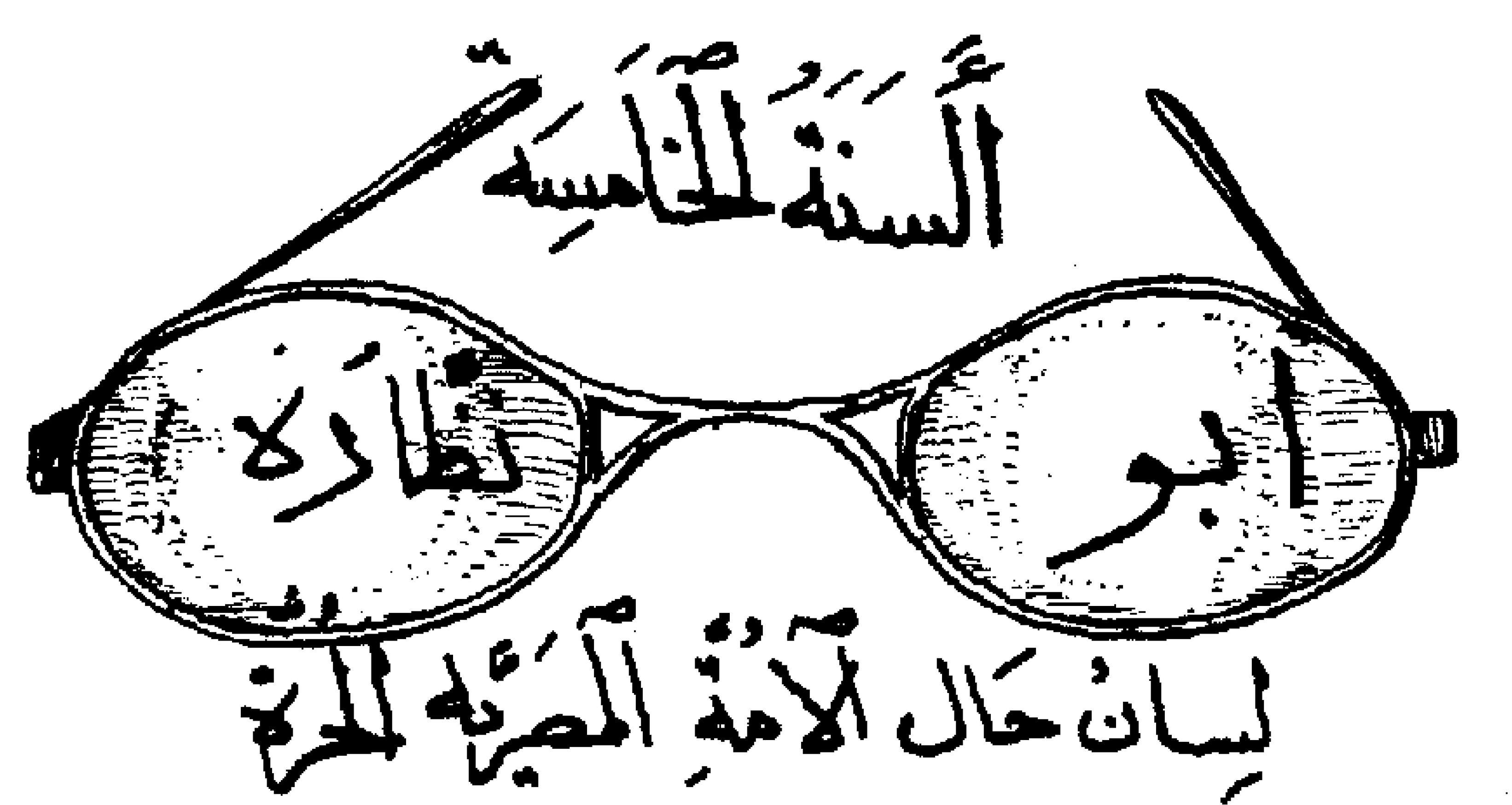
ابوخليل ـ نظرك في محله ـ احنا يرجع مرجوعنا لدنا مصر ـ رايك فيهم ايه ؟ واين الخلاص الانكليز يفتشوا هم على حاجه من تحت رجلين الفلاح ويدخلوا بلادنا ويتسلطوا علينا .

ابونظاره ـ ينبغي علينا ان نتبع قدوة اهل الفلاخ والبغدان منهم في اقرب وقت صاروا امة محترمه معتبره عند جميع دول اوربا لانهم طردوا اميرهم الظالم وانتخبوا لهم امير ذو تدبير وعملوا مجلس نواب وشرايع مدنيه وتجاريه واصلحوا اصول الزراعه ونظموا الجراديه ثم جعلوا ولايتهم ملك ولقبوا اميرهم ملكا وتحصلوا على استقلالهم واليوم جميع دول اوربا تحسب حسابهم فالجراديه عندنا تقدر تخلصنا من الوالي ووزيره وتخدم الاهالي وتنتخب حليم باشا خديوي فجميع الدول وامير المومنين لا يتعرضوا لهم بل يساعدوهم في ذلك . الجمعة في ٢٧ ايار ٢٢ مايو سنة ١٨٨١

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année



Numéro 4

RÉDACTEUR EN CHEF : James SANUA , 48 Avenue de Clichy à PARIS .

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانو وا ابو نظارة زرقا المصري



Riaz fait étouffer les cris et arracher les protestations des indigènes qu'il opprime, et présente en leur nom une adresse de remerciements et de louanges, au Khédive enfant qui s'amuse –

معاونين رياض بينزعوا عرضحالات المساكين من اياديهم وبيسدوا حنكهم وهو بيقدم للواد قصيدة زور من طرف الاهالي

PARIS LITH LEFEBVRE. PASS. DU CAIRE 67 . 89

مخاطبة بين ابي خليل وابي نظاره بباريس

(ابو نظاره) انا والله ممنون لك للغاية يا خليلي بحضورك هنا لانك بتسليني على همي على كل حال بالنسبة وجودك هنا آهو بنشوف بعضنا مرة في كل جمعه وبنتكلم في امور وطننا العزيز اللي بسلامته ابو ريضه حلف بتربة والده الوزان بان يبيعه بخمسة ملايين من الجنيهات الحمرا اياهم لجماعة الجودم

(ابو خليل) ما احنا فاهمين الكلام ده من زمان يا حضرة الاستاذ انما ما باليد حيله يا عم

(ابو نظاره) عيب على ابو خليل يقول ما باليد حيله ده قول الانذال

(ابو خليل) ومن فينا قال لك ان مصرنا فيها جدعان دول يا اخ لسنا مفتكرين ان الواد ما هوش اهبل وقال يا افندم كاتبين له قطعة عرض عظيم بيتشكوا فيه من رياض اللي ناعل خاشهم بظلمه وعدم تدبيره كان بابا توفيق رايح يطلع عليه ويأمر بعقد مجلس برفت رياض ويعين واحد من ذواتنا المحترمين في محله والله انهم مغفلين

(ابو نظاره) طيب يا جندي ويا هل ترى عمنا توفيق وصل له العرض وقراه

(ابو خليل) لا يا استاذ هو شي بيتقدم للواد اذ لم يشوفه اولاً ابو ريضه ويأمر باعطاه للواد؟ — وادي سبب رسالهم لي العرض المذكور على شان ما اوريه لجنابك واترجاك بانك تدرجه لهم في العدد الآتي لعلمهم ان الخديوي بيقروا له الجرنال عند وصوله

(ابو نظاره) طيب وريه لي يا عم

(ابو خليل) تفضل يا سيدي

(ابو نظاره ياخذ العرض ويقراه في نفسه ثم يقول لابي خليل)

ان جيت للحق العرضحال مكتوب طيب ووضعه صريح وكل كلامه في محله انما خسارته في توفيق لكونه ما هو لاهي الا في لعب الصغار — ده يا افندم واحد من اصحابنا اللي بيترددوا على السرايا كتب لي انه شاف بعينه والي مصر الشيخ محمد توفيق بيلعب بطياره واحيانا بيمسك له زي العيال صفاره ودي امور يفرح لها ابو ريضه

(ابو خليل) احنا في العرضحال يا هل ترى رايح تدرجه لنا في العدد ده ام لا ؟

(ابو نظاره) على شان خاطر عيونك يا بوخليل ادرجه انما ما اظنش انه تنتج منه جنس فايده

(ابو خليل) ان كنت جدع صحيح احمل لنا على موضوعه رسم عجيب من رسوماتك الغريبه

(ابو نظاره) مالك الا رضى خاطرك .

(ابو خليل) هات من تحايفك هات . خذ يا جندي ادي قلم رصاص معتبر اشرب لك كاس بيرا وانبسط وفرجني موضوع الرسم

(ابو نظاره ياخذ القلم الرصاص ويرسم ثم يقول لابي خليل)

البس نظارتك يا خليلي وانظر الرسم المظلط شوف ده بسلامته اللي قاعد مطرطر على العرش دا صاحبنا الواد الاهبل شوفنا زاي عيونه طايره على الطياره اللي بيده .

(ابو خليل) طيب والي واقف قصاده ده مين؟
(ابو نظاره) دا وزيره العزيز على رياض وبيده قصيدة مدحيه والقاسم تحتها انما كلها اسما زور وكاتبها احد محاسبينه قايلا بها ان ابنا مصر كبار وصغار من باشا لفلاح داعين لدخدينا بالعز والدوام لان من يوم ما تولى على البر الظلم صار رفية والعدل توظف في محله وكلام مهلس من العينه دي كثير
(ابو خليل) طيب والناس دول الي واقفين من خارج الديوان دول ماهم ايه كمان؟
(ابو نظاره) دول جميعهم مقدمين عرضحالات في حق رياض وفخري وفهمي ومبارك وباقي الحكام اللئام خزاهم الله انما شياطين جهنم الي ابو رنيفه مسلطهم على ابدان ابناء مصر اهم بينزعوا العرضحالات من ايديهم ويبسدوا حكيم من خوفهم انهم يزعقوا ويسمع صياحهم الواد الاهبل وينخض ويظن ان القيامه قامت فنرجع له الزنطاريه ويلتزموا يجيبوا له الجنشيه تزقي له وتحصل كركبه في السرايا
(ابو خليل) الله الله والنبي افكار فريده اه يا حسارتها في العالم الي ما هي راسيه على معانيها
(ابو نظاره) شوف يا ابو خليل — انا والله كنت رايح ابطل الجرنال من ابتدا السنه ده انما الاخوان بمصر واسكندريه نرجوني باني استمر لاجرها بشرط ان اذا ما تغيرت الاحوال باحسن حال وابنا الوطن باجمعها نايمه وكوعها نيشخر ابقي ابطل الجرنال من ابتدا السنه القابله .

(ابو خليل) من هنا لهناك ربنا يحلها لانه كريم حليم وفرجه قريب احنا يرجع مرجوعنا لعرضحال الجماعه لنوفتق - بالله عليك تدرجه
(ابو نظاره) سمعا وطاعه

صورة العرضحال المشار اليه اعلاه بحروفه

نحن الواضعون اسمانا ادناه بالنيابة عن الاهالي المصريه نعرض لسدتكم العليه ايضاح ما نسترحمه من عدل دولتكم السامية وهو بالنظر لكون اهالي الحكومة المصريه متحملين دفع نحو تسعه ملايين جنيه اموال ميريه سنويا غالبها ذاهب في سداد فوايض دين جسيم المقدار استدانته الحكومه بدون معرفتهم وبددته بفرط الاسراف اضحى على عاتقهم ثقل نيره متحملين بالتعهدات القهرى بواسطة اليد الغالبه مع كون ليس فقط بهم اللياقه والكفايه بل ان لهم الحق ايضا في حرية البحث بلاحظة ميزانية ايرادات ومصروفات افراد فروع الحكومه وحيث ان ميزانية مثل هذه الايرادات والمصروفات لا تدرك بلاحظة والبحث في خصايصها والاقرار عنها على وجه العدل والاستقامة الا اذا كانت الاهالي تفحصها بدقة التأمل وتصلح شان الرسوم الميريه وجهات الاداره كما وبالالتفات الى وجه اخر يرى ان ميزانية الايراد والمصروف ضدا للاصول العادله مشحونا بمرتبات خارجه عن حد التناسب جاري صرفها الى اجانب جاهلين عوائد البلاد وشؤونها وذلك جميعه بحرمان ابنا الوطن ومن يماثلهم من الناس المتوطنين في البلاد وخبيرين احوالها واصولها فهذه المرتبات بجمع مقدار جسيم يستوجب لفحص مدقق لنسبة اولا الى نباهة

ومهارة كل المقلدين بهذه الوظايف وما يستحقه ومن ثم لضرورة تفضيل استخدامهم وبيان ما للاهالي دون غيرهم الاختصاص بمأموريته اصلاح وترتيب قوانين البلاد المتعلقة به انتظام تدابيرها الداخليه فمن حقوقها ايضا معاناة تغيير ما كانت وما يماثلها ثم وبالتأمل الى مادة مجالس الحقانيه المختلطة الذي صار احداثهم برأي من باب الجور والاستخفاف بالملك وحرمان الاهالي والرعايا من مزاياها بابعادهم عنها اذ على هذا الوجه صار في البلاد ايجاد قياسين وكيلين متضادين في ادارة امور الحقانية ثم وحيثما ان اغلبية اهالي القطر المصري هم مزارعون واصحاب عقارات فمن صوالحه المستلزمه المراعاة مراقبتهم لسير السفن في النهر والحرص على ما منه حفظ النيل وترتيب اعمال الزرع وتقسيم المياه لمنفعة العموم كذلك مما يجب اعتباره هو ان تعطى التأمينات القويه الى مداييني الحكومة المصرية سوى كان عن ذات اصل الدين او عن فوايظ مع المحافظة التامه على حدود الشروط التي ربطت مع الدول وايضا قضية التفتيش بالصفة التي تقررت وتوظف بها اجانب لم تكن غايته وتحصره في حدودها بل الموظفون بها قد تعدوا على ما ليس من خصائصهم بتداخلهم في امور السياسة الجارية مع الدول الاجانب بدلا من انهم يبقوا ضمن دايرة وظيفتهم والتزاماتهم الحقيقية المنحصرة في التفتيش فقط ومن المستغرب ان حكومتنا قابلة مثل هذا التعدي المهين كما وان وزرانا الحاليين وهم نظرا لكونهم خالين عن كل مسئولية تحدث من ادارتهم فهم طبعا لا يحاذرون من سقوطهم احيانا فيما ينتج من الضرر بدون تدقيق الالتفات الى صوالح الاهالي العايدة عليهم بالمضرة

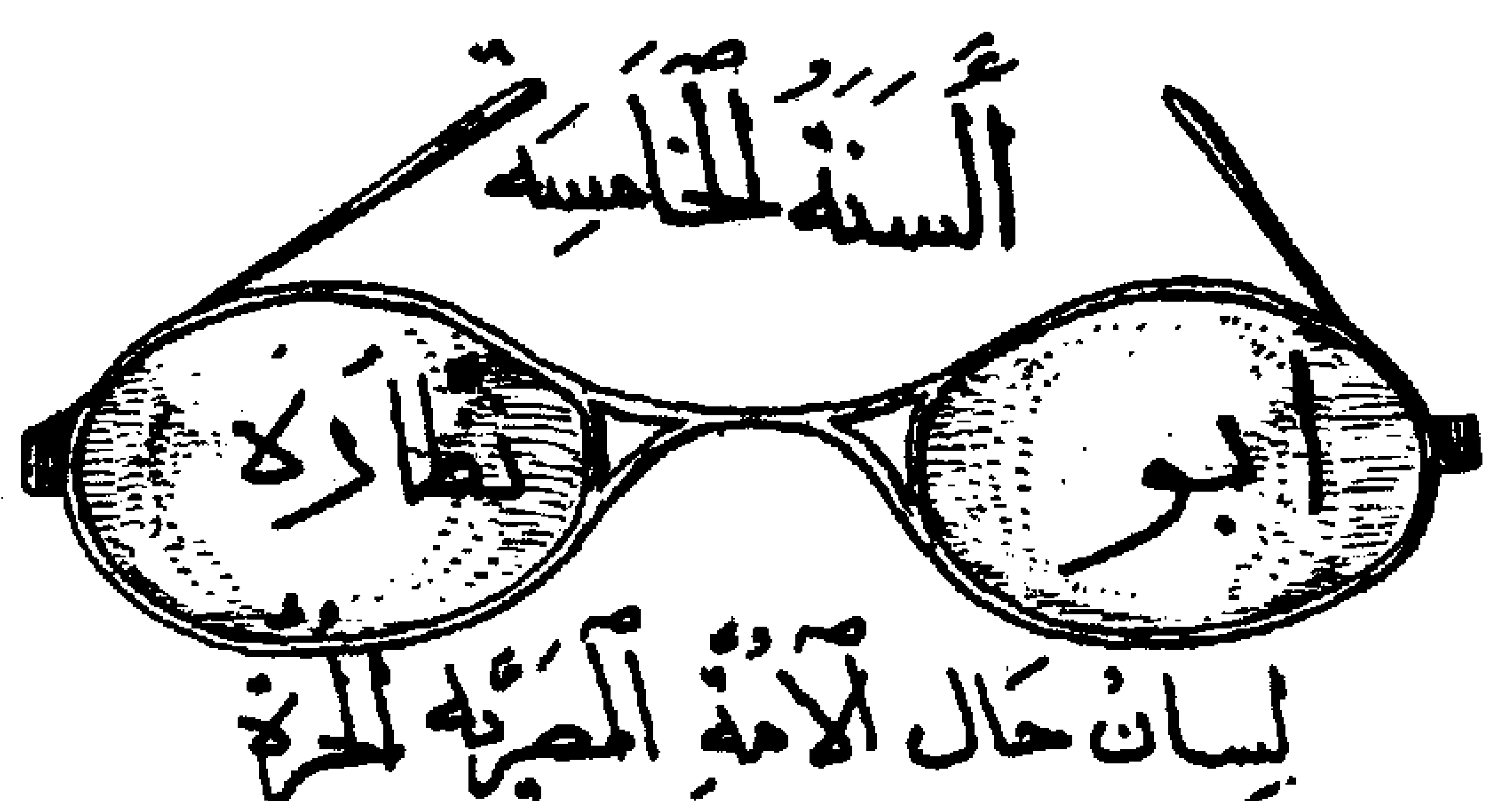
ثم واعتبارا لكون اهالي القطر المصري يبلغ تعدادهم ما ينوف عن الخمسة ملايين من النفوس ومكونين من مذاهب متفرقه فرغبتهم بل طلبهم العادل بان يكونوا مساسين ومدبرين بقانون يكون ملايم ومطابق الى مقتضيات الزمن الحاضر كما مع مراعاة درجتهم الاجتماعيه فيما يختص باخذهم وعطاهم وصنايعهم وحيثما ان ما تقدم الايضاح عنه لم يكن تدبيره ونظامه متعلق بالوزاره بل هو من خصائص وحقوق جمهور الامة الذي ينوب عنه نواب من ذوي النباهه والتعقل احرار في الراي غير مأسورين فينتخبهم الجمهور فحينئذ هولاء بانضمامهم مع وزارة مسئولة عن اعمالها يتم المرغوب على احسن حال مفيد لصالح البلاد ورفاهية اهاليها وحكومتها فلهذا مقدمين يلتمسون بحرارة من دولتكم السامية صدور الارادة بايجاب فتح مجلس نواب تجتمع فيه وكلا نايبين عن المدن والقرى منتخبين من كافة درجات الاهالي المصريين من غير امتياز عما يتعلق بالمذهب ما دامهم مولودين مصريين ومن رعايا الحكومة وهكذا فيما بعد ليسهل فيما بعد تدبير وايجاد قانون حكم اساسي منتظم اذا دعاه الحال هذا ما نعرضه لسدتكم العادلة والامر لحضرة من له الامر .

قد امتنعنا عن ذكر اسماء الموقعين على هذه العريضة حذرا من تعريض اولئك النبهاء الى غدر الظالم رياض باشا حيث تأكد ان ديدنه ومشربه النكاية في اهل الخير والنشيطين المحبين لوطنهم على انه قد آن ان نذر اهل البغي بانتقام عادل به يعتزل اصحابا لمراتب مراتبهم ويخلو المكان لقوم شوروريين يعضدهم الراي العام على نحو ما هو مسطور في الرقيم الذي قدمناه بحروفه الواحد .

باريس ١٠ جونيو Paris le 10 Juin

ABOU-NADDARA

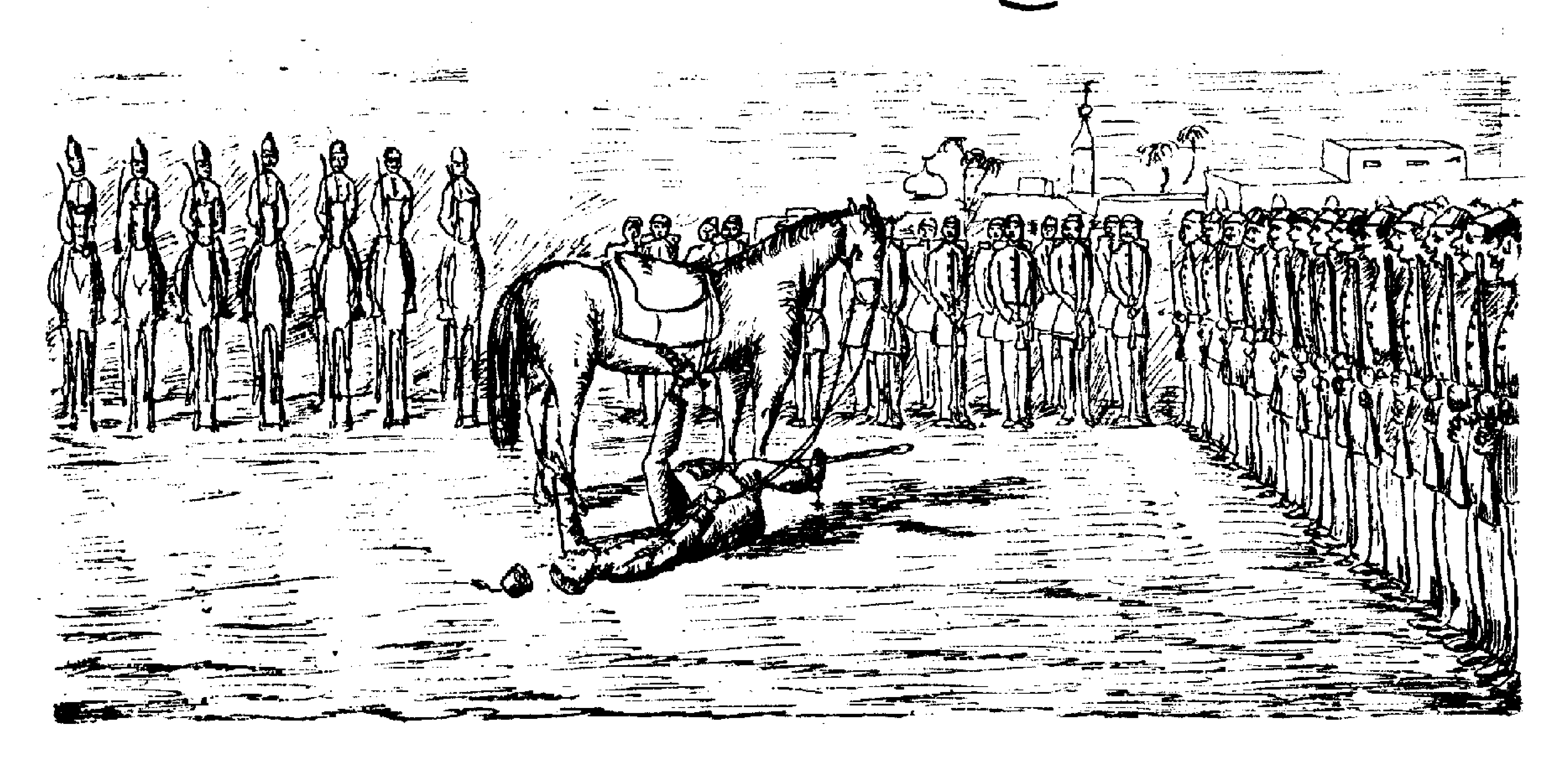
ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE



5e Année — Numéro 5

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري



Prince Mahmoud le généralissime, passant en revue son armée egyptienne lui montre son talent en équitation -

يا كيدي عليك يا محمود يا باشة الفرسان — ازاي قدام عساكرك بيشقلبك الحصان ؟

LITH. LEFEBVRE. P. DU CAIRE 27.29. PARIS

مرسوم باريس ٤ جونيو سنة ١٨٨١

شرّف باريس هنا الزهيه بطلعته السنيه الامير الجليل سيدي مصطفى بن اسمعيل رئيس الوزارة التونسية فاسترحب به اماثل واعيان الامة الفرنسوية وحظي بمقابلة حضرة رئيس الجمهوريه وقلده من طرف الباي المعظم بنيشان الموحد المرصع بالاحجار النفيسه اتمّ الله بين الدولتين الوفاق وادام عُلى حضرة الباي المعظم

ابو بلا

ابو ريضه وجهه بالبرص نبرقع — فصبح اسمه الموزون ابو بلا — مسكين بطلٌ يتخطط زي زمان ويتمرقع — ومن الغيظ بعيد عكم انسلى — اه يا ابو بلا يا كبدي عليك خدودك اصفرت واحمرت عينيك — وقال سبب البلا الافرنجي دا يا ناس — ما هوش حبه في النسوان — ياخي لا ده ناتج من خدمة عباس — زي ما انتم راسيين يا جدعان — يا اسفاه الواد اللي كان في لبس الحريم يتجلي — صبح اليوم بالافرنجي مبتلي — فكدا اعزا صحابه والوقتي تنخاف — تحط يدها في يد الوزير — لانه عمره ماحد فيهم شاف الجسد جسد انسان والراس راس خنزير — صورته وردت لي من راخ رسيم — فلما شفتها انخضيت والله والله العظيم — وقلت ادى كرايم ربنا يا صاح — ادى معاقبة الظالمين — افرح يا ابن البلد انبسط يا فلاح — انظروا المبتلي واحمدوا رب العالمين — دي النسوان لما تشوفه بتقول — يا حفيظ الواد الحلو صبح غول — اشهر الاطبا غلبت تعالج فيه — فقطعت ياسه ومحاسيبه قالت يا خساره — انا والنبي ماحد يقدر يشفيه — في الدنيا دي غير ابو نضاره — انا ابو نضاره تعلم الطب من درويش — يطيب ابو ريضه بدون بخشيش — انما يشرط عليه قبل ما يمسك مفصله — انه اذا طاب وصبح جسده سليم — حالا يخرج من مصر ويخلّي توفيق يحصله ويفضوا المحل لصاحبنا حليم — حقا يوم اكنت ابوس ابو ريضه والواد — واطلب لهم الهنا والسعاده من رب العباد .

ابن الجلالّه

انا سامعكم بتقولوا يا جدعان — وابن الجلاله دا مين كمان — يمكنش ياور من ياوران افندينا — والنبي ماحد سمع الاسم ده فينا — لما نسال البلا مذة وضباط الجراديه — ها اللي بيطلّعوا كل دي الاسامي الرديه — لا يا اخواني ما تظلموش شباننا الكرام — الاسما دي بتخترعها لبعضها حكامنا اللئام — شوفوا يا افنديه ويا بكوات — مين كانت امه جلاله في الذوات — الله يخيبك يا جحش ده سي علي — علي اللي بالمبارك مبتلي — دا في الواقع امه كانت تعرّص في جبلّة — ربنا فتح عليه وصبح يحكم في الملّة — ويشغّل

الفلاحين السخره كالحمير – في اراضيه عند البحر
الصغير – ومسلط محمد المهندس عليهم – يسوقهم
بالنيله ويخرج عينيهم – وكان في المنصوره يبني
له قصر – بجمع حوله من دم اهالي مصر –
واليوم متشارك مع المقاولين – وينهبوا الحكومه
بالملايين – انما يطرشوهم عن قريب –
لبس يدخل مصرنا الحبيب – والحبيب صاحب
الحلم فاضل عليه قليل – يرجع لنا ويبهج وادي
النيل .

البرنس محمود

سيفك مليح يا خيال – يا ما حلاك على الحصان
بين الرجال – بس خيّط يا نطالونك في
السرج يا ابن الكرام – وانعدل واربط
في يدك اللجام – والا تقع من على الحصان
يا مسكين – وانضحك عليك المسلمين –
اسمع كلامي ولا تندم والله العظيم – ضروري
اليوم اللي بتطلع في التعليم – لان اخوك
عملك قائد الفرسان – ولو انك ما تفلح
تقيد خرفان – ويبلغك لسلامته الولد الاهبل
في عربيه – يتفرج عليك يا سر عسكر الجراديه
– بقى حاسب على نفسك ولا تقع من على
البهيم – ويخصم بابا توفيق ويبطل التعليم
– يا دهوتي دا انا اللي كنت حاسبه اهو
جرى – الحصان شقلبك وصرت يا ابني
سخره – وكركرت عليك الضابطان – وشاروا
عليك تركب حمار مش تركب حصان – اقول لك
والا ما اقول لك يا سي محمود – انا اعرفك تحب
العيون السود – بقى تركك العباسيه وروح اسكن
في الوسعه او في الطنبلي – تريح خلاصك تنبسط
وتنجلي – يعني ما يصحش الا تقلد اخوك ؟ –
دول عملوه في بروسيا وانت فين عملوك – عمرك
ما مسكت سيف وخشب ولا صفيح – بقى انت مالك
وما لدا الشغل القبيح – يعني ما يصحش الا تبقى على راي
الافرنج ماريشال – والعرب بيقولوا لك سيفك
مليح يا خيال .

مخاطبه بين ابو خليل وابي نظاره
في بار امريكان في باريس

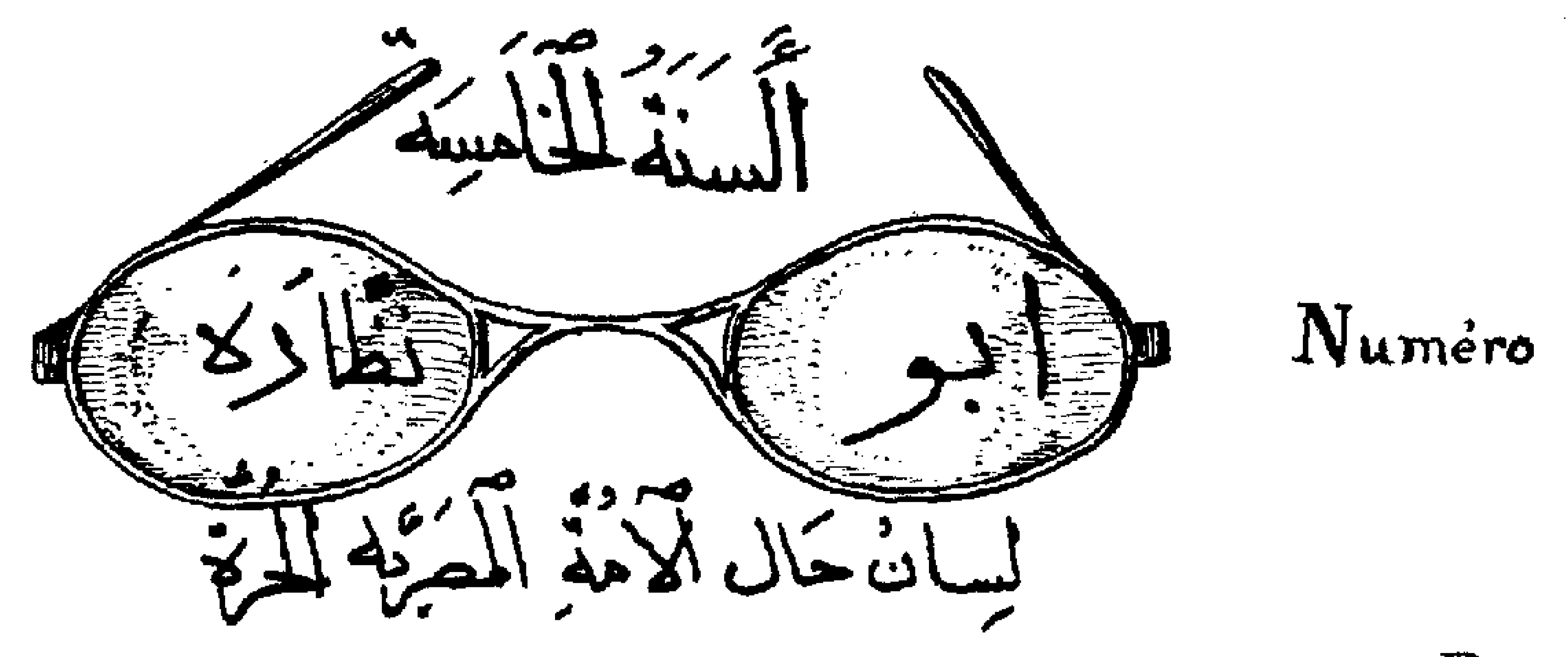
(ابو نظاره) انت خليك على كدا يا ابو خليل – تعال
هنا وقول على الدنيا السلام – انا صار لي ساعتين
وانا بادور عليك كتر خيره صاحبنا الافندي اللي
قال لي ان كان بدك تقابل ابو خليل روح له البار
هناك تلاقيه بيدردش مع ستي فاطمه البنت
الجزايريه الحلوه – يا الله قوم بنا – نفضك من
الهلس دا كله – احنا هنا في باريس جينا نتسلى
ولا نعمل شغل ؟ ضربه في بوزك (ابو خليل)
ما تحمقشي – ادي قايم وعلى شان خاطرك اترك
مشاهدة الجمالات – ليله سعيده يا ستي فاطمه
(ابو نظاره) انا مش بقول لك تخرج – لا

اقعد معي في ركن من اركان البيره لاطلعني على الكاتيب الوارده لك من مصر (ابو خليل) على عيني وراسي يا استاذ — اولاً انا كان لي خبرين تلاته عال حكيتهم لك الجمعه اللى فاتت قلت لي ما تقدرشي تدرجهم في عددك الاخير لعدم وجود محلاتهم — (ابو نضاره) اذكرهم في العدد ده (ابو خليل) طيب بقا سيبوق يا افندم — ابو ريضه والأهو ابو بلا مراده من تحت لتحت يقيم قيامه في مصر حتى ان الانكليز تدخل بلادنا بحجة انها تحامي على الافرنج فكذا خلى واحد من اصدقاه يشور على ضابط سوداني اسمه فرج بك زنجي يروح طوره ويخاطب العسكر في غياب ظباطهم ويقول لهم قوموا انتم يا اربعة الف عسكري كأنكم رجل واحد واقتلوا الضابطات البيض واجعلوني انا المحبوب عند افنديتنا ورياض ابراديك عليكم فحصل ذلك انما السودانيه عوضما يسمعوا كلامه فتشوه واشتكوه الى ناظر الجراديه فالاتي عملوا عليه مجلس جرادي وطلعت خلاصه بارساله الى البحر الابيض وابو ريضه الزم يختم عليها والا كان ينشهر الامر ويعك على دماغه (ابو نظاره) مرسي على الخبر ده يا ابو خليل والخبر الثاني هو ايه — هات لنا من تحايفك هات (ابو خليل) حاضر قال يا سيدي ذات يوم من الايام في الشهر الي فات راح البيناشا من محاسيب ابو بلا زي مانت فاهم دخل العباسيه فرأى اخونا ظابطان اركان حرب الكرام في الحوش مجتمعين بيتحدثوا في ظلم وجور ابو ريضه فقالوا للبيناشي بتفضل يقعد وايهم انما هو لا سلم عليهم ولا جا وبهم بل طلع دوس دوغري المحل اللي كانت مجتمعه فيه الاورطه بتاعته وقال للعسكر يالله قوموا يا جدعان وترجوني سخل الفرسان عمروا قوام بنادقكم واحرلوها واتبعوني بدون اهمال فاجابوه العسكر لانه رئيسهم انما لما وصلوا الحوش ووجدوا انفسهم قدام ضابطان اركان حرب المحبوبين عند جميع الجراديه احتاروا في امرهم والتفتوا للبيناشا وسالوه الخبر ايه فقال لهم اشنفوا على الملاعين دول واضربوهم بالرصاص لانهم علاوين اخذنا توفيق الله يحفظه فانا قتلوهم الخديوي يكافئكم فما كان من العسكر الا ورموا البندق على الارض وقالوا له انت مجنون؟ كيف انا نقتل رفقانا .. فالا داروا لكا نيفه واهم نايمين عليه دعوه فلاشك انه ليولا دول يحصل زيله الزنجي في البحر الابيض رغماً عن انف ابي ريضه — ازايك ياعم في دي الاخبار المكتنه؟ (ابو نظاره) اخبار مفيده جداً كتر الله خيرك وشكر الله فضلك (ابو خليل) طيب وانت عندك ايه من الاخبار (ابو نظاره) ترجمان حقيقت جرنال استنبول الرسمي بيقول ان الاجبل سي اوتلان يعني لوار الاجبل بعث هناك جلال باشا بحجة انه يغير هوا انما العباره ما هيش كذا — توفيق مراده يصالح عمه حليم واخته زينب هانم لكن لادره ولا دي ما يسمعوا له كلام والحق بيدهم .

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année — Numéro 6



لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري



Riaz dit à John Bull « Je suis gentleman, je t'ai promis Tewfik et je te le livre; il est à toi; fais-en ce que tu veux et ne te soucies pas des menaces de l'armée et des cris des indigènes. Laisse-les braire! »

ابو ريفنه يقول لمستر بول الوادا هيل اهو تسليمك ادنى كنفته لك اعمل فيه ما تشا — واصحى تخاف من تهديد الجهادية ومن تشكيات الذوات ومن جعيات اولاد البلد دول كلهم انذال

IMP. LEFEBVRE P. DU CAIRE. 87. 89. PARIS

باريس الجمعه في ٨ يوليو سنة ١٨٨١م

من فلان افندي بالقاهره الى

نظاره زرقا باريس الفاخره

السلام عليك يا ابو نضاره — يا اللي مواعظك في ابناء مصرنا خساره — لان البعض منهم يقرا جرنالك ويتمسخر — ويرى الدهر نايم وكونه يسخر — وجنابك خاطر ببالك انا زي الامم الاوربيه — اللي عندهم الموت احسن من نار العبوديه — داحنا في مصر صغاره كلنا وصغاره تطيرنا — ونخجه تشقلبنا ونظره تعرينا — انما الظاهران شباننا اليوم — استحوا على عرضهم وفاقوا من النوم — ربطوا في احزامهم الرديه وذلهم — وحلفوا بالنبي بان لا يخافوا زي زمان من ظلمهم — بل يقوموا كرجل واحد ويخلصوا البلاد — من ايدي الوباء والوحل وابو بلا المكار — وتراهم اليوم في محافل مجموعين ليدافعوا عن اولاد البلد والفلاحين — اللي رياض ابو بلا بيقهرهم ويذلهم — وبيرميهم ويحبس في دمهم — وفي جوابي تجد مقاله فاخره — اداها في جمعيه عظيمه صاحبنا بمصر القاهره — ونادره لطيفه تسمى اضغاث احلام — من تلميذك الظريف ابن الكرام — ومحاوره لطيفه بين علي بابا والشيخ احمد وعبد الوهاب — بعض الخرشبان عصرنا واعز الاصحاب — المقالات دي كلها يجب لها جرنالين — انت اعمل لنا جرنال كبير احسن من اثنين — وارسل لنا منه مقدار خمسة الاف — واحنا نفرقه على البنادر والارياف .

قال الشيخ ابو نضاره

ما لك الا رضى خاطرك يا افندي — ريا واسرك وطلباتك عزيزه عندي .

الصيحة الاولى

اتى امر الله فلا تستعجلوه

يا اهل مصر هذا نذير قد خلت من قبله النذر جاكم على لسان عربي مبين منبعث من صميم قلب ما ضل عن نهج الحق ولا غوى عما تدعوا اليه حقوق الوطنيه ولسوف تعلمون معنى ما اقول اذ ازفت الازفه وعاث بالطن الامر الباهر واصبحتم اكلة الاكل وسخرة الساخر ووجفت القلوب اذ بلغت الحناجر وقالكم سوء تدبركم وتهاملكم من يد وانتم صاغرون ورفعت على رؤوسكم اعلام الانكليز تخفق بها هوج الرياح ولسوف تاكلون كفكم ندما ولسوف تجرون اعينكم دما وتذهب انفسكم حسرات على ما فرطتم في تلافي الامر قبل الوقوع وما اوعدكم به الا الحق وما انتم تجهلون . وما اغنى عنكم من الله من شي ان اراد الله بكم سوا فلا مرد لقضاه هو مولاكم الوكيل واليه ترجع الامور .

يا اهل مصر اخرجت الارض اثقالها ووضعت الحرب بفنائكم اوزارها واحاطت بكم المواقف وتجلت لكم عروس المنايا ترفل في وشي الدبابي وهي تنادي الى نادي ليقفكم تحيا القصص في اكرش

الاباطيل والاضاليل واراكم تهشون لها وترتاحون لزهرتها وطالما ناداكم النصحاء بصوت يستوي في سماعه قاصيكم ودانيكم فلم تعيروه سمعاً واعيا وكم وكم اهدت اليكم العقلاء نبارس الوعظ الحكيمة فلم تلتفت اليها منكم الابصار فبالله ما بالكم لاهون وانتم المطلوبون وفيما اراكم ساهين وفيكم المطامع والظنون وكيف تنامون وقد سهرت من اجلكم العيون احق اقول عليكم ام انتم لا تبصرون

اواه من يوم تشخص فيه ابصاركم وبين يدي عدوكم وهو لعمري قريب منكم فاذكروا اذ ترون هوان اعزائكم وصغار عظمائكم منهم من يمشي يومئذ مكبا على وجهه يمسح عرق الخزي عن جبين كبريائه ومنهم من يقرن في اصفاد المذلة لباسهم من لهيب الحسرة على ما فات وقد تمزق شملكم وتفرق مجموعكم حيث لا عاصم لكم ولا مجير مما يراد بكم فالله الله في انفسكم ففي مر السكون ولحي مر السكوت هذا وقت تلافي الفرصة لتدارك تأمين الاستقبال فلا تجدعوا انوفكم باكفكم ولا تخربوا بيوتكم العامرة بايديكم واعلموا اليوم وانتم قادرون فان وراكم عدواً قاهراً وخطبا واقعا وهولا تصغر منه الاهوال ولا تتهاونوا بالامر فيوبخكم تهاونكم وهناك لا ينفع الندم اذ تزل القدم وهيهات ان يكون بعد الوقوع الخلاص كلا ولات حين مناص ورب السماء وما تعتقدون انه لقسم عظيم لو تعلمون .

ان اميركم الذي وليتموه اموركم واسلمتم اليه مقاليدكم وحكمتم حدثه في رقابكم الذي هو اليوم يمشي على انوفكم بالتيه والكبرياء ويختال بينكم بالدبدبة والخيلاء وهو القابض على ازمتكم والمالك لصولج حياتكم والآمر فيكم والقاضي عليكم والآخذ بنواصيكم واقدامكم وانتم تنظرونه بعيون الجهلاء أليس هو رياض بن الوزان اليهودي ذلك الغلام الجميل الذي اكثركم راه بعيني راسه وهو يتنقل بالجوز ويدير الخمور ويرقص بين الجمهور وان العهد بما ذكرته لكم لغير بعيد ولتسل شبانكم بعض الكهول عنه وليسالن الكهول الشيوخ عن ابيه وجده فلكل يعلم وانك لترى اكثرهم عند قولي هذا مقرا بما لديه مبين .

اهل مصر ان هذا الوزير كان عند المرحوم عباس باشا ممتزا ولكن لجماله ومقربا ولكن للعمل به ومعظما ولكن على بعض المحافل ومجلسا ولكن على ما تفهمون فيه ولكم ان تجاهروه بقولي هذا لتروا كيف يكسوه الخجل حلة الارجوان ام كيف يخضبه الوجل بحالص الزعفران فلا تغرنكم ظواهره ولا تذهلكم عن الحق مظاهره ولا يغرنكم بالله الغرور هذا هو الحية التي تنساب اليكم تحت ارياش طاووس لا تعرفون حقيقته الا اذا بلغ الكتاب اجله واخذ المقدور محله ونال منكم وبكم مراده وهنالك ينادي بصوت انكليزي المعنى يهودي المبنى مصري الطنين ولكن اذ ذاك ماذا يكون وماذا يفيد .

اعلموا يا اهل مصر ان هذا الخائن قد حالف عليكم الانكليز ليسلب ارضكم وليذهبن باموالكم واعراضكم وها هو قد مهد السبيل

واستدرج بالامر وجلب لكم المنايا الحمر في الغرائر السود واخفى ذلك عن هذا الولد المسكين الذي ابتلاه الله بهذه الخديويه ولكن زين له ان ياخذ في اسباب الاستقلال وابان له ان ذلك هين بالنظر لارتباك الدوله العليه ومساعدة الانكليز لهذه الافكار وان هذا يسهل الوصول اليه باعلاء الصوت البريتاني في الديار المصريه والتباعد عن الدوله العليه وما زال حتى ظفر بميله للموافقه على هذه الوسائل واخذ كل منها يؤيد مشروع الاخر مع اختلاف المقاصد حتى بلغا بكم خطة الخطر فاما رياض فاعلى الكلمة البريتانيه بما فوق المقدور كما تشاهدون واما توفيق فقد بلغ من مجاهرة مولانا المعظم خلده الله ما غيَّر افكار جلالته وجلب انظار العموم في الاستانه العليه ضده فانه صافى دولة اليونان وهي العدوة الكبرى لتركيا واطلق السنة الجرايد بالطعن في حق الدولة العثمانيه حتى وردانيه من الباب عن لسان البرق ما ورد وهكذا صار بكم الى حيث المركز الخطر وزد على ذلك ما هما باذلان فيه الجهد من خفض شان العنصر الفرنساوي الذي هو المقاوم الاعظم لسلطة الانكليز ولا يبعد ان تنجلي ظلمات الغرابه عن حقيقة ما تؤول اليه وخامة المغبى نسأل الله الحمايه .

اهل مصر انظروا الى ممالك الهند وما لقيت والى الافغان وما تلقى والى الزولوس وما عانت والى الترنسفال وما قاست وارحموا انفسكم واعراضكم واتقوا الله في اولادكم وبناتكم فانتم اليوم كمن يربي ولده ليذبح بين يديه او يزلل بعده ويصون حريمه ليهتك حجابهن بين ظهرانيكم ويزرع ليحصد غيره ويبني ليسكن عدوه هذا هو القول الفصل وما هو بالهزل وبالوطن اقسم انه لحق مثل ما انتم تنطقون ما الذي تخشون وقد الف الله بين قلوب رجال نجدتكم وحماتكم اعني ابطال العسكرية وايدهم بروح منه فاجتمعت هممهم واتحدت عزايمهم المشهوره على اتخاذ الوسائل الكافله لتامين الاستقبال وتحسين الحال وها هم قد رقوا مرقى خطرا في سبيل حمايتكم والذب عن صوالحكم وتبعه جمهور من اكابركم فقوموا تحت اسم الشرف واعتصموا بحبل الله وكونوا اخوانا علوا خيانة من امنوه فذادوا عن دينهم وانفسهم واموالهم واعراضهم واوطانهم فان مات من مات منهم كان شهيد يوم مشهود وان عاش من عاش كان ممن وفى حقوق الرجوليه

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره
تنوعت الاسباب والموت واحد

فانكم لن تجتمعوا على ضلالة ولن تفترقوا الا وتفشلوا فاتقوا الله ما استطعتم وعوا نصيحتي اليكم والله خليفتي عليكم وهو ارحم الراحمين

النذير الاول

محاوره بين علي بابا الخربوطلي والشيخ عبد الوهاب والحاج احمد ابو مخله وهم جالسين على شاطي النيل في ظل كوبري كفر الزيات منتظرين سفر سكة الحديد .

علي بابا الجزنوطلي — انا شفتو شبكالي كثير واقف في محطه من اين جيتو دول

احمد ابو مخله — ما فهمتش منك كلمة شبكالي

علي بابا — شبكالي يعني انكليز فرنسيز

احمد ابو مخله — فهمت كلمتك ده الوقتي دول الخواجات السواح اللي يحضروا للفرجه على الانتيكات ويسافروا كل سنه على الصعيد في الدهبيات ويتمظرطوا علينا لكون ما صل لهم احترام زايد من افندينا

علي بابا — انت قلتو مظرطه نه دماك بومظرطه

ابو مخله — ما انتاش عارفها ده بابين عليك غريب ولا ما شفتش مصر

علي بابا — انا شفتو بورط سعيد من زمان وانا كنتو رايح في حجاز لكن مصر ما شفتو بعد

ابو مخله — ده المظرطه والمريصه زي بعض يعني الواحد لما يكون متباهي بعزه وفلوسه يقوم يتمظرط

علي بابا — شمدي انا فهمتو يعني كل واحد يعملتو نفسه كبير مثل واحد قونسلوس

عبد الوهاب — ايوه اديك فهمت المعنى ولكن احكي لي انت تعلمت العربي فين .

علي بابا — في ماردين تعلمتو شويه في بغداد شويه

عبد الوهاب — بقى لما تقعد في مصر كام شهرين تقوم تتفصح بالعربي وتشوف بان ارض مصر في ذهب

علي بابا — هاي هاي ارض مصر سمعتو يطلع فيه حاصلات طيب منشان ده فلوس كثير كان وابور سكه حديد فيه لكن من وقت و من عملتو سكة الحديد

عبد الوهاب — دول مهندسين الافرنج اولاد الشبكالي اللي عملوها وابتدوا فيها بمدة المرحوم عباس باشا اللي كان يمشي وراه افندينا رياض لما كان في عنده وهو راكب على الادشهب

علي بابا — عجايب منشان انتو ما بيعرف يعملتو وابور فلوس بتاعكم يخرجتو برا دايما

ابو مخله — ايوه حد بيعلمنا الان ده كان افندينا المرحوم محمد علي باشا فاتح لنا مدارس وورشي حتى نتعلم فيها العلوم والصنايع ومن بعده كله راح

علي بابا — الله يرحمه كان واحد ادام طيب كثير انا سمعتو اولاد بتاعه كله طلع بطال

عبد الوهاب — الا زاي البركه با افندينا ابو الحلم

علي بابا — كيم بو ابو الحلم

عبد الوهاب — ده ابن المرحوم محمد على اللى كانت مصر في وقته بعزها وهو الان قاعد في استنبول .

علي بابا — ما شا الله في ابنه واحد طيب منشان ايه ما حكمتو مصر

عبد الوهاب — نعمل ايه في ضباط عساكرنا الوهمين من خيالهم لو كان فيهم نخوه رجال لكانوا انتهزوا فرصة عزل ابو الواد الاهبل وطردوا الجميع بسيوفهم واصروا على طلب ابو الحلم من الخليفه وكان جميع اهل القطر يساعدوهم في هذا المشروع

علي بابا . خليفه نه دمك

احمد ابو مخله — ده انت بقيت بعبلك اللي ما انتاش
عارف الخليفه هو مين ده سلطان الشرق كله وامير
المومنين اللي حاكم على بر الترك وبغداد وبر الشام
والحجاز واليمن ومصر لحد الجش وطرابلس الغرب
وتونس اللي لهفوها الفرنسويه بحيله زي ما دخلوا على
الجزاير في زمان السلطان محمود

علي بابا — ماشا الله انت كان علما بيعرفتو اسم
بلاد كله انا كان عرفتو دالوقتي معنى خليفه لكن طبيعة
اهل بلاد بتاعنا بطاله

احمد ابو مخله — طبايع اهل البلاد ليه بطاله

علي بابا — منشان ما فيش محبه سوا سوا
منشان كله جنس قلتو انت ترك انت فلاح انت
تكروري انت مغربي انت انت منشان كدا ملك عثملي
بارجه بارجه يعملكتو اجنبي اذا كان في محبه في الامه
ملك بتاعنا يصير معمور قوي يصير كثير طيب وكان
بلاد مغربي كله لحد مراكش فاس طنجه ملك عثملي
اسكله بتاعنا يصير بحر محيط غربي لكن من شان كله
بلاد لازم واحد نظام طيب كله يصير سكه حديد
بعدان تخلص من مخرطه شكالي

عبد الوهاب — ده انت يا مشوم ما انتاش بعبلك
ده باين عليك انك سافرت الدنيا وشفت البلاد كلها

علي بابا — هاي هاي انا عملتو سياحه اولاً
من شان كيف بتاعنا ثانيا من شان بعرفتو طبيعة
اهل البلاد كله وليشوفتو ترتيب حكم بتاعه .

عبد الوهاب — زاي احوال البلاد اللي سافرت ليها وطبع اهاليها

علي بابا — انا شفت بلاد عثملي كله ارض طيب
من شان محصول قانون بتاعه موش بطال لكن مأمورين
كله خاين بطنه كبير اغنيا بلاد غفلان كل واحد فايده
من شان نفسه يعمل واحد طيا نه منشان والي منشان
مصرف منشان قايمقام من شان قاضي بعدان يعذ منه
واحد هديه منشان خدمتو شغله اما مجالس مثل واحد سوق
يصير فيه بازارلق منشان كل دعوى كان اظن في مصر
ترتيب واحد في زياده ظلم فرعون ..... اما بلاد
مغربي كل اهالي مسكين جاهل مثل بقر ما يعرفتو شي
ما في مكتب ما في صنعه بلاد كبيره بتاعه مثلا سكندريه
بابا بركة السبع منفلوط (انا قلتو اسم هذا البلد
منشان هناك في قوم لوط) اما سلطان بتاع شيخ
عرب مهبول وزير بتاعه عبد من لورنو هناك يعملو
قاضي بالشريعه مكسور راسه مفرع عينه مثل بعض عسكر
موظف مثل باشبوزق في زياده منه ترتيب نفر طويل
جنبه ولد صغير كومانده بالتركي منشان يقول حاضر دور
راحت دور بعدان قومانده بالعربي اعوج انا احكي ده
منشان تفهم ضعف حكومه بتاعنا

ابو مخله — دا انت حويط ما انتاش عبيط يا جدي

علي بابا — انت كان طمع في نخله بتاعك
شويه كلام من شان يسمعو

ابو مخله — ده نخلاتي فيها شويه بتاوي ومش قديم

علي بابا — بتاوي مش نه داماك

أبومخلة ـ ما اعرفشي سايبهم بالتركي منى اقول لك لما اوريلك زوادتي متى تعرف هيه ايه

علي بابا ـ انتو يا كلمة دي ليه مانيش فلوس بورده مصر فلوس كثير

أبومخلة ـ هيا يخلو لنا حاجه دول الشبكالي مع الواد الاهبل ومملوك عباس

علي بابا ـ نه دمك بوكلام انتو مانيش دم ليه ما عملتو قومه ودشرتو كله برا وطلبتوا ابن محمد علي يحكمتو مصر مادام كم رجال طيب

أبومخلة ـ خلينا من الكلام الطره دى ده نحن عندنا رجال دول بنات يحبون الشانلي والهدار وشاطرين بتقليد الشبكالي كل منهم ياخذ له مترامسه من بنات الهوا الافرنج ويتحر بها

علي بابا ـ نه دلمك هزارات فلتو

ابومخلة ـ ده نحن يا افندي معودين عليه دى بعد العصر كل منا ياخذ له بلعه ويبتدي يهذر حتى يضحك ويضحك الناس عليه

علي بابا ـ نه ديك بلعه

أبومخلة ـ بوبو ده بلعه حشيش

عبد الوهاب ـ مالكم ومال دى ده الوقتي خلينا بالجد ده الفابور بيصفر

علي بابا ـ انتو عاوزين الجد يا جدعان

أبومخلة وعبد الوهاب ـ ده انت باين عليك مصري ما نتا تركي زي ما فهمنا من كلامك

علي بابا ـ ايوا انا ابن وطنكم وصار لي زمان تارك القطر من ظلم فرعون فدلوقتي ما عاد في وقت لما احكي لكم سوى الكلمتين دول وهم ان كنتم عاوزين الجد كونوا بقلب واحد واتفقوا مع بعض لقلب الواد الاهبل حتى يزهو قطرنا بتشريف ابو الحلم صاحب السيف والعلم وعساكر الجراديه مع الضباط هم قادرين على دى والاهالي تساعدهم قوموا بنا بخاطركم

عبد الوهاب وابومخلة ـ الله يمن علينا بابو الحلم عن قريب والله اوحشنا طلقته الله ينصره وانت مع السلامه .

أضغاث احلام

السلام عليك يا محب مصرنا يا ابونضاره يا يوسف عصرنا

رايت منام ليلة البارح وقمت وقت الفجر وانا مرعوب واقول انا لله وانا اليه راجعون ويا خوفي يا استاذنا يفسر عن قريب بقى بالله عليك تسمعه مني وتفسره لي لانى اسمع ان عندك كتاب ابن سيرين . بقى ليلة امبارح كانت ليلة الجمعه المباركه وكنا بعض اخوان في الازبكيه عند البنت اياها وبعدكم بيها زي ما امنت راسي فت الساعه اربعه تقريبا روحت عندها البيت ونمت يا دوب عيني راحت في النوم واشوف ـ خير والصلوة على النبي ـ اني قال ماشي في بستان اخضر زي الزمرد وفيه اشجار زي بنات الافرنج لما يلبسوا فساطين خضر وازهار لطيفه واذ بمجلس الحسن والجمال وجماعه فيه قاعدين في كوشك لطيف فتاملت ورايت توفيق قاعد في الصدر وقدامه حته ذات عيني ما شافت زيها حتى ولا في بنات الحور شي هيكه خالص قاعده لكن زي البدر

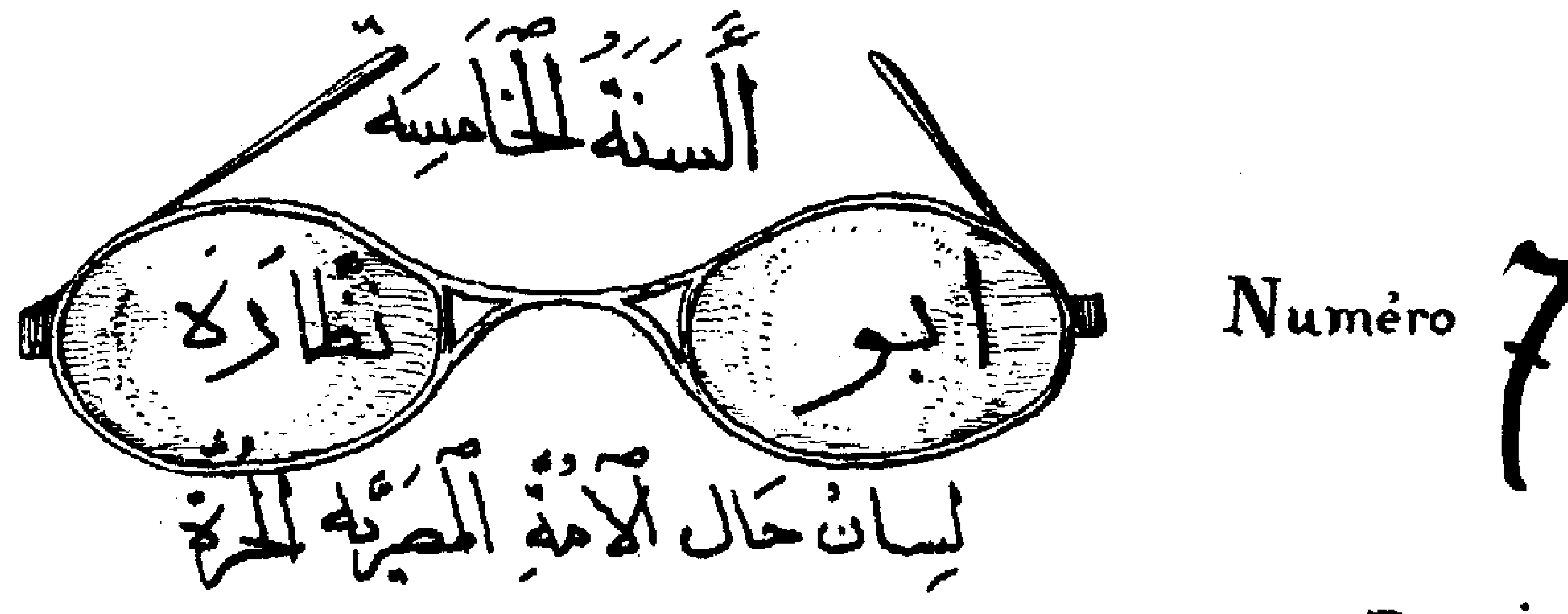
المنير وعلى يمينه ابو ريضه وعلى شماله واحد ما اعرفوش
الا انه يظهر انه مش مصري وحاطين قدامهم قزازة
كونياك الظريف وبيشربوا كل منهم بكاسه والبنت
بتسقي وتكب الكاس من ورا ضهرها فلما دبت الخمره
في روسهم اخذ كل واحد يغني بلغه وكل مغني بمعنى
فلما سكروا بسلامتهم فضل الواد يترجى ابو ريضه
بانه يفهم البنت تفهيمات ويخليها تقعد جنب سي الاهبل
والمقصود ترضى له فتوسط الوزير ونال المرغوب
انما قال لسيده ياافندم اديني الساعه والستره وكيس
الفلوس اشيلهم لك احسن افندينا سكران وانا
رايح اخليه هو والست دي لوحدهم فيمكن تنا موا
يدخل حد يقشهم والا البنت دي مين يعرف يمكن
تسرقهم ودي حمايه رايحين نقدر نقول لها ايه فقال
له الواد الله يرضى عنك ياوزيري دانت بتفكر العواقب
كتير امال خذ وايالك البنطالون والجزما والطربوش
كان فاخذهم كلهم سيدنا دى واخذ صاحبه وتم انهم طالعين
فلما خلي المحل طلب الواد الاهبل من البنت الوصال وقرب
لها وما اشعر الا وديّ مدت ايديها وبتقول له السمع
والطاعه ياملك الزمان وحلت رباط الشراب فعلمت
يا ترى الدكتوركا والادايه ثم انها قلعت دالملابس
كلها وانقلبت يااخي بشكل راجل كشر عظيم الهيئه
كريه المنظر وفي ايده سيف يلتهب زي البرق وزعق
في وشه زعقه بكلام فهمت منه جودم وهيب
عليه بالسيف فاندهش وارتعد وارتعش وقال

له يا موسيو انا زي ابنك وتحت امرك وفي عرضك ما تضيعنيش دانا مسكين
وان كان حصل مني خطا بالنسبه لحضرتك فسامحني من فضلك لاني
سكرت النهار ده وانا ماستروش بس كان ابو ريضه قال ان الخواجا
استقلال بيبيع كونياك كويس وقال لي انه كونياك مصري جديد
فجاوبه ابو سيف اللي بيسكر كدى بيشوف كدا يا الله كله برا
فقال له الواد اروح فين قال له ابو سيف روح جهنم ده جنينه
بتاعنا وزرع بتاعنا وكله بتاعنا فقال له الواد لا ياسيدي دي
حجتها عندي وبيشهدلي عليها الموسيو فرانسي والسيور مكرونه
فانحق ابو سيف وقال له بقا انا كذاب ياكنزير انا عاوز شرف
بتاعي يا الله رويل فخاف الواد وقال له انا اجيب الخواجات
اللي عارفين القضيه يفهموك فابو سيف زعل وطرده وجرى
وراه وهو يقول حصل شهودك فلحقته انا في السكه لما بعد عنه
ابو سيف وقلت له رايح فين يا توفيق فقال يا اخويا اعمل معروف
وتعالى معي نشوف موسيو فرانسي وسيور مكرونه اللي شهدوا لي في حجة
البيت والجنينه اللي اخذتهم من الموسيو جودم فقلت طيب ياخذتهم وفضلنا
قال ماشيين وهو يبكي وانا ابكي عليه ويقول غشني الملعون وانا
اقول له قلنا لك يانورعيني لكن مقدر ومكتوب - نقرنا على
بيوت الشهود انما انا اللي جودم كان يسقيه خمر مسموم سم
ساعته يا دوب دقينا الباب وهو غمي عليه وعلى بال ما ينزلوا ويفتحوه
كان نعيش انت فحكيت لهم الحكايه فقالوا لي الموسيو جودم يصلح الجنينه
ويعمرها طيب ان شا الله كم يوم لازم انت تجي هناك تتفرج واحنا النهار ده
نروح نبارك لصاحبنا وده واراهبل الله يرحمه .... ضحيت ياسيدي
من النوم وظني ان مصر هي الجنينه والخمر الغرور والبنت الاستقلال وجودم
هي عواقب الامور والمن الجدع ده رايح يسلم مصر للجماعه وهو ظن انه يستقل

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

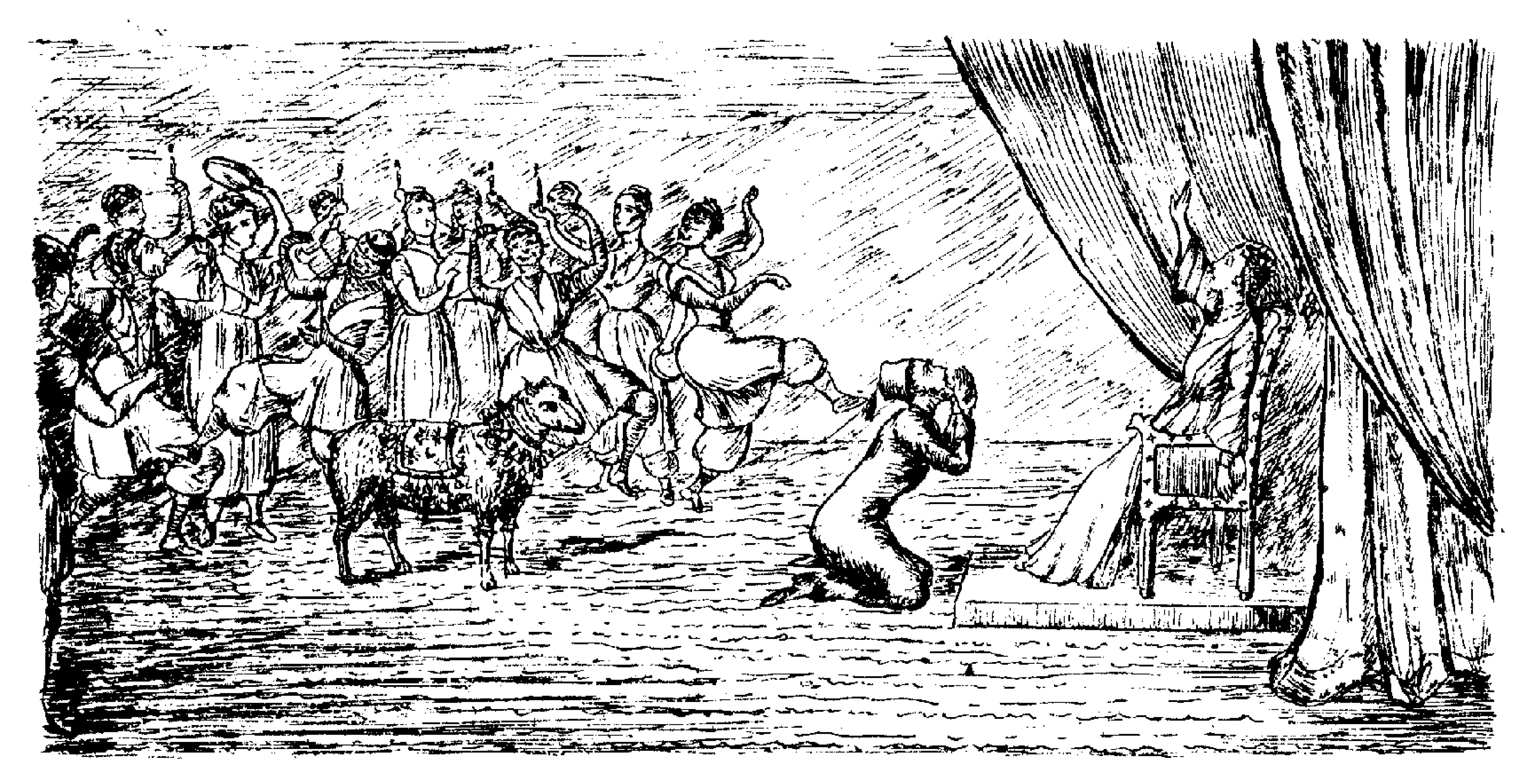
5e Année



Numéro 7

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانووا ابو نظاره زرقا المصري



Azzâr - Le Mouton oracle - Magie nubienne - Tewfik implorant Setty Aïcha-Al-Koudya la fameuse sorcière, pour savoir si l'armée et les indigènes aiment le Prince Halim -

عقد مجلس الزار وزفة الخروف بالطبول والازمار والواد الهبل راكع امام ستي عيشه خانم الكوديه وهو بيتضرع اليها ويسألها ان كان صحيح الاهالي تحب ابو الحلم وكيف العمل في ذلك

IMP. LEFEBVRE. P. DU CAIRE 87. 89. PARIS

الجمعا في ٥ اغسطس (اب) سنة ١٨٨٠ بباريس

الصيحة الثانية

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا استمعوه وهم يلعبون – اهل مصر فات ما فات من ايام بلا في الفرص التي فرطتم في واجباتها فلا ابعد منه – وما هو آت فلا اقرب منه – فودعوا عزة النفس – وابكوا على امس – وتدربوا على احتمال اعباء المذلة من اليوم كيلا تهولنكم في الغد – وهونوا الهوان واجرعوا غصصا من التفريط ستمزجونها بجواهر المحاجر فيسوغ شرابها فيما بعد – ولبئس الشراب وساءت عاقبة الدهما .... هذا جزاء من اهمل الحزم – واهمل العزم – ولم يعمل لغد في اليوم – ولم يقصد في النوم اذ سهر القوم – أعنتكم الحوادث وانتم غافلون واكتنفتكم الكوارث وانتم جاهلون – وبلغ الزبد الزبد – وحزّ لقمان وخرج الامر من اليد – وانكم لفي شك منه مريب – فلا حول ولا قوة الا بالله عليه توكلت واليه انيب .

خطب خطيب الخطب على رؤوسكم بفصل الخطاب وانتم تضحكون – واندفعت لكم الذئاب تحت جلود الحملان فاستنهمتموها فاحللتموها مركز الامن من بهرة حصونكم الرفيعة الهضاب وانتم لمرغوبون – وتهادت لكم ضياغم القهر في صور الظبى فتصيدتموها بأيديكم بلبس الطلاب وانتم لا تعلمون – وتمشت بينكم الغول تحت نقاب الكعاب فهشتم لها وانكم لمفتونون – وسقتكم شراب الضلاله مزينا بحباب الحباحب فطربتم وانكم لفي مغرور منه مبين – لقد بلغ الامر منتهاه وابلغ الكتاب اجله ولكل اجل كتاب ولكن لا تعقلون .

انذرتكم في صيحتي الاولى فما وعيتم – ونصحت لكم نصحي فما ارعويتم – وقلت لكم ياقوم اني لكم نذير مبين وناصح امين – فاتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا اذ يأخذكم عدوكم بالعذاب المهين – وانبأتكم ان الخطب قد بلغ يومه الأشر وملوه العسر ولكن حكمة بالغة أخفت الآيات عنكم وعمت البينات عليكم فلم تغن فيكم النذر وهذه الصيحة الثانية لنبلغكم دامية الفم جارحة لسان القلم خافقة القلب والعلم وتناديكم في ناديكم فتدعوا روئكم ولتستجلبوا حكمكم وحميتكم فاذا تهادت بها اكف البريد اليكم – وكشفت عن وجه حقيقتها النقاب لديكم – فعوا عنها وسائلوا وتدبروا ولا تشاغلوا – واجتمعوا ولا تفرقوا فتفشلوا فان الحق اجلى واظهر وان كثرت استار الباطل . وان الرشد ابين واوضح مهما تضوعت دونه طرق الغي ولسوف تنجلي لكم الاشيا باضدادها وتتبين الغايات بما اخفته عنكم مباديها ولكن حيث لا ركن شديد فتجأرون اليه ولا صديق حميم تعتمدون عليه .

يا أهل مصر . اميركم هذا الذي مكنتموه

ومليككم الذي أمرتموه - هو لاهٍ متلاهٍ زاهٍ - ينيه
بعنفوان شبابه - ويعجب بين انصاره واصحابه -
فيلعب في خوض غيه - ويرتع في مراتع بغيه - وقد
تستّر عن سوء ظنونكم بمظاهر الجهل واختفى عن عيون
حكمتكم بحجاب البلاهة وعمّى عليكم حقائق مقاصده بمظاهر
الصلاح فهو يتقرب اليكم بظاهرة الخيانة والتسامح
وانه لا يبعد من الثوابت - واروغ من الثعالب -
واسرع انتقالاً من حركات الاقدار واشد استحالة
من تحول احوال زلف الليل واطراف النهار . يتبسم
في وجوهكم تبسم الضيغم لفريسته - ويخفض جناحه بين
ايديكم وانما هو اسجاع النمر ليثب على قنيصته -
ويخفض جناحه بين ايديكم وانما هو استجاع حيث
اصاب الفرصة عليكم ويمد لكم اكف التسليم وانما يروم
الاخذ باطواق حياتكم ويبسط ذراعيه ليضمكم وانما
يقصد قتلكم فلا تأمنوا لمن لا يهمه غير شهواته
الذاتية فهو حليفها ولا يغرنكم اقباله فان له غاية لا
يزال يتربصها وقد نفخ الشيطان في انفه حب
الاستقلال فهو يسعى بكم الى ما يروم وانما يروم
استبدال التابعية العثمانية بالكلمة البريطانيه تحت
عنوان الاستقلال ومن يتبدل الكفر بالايمان
فقد ضلّ سواء السبيل .

أهل مصر . انتبهوا فقد طال النوم
ولاحت تباشير الصباح وتدبروا ما يقال لكم فهذا اليوم
فان الجد جد والمزاح مزاح ...... كلكم يعلم

ان مصر متى انفصلت عن الدولة العلية العثمانية لا بد لها
من ان تنحاز الى الدولة الانكليزية ولو انحيازاً غير ظاهر
على ما تتخيلون وتظنون وحينئذ تظلكم سحائب
سطوتها المركة وتغشاكم ظلمات تحكماتها المدلهمة -
فتقوى شوكتها فيكم وتنفذ كلمتها عليكم وتفصل فيما
بينكم وتدفع اسباب ارتباطكم بلطف الدها وكمال
الخدعة وحسن الاحتيال كما هو شانها من قبلكم
حقاً اذا اتخذتم مهبطاً لتصرفاتها القهاره ومحطاً لرحال
أبهتها الثقيلة همت بكم وتألبت عليكم فطمت بحار جيوشها
الزاخره بسوارحها الماخره وهي تتدفق اليكم من بوارج
المزاحمه(?) وهي تجري بهم في موج كالجبال يطمي على صغيركم
ويعلو على كبيركم وهنالك لا عاصم ثم تضع الاوزار وتبلع
الارض اولادها وتقلع السما عن زينتها ويفيض
الدم وتستوي يدها الفتاكه البتاكه على ارضكم
فما تبكي عليكم السما والارض ولا تكونوا منظرين
والله تتركونها جنات وعيوناً ومقاماً كريماً ونعمةً
كنتم فيها فاكهين ويرثها بعدكم القوم الاخرون
وانكم لتعلمون يوم يصبح ناضركم هشيماً تذروه
الرياح وتضيق الارض بما رحبت فيكره العمر المتاح
ويحرم النوم المباح وتبذل النفوس الشحاح ان لم تبع
بيع السماح فان امامكم تمزيق ديباجة الوجوه
النضره وتعبّد النفوس الحره وتفرق المجتمع وتخالف
المحالف فتذل نفوس ما تعودت الذلة وتعلو جباه
لا تعرف العلة وتصبح عبرة لقوم اخرين .

اهل مصر هذا اماكم وانتم بالديكم فرحون وربما
يأمركم هذا المضل ووازره الاضل تأتمرون
يزخرفون لكم فتهيموا ويزينون لكم فتخدعوا ساء
ورب الكعبه ما تظهرون وماكنتم تكتمون قادكم هذا
وظهيره بالتغرير الى مصارعكم وانتم تنقادون كما يقود الجمال
ذا بحرًا اذا نفرت فتعدو خلفه حتى اذا بلغ بها مستنقع
الدم ارادت التملص فحالت دون مرامها مشافر الذابحين
الا ومن اضحك وابكى وامات واحيى واغنى واقنى
وانفرد بالعزة والقدم والبقا انكم لتبلون بهذا التغرير
برياكم جنة اخذت زخرفها بالاباطيل والاضاليل وقد
ادخروا لكم نارًا لاتسمعون حسيسها مستورة عليكم
بستور الاماني حتى اذا صار بينكم وبين الأمن ما يطمئن
معه الخاطر اخذكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون
وحالت الاقدار بينكم وبين ما تشتهون - وها
قد كشفت الايام والافكار نقاب الخفا عن محيا الحقيقه
ووضحت السبل وتقشع ركاب الاوهام عن شموس الوقوف
التام وبرح الخفاء عن مضمرات ما تكنه سياسه
ابن الوزان وامثاله وانجلى منهم الفضيحه وكنه
المعنى لمن القى السمع وهو شهيد ان كان فيكم
رجلٌ رشيد

ابناء مصر

علاقاتكم مع امير المؤمنين هي على وشك الانفصال
لما يضمرانه هذان الرجلان اللذان يريدان ان يخرجاكم
من ارضكم بسحر خداعهما ويذهبا بطريقتكم المثلى
الاول يرى ان يستقل تحت سيادة عدوكم والآخر
يريد ان يكون رئيس جمهوركم تحت عنوان محافلكم والاجانب
يرمقونكم بعيون المتفرج وانتم بين هذه المصاعب والمصائب
تتجهرون ويضاغن بعضكم بعضكم ويدابر ذويكم قريبكم
وكلكم جميع قلوبكم شتى فاعلموا ان الوقت قد حان
وان الامر قد حان وانكم لن تستطيعوا الدفاع
امام عدوكم الداخل وخصمكم القوى وطالبكم الحثيث
فكونوا على بينة من امركم واتقوا افكارا يديركم ووزيركم
واياكم ان تنفصلوا من دولتكم فانها ركنكم الركين
وحاميكم المكين مهما تعادت عليها الهوادي
او كثرت الحساد والاعادى فانتم تعلمون علم اليقين
ان يد الله مع الجماعه وان الامة لا تجتمع على ضلالة
وان كنتم في ريب مما انذرتكم فارجعوا الى ما انزل
الله وانظروا الى ما سنّه لكم نبيكم وما دوّنه
أئمتكم وقوا انفسكم يوم تعرضون على الله لا تخفى
عليه منكم خافيه يعلم خائنة الاعين وما تكنّ
الصدور واياكم ان تخذلكم دعوى الجنسية واختلافها
والغايات وتباينها كان يزين لكم بعض ارباب
الاغراض الذاتيه اما الترك غير العرب اما العرب
غير الترك اوان الجنسية مزيه لا تقوم الا بما بذة
غيرها ولا تختلنكم الاهواء فدينكم واحد ونبيكم واحد
ومصالحكم واحدة يجمعكم رابطة الدين ويضمكم جامع
المصالح وطول المؤاخاة والمجاورة وضرورة الحاجه
فلا تكونوا كالذين اضلهم الله على علم فيسحتكم

بعذاب واقع ولا ينظرن بعضكم لبعضكم نظر المريب —
ولا ينبذن ملأ منكم ملأ منكم انتباذ الغريب الغريب
— بل كونوا عباد الله اخوانا واعقدوا الخناصر
على ازرهم وليكن اقل ما يؤلف بينكم وحدة
الملة والدين فان الله ملزمكم ولا تسئلن عما كنتم
تعملون — ولينظرن احدكم الى الآخر بعين ترضي
ان الانكليز صاروا آخذين بناصيتنا ولعمرك الله
ان ذلك هو الغبن المبين فهلموا هلموا الكلمة
واحدة ندور على محورها ونقف عند حدها وهي
ان وزيرنا واميرنا لا ينالهما من سطوة الدولة الداهية
ما ينال هيئة العموم فتدبروا لعلكم تفلحون فانها
ان ملكتكم لا تدع فيكم عزيزا الا اذلته ولا بذخا الا
هدته فارحموا اباءكم فانهم كانوا اياكم يأملون
ولكم يعملون وارأفوا بابنائكم فانهم فلذات اكبادكم
وسيحصدون ما تزرعون فالحمية الحمية يا رجال
الوطن والذمة الذمة يا حماة الحمى والنخوة النخوة
يا ارباب الفتوة والنجدة النجدة يا ذخيرة الدهمات
ونخبة الاباء فالموت الاحمر وتجلى ولا الحيوة
الدخالة وينتهي والتاريخ امامكم لا يدع صغيرة ولا
كبيرة الا احصاها فاحذروا تزامز الغير وتغامز
الشامت فانكم معانون ما دمتم تتعاونون
فبادروا بالجد والاجتهاد وصرف العناية لوقاية
الاستقبال ولا يتم المقصود الا بدفع الموانع الحائلة
عن اسباب نيله فامنعوا ما نفتكم عن زخرفه

فيكم الآن وهو ابن الوزان الذي يدب دبيب الداء في الصحة
ويسري مسرى الخمر في العقل فاكبحوه او فابذوه
اولا فا . . . .
فان زال زالت غوائلكم متى بلغتم بابائكم محجة الصواب
اولا فيرحم الله وهو ارحم الراحمين

اهل مصر

كانت مصر ترى محفوظة المركز بين قوتين نكافئ
احداهما الاخرى واليوم خفت احدى تلك القوتين لما انبعثت
الى ارض تونس التي امنت وزيرها واميرها تخاف بها ما دولت
به السنة الجرايد وقد خلا الجو اليوم في مصر للانكليز
وانتم لا تشد قسوة واكبر استكبارا في الارض وتحكما
في النفوس ذلكم ان تلجأوا الى دار الخلافة العظمى
والى رحاب امير المومنين ايد الله شوكته واعلى كلمته
هو كافل لصالحكم وان الحرية التي تخافون ضياعها
هي من حقوقكم الممنوحة لكم من لدن جلالته الكبرى
وانه لن يهملكم متى احاط علما بما ترغبون وما ترهبون
فابلغوا بالحجة واضح الحجة ولكن امامكم عقلا وكم تزن
القول وحاشاكم يضنون العمل والله معكم اينما كنتم
فانتصروا وتعاونوا على البر والتقوى وحموا حمية الليث
وقوا عرين الوطن واعملوا عمل الغيث في محول هذا الزمن
ولا تنخدعوا بزور ارباب الاغراض عن دولتكم فانها اقرب
الناس اليكم ولا تنحرفوا عن خليفتكم فانه انفع الكل
لكم وعوا نصيحة الناصحين وأتمروا بامر رب العالمين
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب سينقلبون

قال الناصح

مضت الصيحة الدولى بما مضت ـ وهذه الصيحة الثانية وما تضمنت ولكم عندي الصيحة الثالثة فان لم يجب دعوتي غير صدى صوتي اقمت المأتم على نخوة الرجال وعزيت الدرات في مذلة الابناء وعكفت راثيا لهم ناكث القلم والعلم حتى يبلغ الخطب منتهاه وحتى يأتي امر الله .

النذير الثاني

«م»

مخاطبه بين مجدع والحدق

الحدق ـ السلام عليك يا سيد الجدعان

مجدع ـ وعليك السلام يا احدق الشبان

الحدق ـ قل لي يا مجدع = انت قرأت الصيحه الثانيه ؟

مجدع ـ ما قرأتهاش ازاي ؟ دانا حافظها على ظهر قلبي

الحدق ـ تستاهل والله تستاهل ده فيها كلام بيحرق القلب وانا بست يد كاتبها لانه " الله يحفظه ولا يحرم ابناء مصر منه تلاها علي قبل ما يبعتها للاستاذ

مجدع ـ انا عمري ما سمعت مقاله اعظم من دي ولا شك ان جميع قرائها تسيل دموعهم كسيل الوادي ويسخطوا على الانذال ـ " الساكتين على جور وظلم مكافحا الشام

الحدق ـ والله لا تسيل دموعهم ولا يسخطوا على احد

مجدع ـ الكلام ده ايه ؟ والله النمره دي رايحه تهيج العالم بمصر

الحدق (يشخر شخرة تجيب لتايهين ثم يقول لمجدع) بلا تهيج بلا تهييج انت الاخر ـ الكلام ده يا افندم في اوروبا في بلاد الحريه اللي ربنا سبحانه وتعالى جعل في قلوب اهاليها محبة الوطن الافرنج عندها دم في عروقها مش زينا احنا يا ولاد مصر اللي زي ما يقولها ابو نضاره ان الدم اللي في عروقنا وحل والله صدق ربنا يسعد اوقاته دانا يا سيدي فرقت تقريبا مايه نسخه من العدد ده على اخواننا

مجدع ـ طيب وقالوا ايه لما اطلعوا على الصيحه الثانيه

الحدق ـ انبسطوا منها كتير قوي وقالوا انها اعظم من الصيحه الدولى وان لا شك ان الصيحه الثالثة تفوقها في فصاحة الالفاظ وقوة الكلام

مجدع ـ وما قالوش غير دي شي

الحدق ـ اي نعم صاروا يقولوا لبعضهم وهم على القهوه ـ الله الله يا سي محمد يسلم ده النفس ـ دا عمره ما حدمنا سمع كلام عجيب زي دي ـ يا هل ترى مين كتب الصيحه دي ؟ حقا لازم يكون ابن حرمه واد شارب لبن امه ـ والله ما حد فينا كان يظن ان عندنا شبان تكتب الكتابه

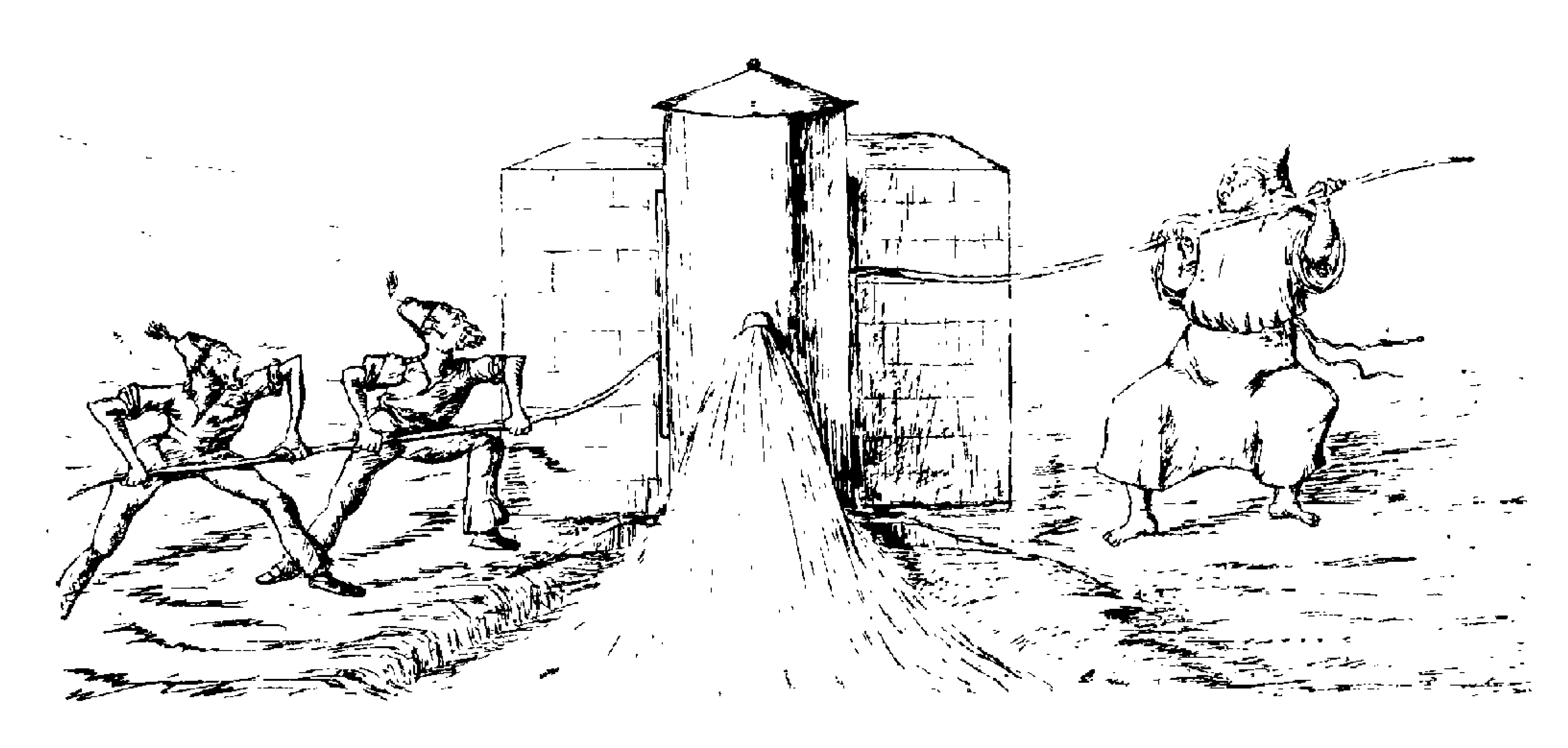
دي دايما افندم كلام زي اللولو والنبي
ما يخرج شي من كوع اشهرها ابو كانو تقوله
وبعد الكلمتين الفارغين دول يا سي مجدع اصحابك
يشربوا عليهم كم كاس بيرا او كونياك ويدخلوا
قافيه من القوافي وينسوا النصيحه وما تضمنت
ولا يفتكروا منها ثاني يوم ولا كلمه واحده

مجدع — انا الجراديه ما هيش بالصفه دي دول رجال
يسترجعوا بالنصيحه ويقبلوها والتلامذه والذوات
بالمثل وهم اللي عليهم العمل شوف يا حدق
انا عندي خبر من بزامه وسمعته من شخص
يوثق به وهو ان ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج
عن قريب

الحدق — ان شا الله يا خوان شا الله

من سني فريده بمصر القاهره الى الحاج نظاره
ببا ريس الفاخره

السلام عليك يا استاذي العزيز
دي ستي ورده قالت لي انك غضبان علي لكوني ما كتبت
لك من كم شهر الحق بيدك انما انا ما كانشي
لي كيف وراس بابا لان نينتي صار لها عيانه بعيد
عنك سبعة شهور وهي على الوساد وانا حداها
ليل نهار بقى يا سي نحن السماح ومن اليوم ورايح اكتب
لك كل شهر مره — اليوم عندي لك نادره عظيمه
وحياتي عندك تدرجها عندك في جرنالك الظريف
وتخبرها برسم من رسومات تلك العجيبه وترسل لي منها خمسين
ستين نسخة اتوزعهم على الحريمات اللي بيحفظوا كلامك
على ظهر قلبهم — بقى اسمع نادرتي دي جميع الناس
لما سمعوها قالت والنبي الحق بيد ابو نضاره ليسمي اهديتنا
الواد الاهبل احنا يرجع مرجوعنا لحكايتي قال بسلامته
كل ما يسمع حاجه من الاغيار يطلب الست عيشه
خانم الكورديه تجره في الدار ويامرها بعقد مجلس من
سود الجوار تحت رياستها لعمل الزار ويقول لهم
ايش رايح يجري يا نظار ويخلع عليهم الكشامير الحره
والمال مثل ما يقولوا له ويدبح لهم خمسين من جموس
وابقار وده جرى مرتين السنه دي باسكندريه
وبعدها كانت الجرائد بتنبط على حركات ارهالي اللي
بعملوا زيه وصدر امر الصحه المصريه بابطال الهلس ده
بالكليه الواد الاهبل زعل على سعاده نورولسوبك
رئيس مجلس الصحه وامر رياض بوبلا برفته فكان
ونفيان بداله سالم سالم صاحبك حكيم الواد شخصه
ونقل عموم الصحه بمصر واعطيت الاوامر للجوار للتشغيل
الطبول والازمار وعقد مجلس الزار في كل سرايا
ودار وهم يا استاذ ما بيخلونا شي ننام لا ليل ولا
نهار واخيرا الواد عقد مجلس الزار وسأل ستي عيشه
تخبره ان كان صحيح ان الذوات والجراديه والاهالي
والعلامات الحاين الحلم لابدين فقالت له الله اعلم
فتكدر المسكين انا هي رطبت ظهره واوعدته بمجلس خر
تجاوبه جواب قطعي بقى يا هبل ولا لا ؟



Machines élévatoires du Katatbeh - Appareil supplémentaire -

Dialogue entre Père Blignarus, le lépreux Riaz et le singe Moubarek à l'œuvre :

Moubarek « C'est égal, cet animal d'Easton me donne bien du mal ! »

Riaz « Oui, je trouve que notre ami en prend bien à son aise. Il voyage aux frais en Europe, tandis que nous faisons un métier de cheval, de sayich ! »

Père Blignarus « Eh bien ! et moi donc, croyez-vous que je n'aimerais pas mieux voir Colvin que moi faire ce métier de sauveteur de l'art mécanique anglais ! Dieu de Dieu ! comme je regrette d'avoir appuyé sa demande de concession à ce farceur-là »

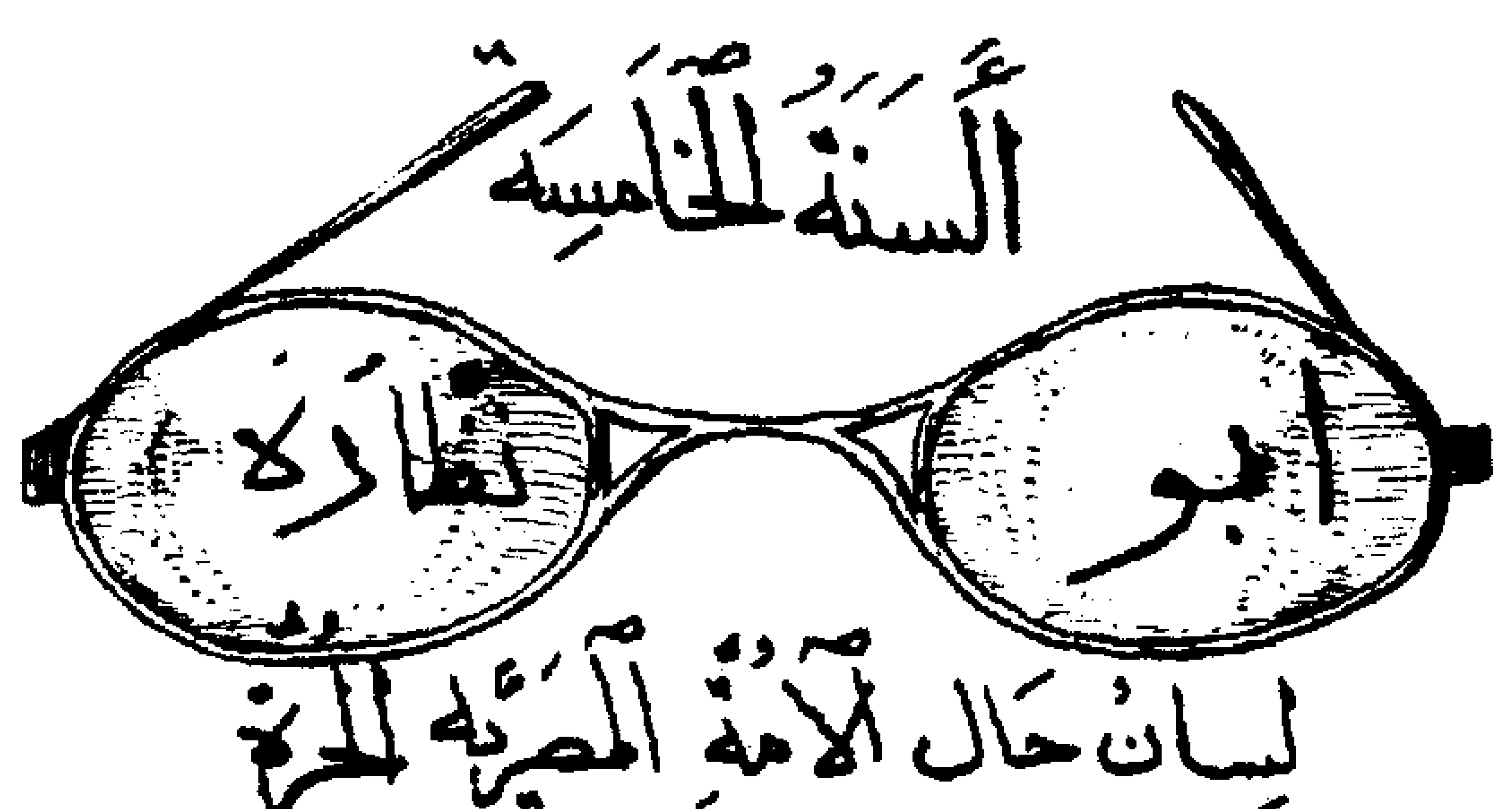
Riaz et Moubarek « Allons, allons, du courage, travaillons encore pour faire taire les braillards qui se plaignent du cabinet Easton ; mais ce farceur-là nous le paiera ! »

Tous « Oh oui !!! (مبارك ابن الجلاله وهو بيدور وابور الميه بالحطاطبه يقول لابو ريضه وبلانور)
لعنة الله على إستون وعلى الآله الفاسده اللي بتتعبني بالباطل (رياض بوبلا يجاوبه) صدقت أهو هو بينبسط
وبيشم الهوا واحنا بنشتغل هنا زي تيران السواقيه (بلانور يقول لهم) وانا الآخر قلبي انقطع وانا دوّر
المشوم ده يا ريتني ما توسطت له في البازار بجى كولفن ليشوف له حركه الله يقطع الانكليز كلهم ولو انهم اسيادي

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5ᵉ Année | Numéro 8



RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانووا ابونظاره زرقا المصري



A la grande satisfaction des puissances, les officiers empêchent Riaz de délivrer les clefs de l'Egypte à l'Anglais.

ابطال الجهادية يمنعوا ابوبلا الرياضي عن تسليم مفاتيح الديار المصرية للمستربول وجميع الدول تهنيهم على ذلك

PARIS. IMP. LEFEBVRE. R. DU CAIRE. 37. 89

باريس الجمعا في ٩ سبتمبر سنة ١٨٨١

بسم الله

اجمال ما حصل

ابث الاستاذ اليك مني حقيقة مجملة اخبار عسكرنا المهمة وارجوك ان تكرم بدرجها في جرنالك الظريف ليتجلى على الناس لعلهم يشهدون وذلك ان توفيق قد عفا كما هو معلوم عن التسعة عشر ضابطا الذين صدر الحكم عليهم من المجلس العسكري بتنزيل الرتب وغيره واطلق سبيلهم رغما عن انف العدل والانصاف ثم لما قتل احد العساكر بعربة احد الذوات في اسكندرية واجتمع بعض اخوانه من العساكر احملوه الى سراي راس التين وطلبوا من توفيق ان ينظر في القضية ويحكم بما يقتضيه شان الحكومة جاهرهم بالعنف والشدة فاخبروه انه ان لم يحكم في ذلك لا بد ان يجدوا بانفسهم لاخذ ثار قتيلهم فزاده ذلك تهورا ونشوزا عن الحق فأمر بارسالهم الى البحر الابيض وبعد ابقاء السنين المقرره عليهم في الجزاء يلحقون في عساكر السودان فلما بلغ هذا الامر ابطالنا اخذتهم العزة بالله والنخوة فقدم حضرة عبد العال بك تقريرا الى محمود باشا سامي ناظر الجهادية يطلب فيه رجوع الخديوي في كلا الامرين بان يوقع الجزاء على من عفا عنهم من المفسدين ويمنع من اراد ان يظلمهم من هؤلاء المظلومين وبين ان الخديوي غير موثوق به وان هذا الطلب محتوم تجيزه على الولاة وانه ان لم يساعد على هذا فان الجمعية المتحدة ترفع شكواها الى الباب العالي فانها لا تعترف للخديوي مزية فوق كونه احد تبعة الدولة العلية فلما رأى ذلك البارودي هالهُ الامر وراعه التملص فلم يمكنه واضطر قهرا الى ان يبلغ ذلك الى رئيس النظار فلما احس رياض الخاين بالكيفية رفعه الان يعرضه بذاته الى توفيق فخرج البارودي من مصر الى راس التين الى خديويه واخبره الخبر فاحتدّ واحتدم وكاد ان يتميز من الغيظ وجعل يتهدده بالوعد والوعيد ويسبه ويسب الحكم والحكومه ولما ضاق ذرعا استدعى نظارته بالتلغراف في صبيحة ذلك اليوم وتوجهوا جميعا في يوم الاربعا ١٠ اغسطس من سنة ١٨٨١ وريثما نزلوا من الوابور انعقد المجلس تحت رئاسة توفيق وملاحظة البعض من الفاضل وما زالت المجالس تحل وتنعقد مدة اربعة ايام وهم في نقض وابرام وتفرق والتئام واخيرا استنشاط توفيق غضبا من ارباب الهيئة وطلب ان يعزل الجميع ويتولى هو رئاسة النظار ويقبل المسئولية على نفسه وخرج الجميع من عنده على هذا الرأي ثم بعد مقدار ساعة دخل عليه رياض واحد افاضل الدوله واخبراه ان دون ذلك موانع وانه ان اقتضى حل الهيئة ثانية ربما يجر ذلك عزل نفسه من الخديوية فاستمهلهما ان يتفكر مدة فلبث نحو الاربعة وعشرين ساعة وهو يكرر الفكر ويردد الامر ثم علم عجز نفسه عن تلك الخطة

فرجع عما عزم عليه واكتفى ان يكلف البارودي باشا بالاستعفا
وقد حصل وهم على ذلك في اسكندريه والجمهور العسكري
في مصر كذلك في هرج ومرج حتى اضطربت الخواطر وظن
الناس انه قد احيط بالقوم بينما هم ينتظرون ما تحدثه
المستقبلات اذ تحققوا ان توفيق ارسل يطلب عبد العال
باشا من المحروسه فلما حضر في اسكندريه استقبلته
الجهاديه احسن استقبال واخيرا دخل على الخديوي وتشاورا
فيما يلزم واخبره قائلا اني لما عفوت عنكم بعدما اقترفتم
ما اقترفتم قد عفوت عن الآخرين ايضا وها انا قد عينت
داود باشا ناظرا للجهاديه واعتبروا اوامره كأوامري
وشخصه كشخصي ثم امره ان يمزق ذلك التقرير
فمزقه وانحسم هذا الامر وحضر الجميع الى القاهره —
والمصادر الحقه تؤيد لي ان توفيق قد استجار من اهواله
المحدقه بعساكر انكليزيه ويعضده على ذلك ابن الوزان
والمقرر ان هذا قريب الحصول واما ما اشيع من ان
علي باشا فهمي قد انخدع بتقرير الخديوي وانه اعطاه
مبلغا وافرا وانه انفصل من الجمهور العسكري المتحد فكل
ذلك لا اصل له نعم ان توفيق اراد ان يخدعه هو وغيره
ولكن نخوة ذلك الهمام واخوانه وعلمهم بعواقب الامور ردهم
عن تلك الرذائل فلم يغتروا بذلك وخلاصة المطالعات
عن حماتنا العسكرية انهم للان لم تزل جمعيتهم آخذة في
الترقي متعاونة على العمل ولا شك في انهم ناجحون
في اعمالهم لكن تهاونهم بالامور ربما يؤخرهم عن تدارك
الفرصة والذي يخشى منه هو مرور الزمن على جمعيتهم فتضعف
قوتهم وتتفرق كلمتهم وتنكسر شوكتهم كما هي حالة الجمعيات
وهنالك تفتك بهم الحكومه واحدا واحدا بعد انحلال
العصبه والا فان اسرعوا بتنجيز مرادهم كان ذلك هو
الصواب وليس لنا ان ننظر الى ما وراء الغيب فانه
هو المحجب الاكبر والله اعلم والسلام ٠

من طرف الجمعيه
الوطنيه
المصريه

بسم الله

الصحة الثالثة

عنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما

اهل مصر — رأيت برأي العين تخلل الخلل
هيئتم الاجتماعيه واكتشفت وخامة استقبالكم من
ظواهر حركات احوالكم فالفيتم بين ذلك فرقا تتقاربون
مع اختلاف المبادي والتردد في الغايات الى امد واحد ليس
هو غير سوء المنقلب — فدعاني داعي النخوة واخذني
عنوان الانسانيه وحضني شرف الذمه وناداني منادي
الوطنية من مكان سحيق فقال اجب ما حدثتك
به الاوهام وارع ما هيئتك رحلة الاديان نقلت لبيك
لبيك هاك رجلا بالغ الدم صعب الشكيمه حر
السجيه ابي النفس قد سالم القدر وحارب الفزع وودع
الهوان وانف الذلة والمسكنة وفارق الترفه والعند٠

وقنع بالوحشة انساً وبالحكمة صاحباً وبالفكر رفيقاً
وقد جردته الغيرة تجرد السيف ودفعته الفتوة
اندفاع السيل وهيأته الرجولية الى خدمة استقبال
الوطن المحبوب والشرق العزيز فقال اقدم حيث
الخطر واقحم على علم يسوؤ مركز المقر فقدمت اذ
تقدمت الى حيث تشرأب الى الاعناق وقمت
قيام الحر مقاماً تجتمع الى نقطته اشعة الابصار
ووطنت القلب على تقلب الايام والاقوام وسكنت
الفواد على خفقان الخافقين ورفعت منبر
الثبات بحيث تقذى به اعين السراة ثم تخطيت
الرقاب ودست الصعاب واخترقت صفوف
الالوف وراغمت انوف الحتوف حتى علوت منبري
وابنت خبري ومخبري وتكلمت بلسان قومي رجال
النجدة وفتيان المروه واخوان الحميه فناديتكم
بالصيحة الاولى فاذا انتم خامدون نيام
لا تنو قظون غفاوى لا تنتبهون فراغى لا تستطلون
ثم قفيت على اثارها بالصيحة الثانيه فاذا
انتم جميع لا تفزعون من وجل ولا تنزعون من
الكسل قد لذ لكم الذله فحلا لكم مرحاله وطاب
لكم الهوان فخشيتم عدم احتماله وبا طالما اوضحت
لكم سبل النجاة وما يؤمنها وحققت لكم ما اخفاه
امراؤكم ووزراؤكم من الغدر بكم والخيانة لكم وافصحت
عما ابهما من السياسات واجترحا من السيئات
وحذرت وانذرت واجملت وفصلت وبلغت فابلغت
ثم انظرت اليهم وانتظرت لاتهم وها انا اليوم اسمع
صدى صوتي يتجول قبة الفلك وابصر صورة احوالي
في مرآة الزمان لا تغير فلا حول ولا قوة الا بالله بيانه
القلوب يقلبها كيف يشا وعالم الغيوب لا يظهر على
على غيبه احد وهو احكم الحاكمين .
وقد كنت ابنت لكم ان لي في محفل هذا الشهود
المشهود بعد تلكم الصيحتين صيحة ثالثة لتصمن
لها اذان الزمان فلا يسمع بعدها غير دمدمة الرعد
وليرجفن طنينها وجدان الحدثان فلا يسكن بعدها
الا على حركات الصوارم وليصعقن بها من في
سموات التيه ذا الحجاب راق تياه ومن في ارض
وادي النيل قد اتخذ الهه هواه الا من شا الله
فاذا وعيتم ما اقول واعرتم نصحي القبول دعوتكم
لأمر واحد هو العروة الوثقى والسبب الاقوى لوقاية
الوطن والصالح العام الا وهو التعاون والتعاضد
على احكام الوفاق واتحاد الافكار في اتخاذ المبادئ
الكافلة لسلامة العموم من خطب القوم الذين تواثبوا
الى ارضكم وتسابقوا الى اختيالكم واحتفلوا بالرغبة والرهبة
عقولكم وتقلبوا بلطف التلون في قلوبكم وجروا مجرى
الدم في جسم هيئتكم وطمحوا الى استعبادكم وطمعوا
في الاخذ بازمتكم وتسارعوا الى التمكن منكم وهم
على وشك الحلول فتدبروا عسى ان تتلافوا ما

فرطتم فيه وتداركوا ما بقي من استقلالكم او تحفظوا
ما لم يضع من امر دينكم ودنياكم فان انا وجدت
فيكم بقية ما ترك طول الخمول والخمود ووسمه
قهر العبودية والجمود تقدم بما يلزم الوطنية من النخوة
والشهامة عددت ذلك من حسن طالع الوطن وعلامة
التيسير وصحتها صيحة رابعة تصدع اكباد الحسود
وتبكي عيون الشموت وقلت عاشت رجال الوطن
وساعد القدر وطاب الزمن والا فاني آليت والى
اي قسم بما لي من الاسف عليكم وما اعتمد عليه من
رجوليتكم وانه لقسم لدى العارف بمعناه عظيم
الى ان مزقنا طواقا لاوراق باكف المحن والندم -
واغض جفن الدواة فلا تكتحل باثمد المداد وان لم
يعدم واقطع لسان القلم بالبكم فلا يكلم الناس الا
رمزا على فرض التكلم والبس من الليل لباس الحداد كلما
جن واظلم واضرم جمرة الشفق في فؤاد الزمان حسرة
على ما فات الهم واجعل ما بقي من زهرة الحياة مصروفا
على مأتم المروة والذنب خلف النخوة والبكاء خلال
قبور الحمية والحكم حتى تجلي لعيون الانتظار غوامض
المآل وتسير الرجال على اعناق الرجال وتشيب شباب
الليالي من الهول والوجل وتسود وجوه الايام
الناضرة من سوء ما حصل او يدخل في حكم حصل
واترك شرح هذه العبارات المرموزة وتوضيح معاني
ما تدل عليه فحواها وتفصيل مجملها لامانة التاريخ
وذمة الاوراق اذ هي الحاكمة بالعدل بين السلف
والخلف والقائلة بالفصل بين معنى الذل ومزية الشرف
واخلف النوح على اثر ما جرى لمن يسمع ولا يعي
ويتغافل ثم يرى وحيث علمتم ما عرضته على ذممكم
فارجوكم ان تسمعوا الان لي ما اقول وهي اخر صيحة
تسمعون مني ولا بعد ان تتحدثون بذلك عني

يا اهل مصر تحلمتم قبل استحالة
الليل ونمتم قبل نوم القطا وسكنتم وقد دافع
الهدهد وفرطتم وقد حرص النمل وخضعتم وقد مانع
الهر وسكنتم وقد تحرك الماء كيف كيف القرار
والمركز محفوف بالخطر ثم اين اين الفرار والطالب حثيث
والحكم الحكم الغي والرشد قريب لو تبصرتم وهنام
حسام الاهمال والسداد بين يديكم لو تفكرتم والحام
الاحجام عن ميدان تتناقل حادثه السنة الاثار
بين الامم ويروون اخباره اليوم من اسمه كما يرويه
غدا عن اليوم وتنشر راياته اكف الاجيال لقوم بعد
قوم وماذا الذي خشيتم من اقتحام الصعوبات دون
حفظ الديار والناموس غير حرارة الموت وهو على ما
هو اهون ما يعلمكم التراضي واذل ما اوخرتم للمستقبل
او ما الذي يدفعكم عن تامين مركزكم الذي امتدت
اليه الاطماع المتحدة والايدي المتخالفة والهمم المتألبة
والقلوب المتفقة غير حب الراحة التي ستشاب
حلاوتها بمرارة التعب او التطلع الى السلامة التي
سيعقبها حلول العطب او استبقاء ما انتم متقلبون
فيه من النعيم وقد اضمرت الايام ورآء ذلك

شر المنقلب

يا اهل مصر — لا اقول لكم عندي خزائن الله فاني ديونكم التي يتخذها القوم سبيلاً لاسترقاقكم او امدكم بمال يصلح شان جندكم ويقوم بانشاء حصونكم وتمكين قلاعكم وتوفير ذخائركم واستكمال قوى دفاعكم امام عدوكم فان ذلك غير مستطاع ولا اعلم الغيب فانبئكم بيوم حلول البواخر المواخر في ثغوركم او اخبركم بوقت رفع الالوية الملونة على هامات مرتفعاتكم ولكني اسمع زمجرة الكلل في قلوب المدافع التي تكاد تميز من الغيظ على رؤيان زمن الفرصة بكم وانما ليعدها تبدي لجاهلها نغمة المطربات فيطرب وابصر خفقات الاعلام تتهادى على رؤوس الجنود وانا لترى بين قتام الحيرة هيئة قوس السما خلال الغمام فيعجب لمنظرها من يعجب لذلك حذرتكم فانذرتكم عذاباً قريباً يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول المتساهل ياليتني كنت تراباً ولا اقول اني ملك فانزل على قلوبكم بروح الثبات والتعاضد او اجري في عروق رجولتكم دم النخوة او اجول في عقولكم نبراس الحكمة كل ذلك انتم به جديرون وحقيقون وعليه مجبولون ومجبورون — وليس لي من الامر شيء فاتصرف بالافكار الى حيث اريد او اشد بينكم بحبل الله فتعتصمون بما آخى الله بينكم ولست بذي ركن شديد فالجأ عدوكم جهراً او ارده عنكم قهراً بل بكم يكون النجاح وعلى هممكم يدور المدار والحمد لله المصير وهو نعم المولى ونعم النصير

واعلموا انكم معادون ما ناصح بعضكم بعضاً وليس لكم من مصرخ ان انتم اهدرتم دماكم واضعتم حقوقكم فلا تكونوا موعظة لمن بعدكم بل اتعظوا بمن هم قبلكم اذ لو عرفتم ما يريد القوم بكم وما سيبدوهكم لتبينتم ان اليوم هو يوم الكد والتعب في طلب دوام الراحة وموسم التعاون واحتمال العطب لتأمين جانب السلامة وبذلك يمكن لكل ذي شهامة ان يفتخر بما قدمه لدى وطنه وجنسيته وصالحه العمومي من الخدمة وذلك الفوز العظيم

اهل مصر — اليكم كلاماً مر المذاق حلو العواقب يخلد بخلود الزمان ويجري على مرور الادوار ويكون ما تتالت الاجيال اقلعوا عن الفراغ فان لكم شاغل عنه واقلوا من مسكوكوس التراخي فان بقدر ما يورث سكرها من اللذة تكون آلام صداع خمار الحسرة فيا سادتنا ووجهاء بلادنا وعظماء ارضنا واكابر قومنا انتم ملجأ الامة واليكم تنتهي الهمة وبكم تكون الكلمة كلكم يعلم علم اليقين والله يشهد وهو خير الشاهدين ان وزيركم واميركم منذ وليا على اموركم هونا الجانب ومكنا الاجانب وخولا الدخلاء كلاً فوق ما يشاء من الصولة والسطوة واعلاء الرأي والكلمة ومهدا لهم السبل وقربا اوطانكم لديهم قرباناً لمطامعها وتبارلا الغايات بكم وفرطا فيما حرص عليه آباؤكم واسرفا

فيما تفتقر اليه ابناؤكم فالوزير اعرق لاسير على التمسك
باسباب الاستقلال وهو يضمن لنفسه رئاسة الجمهورية
فلهاتك المقاصد هما يصادقان البريطانيين ويتباعدان
ويباعدانكم عن العثمانيين وهما قد بلغا بكم الغايتين
اوهما كادا ان ينالا ذلك منكم فتاملوا يرحمكم الله
ما ينال جميعكم على فرض وقوع هذه الداهية الدهماء
وحصول هذه الداهية الدهياء اتدرون ماذا تصيرون
اليه ان استقلت مصر وانفصلت عن الدولة العلية
سوآء كانت مملكة سلطانها اميركم الذي تعلمون
عزيمته ومكانته من السياسة اوصارت جمهورية رئيسها
وزيركم الذي كلكم يضحك من اوليته وماذا تؤملون
من سيادة الانكليز التي لا تستمر يوما او شهرا
او سنة حتى تستحيل بلادكم الحجرية من مستعمراتها
ام كيف تتخيلون قيام مصر منفصلة عن الدولة
العثمانية بين مطامع الاجانب المتربصة وهم اليوم يا حويكم
لسيوف في خلال الاقاليم ويواخر في بطون الدفاتر
فليذكر احدكم غده وليتق ما بعده وليعمل الرجل منكم
اما لحياته او لوخاة من يبقى من اهله وولده واوطانه
ما يستطيع ان يعمل قريب يوم يحول بينه وبين العمل
وليعتبر بغيره قبل ان يعتبر به غيره ولقد علمتم ان
مصر اليوم ليست هي التي دخلها الفرنسيون ولا الاعدآء
هم الاعدآء الذين تألبوا على مصر ولا الدولة العثمانية
هي الدولة التي كانت في ذلك العصر لا لا بل ان
الاجانب اليوم قد بلغوا من القوة والسطوة واسباب

الثروة فوق ما كانوا عليه وزاد بأسهم شدة وقوع
التحالف والتعاضد بينهم على العمل بالاتحاد ضد الشرقيين
وخليفتهم بالخصوص وان الدولة العثمانية اليوم ليست كالدولة
حينئذ تجاه الاتحاد التألبي وان مصر اليوم هي المطمع
الدول وقد اخذت زخرفها من الزينة والانتظام والعمارة
والثروة والتقدم في العلوم والمعارف والصنائع والتجارة
والزراعة واحتشد اليها الناس من كل فج عميق وكثرت
فيها الصوالح واحتوت على موقع مهم كخليج السويس
وصارت ازهى مدينة عربية في اقطار العالم مع ما لها
من قدم التاريخ وسوابق الاثار في المدنية والحكمة
والمعارف التي لا تزال منطبعة على جبهة الفلك
وبالاجمال اصبحت لا يشين جمالها ولا يكدر صفاها
شيء سوى قرب زوالها عن ابنائها وسوء
مستقبلها وكاني بهذه الجنة الحاضرة والروضة
الناضرة اذ سهل حجابها وفتحت ابوابها واسودت
اهلها دخلها الاسد البريطاني والتنين الانكليزي
فجالا بها جولة تركت القوم بين صريع يجود
بحياته وبين هارب يبكي على ما فاته وتلك
حالنا فلا حول ولا قوة .

اهل مصر ان طلائعكم هم الذين غدروا
الهند من قبلكم فاذلوا عزيزها وهانوا عظيمها وبكم
كذلك يعملون ولعمر الله انكم لستم باعز جانبا منها
ان تفرقتم ولستم باعجز من الافغان متى عرفتم الحكمة
واتحدتم فكونوا يدا واحدة واعتصموا بحبل الله واحذروا

ان يصيبكم ما اصاب الهند على بسطتها وغناها
وصنائعها فان هذه الدولة متى نفذت فيكم
كلمتها وغشيكم سلطانها بعثت اليكم بأسها
الشديد ومالها المزيد ورجالها الغاشمين
ودارت عليكم دوائر السوء بدهائها فتطحن
ضخمكم وتبتلع صغيركم وتبث بينكم البغضاء
والشحناء فيتباعد قريبكم وتفرق نواياكم
وتدخل اليكم من ابواب متفرقة حتى تحتكر
كل عقاراتكم واموالكم واراضيكم وزراعتكم
وتجارتكم وتتخذكم خدماء تستعملكم في
مشاغلها وتتبوأ الدار والديار وتمحو آية
الليل والنهار وتتركم عبرة لذوي الاعتبار .

ويا علماء الملة اتقوا الله في
دينكم ودنياكم واحذروا يوم تعرضون على ربكم
الذي اتخذكم امناء على دينه ونصحاء لخليفته
وخلفاء لنبيه وهو سائلكم عما علمكم وهو
احكم الحاكمين كم من مصائب تزورنها وتدهنون
فيها وكم بدع تعلمونها وتسكتون عنها تريدون
بذلك حظ الحيوة الدنيا وما عند الله خير
وابقى وانتم تعلمون ارضيتم الامراء بالموافقة
واغضبتم الله للدنيه وتروون قوله صلى
الله عليه وسلم : « من ارضى سلطانا
بما يسخط به الله خرج من دين الله »
وسكتم عن النصح لنا وقد قال عليه الصلاة

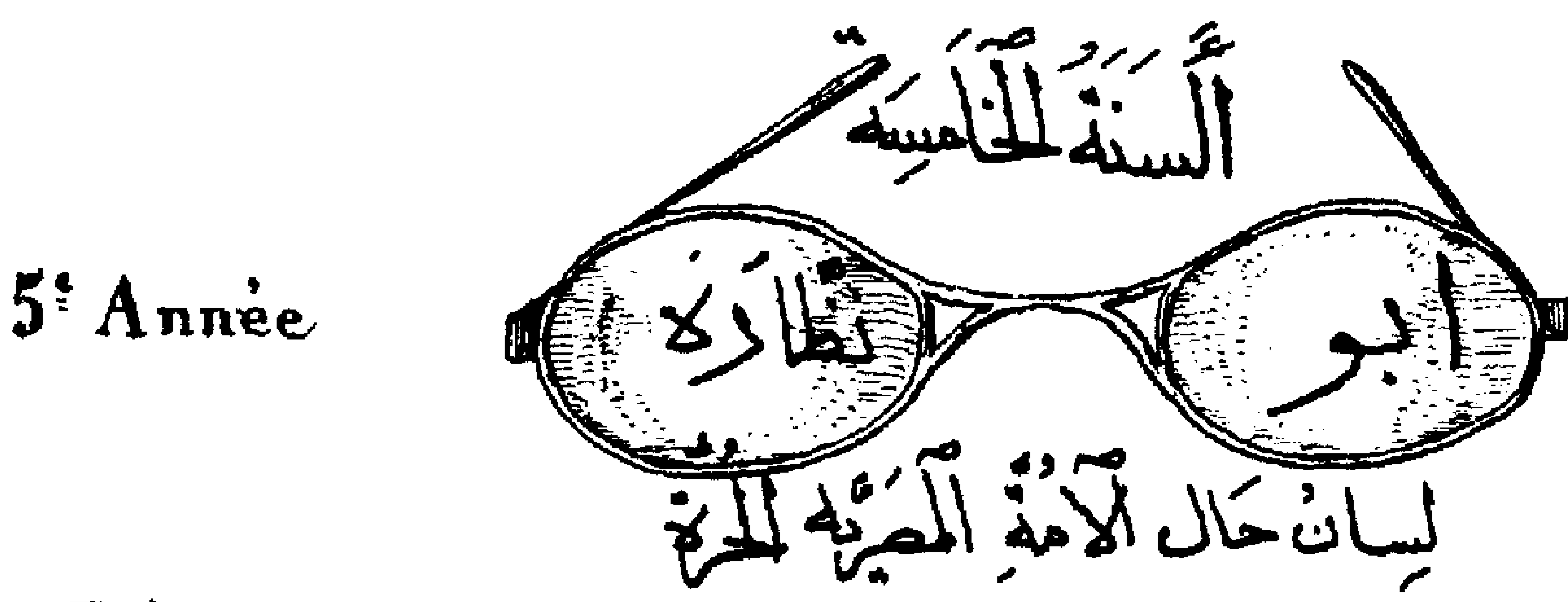
والسلام : « من ادى الحاسي حديثا لتقام به سنة او تسلم
به بدعة فهو في الجنة » فاخلصوا النصح لاميركم فان
فيه بقية ينتفع بها الاستقبال وتعرفوا حال الوطن وتدبروا
في سوء المآل واخشوا الله في دينكم ودنياكم فانما يخشى
الله من عباده العلماء ولا يقولن احدكم ان الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر شرطه سلامة العقبى فاقول ان اميركم
لا تغضبه النصيحة متى صدقت ولو شاء ان يهم بكم
لحالت بينه وبين ذلك عوائل جمه ولو لم تحل لما خشيتم
من هذا الامر فوق الموت فهم تهابون الموت دون الدين
والوطن فليلق الله احدكم شهيد الكتاب والسنة اليس
ذلك خير له من ان يعيش منكس الراس يمشي على
استحياء تعلو وجهه قترة الذلة ويسمو ناصيته
هوان الصغار والحقارة اذا ان يبصر الاعلام المثلثة
تظل قمم القلاع الوطنيه او ان تستحيل المساجد
حانات خمر تطوف بها الكواعب الاتراب على شباب
المد وبكؤوس الزهو والافتخار ليشربونها على نغمات
حنين الثواكل المصريه واني لأرى ذلك قريبا فنادوا على
انفسكم بالفناء وادفنوا علومكم في صدور ليوم لا بيع فيه
ولا شراء او لادفعوا ما اقول لكم واحذروا وحذروا
ابنائكم وموتوا بين يدي كتابكم فليس الدم باغلى من ماء حر
الوجوه وليس الموت باشد من حيوة الذليل وليست الدنيا
بآيلة لغير الآخرة قل ان الموت الذي تفرون منه انه
ملاقيكم فما تنتظرون وما تنتظرون

((تتمة الصيحة الثالثة مع خاتمة الصيحات في العدد الآتي))

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année



Numéro 9

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA . 48 Avenue de Clichy à PARIS .

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري



Araby-Bey et collègues enterrent Riaz dans son costume sous Abbas-Pacha. En vain, père Blignarus console John Bull de la mort de son Riaz ! Réjouissances générales en Egypte. اعرابي بك واخوانه بيدفنوا رياض بالبدله
ايا ها اللي كان يرقص لنا ايام زمان — ابونابلانور يعزي المستر بول على موت رياض اعز اصحابه واهالي فرحانه

Imp. Lefebvre Passage du Caire 87. 89. Paris.

باريس في ٧ اوكتوبر سنة ١٨٨١

تتمة الصحة الثالثة

يا علماء الامة ان البريتانيين متى ملكوا ارضكم لا بد من ان يذهبوا بعوائدكم ويأخذون من نفوذكم ودينكم ما يطمئنون به منكم فعدوا الصبر في الدنيا لاحتمال الصعاب واستعدوا بالجواب ليوم الحساب

ويا اهل السيف ورجال النجدة كتب عليكم القتال وهو كرهٌ لكم — واشرفه ان تحموا اوطانكم واخوانكم ومن قضى الله لكم حمايته والقيام ببيعته فانتم به مكلفون وعن حقوق النخوة والحمية امام التاريخ محاسبون وبما فعلتم و تفعلون صايرون احدوثة فاعدوا لانفسكم ما تحبون اعلموا يا رجال الوطن انكم انتم المدانون امام الذمه وانتم قوة الامه وبكم منحصر امر الدفاع والامتناع وعلى هممكم تدور الدوائر وانتم المكلفون من عند الله بوقاية الهيئة الاجتماعية فلا تخونوا ذممكم ولا تخجلوا هممكم ولا تكتفوا بأنفسكم فان لكم اخوان تضطركم لهم وتضطرهم لكم وحدة المصلحة وتبادلوا الافكار فان العدو متى وضع اثقاله عاتق الوطن لا يأمن قوة العنصر الوطني وانتم هي فيبدأ بكم فيهشم ناضكم ويفرق بينكم ويستدرج بكم عن مجموعة الشرق الى درك الاهمال والخمول ويقطع عليكم سبيل الترقي ويمحو عنكم عنوان المزايا ثم ينختم الدور فتصبحون ارقا في يديهم فاياكم ان تخلعوا بيعة سلطانكم وخليفة الذي جعل الله بيعته في اعناقكم وهو عنها سيسألكم ولا تتبدلوا بالاعلام العثمانية التي اظلتكم بافيائها ومنحتكم بتشريفها واعزازها بالبيارق البريتانية التي ان خفقت على رؤوسكم اخضعت ذكركم وبددت شملكم واستهانت اباكم واستعبدت ابنائكم انه لا تتم السطوة للامة الحاكمة الا بتبديل هيئة قوى الامه المحكومه فلا تباغضوا ولا تفرق جموعكم دعوى الجنسيه او المنافسات الشخصيه والغايات الذاتيه واذكروا اخوة الدين وطول الجوار ووحدة الصالح واجمعوا امركم بينكم ثم تعاونوا على انقاذ وطنكم وحفظ استقبالكم ولا تجعلوا تلك المنافسات باعثة لتفرق الكلم فتضعف الهمم فهو الذي تتربصه لتتخذه فرصة بكم اعداؤكم الانكليز

ولتنظر في ذلك ارباب الوظايف الملكيه فتتحد في العمل مع الجماعه ولتثابر بما يمكن جهد الاستطاعه فانهم مشتركون بالمصايب الصادمه والنوايب النائبه عليهم اهون جانبا وايسر مطلباً من غيرهم فليذكروا الوطنية الجامعه وليتروا فيما اذا يكون اذا اختل الامر فحل العدو مصر وكيف يعيشون وباي ترف يتمتعون والى اي ركن يلجأون الا يرون ان الاجانب بمجرد نفوذهم في الوطن تغلبوا على اغلب المصالح وما زال بهم التعصب الجنسي والتحالف العنصري متواضروا بالوطنيين حتى صيروهم بين ايديهم كالارقاء يستخدمون كالات ليستعملوها لنظام الامور وتقنع منهم بقليل المؤونه فهم انما يولونهم فضلة ما ينالون ويطعمونهم ما ينبذون ويسقونهم سوء ما يمجون

كيف يكون الخطب اذا صارت الدولة لهم والملك لهم — الا يصنعون بهم فوق ما هم اليوم يصنعون .

وليأسف ارباب المعارف والعلوم وليسارعوا الى الوئام والالتحاق بالنفير العام فان علومهم ومعارفهم التي ابتاعوها بنقد العمر واتخذوها مادة الشرف وذخيرة الظهر ليست لدى اعدائهم بمنزلة ما هي اليوم عند اوليائهم فانها مترجمة من لغتهم ومنقولة من عندهم وهم اربابها وفي بلادهم ما يستغنون بهم عن رجال الوطن واما العلوم العربية فانها تحل من الاعداء محل الاهمال اذ من مصلحتهم السعي في ابطالها ومحوها من صحف المحافل بالكلية وبذلك يخيب سعي رجال المعارف في الحيوة الدنيا وما ينبئك مثل خبير

وليتفكر التجار الوطنيون قليلا ويتأملوا كثيرا فانهم اضيع الكل حقوقا ولينظروا الى ما هو امامهم وليلجأوا الى اخوانهم فان تجارتهم ليست بشي بالنظر الى تجارة الاعداء وليس لهم من الثروة ما يروج بضايعهم امام ثروة الاجانب وشركاتهم التي لا تدع لهم الا بقية الدنيات وليذكر كذلك ارباب الحرف والصنايع فانهم حلفاء التجارة في ذلك الخسران واما ارباب الزراعه فليقرأوا ما تضمنته الصحف من احوال ايرلندا ثم يميزوا بعد ذلك فيما هو التعصب الجنسي فانه غان عن اسهاب الكلام في هذا المقام

وبالاجمال يا اهل الوطن كلكم مشترك في احتمال هذه المصاعب كل فرد فيما يخصه فيغصه فتعاونوا على ما يلزمه عسى ان تنالوا ما يحفظ المركز الخطر فيا رجال الوطن ان شئتم النجاة فجدوا اليوم لطلب عقد مجلس نواب الملة ليكون العمل على عهد الرأي العام ولتستمر عزائمكم مصحوبة بالهمة مرفوقة بالحكمة مستانسة في وحشة مسراها بالاتحاد والتشاور فان سلامة جمعكم موقوفة على امرين الاول احكام ارتباط علاقتكم مع الباب العالي بالاخلاص في احترام حقوق الخلافة المقدسة والثاني — عقد مجلس نواب الملة المشار اليه والا فالبوار البوار والدمار القريب فاتقوا سوء العاقبة وخذوا الاصلح فالاصلح واعملوا بالحوط فالاحوط واعتصموا بالثبات واستهينوا بالموت تطيب الحيوة وهذه اخر صيحة تسمعونها مني في هذا العالم وها انا والتاريخ العام منتظرون ما تبلغ بكم الحمية والفتوة ثم انتم ملاقون ثمرات ما تعملون والله مالك الملك يؤتي الملك من يشا وينزع الملك ممن يشا ويعز من يشا ويذل من يشا بيده الخير وهو على كل شي قدير

النذير الثالث

قال ابو نضاره وعدنا في عددنا الذي سبق في درج خاتمة الصيحات الثلاثة في هذا العدد فعدلنا الان عن ذلك حيث قد اخذ الامر معقوله وخلا البر من جور الظالمين رياض وارفاقه والفضل في ذلك لجمعية الوطن وابطاله وسنجول فيما بعد ذلك في موضوع الوزارة الجديدة وما ينبغي على العسكرية اتمامه بحول الله وعناية رب العالمين

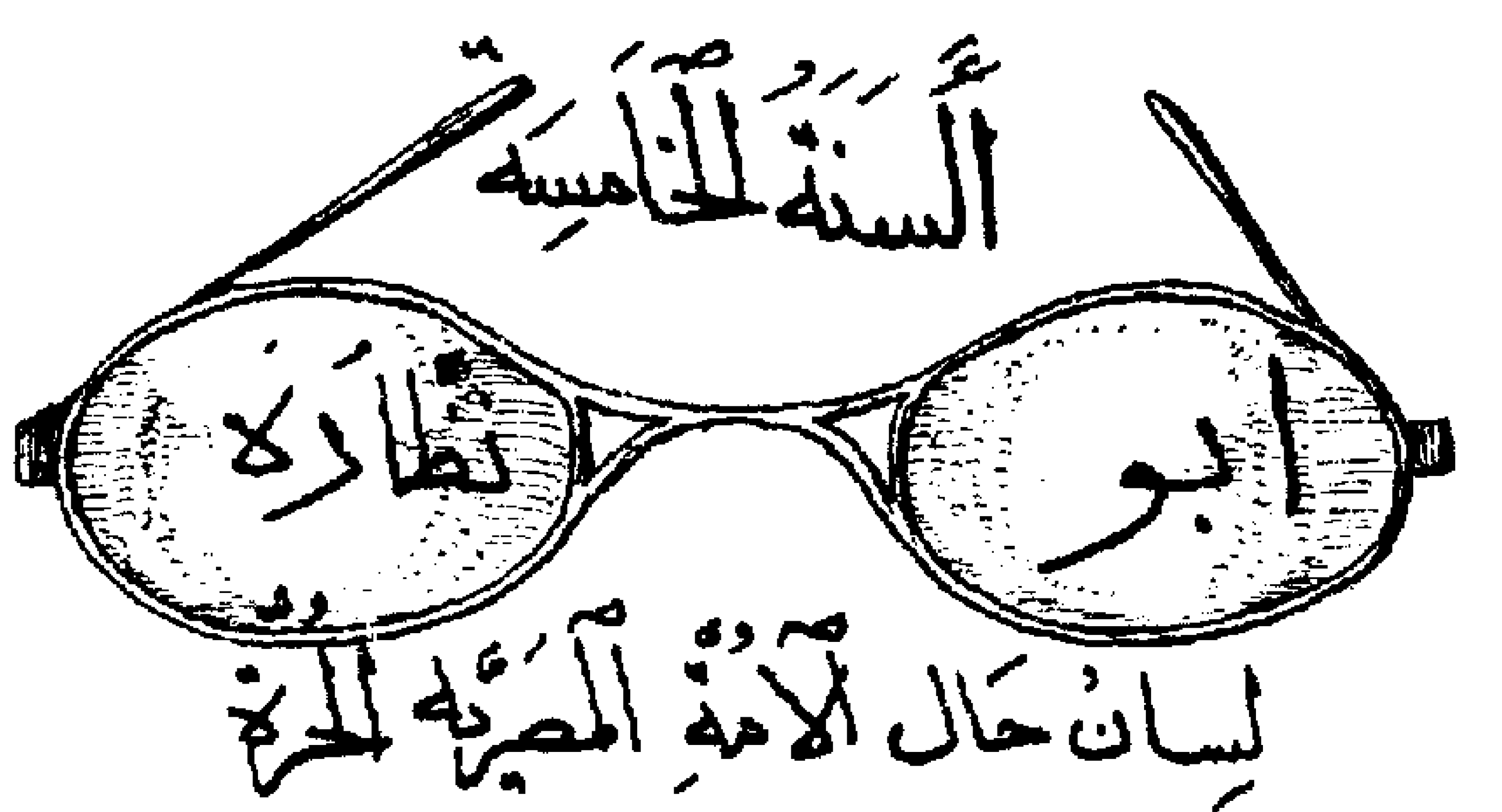
ايها الابطال الجراديه ويا وجوه الاهالي المصريه
لا يتوارى عن علمكم حقيقة ما لحق جميع اصحاب الجنية
ونوع خصوصي الانكليز من التوبيخ الغير المنتظر منهم
بواسطة ما اجريتوه بتعقل وهدو وسكينة في
مسراكم الممدوح الذي تظاهرتم به حبًّا وغيرة على
وطنكم العزيز قصدًا وحيدًا لخلاصه من اشراك
الخاينين وذوي الغايات لكي تحفظوا له استقلاله
والراحة العامة فعليكم يا صناديد دوام الاتحاد المتين
فلا تفترق كلمتكم ولا اراءكم بل كونوا كرجل واحد
لئلا يدخلكم الفشل وراعوا حرمة القرابة وسريان
الدم العربي في عروقكم وحافظوا على الغاية التي
رفعتكم وهي مراعاة صالح البر واهاليه ولابد من تهمة
الانكليز ووصفهم اياكم بالعصاة على القصد تواً في
اتخاذ السلطة ونفوذ الكلمة على البلاد مع حقيقة
كونكم واسطة لسان جمهور ابناء وادي النيل واكدوا
ان هذا محض افترا حركه الحنق من عدم نيل مرغوبهم
بالاستيلا على البر المصري وانتم بفراستكم ابطلتموه
فاجتنوا اذًا ثمرة اجتهادكم وتحيزتم بالثبات في
الاتحاد وليعضد بعضكم بعضاً وتوجهوا همكم بحفظ
الامن والراحة ومساعدة حكومتكم برأي الوفاق فيما
يكون منه صلاحية البلاد ورفاهية الاهالي مراقبين
ابطال تحيلات الاجانب الذين مطمحهم ايقاع الفشل
بينكم لاجل تسلطهم عليكم وهكذا تكونوا انقذتم
وطنكم من الخطر ولكم في ذلك فضل واجر عظيم.

من ستي بديعه الحلبي لطاره زرقا

يابونضاره زرقا ياولي ـ انبسط يااستاذي وانجلي ـ لان البشرى
لك اليوم عظيمه ـ والنبي لما تسمعها تعمل وليمه ـ وتعزم الاخوان
وتحضهم بشاباتنا من العال ـ وتقول سبيل على روح ابو رقيه
الدجال ـ لان ابو بلا اللعين خلا لك العمر الطويل ـ وهلك
وارتاح من ظلمه وادي النيل ـ وجا يا سي جمس في محله كالملك
ـ ووقع هو وباقي اخصامك ـ وايما يا ابونضاره دايما منصور ـ
لانك رجل شريف وراغب في اصلاح الامور ـ انما الطب العافيه
لغاليطان الجراديه ـ ربنا يحفظهم للديار المصريه ـ ودي هنا جميع
العالم بتقول ـ ان ما احد غايظ مستر بول ـ غير اعرابي
بك سيد الشجعان ـ هو اللي قام وشقلب ابن الوزان ـ
عفارم يا اعرابي بك عفارم عليك ـ جعلت الوزارة الخبيثة تراب
رجليك ـ ايوا كدا ادي الشهامه والجراعه ـ والنخوه والحميه
والشجاعه ـ والنبي اعرابي واخوانه اولاد الاماره ـ يستاهلوا
مدحك يا ابونضاره ـ دول ماهمش زي دولا اللي وشهم اسود ويستحقوا
محبة اولادهم السود ـ جعل الله بينهم الاتفاق ـ وحماهم من الخيانة والنفاق
ـ لان ابو بلا قبل موته كان اراد ـ يقطع راس اعرابي في سراية الولد
ـ انما الرب الحليم دايما ينجي البري ـ ويرمي في داهيه اللي عليه يفتري ـ
فين عيونك يا جمس واحنا لك مشتاقين ـ يجمعنا من قريب بك رب
العالمين ـ نحن كلنا ذكرناك يوم الجمعه المبارك ـ لما قامت ابطالنا
وشقلبت رياض ومبارك ـ وقلنا لو كان ابونضاره هنا ـ لكان تم
السرور والمنى ـ وكانت الشجعان بالمره شقلبت الولد ـ وريحت من
هباله العباد ـ انما برضه الفرج عند الله قريب ـ هو يتمم كلمته
بجاه النبي الحبيب

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE



5^e^ Année — Numéro **10**

RÉDACTEUR EN CHEF : James SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري



Enany-Bey, notables et peuple egyptien rendant honneurs royaux à Araby-Bey et son régiment, le jour de leur départ.

سعادة عناني بك وعمد مصرنا الكرام وجميع محبي الوطن يودعون عرابي بك وآلايه مصحبتهم بالادعية الميمونة الطالع

Imp. Lefebure, p. du Caire 87.89. Par.

باريس في ٢١ اوقطوبر سنة ١٨٨٩

قال نصير الحرية

يا ايها الفلاحين ويا ابناء وادي النيل ويا قاطني الاقطار المصرية اليكم خطبتي هذه فارمقوها واستمعوها وتمعنوا ما احتوته من صدق القول : ان اولياء امركم والمتسلطين عليكم يحصلون منكم عشر ملايين في السنة على طرق متنوعة ورسوم متفرقة وحوادث مبتدعة ويسومونكم سوم الرقيق ولا يحسبونكم الا حيوانات معدة لقضا اشغالهم واغراضهم فادركوا وتيقظوا ان الملة التي تدفع تكاليف واموال كذا جسيمة المقدار لها الحق ان تتمتع بحقوق وامتيازات الشاملة الشعوب المتمدنة فلهذا حقوقكم انتم يا ابناء وادي النيل ثابتة غير منكورة وكل نفر منكم يدفع عن نفسه الى الميري مثل مال الطين وحوادث ومكوس وخلاف ذلك اكثر كثيرا من اثقل رسوم تدفعها اهالي اوربا الى حكوماتهم فمعاملة الحكومة اياكم على وجه ما تقدم لم يكن من العدل والانصاف ثم لا تصدقوا الوعد باجراء اصلاحات في ادارة المصالح لان جميع هذه التمليقات من باب المخاتلة تحت غاية تحصيل اموال منكم لاجل دفع الكوبون - اي فايظ الدين ولاجل تكسيب الموظفين والمتاجرين من الاجانب وهولا لم يصرفوا في بلادكم من نقودهم شيئا بل يرسلونه الى بلادهم وانتم تدفعوا الاموال والحوادث لاجل سداد فايظ الديون الجسيمة فاذا من حقوقكم وحفظا لنفعكم ان تبحثوا في ترتيب ميزانية البلاد وتنظروا في ايراد مصرف حكومتكم وترتبوها بمعرفة من ينوب عنكم من الاهالي الموصوفين بالمعرفة والاستقامة فشمروا عن ساعد الجد لانكم رجال نظير الغير الذين ممالك يحكموا فيكم ويتوهمونكم حيوانات لا تحسنون عملا ولا ادارة كذلك قد تجدد في بلادكم مجالس حقانية مختلطة وانتم يا ابنا الوطن محرومين منها مع كون المصاريف التي صرفت لاجل ايجاد هذه المجالس هي تحصلت من اموالكم المكتسبة بعرق جبينكم بواسطة اتعابكم سلوا نواب لا عن جسامة مقدارها كونه لم يسل لذاتها — فلاي سبب تحرمون انتم نفعها مادام لا يكون هناك فرق بين الاجانب عنكم انتم يا بني وادي النيل الكرام فالعدالة تقضي مساواتكم في الحقوق لان الحقوق يجب ان تكون شاملة الجمهور على حد متساو بدون استثنا ثم اجتهدوا في ترتيب واحكام ادارة بلادكم بواسطة ومعرفة مجلس نواب ينوب عن الاهالي ويكون انتخابهم اعضا ذلك المجلس من الاشخاص الموصوفين بالعقل والدراية والعفة مشهورين بالاستقامة لا تاخذهم ريبة ولا يميلون الى محاباة الوجوه — والوزارة تكون مسئولة عن ادارتها وتسلك باتفاق الراي مع نواب الاهالي واذا ما حازت على الوفاق مع نوابكم وغايرت في المسرى يلزم ان تتنازل بدون اتخاذ طرق التحيل وعلى هذا الوجه حينئذ ليس لكم

تعديل مال الطين وباقي الرسوم الباهظة التي تجهلونها
وتتوفر لكم ولحكومتكم اسباب الراحه والرفاهيه وهكذا
تعيشون نظير جملة الشعوب الاجنبيه الموجودين في
الاقطار الاوروباويه حايزين على الحرية والسلامه
لانكم مثلهم في الاصل اي من ذرية ادم وبغير ذلك
لا يمكنكم ابدا ان تصلوا الى درجة التمدن ومن ثم اذا
كان الله تعالى من عزيز الطافه ورحمته ترفعكم عنايته
ويسعفكم بخديو كامل الصفات المعتبره المحبوب
من قلوبكم ذي كفاة واستحقاق فيعود لحكومتكم
عزها ورونقها وحرمتها ثم تعطفوا ايضا بان وادي
النيل وطنكم مثقل بديون جسيمة المقدار وهذه المبالغ
المتراكمه ولو انها لم تكن لتسويكم وبارادتكم وعلى غير
خبرة واطلاع منكم وقد قبلتوها على ذاتكم للديانة طبعكم
الممدوح فلا عاد من الممكن رفضها بل كان من اشد
اللزوم الاعتنا في اتخاذ الطرق الموصلة الى تنقيصها
وتخفيفها بواسطة التبصر في التوفيرات العادلة في
اصول وفروع ادارة مصالح الحكومه وتتنبهوا بان موجود
عندكم ثعالب وذئاب اعني بذلك اهل السياسة
الاجنبية ورجال الدنيا اذ ليس من صفا بهولاء الا
ان يعدلوا ميزانية حكومتكم على وفق مصالحهم فاطلبوا
استرجاع حقوقكم السياسيه واستحصلوا عليها واضبطوا
احكامكم وقوانينكم بانفسكم انما قبل كل شيء اناشدكم
الله يا بني الاوطان جميعا ان تسلكوا في غاية
التحفظ والاستقامه ولا يجركم الجهل الى اجراء
امور سيئة توجب قلق وراحة الجمهور من وطني واجنبي بل
راعوا العدل في كلما تفعلوه واعتبروا حرمة الاجانب
بانهم في حماكم وتاكدوا بان الملا ناظركم واصحاب الغايات
واقفون بالمرصاد تترقب حدوث هفوة او خلل يحصل
منكم لكي يجدون لهم فرصة يحتجون بها توصلهم الى تنفيذ ما تم
مرغوباتهم الكامنة في صدورهم للايقاع بكم فالحذر الحذر
وهذه وصيتي لكم والتوسل لله تعالى ان ينجح مقاصدكم المبروره
ويصونكم من كل مكروه امين .

مخاطبه بين ابي نظاره وابي خليل

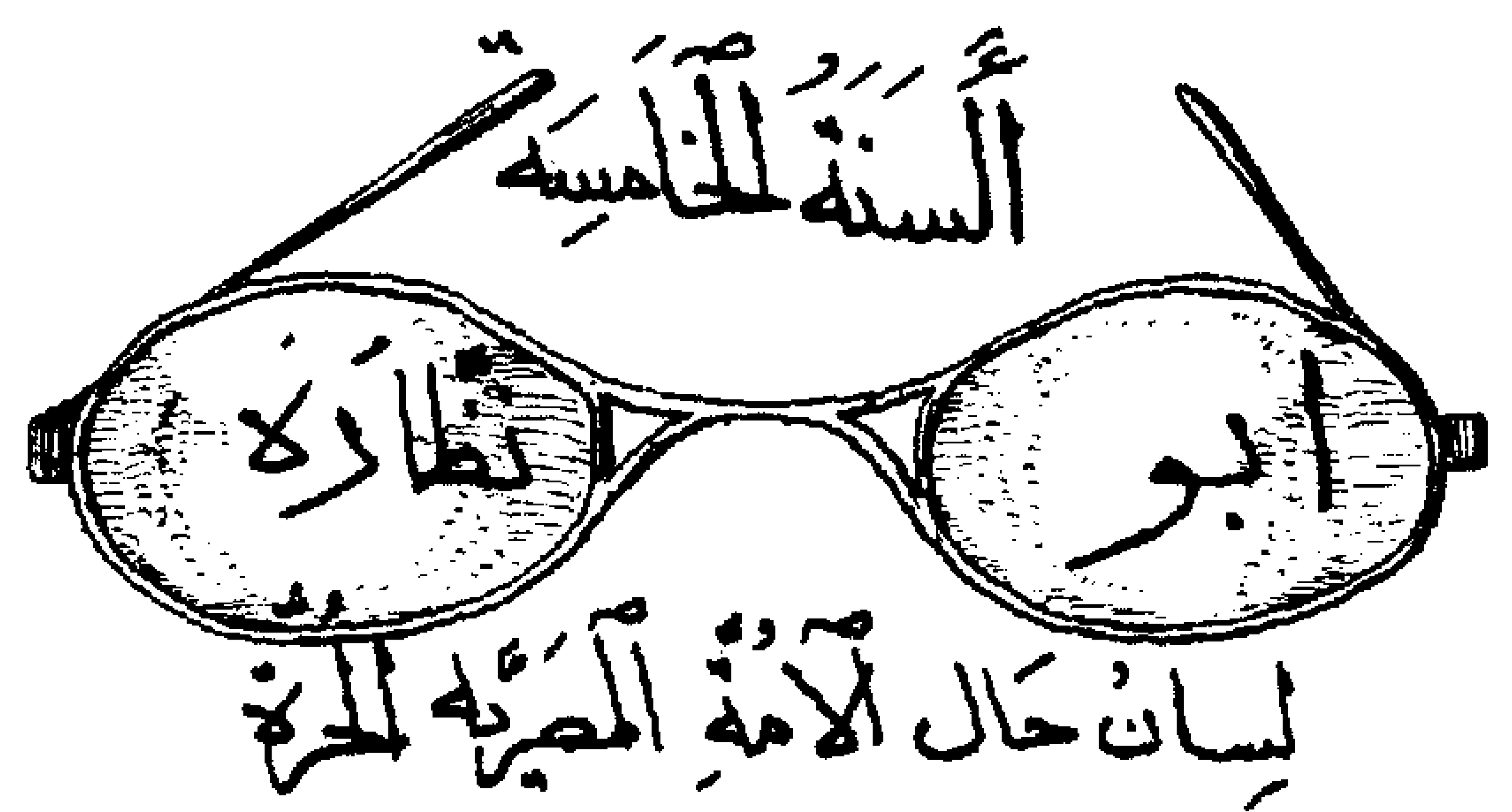
(ابو خليل) جالك عندي جوابين مهمين قوي قوي من
صدر الجمعيه الوطنيه المصريه اباها بتاعة جبل الجيوشي
(ابو نظاره) اعرف رئيسها وخطيبها وكاتب يدها واعظم
اعضاها — طيب والجوابين دول فيم ابه ؟
(ابو خليل) اسمع يا عم وانبسط (يقرا) جناب الاستاذ
ارواحنا متلهفة على لقياك يا مسترجمس
(ابو نظاره) وانا بالمثل (ابو خليل يقرا) لانك رجل حر
وعشت شريف ومحاسن سيرك وصداقتك بيضت
صحف التاريخ (ابو نظاره) يا سلام سلم ! ليه هو انا
نابوليون او اسكندر (ابو خليل) بالله عليك لا
تقاطعنيش خليني اقرالك الجواب (يقرا) وصدق
الجمعيه اجمع ان من نال الشرف الافخر من المشرقيين
في عصرنا هذا هم ثلاثة فقط عثمان باشا الغازي
واحمد بك اعرابي وجنابك يا ابو نظاره لان حكامنا

الشام ما امكنهم ان يملوك الى اخراضهم السيئه بكثرة الدراهم نظراً لكونك تكف عن هتك حرمتهم لعنهم الله نسأله سبحانه وتعالى ان ينتجوا اهالي مصر على منوالك لانقاذهم من مضض الاستبداد الى اوج الحريه (ابونظاره) بس بس يا ابوخليل ـ انا ما اقدرش اسمع المدح ده لاني ما استاهل شي ولا واحد الماية منه وكلما بعمله هو واجب علي وعلى كل مصري يحب وطنه مع كل ذلك انا متشكر للمتفضل بهذا المدح واقبله منه فقط مثل جبر خاطر بقى خلي المدح والبوليتيقه على جنب واقرا لي الحوادث المهمه المذكوره في الجوابين (ابوخليل) سمعاً وطاعه (نقرا) قد اتضح ان الذي نفي للسجن الابيض ظلما بأس ابن الوزان وفريد بك صهره الذي كان جاعله مديراً للشرقيه هم تسعماية نفس وها هو جاري التحقيق بواسطة دولتلو شريف باشا في استرجاع من نفي وادهم السيد موسى العقاد الوطني الحر وحجر على فريد بك لكثرة الشكاية في حقه وتقديم ما ينوف التسعين عرضحال من اهالي الشرقيه بما فعله من المظالم والسلب في مدة صهره رياض ابو بلا وكان يورنا ان الجراديين يمكثوا على قدم الثبات حتى يقطعوا دابر الجماعه وظلف الاجانب عدا مرافقي المالية من ساير المصالح الميريه بما صاروا فيها كالجراد المنتشر ولا يخفاك يا هظ رواتبهم لغاية المايتين وخمسين جنيه شهرياً مع ان البعض منهم كان رئيس كناسين في بلاده بستة جنيهات وذلك البعض كان يبيع امواس واسلحه والبعض كان يصيد الاسماك

وغير ذلك مما هو معلوم وتلك الرواتب قد احرت بالايرادات وابناء الوطن كونهم حرموا الاستخدام بتلك المصالح الذين يعرف اللغات الاجنبية منهم وتجده موظف في انحس الوظايف بماهيه جزويه احتمالاً على انه وطني ولا ياكل بالشوكه والسكينه ولا يشرب النبيذ البوردو العال والماحول فيا اخواننا الجراديين الذين سرت في عروقهم نصايحك المشهوره ومساعيك المشكوره مسرى الدم انهم لا يتغافلوا عن ذلك وادل الغيث قطر ثم ينهل وساعدكم بما هو حاصل بجميع المصالح الميريه واليوم ابتدي بجمرك اسكندريه واوضح لك الخلل الحاصل فيه بواسطة رؤساء الاوروباويين لاني شاهدت ذلك برؤيا العين ولو صار تحقيقه بواسطة الوزاره الجديدة الشريفه لما ابقت المدير وباقي المستخدمين ولا زار واحد وقطعت دابر كل اجنبي ـ اولها ما دة تجار الاخشاب فما يرد للاوروباويين من الاخشاب يجري خراجه من المراكب بدون عد ولا فرز اعتماراً على اشاره يوضعها امين الكمرك على المانيفستو وهي لفظة (استابيني) يعني صح ولا يتحصل رسوم الكمارك عليها الا بعد مثال الكمارك شهرين ام اكثر اي بعد التمكن من اخذها من عند الجمرك والتصرف فيها ايضا والجاري معاملتهم بهذه الحالة هم الخواجه فلان وفلان واولاد فلان وغيرهم من ابناء جلدتهم والسبب الوحيد في ذلك كون ما يرد عليه منهم هو اضعاف اضعاف في العدد من وارد المانيفستو اما ابناء العرب تجار هذا الصنف ما يرد على ذمتهم يجري فرزه بالقطعة الواحده ومقاسه عدداً وجنساً على وارد المانيفستو (الباقي ابقيناه الى العدد الاتي)

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE



5^e^ Année — Numéro 11

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري



Araby-Bey dit à John Bull « *Tant que je garderai les Portes du Paradis du Nil, tu n'y mettras pas les pieds. Il n'y a que le prince élu d'Allah qui doit y entrer. L'Egypte est pour les Egyptiens* ». — John Bull s'épouvante — Les Puissances applaudissent Araby-Bey

(لون ما حبش يا مستر بول مخطها بانتاش كافظينها ما دام الجهاديه مصر للمصريه) ابدا البواب بنول للانجليز
بيجيها اذا ادميرا لموعود بها (المستر بول برتعب ويخاف والدول تقول للوسه آلو عرابي عفارم)

باريس ١٨ ت

من صديق الجمعية الوطنية المصرية افندي جميل الحبوشي

محاطية بين ابي العينين وابي الشكر بمصر القاهرة -

(ابو العينين) قال حجز في الحجاز وكان انه جبنال وطني حر
(ابو الشكر) وقال السبب في نقطة هوانه بيطعن في
الاجانب ويبحي الرهابه عليهم (ابو العينين) لو - ده كلام
ما لوش اصل لون الحجاز فقط بيلوم الحكومة على اعطاء جميع
الوظايف في المصالح الميرية للاجانب باهيان جسيمة وحال
ابناء الوطن حالها يستحقوها (ابو الشكر) وده رأي ابو
نظاره فهو صار له خمس سنين بيقول كدا - نعم انت
محتاجين لبعض نظار في المالية من الاجانب انما باقي الوظايف
في باقي المصالح دي تخص اولاد البلد (ابو العينين) وعرفت
ايه من اخبار الوسيا العرابي؟ (ابو الشكر) اعرابي بك
ده ولد شاب لكن اسد جدع وطني حر - بابا شريف
دعاه سرا عنده ليلة الجمعة فركب وراح له لانه يعرف ان
بابا شريف ما هوش خاين ذي ابو بلو (ابو العينين)
طيب وقال له ايه؟ (ابو الشكر) قال له - بالله
عليك يا ابني ما تسودش وجهي امام العالم وتخلي الدول
تضحك علينا ورياض تنبرجي فينا - بقى وحياة حبك في
وطنا العزيز ما تزعلشي انه راجع الامر بتنقل جبنال الحجاز
ولو اني اعلم انه جبنال بري وحر ولكن متيقن ان ليس تروق
الاحوال اخليه يجي ثانيا باسم جديد - فقال له اعرابي
امرك يا اشرف وزرا مصرنا بس انا الوحيد لي عندك
رجاء وهو انك تخلصنا من الاولاد دول لان ده عار
علينا ان خديوي عبيط زي ده يكون ولي امرنا - فقال
له بابا شريف كلمتين في ودنه (ابو العينين) يا اهل ترى
قال له ايه؟ (ابو الشكر) قال له مالك الواضح
خاطري انا زي جبنال ربنا كريم وفرجه قريب نخرج من عندنا
اعرابي مبسوط وقال لاخوانه ابشروا احبب لنا حاكم غير قريب
(ابو الشكر) والله ما احد يقدر يفهم اللي كله غيره هو.

تابع لما في جمارك اسكندرية من الخلل

في ٤ اكتوبر الماضي ورد من بحر الطبية وابور الغاز باسكندرية
عدد تونيلاطة فحم حجري خشن وعدده ٤٨ فحم ناعم ما بينهم كانيه ٥٠١١
فاضطر صاحب الفحم سي صاحبنا الرمية الخاين ولكن في تحليلات
رسومه جميعه فحم ناعم اعني دون القيمة ولما مر ناظر الاحكام
الفحم المذكور زي هاوس المحمود فناظر الراوس اجيب علم الراوس
عن الفحم وحبه بخلاف الحقيقة والمصلحة مقيدة في الرسوم فوقر الحجز
الفادل وارسل اخباره لرمية مجيرك فقدها حضر الكشاف
واعطى شهادة بان الفحم يوجد به خشن في المائة عشرة والباقي
ناعم فناظر الراوس لم يقبل تلك الشهادة وقال ان جميع الفحم خشن
كما هو ظاهر للعين وتوسط في حصول الميري على حقوقه ولما تحقق
اصحاب الفحم ان السرقة ظهرت توجهوا الى رمية مجيرك وطلب منه
استرجاع الرشوة التي اخذها منه هو والكشاف فاخبره ان لورنيل
ولسون في توصيل الفحم لحد الغابور تعلقه حسب الاتفاق وفي الحال
اخبر الكشاف الانجليزي بان يجري كشفا آخر فقط انه الفحم
جميعه ناعم وقد كان وحينئذ شرح عليه الى قرداحي المفتش
بعد اعطاء التعليمات السرية بمروره النظر رغما عن انف ناظر الراوس
فاجاب بالسمع والطاعة لعلمه انه صار شريكا لهما كما العادة يوجد
للراوس واخبر الناظر بالامر الصادر اليه رسميا من الرمية في عدم
الرجوع عن الفحم حالا فالناظر طلب منه ان يشرح له على ذات الورقة
فبدلا ليكون سندا تحت يده فاورثا بالحرامي واخوانه الخطاء فيه
من ذهب وتوجه ذات المفتش للراوس وامر باقي الكمية بالافراج
عن الفادل فافرجها عنهم وطلب عفو فناظر في هذه السرقة المفضحة.

وعدم المبالاة في قبولهم ايرادات المصلحة عيانا وبيعها فدور تقرير
بالوقوف جهارا لا سرا وطلب محاكمتهم فانبأونا بان الكشفية المحررية
في المفتش اولا وثانيا الثابتة على افادات رسمية موجودة بالمصلحة
ثم قضية بعضها ولم تتحصل الرسوم على الفحم الخشن بالكلية لدواعي
الملابسة عشرة وتواصل وما كان المدير تحرك ويزيل هؤلاء
الاشخاص عالنا وحول نظره سرقتهم الثابتة على المجلس لطردهم
من الخدامات وارسالهم للبيان لكن نلتمس له العذر بذلك وتحديد
بينهم وانا نتعجب وعجب الناس من ذلك من ضرب الصفح عن
الاجانب لا يسألوا عما يفعلوا وهم خائفون من ان شخص يدعى
سالم افندي وطني كان صراف مصلحة اسكندرية ووجد عنده
مال محرر عليه عن شبه اسبه زيادة في نقدية فعقد له رفته في الحال
وتحولت مسئلته على المجلس لمحاكمة فاذا عادلنا هذه المادة
بما يفعلونه الاجانب في المصالح الميرية نجد ان معظم الايرادات
تستلم في بطونهم بالاتحاد والاتفاق مع بعضهم ولم يوجد من يرفعهم
ويحاكمهم على هذا السلب والنهب فيا ليت شعري لو كانوا ليس
تحت حماية ضبط ايراداتنا ونموها فوا اسفاه وا مصيبتاه
على ايرادات بر مصر المنهوبة عيانا وجاري تشغيلها بالفايض
في البنوك على ذمة الاجانب ليكونوا الورثات لعدتها او في عهدة قريب
منهم في بلادهم لا يعرفوا من هذا النعم شيئا اكتفاء بملؤ بطونهم
من المكرونة والبطاطس واذا كان سيستمر هذا الحال كيف
تنجح امة لنا بالمعارف الوطنية ونستريح ونخلص من اهوال
ما نحن فيه فالبدار البدار يا اهل مصر في قطع دابر الاجانب
من المصالح فقط كما قطعتم دابر ابن الوزان واجعلوا هذه المطالب
في حكومتكم نصبا اعينكم قبل ان يقع الحرق لتستوفوا عنكم ماهيات
البلاد فقط وسرقاتهم الفاضحة وتخف عنكم حمل الدين وتغنى بلادكم
تدبير الشغل بانفسكم وما على الحكومة سوى ذلك والقسط في
الدين شهريا وضرب الحكمة بطلب في الوزارة الشريفة صرف

الامة في تحقيق هذه الآمال وما قبلها بالتجارب ورقينا الوجه
لنظهر الفرق بين الوزارة العادلة والوزارة السابقة ولو ان
مثل صرف النظر عن تزايد حقوق الميري المنهوب بواسطة الاجانب
الموجودين في المصالح الميرية فما هو الفرق بين الوزارتين وتحكمهم
بالرسائل اول باول بما هو حاصل في كامل مصالح الميري
المستولين عليها الاجانب وكم فما نريد الاهتمام ما

كاتب مراسل الجريدة وطني ولد ماهيته شهري ستة جنيهات ونصف
لما اشتهر المدير بانه راسي على شقاوة الجربي ولانه ربما يتعفن
بها وكونه ليس من ابنا جلدته دعاه امامه وقال له يا خبيثي
انا مسرور منك كثيرات واحد شاطر وانا عاوز تروح في
جريدة (زيلع) اسم بلد في السودان بماهية شهري عشرين
جنيه على شان انا احبك كثير وفهم ان هذه مكيدة منه مع ان
رجعه لنفيه في القطر بندوق وبالنية كافاه بما يستحقه من الماهية
اسوة من يتوجه هذه البلاد الشديدة الحارة فالولد كونه سليم الطبع
امتثل واجاب بالطاعة وجهز عفشه للسفر بروحه تابعه ولم يدري
انه عازم على القاه في المهالك وربما بمجرد وصوله هناك سيطا
عليه من لم يرحمه من ابنا جلدته وقتله في تلك البلاد الوحشية ويدعوا
انه مات بالحمى المتسلطة على تلك البلاد وذلك جريا على عادتهم
اذا عثر السر وانتشر عرق الشرف المتحد ينزلوا فانظر يا
مستر جس هذه الفعال التي لا ينبغي صرف النظر عنها واذا ما عليه
همت ان تنزل هي الحكومة وانبا مصر بجريدة صحيفة السر
التي لا يحجب بسماعها في اي امر فنحو المبادرة في قطع الاجانب
من المصالح لانهم متفقون كونهم جبابرة بنهبهم وسلب الايرادات فان
جرايدهم الاوربية عاملة على التحرش بالحكومة وهجو ابناء القطر
حتى ان جريدة تسمى الرجيب تطبع في اسكندرية خاضت في هذا
الموضوع ولما لم توجد من يردها خاضت ايضا وتكلمت في الدين

المحررين بكلام لم تقبله الإنسانية ولا الكرامة والشرف فرأى أصحاب الجرائد جميعاً وطلبوا إلى المحكمة إبطال هذا الجرنال حالاً ومحاكمة صاحبه وقد كان وصدر الأمر بتعطيله ثلاث سنوات وقفلت المطبعة بواسطة رجال الضابطة بتسعف مع شاهدين ومع هذا جرنال الحق يقتل هذه الرعايا عند الكسل يعيش في بلادنا في أرغد حال ويجد بالقرب لصحفه أو زيادة بحق لمثل هذا اللعين عادم المروءة أن يكتب في بلادنا ويخوض سب ديانتنا إن هذا لشيء عجاب وهل رأينا نتكلم في ديانة أجنبي حتى يجعل سبب لذلك لعنة الله وقد بلغنا أن الذي حمله على ذلك هو تكرون رياض أبو بكر كان مرتباً له ألف وخمسمائة جنيه سنوياً نظير صدوره جرنالاً حسب مشربه وسياسته فلما أتت الحكومة الشريفة وقطعت هذا المرتب صار يجهز قطعاً به دابره ودابر كل أجنبي.

الدائرة البلدية بإسكندرية

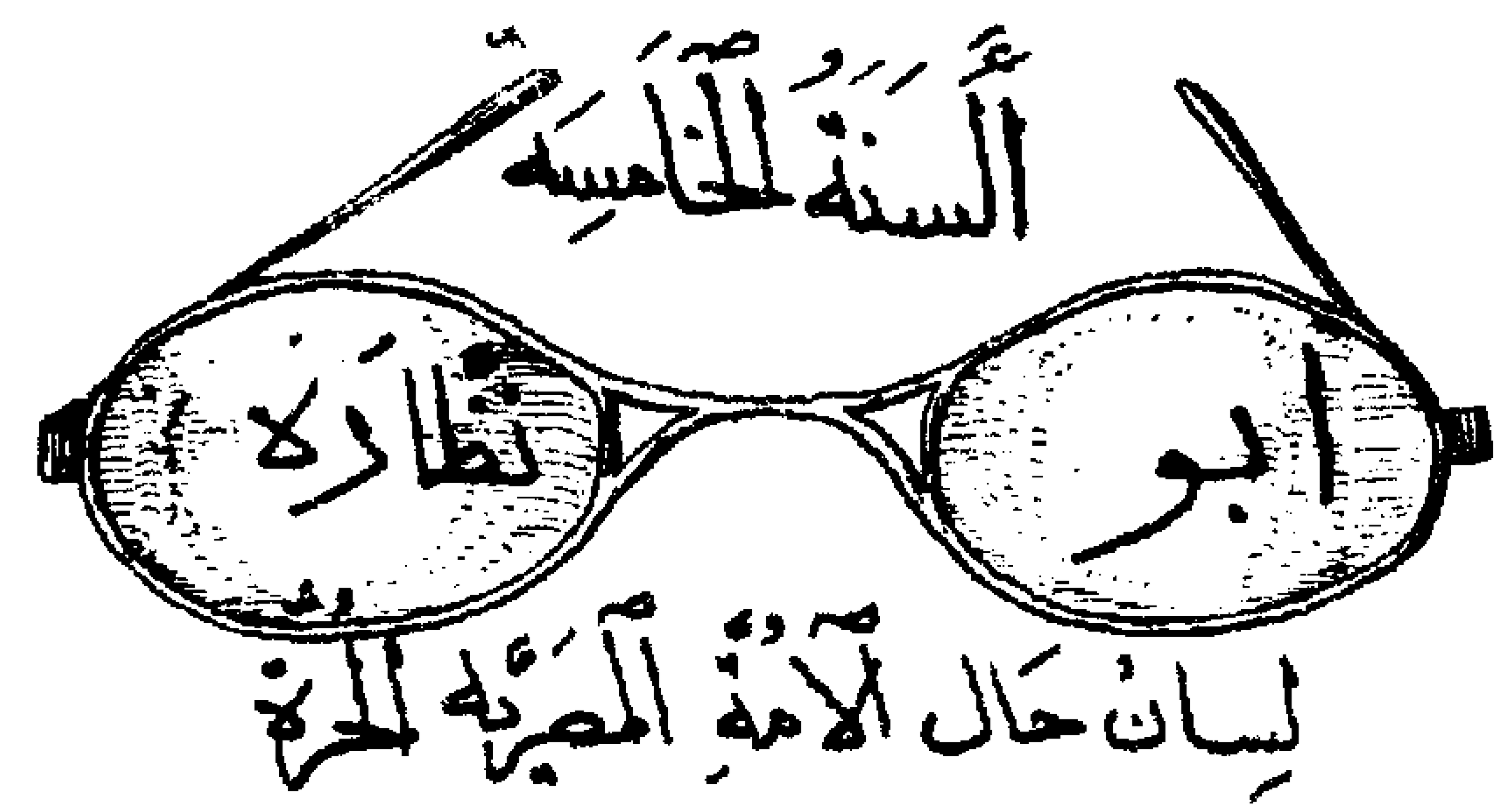
ومما أدركناه أن الدائرة هي مصلحة دخولية تأخذ رسوم على كل أصناف ما كوشرت الأسبية والحيوانات الداخلة للبلد بسبب أن كثرتهم لو أنفع المادية فسعد حسب ما قرر وهي لا بد مصلحة في أكثر أرباب الجنسية للحرس هذا كان بأمر مأمورها حضرة أدهم يوسف بك برتو المدير الجاري مدير أشغال قباني الصاغة وحفظ وإصلاحي نمت إيراداتها وانصلحت أحوالها وصارت كالميزانية في السر مدة خمسة سنوات ولما حصلت منافسة بينه وبين أحمد باشا رأفت محافظ الإسكندرية وقبل الذي خلعه فنبه الوزارة الشريفة وتعلمه بنية سعادة عمر باشا لطفي أخذ يعيل على إغاظة يوسف بك الكر وحاربه رياض ابن الوزان بأن يرسل مأمور الدائرة البلدية يحمل يوسف بك ويكيد له بمداسا أسباب توجب ذلك سوء المنافسة وقد كان وعين شخص يسمى دانيش باشا أحد محاسبيه كان مديراً بمديرية الدقهلية ولما شمع به فسبحه كون كان شامت مشرب رياض وأرسل متعدداً وزيراً إن الناس ليجهل الدين باس رياض بدون

أحكام نسوفيم علكهم في المجالس ولما حضر للدائرة ووجدان يوسف بك اضطر منه في أشغال الدائرة قرانبغ في البسام مترقية تبوع على حسده وصار سنية أخفى حتى رفعه منزلاً بأمر حسين باشا ناظر المالية بدون أسباب وبعد ذلك حمل حرجه وشرقه لفرا الخفية إن اتحد مع باشكاتب الدائرة ورفعوا معظم المسلمين الذين كانوا بالمصلحة وقبال باشاهم ليوسف بك تبوعي لكفر وأحالوا عملهم على غيرهم من أبناء جلدة البربري الخبيث ابن الخبيث التي أفكاره دائماً متوجهة لإيذاء الخلق جميعاً ومن العجب أن شخص يدعى حسن أفندي حسني من ضمن المرفوتين كان مأمور تحقيق إيرادات الميري معيناً من طرف الدائرة فأجروا رفته وأحالوا عمله على واحد أجنبي لا يمكنه التكلم باللغة العربية فكيف سيره في عمل مذاكرات مع أهالي العرب من كتبة بصحاص قبلت ولقد أخذت المرفوتين الحمية الوطنية وعرضوا للنظارة الشريفة للنظر في هذا الاستبداد فصدر الأمر لسعادة عمر باشا لطفي بتحقيق المادة وإظهار هذه الثورة الحاكمة وما هو جاري التحقيق بجد سعادته وفي خلال ذلك طلب هذا البربري لمجلس إسكندرية لنفسه لكن مضبطة وإعلانه بالحكم في قضية كانت قائمة عليه مما كان منه إلا أنه سب هيئة المجلس وقال إن المجلس هذه وغيره من الواعي المسلمين الذي يشكوه سبباً في طرده من الحكمة وعمل بذلك المحضر اللازم وسيصدر الحكم عليه قريباً إن شاء الله لنعلم حياة فكيف أن مصلحة بهيئة مثل هذه يتولاها رجل مأمورها مثل دانيش باشا بحال التعصب مع البربري الغلطي الذي لا يدري شيئاً في أعمال الكتابة بالكلية أن يتسببوا في قفل بيوت كثيرة من الحكومة فلذا بدون أسباب وحملوا أعمالهم على غيرهم وحملهم الشره والطمع أن يضيف دانيش باشا على ماهيته زيادة عشرين جنيه وللباشكاتب خمسة وشخص يدعى إسكندر عفوري زاد على ماهيته عشرة جنيهات مع أنه لم يكن له لزوم بالدائرة مطلقاً ولم يكن له عمل ثابت بل يحيل إليه الأشغال حتى ماهيته بأفرط الزيادة (التتمة للعدد الآتي)

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année — Numéro 12



RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.
مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري



Rentrée d'Abou-Naddara en Egypte. Accueil enthousiaste des indigènes qui lui demandent où est le Prince sauveur. Abou-Naddara leur montre de loin le bateau qui le leur amène.

رجوع ابو نضاره لوطنه العزيز الاهالي تستقبله بفرح وسرور وتقول له خديوينا الحقيقي فين فيجاوبهم مانتوش شايفين مركبه جايه من بعيد؟ ربنا كريم وفرجه قريب.

باريس ٤ ، ديسمبر ١٨٨١م

تتمة ماذكرناه في العدد السالف في امر الدايرة البلدية

ولما كان سعادة عمر باشا لطفي اخذ في التخبش مرهلو نظرا لكثرة الاشغال المحولة عليه قد قدموا الشكوى الى المرفوتيه لجناب موسيو مازون مفتش عموم الاجزائية فارعدهم بانه لابد من رجوعهم لمحلاتهم قريبا وان ماهيا بهم لا يصيبهم شي ولابد من رفت راشد باشا وخفا الجريزي واسكندر عنحوري لما ثبت عليهم من سلوكهم مشرب الظلم والاستبداد فاتحملوا اى الخدمة المرفوتيه بالصبر وها هم منتظرين انجاز وعد مازون وسنخبركم ماتم عليه الحال بهذه المادة وما هو عليه الخواجه مازون وعنوده بسياسة خصوصيه ان شاء الله تستلفت ابناء مصر عن هذه العادة الغريبة الوحشية التي سوء استبداد الحكام اوجبنا ان نستغيث بالاجنبي الذي لا يرحمنا في باطن الامر فانا لله وانا اليه راجعون ان لم نبادر في قطع دابر الاجانب وارباب الظلم والاستبداد من الوطنيين باتحاد كلمتنا وجمع قلوبنا لنعيش نحن واولادنا في الحرية اسوة باقي ابونا آدم والا فالموت اولى بنا .

قال ابو نظاره

آه من الغربة يا ما هي مره — والفراق يا ما هو قاسي ياخلق — اما عند القلب السليم والروح الحره — ما اشد من الموت الا الهوان

والظاهر انكم نسيتوني يا كرام — ولا بيخطر بباكم ذكر ابو نضاره = والحال اني باشوفكم كل ليله في المنام ، وباخذكم بالاحضان يا اولاد الاماره — وباقول لكم ربنا الكريم وحده قريب — زينوا مصرنا وارفعوا رايات العيد = وبشروا الاهالي بقدوم الحبيب — ماتشوفش شايفين مركبه جاية من بعيد = حضروا مدافعكم يا طبجيه — واطلقوها عند وصول افندينا — مش الولاد الاهبل جابته دموية — ياخي لا ده ماهوش خديوينا — وانتم يا اسيادي يا ابطال — اللي شغلتم رياض ظالم مصرنا — البسوا تشريفاتكم واستقبلوا بالاحضان = حبيب قلبنا وفريد عصرنا — وانتم لما تسمعوا مني دا الكلام — تصيحوا فايقين عفارم يا ابو نضاره — وتشربوا كاس كاسات المدام — في محبة اميرنا وفي شرف الوزاره — انا لما اصحى من النوم — واشوف نفسي في دا البلاد — اتحسر واقول ازاي لليوم — ابناء مصرنا ما شقلبوش الولاد — والحال ان دلوقت عزل رياض والنبي — مصطفى اليوم الا ابطال الجهاديه = ما بنحسبش حساب للاجنبي — ولا نخاف من المراكب الانكليزيه — ونبقسهم ونفس وزرانا الاحرار — صحي عندنا مجلس نواب منيف — حفظ الله المويلحي والسيفي والعطار — وباقي الامراء من الحزب الشريف — ما شاء الله على مصرنا يا ما تقدمت = ده صحيح بان الامر اسرار عظيم — واهاليها يا ما تمدنت — الحمد لله بالفرج القريب يا كريم — آه يا اولاد مصر والله انكم وحشتوني — انتهزوا الامال وشقلبوا الولاد = مالكم بتنسيتم يا اصحابي تجدوني = بلدكم جاكم مني تلاتين يوم ميعاد = انما من هنا لتلاتين يوم — اذا مضى

غزلنوش الوارد من الجزيرة - اقول للمندابات اندبوا
على دا القوم - وابكوا ونوحوا على الديار المصرية -
انه لو تقيد عوضي ببيطيني دالبث … - ان الواد
بنازل عن قرب - وبرجوائي وطنه العزيز ابو
نضاره … ويخطب لبه هذه وجه الحبيب . . -

من صدى الجمعية الوطنية المصرية تحت جبل الجيوشي

جناب محبنا العزيز شنيش ارواحنا وسفير عمرنا وانزاهنا
المستر جيمس سانو ابو نضاره اننا .
الشوق للاهذه امر معلوم ولو فاته في شرحه كمال
المفهوم فاستمر لما نبث عليك

تابع الخلل الواقع في جمرك اسكندريه

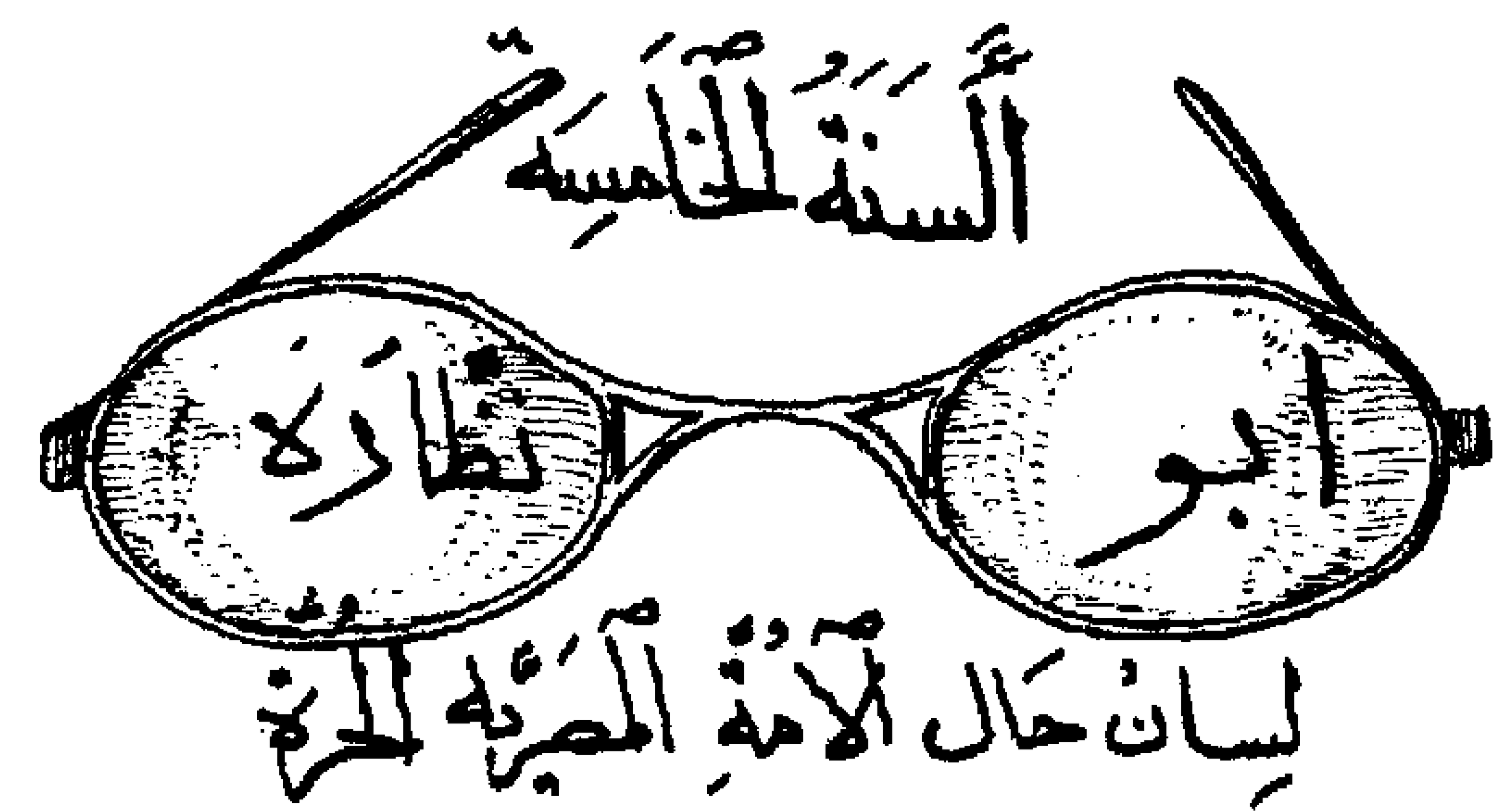
٢٩٤ انكسر سلم … عدد صندوقين من بحر … برسم
الخواجه … وش . . . احدها داخله مصنوعات من اقمشة
التيل ومن النيل والثاني داخله اصناف حرير ثمينه
وخلافه وتعين للكشف عليها افندي سوريين من
الكشافين المستخدمين بالجمرك وبعد الكشف فيدا وضحا
ان احد الصندوقين داخله مناديل شاش ودون القيمه
والثاني داخله بعض ملبوسات حرير افرنجيه ودون
القيمه ايضا وضربا صفحا عن باقي الاصناف الثمينه
وباعادة الكشف عليها بمعرفة حسن افندي حلمي باش
كشاف الوطني الحر فاتضح ان الميري منعدم فيما
يترتب عن الجمرك عنه قد تداخل فيها الاثنين
الكشافين ففي الحال اجري الحجز على الصندوقين
وعملت المذاكره اللازمه معها وصار ايجاولها في
اعطى الرجابات واخيرا لما اضافت عليها … لت
التخلص وتحقق لديها وقوعها فيا جنسها انهيدها قد
اعترفا اعلانا امام بعض المستخدمين قوله انا كوبانية في
هذه السرقات وكل منا له حصه بحسب درجته من المبلغ
الناقص وكثر اللغط وحصل هيجان كلي وبعد ذا صار
مذاكرة المسئله بواسطة الرؤس حتى اضمحلوا فوتوا
عن الحالة الاصليه تسترا على ما صدر به الاثنين
والجمرك لم يجري فيها التحقيق للغاية تاريخه بل اختصر
على ايقاف الجانبين من الاشغال بصفة انها تحت
المحاكمة مجازا لا حقيقة وقد فهم من ذلك ان الرؤسا
يريدون ان يضعوا زمنا على هذه المسئلة حتى تصير في
حيز النسيان وبعدها يردوا الجانيين لاشغالهم بالثاني
بالى انهما مقتدرين على معرفة ابواب السرقات وخروجها
يكون سببا لافشاء السر لاسيما ان من يحضر بدلهما
يمكث زمنا حتى يتمكن من معرفة خبايا تلك السرقات
وفي خلال التعليم يضيع على الرؤس جملة مزايا كانوا ينتفعوا
في مثل من يزيد لدى جميع الاجانب المتوظفين بالمصالح
الميريه ما هاجرت بلادها الا لقصد سلب ونهب
ايرادات الحكومه ليغتنوا مثل ما يكون كافلا لمعاشهم
مدة حياتهم هم وذريتهم لا تقصد مراعاة نجاح الحكومة
كما يدعون وغايتهم الوحيده قصر المنفعه على ذاتهم
الشخصيه وطبائعه دائرهم نحن نبشركم انه قد بلغنا من
ثقة بدان الوزاره الشريفه حال ما وقفت على ما
درج بنمرة ٦ من جريدتكم الصادقة الخبر بخصوص بعض
الخلل الواقع في الجمارك شرعت في تعيين لجنه تحت
رياسة الشهم الهمام عزتلو احمد بك عراقي لتحقيق
هذه الخلل ويوم نشريتهم بالجمرك والشروع في التحقيق
نحيط علمكم برسالة مخصوصه .

مخاطبه بين اشرف امرائنا والطف ظباطنا بمصر

الاشرف جالس على ديوانه وبيده عدد ١١ من ابى نظاره زرقا وهو يقراه انما عند دخول الالطف عليه يضع الجرنال تحت المرتبه ويقول لسعادة الظابط) اهلا وسهلا بالالطف - انت حارمنا ليه يا حبيبى من انسك؟ تفضل يا صباح النور - هات لنا من اخبارك هات - انت بسم الله ما شاء الله تبقى اجمع جرائد اوروبا على الاطلاق هات لنا بقى من تحافيك هات يا الطف عساكرنا (الالطف يتمشى ويجلس ثم يقول للاشرف) اول كل شئ قل لى بتختبرنى ليه (الاشرف) هى ايه؟ (الالطف) المجليه اللى نشوف من بعيد الزرقاء - انا لى فيها مقاله المره دى - بقى ما تخافشى منى يا افندم - دى صبحت اليوم لسان حال الامه (الاشرف) يقيناً وركيسها الخونبد دى عجيب - حقا لازم يكون عجيب الجرائد وبالخصوص شيخ العرب اللى صاحبها اسمه متعرض للانكليز بسيفه ويقول لهم ما دام الجرائد محافظه على حقه وادى النيل ما حدش من الاجانب يستجرى يخطر له --- (الالطف) افكار فريده - ماشاء الله يا ابو نظاره (الاشرف) حاجه واحده ما هيش عاجبانى فيه وهى انه دايما بيقول لنا ربنا كريم وما اشبه وفرجه يجى لنا عن قريب زى ما انت فاهم والحال صاحبنا بيجى ولا بيروح (الالطف) يجى وحياتك فى اقرب وقت (الاشرف) استناك يا تور لما ينبت الحلبه عمل زى المثل العصفور بيتفلى والصياد بيتقلى وانا لو كنت منه كنت اخذ بعضى واتوكل على الله واطب له دستور ولا حدود ولكن متيقن ان هنا جميع الاهالى كبار وصغار منتظرينه كهلال العيد (الالطف) الامر اللى زى حالته ما يعملشى الوعد دى (الاشرف) ليه - هو خايف انه ما يجيشى هنا حال تغديه بالبروح - دى اليوم مصرنا تقدمت والعالم تمدن وصبح عندنا راى جمهورى مثل ذلك ويعان اللى العالم كانت تخاف من خياله (الاشرف) هو راسى على الامور دى ومراده ان ابناء الوطن تتفق على قلب واحد وتطلبه سفلى وفوقى فتشوف ان ما كانشى يجى حالا وغير ذلك يا افندم مين يقول لك ان الفكره ده ما هوش خاطر ببال الجميع؟ من صبرنا (الاشرف) قال ايش خاطر الاعمى قال فى القفا عيون - ربنا ينصره ولا يحرمنا منه لان خوفنا كله هو من الانكليز اللى عينهم فى بزنا (الالطف) انت اطلعت على جواب ناظر خارجية جماعة الجون بول الى قنصل جنراله بمصر؟ (الاشرف) ايوه نعم - يا ما هم مكارين الانكليز - قال يا افندم ان سياسة حكومة الانكليز بالنظر الى مصر لا قصد فيها غير نجاح تحت الكبار (الالطف) نجاح! الله الله! دى ما هيش حبيه دى كافى يا سيدى وفى الواقع ان الانكليز صبحوا اليوم اسياد البر وجيوشها فيها بيدهم ويدبحوا فى غنمنا كابش اوا - يا ما عليك اغنا من سيرتهم لان ده شئ يغيظ انما والنبى الكريم ما دامت الجرائد متحده مع الاهالى عن حب مصر ما تقعش تحت ايدهم (الاشرف) ايوه نعم - انا اذا صاحبنا عوق علينا وما جاناش بالعجل حل على البر يا رحمن يا رحيم (الالطف) اليوم الصلوه على النبى بقى عندنا مجلس نواب ولحد فيهم --- (الاشرف) طيب فهمنا - انت عدى علينا الجمعة الجايه وربنا يحلها (الالطف) ربنا كريم وفرجه قريب ---

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE



5e Année — Numéro 13.

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA , 48 Avenue de Clichy à PARIS .

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري

ابو شريف يربط يد الجرانيد والواد الهبل بيسد حنك الاهالي وابونا بلونور مع قنصل جنرال
الجوزيم يقولوا عفارم انما ابو نظاره بيقول - اكسروا اقلامنا وسدوا افواهنا برضنا ننتصر على اخصامنا
ونكسر انف اظلم حكامنا والرب الكريم يسعد ايامنا .

Chérif lie les mains aux journalistes par sa loi de la presse ; Tewfik baillonne les indigènes libéraux ; Père Blignarus et Malet applaudissent. Abou-Naddara leur dit ceci « Ces innocents-là croient qu'en empêchant de parler et d'écrire ils retarderont leur chute ! Au contraire ils en rapprochent l'heure ! Le peuple égyptien connaît les hommes qui l'oppriment et l'avilissent ; il saura s'en débarrasser bientôt »

باريس ١٦ ديسمبر سنة ١٨٨١

الأذقة الأولى

دمعت عيون الأنظار لطول ما نظرت وصمّت آذان الأسماع لهول ما سمعت وجفت محاجر المحابر لعظم ما بكت وجرت فلم يبق منها إلا صبابة تدخر لتسويد وجوه الدفاتر وانقصفت ظهور الأقلام لحمل ما حملت وتعبت السطور لكثرة ما ولولت وانصدعت صدور النحوه وذلك عثرة الفتوة وطالت مدة الجراح فألفت الآلام واستمد عرق الغي فلا يلتمس الرشد وما أرى جمرات الحسرات الا في قلوب لا تتقد ولا أشيم لوامع الهلكات الا بين يدي أعين هي لا تتقد والرجال لها مرون للخيال بالخيال ويراضون الأثقال بالاحتمال كأنما غشيت وجوههم قطع من الليل لا تنقطع أو رغمت أنوفهم بيد الخفض فلا تكاد ترتفع لا زال يصيبهم ولا خسف يشملهم غفاوى بلا نيام ولكن لهم غطيط جر عليهم الساهر نشاوى بلا مدام ولكن فيهم عربدة أطلعت فيهم كل قوي جائر حفظ الأعيان لا تشديد إليهم نخوتهم فنجبتهم هواء تراهم جميعا وانما فرقت فرقت قلوبهم الأهواء فتقطعت بينهم الأسباب أقعدهم الكسل فلا يبغيهم الحق وسلبهم الاحتمال فلا تحركهم الأهوال كأنما شكيمتهم آلة في الكف الاستبداد يديرها الغالب لمصلحته وان هي أفسدتهم ويدبرها لمنافعه وإن أضرت بهم رجال لا عيب فيهم غير السكوت في موضع الكلام والتراخي عن ملاحظة المستقبل للصالح العام وقبول الرضاء بالهوان واستحسان جور الزمان هم من هم رجالنا وإخواننا المصريون الذين لانت عريكتهم فلا

تشتد وتراخت مطالبهم فهي لا ترد ثم لا تسترد فيا قوم الى م المنام والدهر منتبه وحتام الفراغ والغير مشتغل أفلا أفيقوا أيدكم الله ألم يأن لكم أن تعرفوا حقوقكم من الزمان فتطلبوها وتعلموا واجبات الذمة فتؤدوها وتستفقدوا شؤونكم فتصلحوها فلقد مللنا الكلام ومللتم السماع وأتعبنا النصح وأتعبكم الضجر فخفت وبقيت الخيالات بينكم تتردد فيكم وقلت الأقوال وكثر المحال وربما طالما قلنا وسمعتم ونصحنا وعبتم وما ثم من داع يحيدنا لتجشم مصاعب النصح مع الجزم بخسر المقر سوى وحدة المصالح وروابط الوطنية وخوف سوء العقبى المخبوءة لنا وكم في صميم التراخي وزوايا مستقبل التفريط ان الحكومة السابقة قد غرست في أرضكم غرائس الويل ما يدر زلالا بأيديكم ولا زرعها الا بيد ماكبهم فقطفت ثمرها وألقت على عوانقهم حنظلها فتمكنت القدم الأجنبية على عاتق الوهد وعلا نفوذهم قليلا ثم حملت نحو المائة مليون جنيه من الديون التي لا تم بجمالها ولم تجدوا الذة لها والزمن بمفعولها ولم تقبضوا من دينارها فلسا ولم تأخذوا من قنطارها درهما ثم قفي على آثارها من قفي وعظم الأمر بين الوزان فجعل لتلك الغرائس جرائم تشعبت اصولها فرست على قواعد مكينة وامدها فدلالها فروعا أظلت الكل بالعذاب المريض فوطن الغريب ومكن الأجنبي وادخل في الأمر ما حقه الخروج منه وأخرج ما حقه الدخول فيه وأكسب الوطن داء عضالا يتوقف علاجه على ممارسة طبيب حكيم بحكمة بالغة وهمة صادقة وإرادة حقة ومساعدة أكيدة بحجة باتفاق لا يتحلل عرى واتحاد لا ينفرج عن الاعتدال طرفاه حتى تنجاب هذه الداهية وتنصلح الامة المحكومة والفئة الحاكمة فإن هذا الخائن كان استمال أمراكم الى حب الاستقلال وجذبه لجرة الانفصال وبان له وجهة القصد حتى ركن اليه

ومال معه وسلك مسلكه كما تبين للعيان باوضح برهان
ولقد كنا نظن بل كنتم تظنون ان انفصال بن الوزان يفصل
تلك المواثيق وانحلال يحل عرى هذه المشاكل ولكن خاب
الظن واخفق الامل فانه لما طلب من الامير عزل هذا الخائن
مرارا لم يرض بذلك حتى نادى المدفع بفوهته وتكلم السيف
بلسان لهبه واحدقت الجماهير من الرجال وتبين خطر الحال
ثم بانحلاله وخروجه من القطر تغيرت الهيئة الوزارية بزواله
ولكن لم يؤثر هذا التغيير في الافكار الرئيسة بل انقلبت
الحال الى ضرب من المحال واصبحنا نرى المراسلات بينهما متواصلة
والمخابرات جارية ولم يغب عن بن الوزان الشخص الواحد
فيا ليت شعري ماذا يؤلف بينهما الا وحدة المقاصد وتوافق
الافكار ثم لما اخبر بان سيقدم وفد عثماني من طرف
مولانا المعظم للنظر في الحالة المرتبكة والهيئة العمومية جاء لا
مجارا الى قنصل الدولة المعلومة وترامى عليه من بعد ما كان
التمس منها ايضا ان تمده بالعساكر كما تعلمون والتمس ان
يحول ذلك القنصل بينه وبين متبوعه الاعظم بكل ما
تصل اليه يد الامكان ولا يخفى ما جرى في خلال ذلك
من المحاورات السرية والجهرية حتى صرحت جرائدها المعتبرة بان
حقوقها في مصر فوق الوظيفة مليونين ليرة سنويا وتلك اهم من
تبعيتها للباب العالي وتقلم حقا ودعا الامر فصول باحترامين
اجنبيين امام الباخرة العثمانية ولتمنعن المداخلة ان يطلب
من الدولة العلية استرداد وفدها وصرحوا بان حقوقها
انما هي تاريخية لا غير فكيف يا قوم من مداخلة للاجانب فوق
هذه المداخلة واقل من ميل وخضوع اليهم فوق هذا الخضوع
ام سمعتم ان اميرا مسلما تابعا لخليفة مسلمة يريد ان يحول
بينه وبين الخليفة دولة اجنبية ثم يطلب عليها هذه المداخلة
على حين لا حاجة لذلك ثم يسمع ويرى طعن هذه الجرائد

في حقوق تبعيته ودولته بل ونفس سلطانه ولا يحجز دخولها
في بلاده ولا يصرح للجرائد الوطنية في رد ذلك ونفضله
عن ذلك يعاقب الجرائد بالتعطيل والانذار متى ما تجاسرت
على المدافعة وزد على ذلك ما اجراه عند قدوم الوفد المشار
اليه من وضع الجواسيس وتفريق الجيوش ومنع الاهالي من
الاختلاط به والتنبيه على من يرسل اليه باطلاع رغائب الحقيقة دفعه
للغائلة وتعشية لوجه الامر ولكن رجال الوفد تأبى
حكمتهم التهور فاستطلعوا الحقائق بالطريق اللائق ونجحوا
بسلام ولعمري لقد كان فرصة غبتم عن انتهازها بل غنيمة
قعدتم عن احرازها وفرطتم فيما كان احق بالحرص عليه
فان قعودكم عن استئصال الداء لتتميم الدواء سيورثكم
الاسف ولات حين الاسف ولو تداركتم ذلك لكان خيرا
لكم ولكن فات ما فات والعود عزيز الا ان يشاء الله
يصيب برحمته من يشاء فاليه يرجع الامر كله عالم الغيب
والشهادة يعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ايها
الرجال ذللتم في حقوقكم حتى استعملتم في الدنيات
وذللتم في عصبيتكم حتى اخضعتم الاجانب وهم في بلادكم
وتراخيتم في سياستكم حتى صار يرعى خليفتكم وانتم تضحكون
وفشلتم في دينكم حتى سب رجل اجنبي بل شتم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو باهل مصر بينكم ولقد
شتمه في جرناله هذا علنا بينكم فلبث فيكم وطبع في
ارضكم وهو الذي تدفع اليه الحكومة الف وخمسمائة
جنيه سنويا لقد صغرتم في عيون الناس لجهلكم
بحقوقكم فصرتم في منزلة العدم بعد الوجود -
وخفيتم خفاء الغيب بعد الشهود بسبب نجيكم وطعن
في دينكم ونقذف بالخزي في وجوهكم وانتم لا
تستطيعون حراكا لدفاع لا غير ولا تحافظون

ويركله حتى في موقف خطر لقد زللتم وخضعتم
وهانت عزتكم حتى لدى اسافل القوم فحاق
على غيركم حل ذلك في كف طفل يديركم بيديه
كيفما اراد وقد تحس هاماتكم حتى ضرب عليكم
ذلة الصغار ومسكنة الحقارة اوليس من
الغرائب ان يصدر عدد هذا الشتم في الثاني
من اكتوبر نزلى على اعاظم مصر جميعا فلم يعبث
بذلك احد منهم وهذا الجرنال يوزع منه على
عموم الدواوين والمصالح في كافة الجهات المصرية
بل ولم يتحرر له انذار في شان ذلك من موسيو
ليون فقا اللوبيك ناظر قلم مطبوعات افرنجي
واهمل هذا الامر حتى ترجمه صاحب جرنال
المفيد بعد نحو العشرين يوما ونبأ عليه هاجى رجال
النخوة ودخل في الامر علماء الامة وتبين خطاه
ثم ارسل اليه انذار ثم تيسر لغو الجرنال
وسفر صاحبه بعد اي مصاعب وبعد هذا وذاك
يزور لمبلغ الترضية ان هذا لهو الهوان المبين
ومن العجب العجيب ان ضاعة ارباب العلم
لما هالت كبير الوزراء واراد محاكمة هذا الجاني
على ما تقتضيه الاصول المرعية حبا فقصله الى
الامير فعارض الامير المتقي وزيره في
محاكمة ذلك الخارق لناموس الامة اشد
المعارضة واكتفى الحال بلغو الجرنال وصار
سفر المحرر بمقتضى امر له من قنصله وانتم
تنظرون فهل من غي بعد هذا ترتقبون
فيا قوم ان دهمتم ابهذه الحمية عن الاوطان
تدافعون او عن الجاه تحامون فوحدوا الهمم
وجمعوا الكلم فان صحت الاحلام وساعدت الايام
وذللت الصعاب وانتظم مجلس النواب فاعلموا انها
هي الدنيا صفت فاغنموها بينكم وبين ذلك
عقبة فاقطعوها فردوا الامر لربه واعرفوا
الحق لصاحبه شيم المرام ويكمل الوئام ويفل الملام
ويقبل الدهر البسام بتحية وسلام ويحلو مذاق
المبادي بحسن الختام . المفكر
الاول

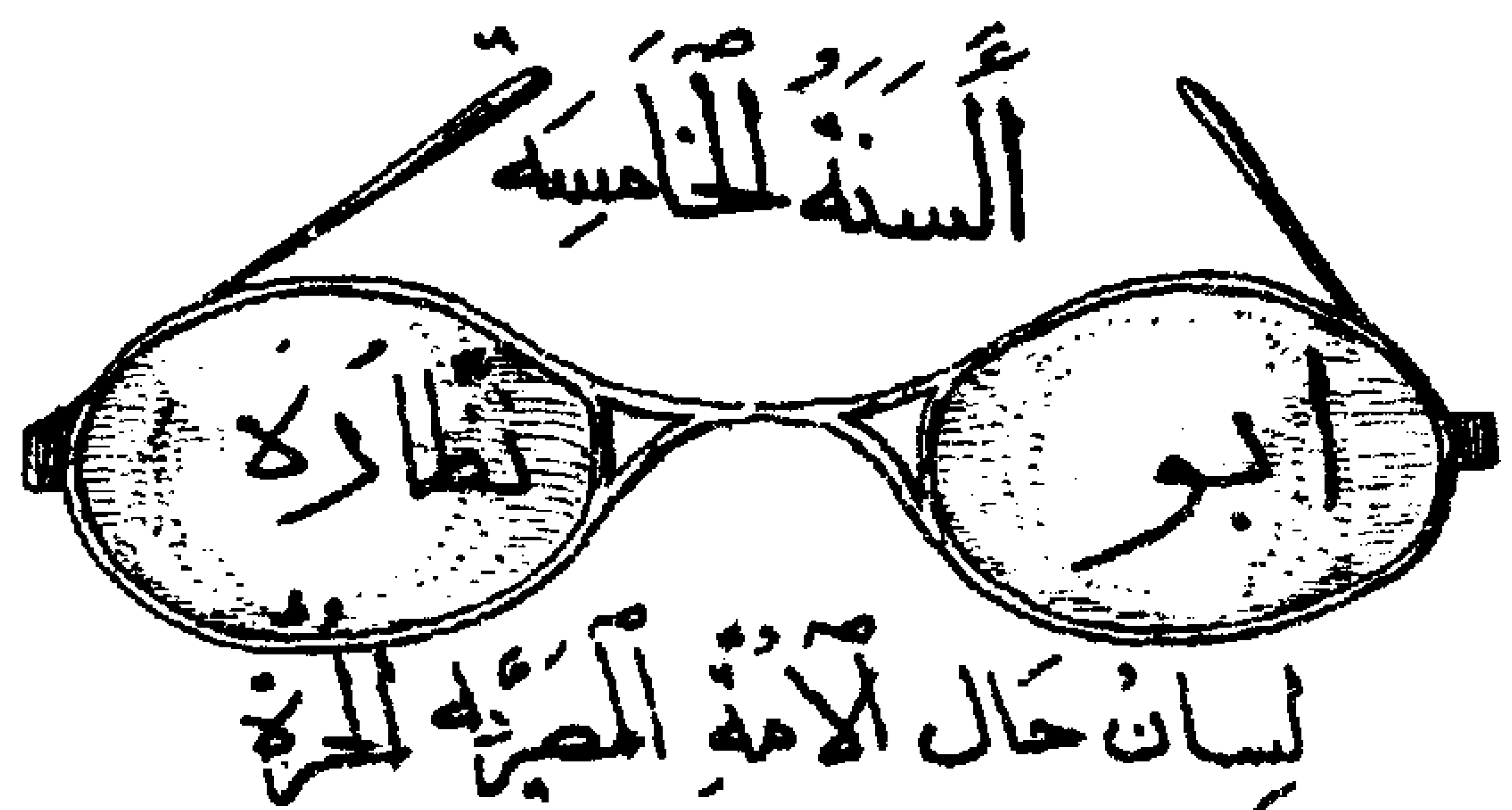
حوادث مختلفه

رفت دانيش باشا مامور الدايرة البلدية
وتعيين بدله احمد بيك نشأت ـ . صار طلب
مدير الكرك بمصر وعاد للاسكندرية عابس
الوجه ولا نعلم ما سيؤول اليه امره . ان
باش كشاف الكرك الوطني حسن افندي حلمي
كان طلب من الوزارة من مدة اسبوع تعيين
لجنة لتحقيق ما في الكرك من الخلل هو
واخوانه الوطنية وقد تصادف طلبه القبول
وستحضر اللجنة في اقرب وقت والذي
حمل الباش كشاف المذكور على طلب اللجنة
حالة هو كونه اجرى ضبط الاثنين كشافين
السابق تعريف جريدتنا عنهم فما كان من
الاثنين الخاين الا ان اغراهما ان يقولا
بان الباش كشاف كان مشتركا معهما في
السرقة وقد كان ولمجرد هذا ادعوا صار
ايقافه عن الاشتغال منها حالا كونه هو
الضابط لها ولما صار توجيه سؤال اليه
فاتضح صورته واوعد بانه يعطى الرد عنه

ABOU-NADDARA

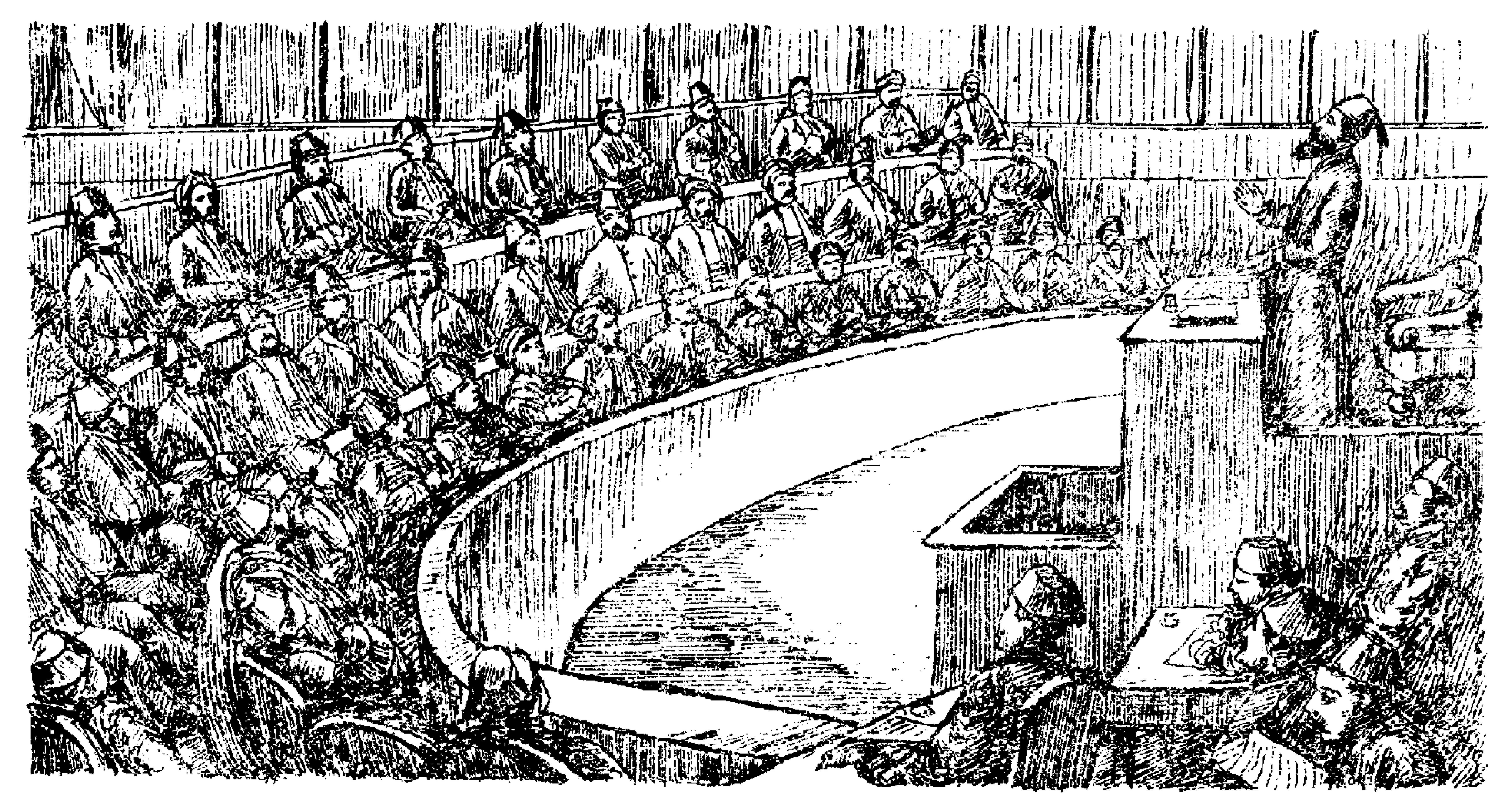
ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année — Numéro 14



Rédacteur en chef : James SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري



La Chambre des Notables en Egypte.

مجلس النواب بمصر

باريس يوم الجمعة ٤ ؟؟ ديسمبر سنة ١٨٨١ م

من ابي النظارة الي تلميذه الظريف المسمي بالزمان
اهلا اهلا ومرحبا يا تلميذي الهمام وابن الكرام
بلغني السلام وعرفت الكلام وانا اعرفك بان خلقك
شريف وذوقك لطيف سميت نفسك الزمان لانك
سيد الشبان وعندي بانك كاتب وتحفظ حقوق
الحبايب وقلبك الان [illegible] والعين في الوادي
التي ضيع البلاد وزاد الفساد وادي احنا الزمان
حتي تهون ان الوطان ويفرح الحزين وربك
يعين [illegible] في سره لما نجي جده ونفرح الاخوان
ويشمت لنا الشان

الافتتاحية الثانية

سادة الوطن ونخبته ورجال الفتوة وعصابة الحمية
كلنا ليس بجاهل ما اعتراه احوال بلادنا من التحول
منذ السنين وكانا خلفت ضريبة الحرب وليس بزباب
احد منا اننا اليوم في ملاعب الافكار الحربية والاهوال
المختلفة كما لا ننكر ايضا ان بلادنا قد اصبحت معرضا
لغرايب الانقلاب والتغير ومجالا واسعا لترويج
الفتن ومحلا هائلا للتصرفات الكونية حتى امست
ديارنا تبكي على ايام الفراغ الوحشي بمعنى ان
القصص والمركبات التي اجتلبتها يد الدخيل وضعف
القرائح قد انسلها لذة حلاوة المدنية مثلا صار
العارف بحقائق الامور يري ان بقاء بلادنا على
ما كانت عليه لكان خير مما صارت اليه اليوم وهي
لعمرنا ونزيد على ما حملنا من اعباء المدافعة عن
النفس والعرض والوطن ان نبتلي بمصائب
المصانعة والموادعة امام جبروت النوائب
الحقيقية المدهشة التي ليست هي الا انحراف
مزاج تصرف القوة الرئيسة خانرا قد اصيبت
بداء السرطان الاستقلالي كانت الفتنة فضية
فانعكست وصغيرة فكبرت وهينة فاشتدت ورياضتها
فتاصلت على اختلال المبادئ واعتلال السير واختلال
العاقبة ولذلك بيان يقتضي الاطناب
وهو موضوع الاجتناب الان ولكن يمكننا ان
نخوض بقدر ما في الكلام بما لا يحتمل النقض
لنيابة الاجازة فنقول لا يخفى علينا ونحن المصريون
ان بلادنا هي مربط اسرار الاستبداد منذ مدة
كما كانت مهدا للمدنية عدة اجيال في جانب الماضي
وان العائلة الحاكمة فينا هي عائلة الرجل الذي
وفد الي الديار غريبا وحيدا فاعمل الراي والارادة
وجمع لنفسه الكلمة وصار بعد ذلك المنفرد صاحب
الدار والديار وانقاد له الصعب من ذمامه
فاخذ بطرفيه ولما تمكن من السلطنة العامة
نظر في تغيير صورة البلاد واهلها فجد واجتهد
ونظر نظر الخبير في حل الامور فرتب وبوب
واجاد في ايجاد المبادي المرهفة للعمران ولم يال
جهدا في ذلك بل جلب المعلمين المهرة وانشا
المدارس على اختلاف انواعها واوجد المعامل
وجلب لكل ذلك رجالا اقامهم لها فقاموا بحقوقها
ولم يمت حتى ظهرت منهم العلماء والعمداء والمدرسون
والمؤلفون واستغنت مصر بصنيعها لا عن غيرها
في كثير من الامور هذا كله مع الفوز العظيم
والملوحم الكبير والشان الرفيع العالي على انه

وان اخر الوطنيين عن المناصب العالية لعدم مناسبة السياسة
الحالية الا انه لم يؤخرهم عن شيء من موجبات التقدم وحسن
المستقبل مطلقاً فلقد تبيّن من تصفح اسماء الرجال الذين انتخبهم
جنابه هذا الهمام الحكيم ان اغلبهم وطنيون وكلنا نعلم ذلك
ثم ان هذا الشهم تبين له رشد الامر فالهم الصواب في كيفية
الامتياز الذي خوله من لدن الدولة العلية فابرمت الوراثة
الشرعية واقر عليها ملوك ذاك الزمان ولو اراد الانفصال
والاستقلال في فترة من الدهر لكنه رجع لحقوق التابعية
لامر به قوة قاهرة وحكمة بالغة روي انه سئل عن جنوحه
عن الاستقلال فاجاب انني لو امنت الموت كنت اريد ذلك
ولكن اخاف ان مت لتلك الآمال وانفصلت عن الدولة
او كان من بعدي رجل ضعيف الرأي فاكون اضعت البلاد
التي افنيت فيها العمر ولكن بقاؤها هكذا يجعل لها صاحبا
يحافظ عليها رحمه الله ثم جاء من بعده فلم يبلغ احد منهم شأوه
وانتهى الامر اليوم الى الوالي الحالي فتبين معنى كلام ذلك
الحكيم ان الامر ربما وصل لهذا الحد فان زيادة الامتيازات
التي خولت للخديو الاسبق جرّت علينا مصائب كثيرة كتمكين
الدخيل والمصالح الاجنبية وغيرها من الديون وما شاكلها
وادهشها سيئات الاول انقلاب حالة الوراثة المتفق
عليها وصيرها شخصية بتحولها الى خصوصيين الاول دوام حرمان
تلك العائلة التي لكل عضو من اعضائها حقوقا كان الحق
والشرع وشرط صاحب الحكومة الاصلي اجعل له دورا
منتظرا في حكومة الديار المصرية بحيث كانت مرضية امام
الانصاف فان الشرط فيها كان تقدم ارشد العائلة وحينئذ
كانت مصر محفوظة بامرة كبار الرجال وليس من الانصاف
الذي يدعى ان نحرم من هذه الحقوق عموم اعضاء تلك
العائلة كالبرنس حليم واولاده واولاد المرحوم المغفور له مصطفى باشا

وانجال المرحوم المغفور له احمد باشا وانجال الخديو
السابق كل هؤلاء الرجال يحرم من حقوقه الشرعية
الحقة لتنحصر في فرد واحد ثم ينتهي الامر ان تكون ولاية
العهد لطفل واحد هو عباس ثم المرحوم اخوه ايضا
اعني محمد علي والحاصل ان تبديل امر الوراثة الى
هذه الصفة هو اس الخراب وداعية الدمار والدليل
على صعوبة مطلبه دفع ستة عشر مليون جنيه على
ان الخديو السابق لم يطلب ذلك استحسانا له ولكن
ضنا بالحكومة على عمه واخيه وابناء اخوته فاضطر
لان يحرم نفس الذين احب ابيه مزية الوالي الحالي
وكانه جلب بذلك عمومية لوراثة امر خصوصي — الثاني
انتقال امر الحكومة في ايدي صغار العائلة وضعفة
النفوذ واختلال الامور التي هي من خصوصيات
رعونة الصبي ورعونة الشباب كما لا يخفى فان الامور
الذاتية فعالة لاسيما في نفوذ الفضوان ومحب
حذف المصالح وذلك على المفسدة هذا مع ما
ينال جميع العائلة صاحبة الحقوق من الاسف
والحرمان والازدراء فيما بعد — المسئلة الثانية
مداخلة الاجانب في العزل والتولية بدعوى المطامع
ومقاتلها ولكن الخديو السابق ورجاله لو شيئا اساءوا
الامر للباب العالي فتم الامر من لدنه يجري الكاذب
ازلها كاثرة له ولرجاله فان الانتقام كان معينا
بابي وجهة كان فاختاروا الاوفق والانسب
بالمصالحة اذ لم يجعلوا للعزل والنصب ملجأ سوى
الدولة العلياء قاضية له على ما فرط من المضار
العامة والخاصة بحسب زمان انعقادها فهؤن الاجانب
لهم علما بعيد الحقيقة نعم لا ننكر ان للاجانب حق التوسط

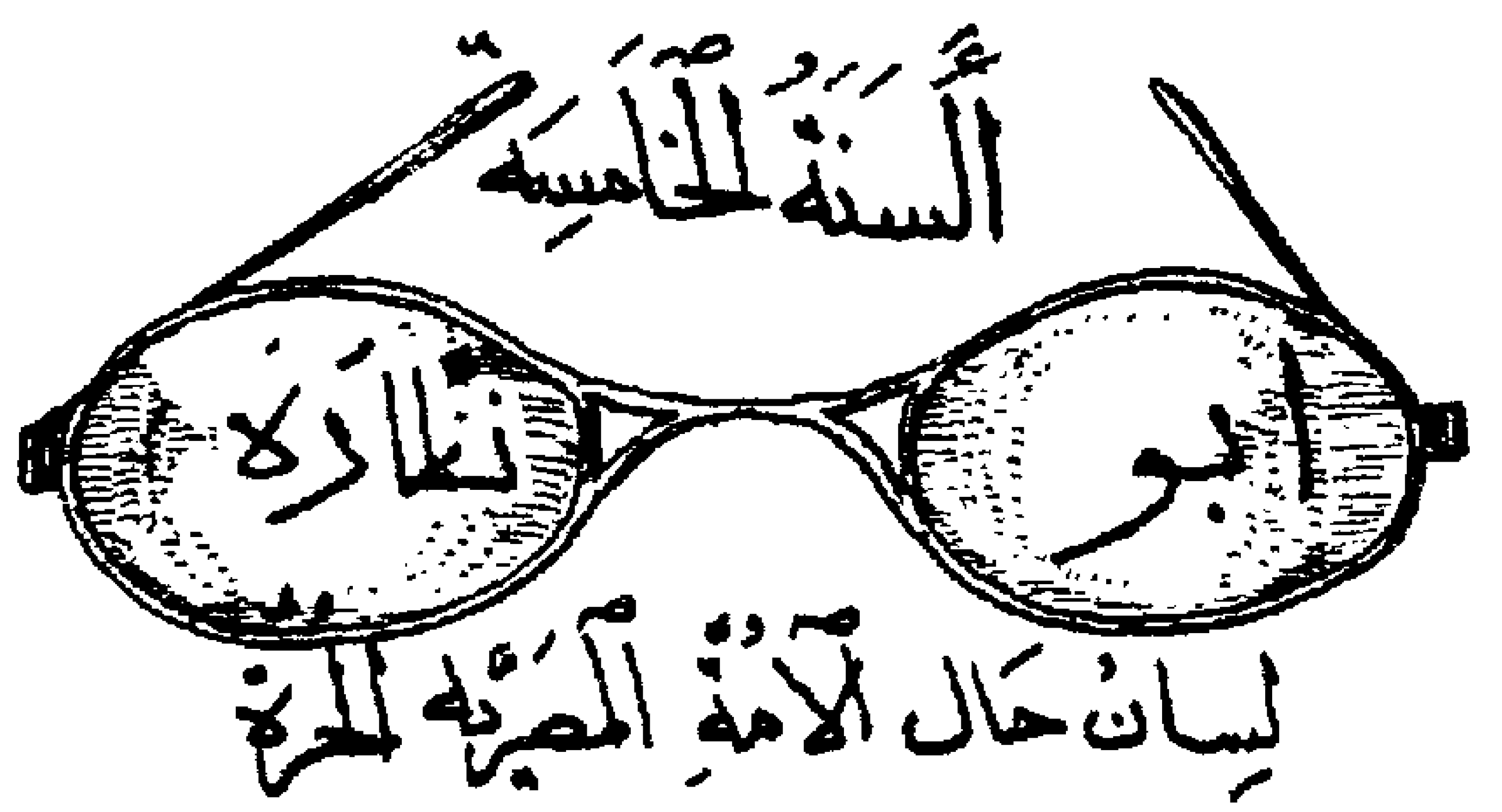
في المسألة لوحش المداخلة في الحمد ومع كل فانه ذهب خلف
التفسيا نازل ما بدا من دعرعة الشباب كفران نعمة والده
فاعمل الهمة في تحقيره ما استطاع من جهة طلب وابور المحروسة
على حساب لوماوي لوبيه واخوته والحرم الغريب وبالخصوص
ان امر اخلوا الوابور ثم يرسل اليه القبطان ولم يقبل عودة
اخويه ولم يعرم ابيه بدعوى توجس الخيفة مع ما كتب له في
شان ذلك من الباب العالي وما اشبه هذا من الوزلال
وهب ان الخديو السابق كان من الظلمة لعموما فهل كان ظالما
له بدفع ستة عشر مليون لنيله الامارة كلكم ثم بدا العيان
مقتضيات الشباب فانه لم نوقف عن التوجه لتقديم مراسم التشكر
للحضرة السلطانية برأي الرجال وثانيا ارسل فطلب رياض
الخائن الذي اجمعت على خيانته الامة وعزل من نظارة الداخلية
وعوضه بدلا عن ذلك برآسة النظار وبما نحله من الاسرار
الغريبة حضر واستلم زمام الحكومة وخدعه فاستماله لحب
الاستقلال او استبدال التابعية العثمانية فمال به الهوى
لتلك الاضاليل من جهة واقنعه من الخديوية بمجرد الاسم
من جهة فانخدع وابتدى رياض يفعل ما يشاء ويحكم ما
يريد حتى اصبح القطر عبارة عن شركات اجنبية حملت
الاهالي نحو الخمس والثلاثين مليونا من الديون واكلت
نحو المليونين من الفدادين وصارت المقاولات تجارة
الاجانب واضحت الدواوين في اكف الاغراب وكلما اراده
قرره وجاد عليه بختمه الامير بقول (امرنا وناظر) ولا
تسأل عن مفردات المصاعب ففي سردها اشكال طويل
وعمت المصيبة حتى العسكرية فدافعت عن النفس ثم
وجدت الكفاية فقامت بحماية مستقبل الوطن واختلال
النظام اقتضى اختلاف الاراء فافترق القوم الى فرق
وكان خط العسكرية ومن والاهم طلب سن قوانين عادلة

وفتح شورى النواب وياطالما قصدت ارواحهم وكون
صحابة اتته أغنت عن الكفاح فالزموا الامير بخلع
الوزير فلم ينجز ذلك الا بعد ان احتشد القوم
بالخيل والرجل والسلاح والمدافع وحوصرت
سراي عابدين ولا تسأل عما دافع عن صاحب
الوجيبت وغيره وعما جرى في اثناء حضور الوفد
العثماني من طلب مداخلة انكلتيره ولو بالقوة
وعما اقتضى هذا الطلب حتى رأينا في جريدة الحكومة
الرسمية التي لا تصرح للغير بالخوض فيما يشوش الافكار
صورة تلغراف ناظر خارجية لوندرا مع انه لم تنشر
اي مكاتبة رسمية من طرف الباب العالي مطلقا حتى
اوجس الجميع بالشر وادهش من كل ما جرى في خلول
هذه السنة ما بلغني من مصدر موثوق به انه قد
امر بعض وجهاء البلد الذي انتخب في مجلس النواب
ان يكتب تقريرا عن لسان الامة يظهر فيه انهم جميعا
على خلاف رأي العسكرية وانهم غير راضين عنهم
الى غير ذلك وبالفعل ان هذا التقرير قد كتب وختم
عليه رجال وها هو يتداول بين الايدي ولا نعلم
ما هي العواقب المستترة فحصل الامران حالنا في
اضطراب لا يستقر وافتراق لا يجتمع فمن الناس
من ينتظر انحلال الرابط العربي بانتشار الفشل
مع جهل عنى المصير الذي الى امر نجدة الامة ام
تدمه الذمة فهم حيارى في امرهم ومن الناس من
يفكر في كيفية النزول ويتحقق ويتوعد وهم الفريق
الاعظم من الوطنيين والاجانب فهم جازمون ومن
الناس من يحقق قرب هذا الدمر فصدق لاحالة غيرنا
ونام على طرح فرح (نمنا الادفه ثانية ولا خلينا الاف)

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année

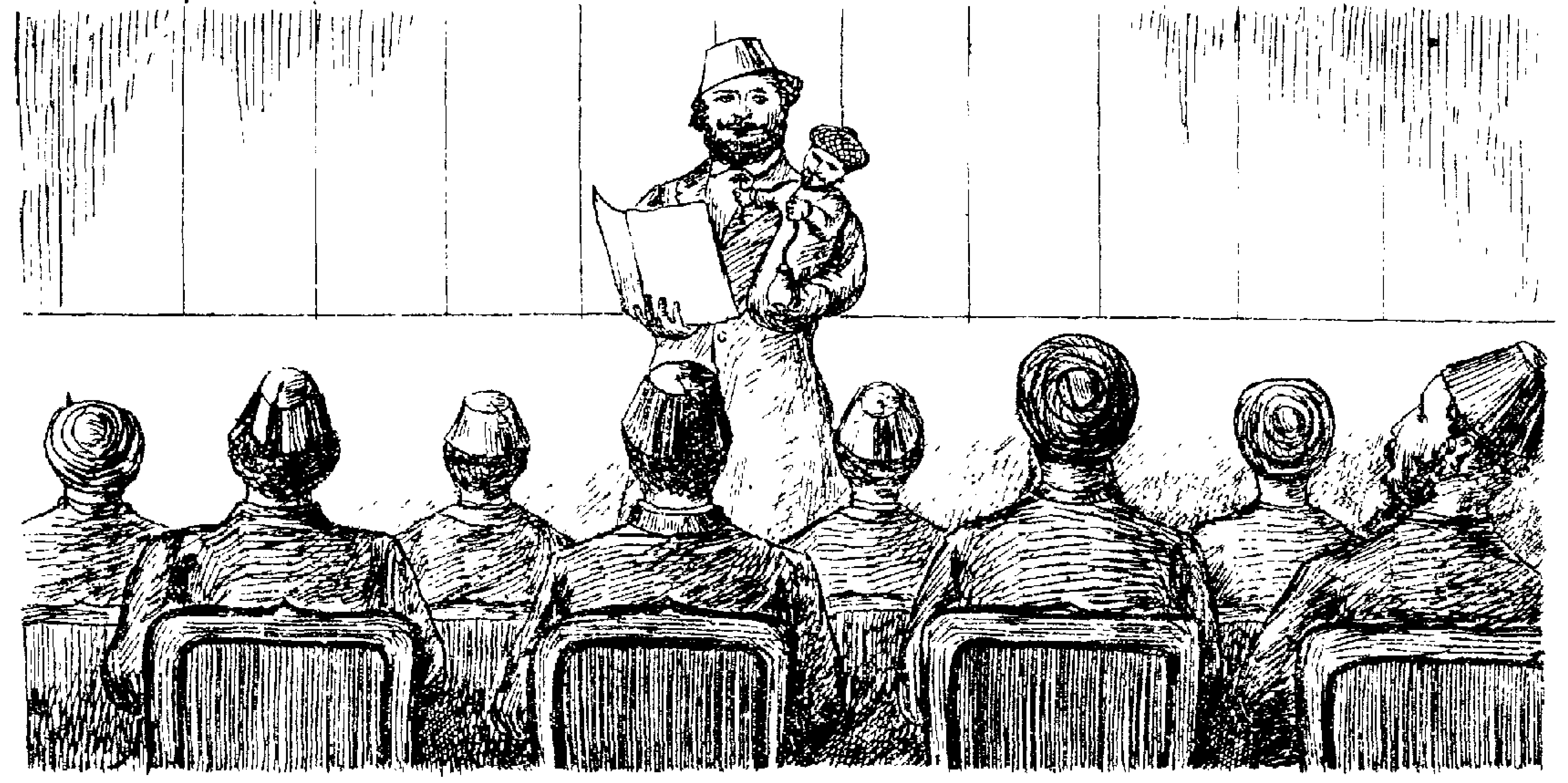


Numéro 15

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF : James SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري



Tewfik prononce le discours que Chérif lui souffle à l'ouverture de la Chambre.
Réflexion de l'auditoire : *Comment oses-tu, Bébé de Khédive, nous parler de civilisation et de liberté, après nous avoir bâillonnés et lié les mains par ton infâme loi de la Presse !!!*

الواد الاهبل يتلي على حضرات النواب المقاله التي سلفها له ابو شريف فيقولون له العمد بلا
كلام فارغ يا واد بقى تربط ايدينا بقانون المطبوعات وتسك حنكنا وتجي اليوم تخدعنا
بقولك انك ساعي في حرية مصر وتمدن اهاليها.

باريس يوم الجمعة ٤ ٢٠ ديسمبر سنة ١٨٨٢

تتمة الآزفة الثانية ولاحقتها

ومن الناس من لم يرى قرب الحلول ولكن يجزم بالحصول — وباعتبار آخر فالناس على اقسام ستة قسم اسماعيلي يسعى له ويجتهد في رد الامر اليه ويرى ان ذلك غير عزيز اي ممكن الحصول وقسم اسماعيلي لكنه يرى ان عوده بالذات عزيز ولكن يختار ان يجعل الخديوية لوحيد ولديه وقسم حلمي يرى انه هو الاحق بالتزام امرابيه وانه مقصد القوم قريب الامكان وقسم حلمي لكن يرى ان ذلك عزيز الان وقسم توفيقي يستحسنه ويرجو دوامه واسم توفيقي يرتضي حكم المسلمين ولا يرضيه ويحذر العقبى فلا يريده ثم ان القوم لهم عليها في امر تنازل الخديو الاسبق وفي كيفية امكان نسخ الوراثة وعدمه وفي صلاح الحالة وغيره ولكل حجة له وحجة عليه ولكل شعب اخذ باقواله فعال بافكاره فهم جماهير مجهزة يدابون اناء الليل واطراف النهار فالحال في اضطراب ونار الفتن في تجيج دائم وصدور الرجال في غليان تكاد تنشق له شغاف القلوب فهم في ضجيج وعجيج والله المسئول في حسن الختام واني بحوله تعالى ساهدي لجناب الاستاذ بعض مفصلات تلك الافكار مع بعض تلخيص واختصار عند سنوح الفرص وانما يمكنني الان ان اقول ان الجهة الغالبة التي انا اليوم انحو نحوها هي في دمدمة وهمهمة عظمى فنسأل الله تحسين الحال والاستقبال والفوز بحسن المآل

المفكر الثاني

لاحقة الآزفة الثانية

بينما كنت احاول ان اتكلم عن تفصيل خلاصة الافكار السنية المنتشرة بين الاحزاب المصادقة في بلادنا وفوائدها وعت في الآزفة اذ لبست صورة الاحوال لباسا جديدا وتجلت بكيفية لم تخطر على الدهر بال فحالت دون ذلك واضطرتني ان ادع الكلام فيها لوقت آخر واقدم الاهم على المهم بحسب الزمان والمكان والله رحيم فقد خمشت وجه الراحة براثن الاستبداد القنبية فجرت بحاجر المحابر وبلولت السنة الاقلام بمسئلتين الاولى مسئلة الاحزاب العلمية ضد شيخ الجامع الازهر وكيفية نصب الحكومة لهذه القضية وعدم تلبية الاجانب والكلام على مفصلاتها يأتي بعد ان شاء الله تعالى والمسئلة الثانية وهي روح الخلل وداعية الوبال وازمة الخراب وعنوان الانقلاب ومجلبة المؤاخذة وهي ان الرجال العسكرية لما فرطوا في اغتنام فرصة الوفد العثماني اغترارا ببشاشة الامير وتباعدوا ولم يجد الوفد من يتظلم بدعوى او يرفع شكوى توجد ببابه لبعد استطلاع الحقائق وخلو الجو هنا فارسل سعادة ثابت باشا بمأمورية مجهولة الكنه الى الاستانة العلية ثم ان الامير لما امن الغائلة استمال كثيرا من الرجال العسكرية والملكية الى جانبه وتبع افكاره جمهور عظيم من اهل السيف والقلم ووجهاء البلد واعيانها فلما تم له ذلك تفاوض في ذلك مع من يلزم من رجاله وانحط الرأي على ان يستفتى في الامر شيخ الاسلام وبالفعل فانهم استفتوه في امر ودعى الجيش المصري المخالف لهم ونعتوه بصفة البغي والطغيان ونسبوه الى العصيان وبناء على ما افتى به الشيخ وما قر عليه رأي الامير كتب تقرير ضد العسكرية برسم

لتقديمه الى الباب العالي عن لسان الامة ومضمونه طلب لجنة
مشكلة من مندوب عثماني وثاني فرنساوي وثالث انكليزي ويكونوا
امام القانون واجتمع لكتابة هذا التقرير بطرس بيك غالي
مالك الذمام العام وعريان بيك ونخله بيك وباسيلي
بيك وازهري بيك ومقار افندي وروبي انهم كتبوه في
منزل شيخ الاسلام ثم امضى عليه الشيخ وسلطان باشا
ومحمود بيك العطار والسيوفي واعطى التقرير المذكور بعد
ذلك الى محمود بيك المذكور وكلف بالسعي في ختمه من
الاعيان والاكابر فسعى جهد الاستطاعة واجتمع على
هذا التقرير فوق الثلثماية ختم من تجار واغنيا وعلماء من
تبعوا شيخ الازهر على ضلالته وكثير من [illegible] الذين لم
تتقدم عليهم التي كانت باعثة الانقسام ولكن لله الامر
في هذا الشر وقد تبين ان ممن امتنع عن الختم هو دولتلو
افندم ابراهيم باشا وشقيقه سعادتلو احمد باشا وسعادتلو
مصطفى فهمي باشا وعموم العائلة المحترمة التي لم تنتسب
من المرحوم محمد علي وكان من المشاع ان سعادة حيدر
باشا قد ختم ولكن التحقيقات الاخيرة برأت ساحته والمأمول
من كماله هو ذلك وممن امتنع حضرات السيد البكري نقيب
الاشراف والسيد السادات والشيخ عليش والشيخ العدوي
والشيخ الانبابي والشيخ الرشوفي والشيخ البحراوي وكافة
العلماء الاعلام الذين لم يرضوا عن العباسي وكثير ممن
تابعهم من الاكابر ولما شعر حضرة الهمام الافخم سعادتلو
محمد باشا ناظر الجهادية بهذا الامر قبض على محمود بيك
العطار واستحضره الى مجلسه وساله عن الحقيقة انكر فشدد
عليه حتى حلف بالطلاق انه لم يكن له علم بذلك فصله
عن المداخلة واخلى سبيله ولكن اتخذت الاحتياطات
اللازمة لضبط التقرير المذكور فلما انطلق العطار توجه
لشيخ الاسلام فراجعه زوجته ثم توجه الى الوزير
فسلمه التقرير وعرض لديه مجمل ما حصل واظهر له
انه يخشى من مراجعات الجيش ولا يامن بقا التقرير في
منزله فزاد الارتياب وسلم التقرير لقنصل دولة الانكليز
يحفظ لديه ولما بلغ بعض اعاظم الانكليز توجهوا له
وحذروه من وخامة العقبى واظهروا له كيفية مضرة
هذا التداخل بمصالحهم فلم يكترث بذلك ومكث عنده
ليلة او ليلتين وها هو التقرير يجري تعقبه كل يوم
والمظنون انه سيتوجه الى الاستانة في اول بوسطة
بواسطة احد الانكليز وانهم لما [illegible]
فوق الثلثماية عرضوه على الخديوي ايده الله والتمسوا
منه ان يرسله ويصدق عليه بنفسه فقال لهم ان
التصديق شي يوجب ضعف الحكومة فهو جور وانما
انتم ادعوا الناس الى الختم ايضا حتى اذا ما صار فوق
النصاب المطلوب ارسلوه من طرفكم واما انا فقد امرت
ثابت باشا بالحزم في هذه المشكلة وهو منتظر وروده
اليه وكذلك مستعد لتقديمه الى مولانا السلطان وها
هم اليوم في جد وعمل وافكار العموم مؤذنة بقرب
الهلاك والارتباك وقد علت الاصوات في المحافل
وهاجت الرجال في القيل والقال واختلفوا فيما تصير
اليه حالة العقبى وارباب الاحزاب في دمدمة
واضطراب فمن الناس طائفة ترى ان احمد بيك
عرابي وطائفته قد انحلت عزائمهم لاختلاف المشارب
بينهم ومن الناس من يقول انهم مستعدون لمقاومة
سلطة الحكومة ومتهيئون للفتك بها قبل ان تدهمهم
الدول فلا يجدون الى الخلاص سبيلا ومنهم من
يقول انهم شارعون ايضا في الكتابة لتقرير ضد ذلك

لتقرير ليرسل الى الباب وانهم يتطلبون المحاكمة ومنهم من
يقول ان هيئة الجراءة قادمة لمحاصرة الخديو والنداء بخلعه
من الخديوية ومخاطبة الباب العالي بذلك وطلب خديو آخر
في ظرف اربعة وعشرين ساعة اياما كان وهم ايضا اقسام
قسم يريد بقاء الوراثة كما هي وتولية عباس بك مع
الحماية تقيم عليه من طرف الدولة وقسم يريد تولية حسين
باشا بدل الخديو وقسم يستجلب الخديو السابق ويود هو
وقسم ينادي باحقية البرنس حليم واظهر الدهر عصبة
اخرى تنادي بابراهيم باشا بن احمد باشا وعثمان باشا
بن مصطفى باشا ولكن النفير العام تقريبا ينادي يا حليم
يا كريم ويا لك لو رأيت مصرنا في هذه الايام فانها صارت
عبارة عن احزاب يسعون اناء الليل واطراف النهار
فربما كان في الحارة الواحدة محفلان او ثلاثة محافل كل
بما لديهم مشتغلون والحكومة ساعية في اخماد تلك النيران
المتشبثة ولكن حيل بيننا العير والنزوان واشتغل كل
بشانه عن كل شان على ان البعض منهم يرى ان مداخلة
تفصل هذه الدولة بهذه الصفة انما هو تحكم على الفرص
بحيث انه ينتظر ان في تحقيره يحصل الخيال احد الانكليز
في المنام فيتخذ ذلك وسيلة للتداخل بالقوة وهم العقلاء
فهم يودون التمسك بالحكمة بحيث انهم لا يروعون
الاجانب وعلى ذلك يرون اتخاذ واقعة المحرم بمقتضى
واقعة شوال وهلم جرا وبعض يرى ان لا حقوق
لدولة اجنبية في ان ترسل مندوبا من طرفها للمحاكمة
بين امة اخرى محكومة بامير آخر وفي الحقيقة اني لمن هذا
الفريق فان طلب مندوبين من دولتي انكلترة وفرانسا
مع مندوب واحد عثماني امر غير موافق للمصلحة الحقة
فان مصر اذا اعترفت بسيادة الباب العالي فليس لها
ان تشرك معه اجنبيا في تحقيق قضية وطنية مع
علمها بقدرة الباب العالي على تربيتها او ردعه المصري
متى بغت جريمة والا فتشريك الاجانب حتى في ذلك
مشعر بعدم الثقة بخلوص الافكار الخاتمة للسلطنة
السنية وذلك غير افكار عموم الوطنيين فانهم عموما
لا يشاركون الخاتمين على حب هذه المداخلة التي
يجلبها هذا التقرير فان الاجانب يتربصون بنا الفرص
كما هو معلوم عندنا وعند كل وطني غير خائن لوطنه
ولا يبعد ان تتخذ انكلترة خصوصا طريقا لاجراء
التحكم او قضية تبني عليها افكارها في المستقبل
فللجرائد وللباب العالي رفض تلك المشاركة بلا
معارضة في هذا الخصوص من احد جار اذ هي
حقوق الصريحة ولا ادري ما الذي يدعو الى
السعي في اخلال الراحة العمومية بعد ان اخذت نيران
الاحقاد تاوي مراكز الخمود شيئا فشيئا ولكن :

يريد المرء ان يعطى مناه ويابى الله الا ما ارادا

وبالجري اقول ايها الاستاذ ان الفتنة كانت نائمة
اضطجعت على هلك وزارة رياض فما يقظها سوء
التدبير وكانا بالمصائب وقد احاطت بنا وحلت علينا
واكلنا اكل الدهر وشرب دمانا فم السبع :

ومن دعى غنما في ارض مسبعة ونام عنها تولى رعيها الاسد

ولا ريب ان ترى الاحوال على غير مركزها اليوم
فان شئت المراجعة عن الافكار المتحركة ربما يدفعها الى
غير مجراها السهل فتركبا الصعب وهي عالمة بالخطر
تدافع عن النفس بالفوق النفيس ومتى خرج الامر
عن جادة العرف صعب رده الى الاعتدال بلا قوة
ومن البديهي ان القوة بيد كنه والامر بيد الله.

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
1881

DAR SADER
BEIRUT